رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٠ صفحة

الاربعاء ٤ رمضان ١٤٠٣هـ — ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٨٣ — الكويت
AL-QABAS, Wednesday, 15 June, 1983 — 12th Year, No. 3983 — Kuwait.

١٠٠ فلس

المجلس الثوري لفتح يجتمع في طرابلس بحضور ٩ معارضين

عرفات : نواجه صعوبات بنقل القوات الى البقاع

قالت مصادر فلسطينية مقربة من السيد ياسر عرفات ، ان المجلس الثوري لحركة فتح سيجتمع خلال ايام في طرابلس بشمال لبنان بحضور الاعضاء المعارضين الذين لا يزيد عددهم عن ٩ اعضاء بين مدنيين وعسكريين من اصل ٧٣ عضوا في المجلس .

واشارت المصادر ، الى انه من الطبيعي أن يكون في مقدمة جدول اعمال المجلس البحث في الخلاف الناشيء داخل الحركة ، لان من صلاحيات المجلس محاسبة اعضاء اللجنة المركزية ومناقشة نشاطاتهم ووضع خطط عمل المرحلة المقبلة . وكان اخر اجتماع للمجلس قد عقد في عدن في نهاية يناير الماضي .

وكالة الانباء الكويتية (كونا) قالت ان عرفات وصل أمس الاول الى طرابلس بعد ان عقد سلسلة اجتماعات مع عدد من القيادات العسكرية والسياسية الفلسطينية . واشارت « كونا » الى ان اللجنة المركزية للحركة تعقد سلسلة اجتماعات منذ يوم أمس لتحديد الموعد النهائي لاجتماع المجلس الثوري .

وقد استمع عرفات خلال جولته في الشمال والبقاع الى شرح من اركان القوات عن استعدادها القتالي كما شرح لهم الوضع السياسي في المنطقة .

وكان عرفات قد ابلغ صحيفة « أخبار الخليج » البحرينية قوله : « ان الثورة الفلسطينية تواجه صعوبات لنقل مقاتليها من الدول التي يتواجدون فيها الى البقاع » . ولم يكشف عرفات الصعوبات ولم يحدد نوعها ، رغم ان مساعدا لخليل الوزير (ابو جهاد) قال في الاسبوع الماضي ان سوريا تعرقل تجميع المقاتلين الفلسطينيين في البقاع .

(طالع ص ١٩)

قمة مصغرة

من جهة ثانية قال ابو عمار لصحيفة « الشرق الاوسط » السعودية التي تصدر في لندن : « ان مؤتمر قمة مصغرا يضم ٧ دول عربية على الاقل سيعقد في وقت قريب ، ولم يحدد او يسم أيا من هذه الدول .

سوريا ترحب بشروط

● في دمشق نقلت وكالة انباء الخليج عن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى قولها : « ان سوريا ترحب بعقد قمة عربية يكون هدفها الرئيسي مواجهة العدوان الاسرائيلي والمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية ، شرط ان يتم الاعداد لهذه القمة جيدا .

هاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات قال لصحيفة «الشرق الاوسط » : « ان من الملح جدا أن يناقش المؤتمر ، الذي يجب أن ينعقد في دمشق ، موضوع الخيار العسكري أو التحرك السياسي لوضع حد الخلافات العربية ، ويوحد المواقف لمجابهة اسرائيل ، التي تعيش اضعف ايامها اليوم رغم قوتها العسكرية ».

اسكندر : لا دخل لسوريا في المعارضة داخل فتح

قال وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد ان سوريا لا دخل لها على الاطلاق في حركة المعارضة التي ظهرت داخل منظمة « فتح » .

واشار في حديث نشرته صحيفة « بوريا » اليوغسلافية أمس الى انه حينما نشب النزاع « كلفت سوريا لجنة خاصة لخلق الظروف المناسبة لاجراء حوار اخوي بين القوى المتعارضة في فتح » .

تل أبيب : واشنطن لا تعارض الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من لبنان

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل تفكر في اعادة توزيع قواتها في لبنان اذا لم تتمكن الولايات المتحدة من اقناع سوريا بسحب قواتها منه . ونفى شامير انباء ذكرت أن واشنطن تعترض على اعتزام اسرائيل اعادة نشر قواتها لكنه قال ان حكومته لن تتخذ اي اجراء بهذا الصدد دون تنسيق مع الولايات المتحدة .

وذكر شامير « ان الولايات المتحدة تفضل مثلنا انسحابا متزامنا للقوات الاجنبية من لبنان ».

وجدير بالذكر أن اعادة نشر القوات الاسرائيلية يعني انسحابا جزئيا لها من بعض المناطق ولا سيما في الشوف وعاليه .

نائب شامير يهودا بن ماثير الذي عاد الى تل ابيب من واشنطن ادلى كذلك بتصريح مماثل . وقال انه لا علم له باية معارضة اميركية لاعادة توزيع القوات الاسرائيلية . وذكرت صحيفة « معاريف » المسائية أن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ووزير الدفاع موشيه ارينز ووزير الخارجية شامير قرروا تفصيلات اعادة الانتشار ، لكن بن ماثير قال لا علم لي باي قرار ».

وقد اوفدت حكومة بيغن المدير العام لوزارة الخارجية دايفيد كيمشي الى واشنطن للبحث مع المسؤولين الاميركيين في موضوع اعادة توزيع القوات . وسيجتمع الكنيست الاسرائيلي اليوم للبحث في تشكيل لجنة تحقيق حول

البقية على الصفحة ٢٢ عمود ٤

لقاح الهيربس خلال سنتين

قال باحث بريطاني ان اللقاح المكتشف حديثا لمنع مرض الهيربس وتقليل اثاره سيطرح في السوق خلال سنتين .

وقال الدكتور غوردون سكينز الذي يرأس فريق ابحاث من ٤ علماء في جامعة بيرمنغهام بانكلترا ان حوالي ٣٠٠ شخص لم يتأثروا جنسيا بالهيربس لكنهم كانوا في خطر الاصابة لان اباءهم وشركاءهم مصابون بالمرض اعطوا اللقاح طيلة عامين .

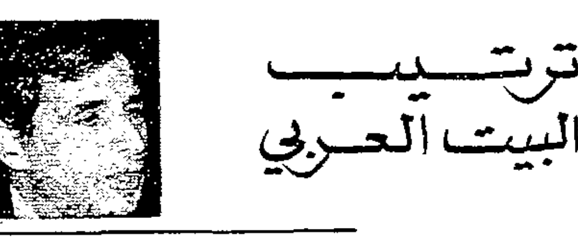
واضاف ان اثنين فقط من بين الثلاثمائة شخص نقلوا المرض .

وقال ردا على سؤال في مدينة نيويورك حيث يجري مشاورات مع الاطباء المتخصصين هناك « انني ساصاب بخيبة امل اذا لم يطرح اللقاح الجديد في الاسواق خلال سنتين او ثلاث سنوات » .

مجلة القبس
٨ صفحات
بالألوان
يومياً في العدد



استراتيجية عربية للمواجهة [٦]



ترتيب البيت العربي

بقلم : د. أحمد صدقي الدجاني

بينما نتابع هذا الحديث عن المرحلة الراهنة ، ونبحث في بناء استراتيجية عربية للمواجهة ، تجد احداث في المنطقة تنشغل بها ونعيش سخونتها ، ومن ابرز هذه الاحداث التفاعلات التي تشهدها الساحة الفلسطينية داخل حركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية ، وداخل منظمة التحرير الفلسطينية ككل . ومن أمثلتها على الساحة الدولية ما أعلنته الادارة الاميركية عن عزمها على اعادة تقويم سياستها الخاصة بابرام تسويات في المنطقة ودعوتها للتباحث مع سفرائها فيها ، وذلك بعد أن وصلت هذه السياسة الى عقدة مستعصية في لبنان .

لقد خطرت على البال فكرة الخروج عن المخطط الموضوع لهذه المقالات بغية الكتابة عن بعض هذه الاحداث التي تستجد ، وتبين بعد مناقشة هذه الفكرة ان الترجيح هو لالتزام المتابعة وفق المخطط الموضوع . وذلك لان هذه الاحداث تقع في اطار المرحلة التي نتناولها بالمعالجة ، وهي تأتي في كثير من الاحيان تأكيدا لحقائقها وتعبيرا عنها. ورسمنا للصورة الشاملة أولا يساعدنا على وضع كل حدث في موضعه الصحيح منها .

●

السؤال الذي يلح علينا بعد أن وصلنا من خلال النظر في معطيات المرحلة الراهنة الى ضرورة المباشرة الفورية في وضع استراتيجية عربية للمواجهة هو كيف ؟

ان الاجابة عن سؤال كيف هي خطوة اساسية في تحديد مستلزمات العمل المطلوب القيام به ، وضرورة حيوية لصنع الاستجابة الصحيحة على التحديات التي تواجهنا . ولكم عانى الفكر السياسي العربي من قصور بسبب عدم الانشغال بالاجابة عن هذا السؤال ، والاقتصار على عرض صورة الواقع وتحليله والحديث عما يراد بنا بخططه الاخرون ويفعلونه دون الحديث عن كيفية مواجهة ذلك ، وتصور تنفيذ مخططاتنا نحن التي تعكس ما نريده .

ولقد وصلنا الى أن الاستراتيجية العربية المطلوبة للمواجهة تتطلب منا أن نواجه السياسة الاسرائيلية ، وأن نحسن التعامل بحسابات دقيقة صحيحة مع السياسة الاميركية في المنطقة ، وأن نتحرك على ضوء حقائق الوضع الدولي ، واستخدمنا ضمير المتكلم بصيغة الجمع « نحن » ، فالى من ينصرف ؟ وكيف يمكن تجسيده عمليا ؟

وواضح انه ينصرف الى العرب مجتمعين ، وواضح أن تجسيده عمليا لا يتحقق الا اذا تمت صياغة ارادة عربية واحدة في عمل عربي مشترك . وهذا يعني أن الخطوة الاولى في الاجابة عن سؤال كيف هي ترتيب البيت العربي . فهل الجو مهيأ لمثل هذه الخطوة ؟

لا بد من المصارحة أن هناك تيارا قويا بين المتابعين يجيب بالنفي، ويسوق حججا محددة .

فهذا البيت العربي يضم دولا عربية تحكم بانظمة حكم مختلفة ، والخلافات محتدمة بين بعض انظمة الحكم هذه ، وقد تضخمت ظاهرة « الحساسية القطرية » وتفاقمت في اكثر هذه الدول، وارتفعت بفعلها قيمة لغة « المزايدة » وبعضها يتصرف وكأنه اسير مخططات توضع له ، ويقتصر في اعماله على رد الفعل ، فلا يعتمد منطق الفعل ولا يقتحم « العقبة » .

وقد يصل بعض اصحاب هذا التيار الى القول بعدم جدوى محاولة ترتيب البيت العربي ، والتركيز على احتمالات التغيير في المنطقة ، والفصل بين الشعوب وانظمة الحكم ، والتأكيد على ما يمكن أن تقوم به الشعوب وحدها .

هناك ايضا تيار اخر من المتابعين ينطلق من الاقرار بحقائق الوضع الراهن ليجيب بالايجاب عن السؤال ، ويسوق هو الاخر حججا محددة .

هو يسلم بوجود الخلافات والتناقضات داخل البيت العربي، ولا يغفل التفاعلات الجارية في البنى الاجتماعية ، ومن ثم لا يسقط من حسابه احتمالات التغيير . ولكنه في الوقت نفسه يتعامل مع الواقع القائم ويتصدى للمهام العاجلة التي تفرضها مواجهة العدوان الاسرائيلي . ويلاحظ انه مع وجود خلافات عربية . فاننا أمام دول تعرف حدا من الاستقرار ، وقد خبرت انظمة الحكم فيها بعضها بعضا ، سواء من خلال التعاون او النزاع ، ووصل اكثرها الى قناعة بعدم جدوى محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ، وادركت جميعها اخطار السياسة الاسرائيلية عليها ، واثبت بعضها قدرته على المبادرة والفصل بشكل او باخر وبغض النظر عن رجاحة القرار وسلامته .

الجو مهيأ في رأي هذا التيار الاخر لترتيب البيت العربي الان اكثر منه في اي وقت مضى . والتحسن في المناخ الذي تلا قمة فاس الثانية دليل على ذلك . ويبقى أن نحسن المعرفة والعمل .

وواضح ان ترتيب البيت العربي يعني من وجهة نظر كعرب قيام نظام عربي في المنطقة نابعا منها معبرا عنها يمكنها من البروز كقوة قادرة على التعامل مع القوى الاخرى في عالمنا . ويعني في الوقت نفسه رفض الانخراط في أي نظام خارجي يوضع للمنطقة من هذه القوة او تلك .

ان قيام هذا النظام العربي يقتضي معرفة ثلاثة أمور محددة :

● استحضار حقائق الواقع الجغرافي السياسي « الجيوبوليتكي » في الوطن العربي .
● معرفة « العقد » الموجودة في شبكة العلاقات العربية والتي ينبغي فكها وحلها لتصبح هذه العلاقات في وضع طبيعي .
● تحديد اوجه القصور ومكامن الخلل في النظام العربي القائم .

يمثل الوطن العربي وحدة من وجهة نظر الجغرافية السياسية تضم اربع مناطق جغرافية هي الجزيرة العربية والشام ووادي النيل والمغرب . وقد ربطت هذه المناطق فيما بينها بروابط قوية عبر حقب التاريخ المتتالية . وحدث في العصر الحديث أن اقدم الاستعمار الغربي على اقامة حدود بينها وفي داخل كل منها بعد أن قسمها الى اجزاء . وواضح أن ترتيب البيت العربي يقتضي اول ما يقتضي أن تقوم علاقات قوية بين اجزاء كل منطقة وبين المناطق الاربع بعضها مع بعض . واذا كان المفكر العربي قد مال في احدى مدارسه في مرحلة التأكيد على وحدة الوطن العربي والدعوة لها ، الى القفز فوق وجود هذه المناطق كي يركز النظر على الكل المجرد ، فان المفكر العربي اصبح يميل الى اعتماد المنهج العلمي الذي يتعامل مع الواقع في هذا الموضوع ويرى أن هذا « الكل المجرد» الذي هو الوطن العربي الواحد لا يمكن أن تتحقق وحدة الا من خلال ايجاد الحقائق الوحدوية بين هذه المناطق الاربع .

ان قيام عمل عربي مشترك يجسد هذه الوحدة يقتضي ، الوصول بالعلاقات العربية الى وضع طبيعي . وواضح أن هذه العلاقات تعاني

البقية على الصفحة ١٩ عمود ١



● يسر القبس انضمام الزميل الكبير ناجي العلي الى اسرتها

قصف قافلة اسرائيلية مدرعة في صيدا غارات وهمية على "انصار"

بيروت — كونا ، والوكالات — سقط عدد غير معروف من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح بعد ظهر أمس في هجوم بالقذائف الصاروخية على قافلة اسرائيلية مدرعة في المدخل الجنوبي لمدينة صيدا بجنوب لبنان .

وقال صحافيون ان الهجوم جرى اثناء مرور القافلة على بولفار معروف سعد بين مستشفى وهبي وفؤاد عسيران . واضافوا ان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة على الاثر واطلقت النار بكثافة بكافة الاتجاهات كما قطعت السير على الطريق الساحلي المؤدي الى صور والنبطية واعتقلت عددا كبيرا من الاشخاص .

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالهجوم ، لكنه قال انه لم يسفر عن وقوع اصابات أو أضرار . وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان الاسرائيليين قطعوا أمس جميع الطرق المؤدية الى معسكر انصار الذي شهد عملية فرار جريئة أمس الاول وفتشوا المنازل في المنطقة واعتقلوا ٤ اشخاص على الاقل . واقام الاسرائيليون حواجز ثابتة في قرى سبنيه وابو الاسود والدوير والشرقية التي تحيط بالمعتقل بينما حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق المعتقل والقت قنابل دخانية في غارات وهمية .

وواصلت قوات الاحتلال لليوم السادس على التوالي حصارها لبلدة دير قانون النهر ومنع المواد الغذائية والتموينية عنها . واعتقلت هذه القوات أكثر من ٢٥٠ شخصا من سكان القرية لاستجوابهم عن كمين في بساتين القرية قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية انه اسفر عن مقتل ضابط اسرائيلي وجنديين واسر جندي اخر .

واقتاد الجنود الاسرائيليون نساء البلدة واطفالها وشيوخها الى الحسينية بينما فتشت البلدة منزلا منزلا . وزار وفد من بلدة دير قانون النهر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعرض مع نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين عمليات الارهاب التي يتعرض لها اهالي البلدة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق ان القوات الاسرائيلية تعرضت لهجومين أخرين احدهما بالاسلحة الرشاشة والثاني كان تفجير شحنة ناسفة لدى مرور قافلة تموين قرب صيدا باتجاه معتقل أنصار .

معدات عسكرية أميركية للكويت بـ ٥٠ مليون دولار

ذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) في نبأ بها من واشنطن أمس ان الادارة الاميركية تعتزم بيع الكويت معدات وخدمات عسكرية بقيمة ٥٠ مليون دولار في العام المالي ١٩٨٤ .

وقالت الوكالة ان وثائق قدمت الى الكونغرس ذكرت ان الادارة الاميركية تتوقع أن تشتري الكويت ما قيمته خمسة ملايين دولار من المعدات الدفاعية من خلال قنوات تجارية في السنة المالية المقبلة .

ووردت تفاصيل هذه المبيعات المقترحة في مشروع برامج المساعدات الامنية عن السنة المالية المقبلة التي بعثتها الادارة الى الكونغرس وحصلت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها .

وقالت الادارة في تقريرها للكونغرس ان مشاركة الكويت في برنامج المبيعات العسكرية للسنة المالية المقبلة « سيتركز على تملك معدات مساندة وتدريب ، توفر اقصى امكانية دفاعية للعنصر البشري المؤهل والمحدود في الكويت » .

واضافت انه يتوقع ان تجري الكويت عمليات شراء تستهدف تحسين نظام دفاعها الجوي وتوفير خدمات التدريب والامداد لدعم انظمة دفاع جوي وطائرات وصواريخ جرى شراؤها في السابق .

وذكر ان « مشتريات جديدة محتملة قد تتضمن صواريخ « تاو » المحسنة وتقديم برامج تدريب جوي لحوالي ٢٠ طيارا » .

ويعتبر مبلغ الـ ٥٠ مليون دولار الذي قدرته الادارة لمبيعات عسكرية للكويت في السنة المالية المقبلة ضعف المبلغ المقدر للسنة المالية الحالية

البقية على الصفحة ٢٢ عمود ٥

القذافي يقترح وحدة على الخميني !

اقترح العقيد معمر القذافي « قيادة ثورية اسلامية » لحكم الشعبين الايراني والليبي ، واقترح على الخميني وحدة البلدين . واشار القذافي في حديث لصحيفة « كيهان » : ان الثورتين الليبية والايرانية خدمتا الاتحاد السوفيتي بابعاد القوى الاميركية عن حدوده ولذلك فان موسكو مدينة لنا بالكثير !

امساكية رمضان

الظهر	:	١١ر٤٨
العصر	:	٣ر٢٢
المغرب	:	٦ر٥١
العشاء	:	٨ر٢١
الامساك	:	٣ر٠٣
الفجر	:	٣ر١٣

الوضع الانتاجي والتخزيني والتوزيعي للمياه جيد

المطوع: معالجة حالات الطوارئ حسب نسبة النقص

● نجاح التكويت في قسم تشغيل وصيانة المنشآت المائية

قال المهندس مبارك المطوع رئيس قسم تشغيل وصيانة المنشآت المائية بادارة المياه، أن وضع المياه الانتاجي والتخزيني والتوزيعي جيد بشكل عام، واشار الى أن حسابات الطوارئ بالنسبة للمياه تختلف حسب الحالة، اذ ترتبط بمدى القصور في الانتاج بنسب متفاوتة، يوجد حالة لمعالجة كل منها. وتطرق الى مسؤوليات واعمال القسم بالتفصيل ونوه الى ان القسم نجح في سياسة التكويت التي ينهجها منذ عدة سنوات.

المهندس المطوع كان يتحدث في ندوة صحفية، وكان أن قسم تشغيل وصيانة المنشآت المائية يتكون من مجموعة عناصر هي:

— الخزانات الارضية ذات السعات الكبيرة « يصل حجم الواحد منها الى ٥٨ مليون غالون » والتي تصل سعاتها الاجمالية الى ٨٤٠ مليون غالون.

— محطات المياه وطاقة تصريفها الاجمالية ٧٠٠ مليون غالون يوميا.

— ابراج المياه والتي تصل سعاتها الاجمالية الى ٣٥ مليون غالون، والتي تشمل نوعي المياه المستخدمة في الكويت وهي المياه العذبة للشرب والاغراض المنزلية والصناعية وقليلة الملوحة لزراعة الحدائق العامة والخاصة.

رحلة المياه

ولاعطاء صورة اوضح عن اعمال هذا القسم واختصاصاته فانه يمكننا القول بانه مسؤول عن رحلة المياه من بداية مسيرتها الطويلة من لحظة انتاجها وحتى ايصالها الى المستهلك وتسليمها بالمواصفات المناسبة وتلبية احتياجاته منها لحظة بلحظة على مدار اليوم بكامله.

ولتتبع مسار رحلة المياه والتي تبدأ من مصادر انتاجها من محطات تقطير مياه البحر لانتاج المياه العذبة الصالحة للشرب ومن حقول ابار المياه الجوفية، لانتاج المياه قليلة الملوحة فانه من الضروري معرفة كيفية القيام بهذه العمليات واتجاهها على الوجه الاكمل التي تبدو بسيطة في ظاهرها ولكنها في الحقيقة تمر بعدة مراحل معقدة تتطلب دراية ومعرفة بعمليات التشغيل واعداد خطط يومية وتنفيذها لخلق التوازن المطلوب ما بين الكميات المنتجة للمياه بنوعيها بكمياتها الاجمالية ومن ثم توزيعها بتوازن دقيق على كل من الخزانات الارضية والابراج العلوية والمتباعدة عن بعضها والموزعة على ٢٥ موقعا تغطي كافة رقعة الكويت والتي تفصل بينها مسافات كبيرة تصل الى ٢٠ كيلو مترا بين كل موقع واخر، هذا بالاضافة الى تحقيق توازن دقيق بين الاحمال المطلوبة من كل محطة ضخ رئيسية ملحقة بمواقع الخزانات المذكورة بحيث ينتج عنها تلبية حاجات المستهلكين المتغيرة بصفة دائمة في الوقت نفسه الذي تتم فيه عملية التوازن بين مستوى المياه في الخزانات سواء الارضية منها او المرتفعة «الابراج».

رحلة الماء

وذكر المهندس مبارك المطوع ان مسار المياه في رحلته ما بين المنتج والمستهلك والتي يتولى مسؤوليتها القسم التفاصيل التالية:

— يتم التنبؤ وتقدير احتياجات الاستهلاك اليومي العام في الكويت من المياه بنوعيها للسنة القادمة، ثم تقسيم هذه الارقام على عدد محطات التقطير حسب طاقة انتاج كل منها ووضعها في صورة خطة انتاج كاملة وتزويد محطات التقطير بها ليتيسر لها اعداد شؤونها بما يلزم لتحقيق هذه الارقام على مدار السنة. وتشمل هذه الخطة ايضا انتاج المياه من الابار الجوفية.

— يجري تطبيق خطة الانتاج السابق اعدادها بعد مراجعتها اسبوعيا وتعديلها بين وقت واخر على ضوء ما يستجد من تغيرات في اوضاع الخزانات الارضية أو احتياجات المستهلكين حسب مواقعهم الجغرافية او امكانية كل محطة تقطير على حدة، ولكن يمكن تطبيق خطة الانتاج على الوجه الاكمل، فانه يجري الاتصال بكافة مصادر الانتاج يوميا واجراء التنسيق اللازم ما بينها.

— يجري التنسيق المستمر كذلك مع قسمين اخرين من اقسام الدائرة يتعلق عملهما باعمال هذا القسم بشكل مباشر وهما قسم الاعمال الكيماوية والشبكات المائية.

وذلك لضمان جودة ونوعية المياه من ناحية، وحسن أوضاع المياه لدى المستهلكين.

— تجري مراقبة مستويات المياه في الخزانات الارضية والابراج على مدار الوقت ومن ثم العمل على نقل المياه من موقع الى اخر لتحقيق التوازن المطلوب في مستويات خزاناتها والعمل على الاستفادة القصوى من طاقات استيعابها هذا الامر الذي يتم في الوقت نفسه تلبية حاجات المستهلكين. علما بان هذه العملية تحتاج الى متابعة دقيقة في تنفيذها للتباين الكبير بين المياه المستقبلة من مصادر الانتاج والتي تكون بمعدل ثابت على مدار الوقت بينما يتذبذب معدل الاستهلاك تذبذبا كبيرا جدا في الوقت نفسه، حيث يتراوح ما بين الصفر خلال فترة الليل والذروة خلال فترة الاستهلاك القصوى نهارا.

— يجري متابعة وملاحظة اوضاع المياه لدى المستهلكين في المناطق المختلفة بوساطة مقاييس الضغط في محطات الضخ وعن طريق قسم الشبكات المائية.

— من البديهي ان جميع المعدات الميكانيكية والكهربائية واجهزة القياس بانواعها المختلفة الخاصة بالضغوط وحساب كميات التدفق ودرجات الحرارة. وغيرها، يجب أن تكون جميعها صالحة بصفة دائمة وتعمل بدقة كاملة وهذا يتطلب بالتالي عمل برامج الصيانة اللازمة لها بانواعها المختلفة وتنفيذها اولا باول كما تشمل برامج الصيانة اجهزة التحكم والحاسبات الالكترونية والكيبلات التي تربط بين المواقع المختلفة لنقل المعلومات واعمال تنظيف وصيانة جميع الخزانات ومواقع المحطات المختلفة.

اللقاءات الكويتية

وذكر المهندس المطوع أن القسم من حيث الجهاز الفني العامل في كافة التخصصات يعتبر من اكبر اقسام دائرة المياه حيث يبلغ العدد الاجمالي للعاملين في القسم ٤٠٠ شخص بين مهندس ومراقب وفني، معظمهم من الكويتيين. والقسم يشجع الكفاءات الكويتية ويدربها عمليا على التخصصات المطلوبة للعمل لدى القسم. وقد نجح تقريبا في تكويت القسم بمختلف التخصصات.

مشروع التمديد الشامل

وتحدث عن مشروع التمديد الشامل للمياه فقال ان هدفه توصيل المياه الى كافة مناطق البلد على مدى ٢٤ ساعة بضغوط تقريبا ٥٠ الى ٥٥ مترا بكميات غير مقننة وبنوعية جيدة تتناسب مع المواصفات العالمية.

● مبارك المطوع

والمشروع ادى غرضه، وينبغي ان يستمر وكلما كبرت الرقعة المسكونة في البلد كلما كبرت الشبكة.

وأساس المشروع الشامل الاولي كان للشبكة الاولى فقط حيث درس العام ١٩٦٧ واكتمل في العام ١٩٧٣، لكن البلاد لا تزال تنمو بوتيرة كبيرة جغرافيا وسكانيا.

واكد على ضرورة مراعاة المواطنين لدى تشييدهم الابنية أن يحسب حساب الضغوط للمياه عند التمديد.

حالات الطوارئ

وفي حالات الطوارئ عند توقف الانتاج مثلا قال المهندس المطوع ان المخزون الف مليون غالون ينتهي خلال عشرة ايام، بعدها لن يكون لدينا ماء. ولذا فينبغي أن تكون هناك خطة طوارئ، ونحن لدينا خطة حسب انعدام نسب الانتاج ٢٥ بالمائة او ٥٠ بالمائة او ١٠٠ بالمائة. وفي كل حالة نعالج الوضع باسلوب، وأساس الاساليب كلها ان تكون الطاقة التخزينية في ذروتها، ثم يبدأ التوزيع المقنن بمساعدة الجهات المختصة. والتوزيع المقنن يتم بتخصيص نسب محددة من المياه للمستهلكين للحاجات الضرورية.

وأخطر المراحل عندما ينخفض الانتاج عن ٥٠ بالمائة، وهناك طرق لتحديد احتياجات كل فرد في هذه الحالة بمعدل ٢٥ غالون يوميا للمستهلك. وستختلف طريقة الضخ حسب ساعات معينة باليوم على ضغط عادي أو على مدار الساعة بضغط منخفض.

وكلما انخفض الانتاج سنضطر للاستعانة بالمخزون، ومعرفة مدى العطل ومتى يمكن اصلاحه هو الاساس في تحديد خط سير العمل واسلوب التوزيع.

وهناك المياه الجوفية التي يمكن اللجوء اليها في حالات لكنها متأخرة جدا.

بيان من اتحاد عمال البترول وصناعة الكيماويات

أصدر اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات بيانا حول ما طرحه أحد اعضاء مجلس الامة بشأن أوضاع عمال القطاع النفطي والرواتب التي يتقاضونها والحوافز التي يتمتعون بها، وذكر البيان أن هذه الامتيازات يحصل عليها العاملون في مجال النفط نظرا لخطورة اعمالهم وليست كامتيازات دون مقابل، وهو نظام اخذت به كافة الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية والسياسية وشركاتها النفطية.

الشكاوي في البلدية

اعلنت بلدية الكويت انها ستتلقى الاراء والشكاوى والاستفسارات حول مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي صباحا على الارقام ٤١٩٨٤٣ — ٤٢٢٥٢٤، ومساء على الارقام ٥٢٩٥٤١ — ٩١٣٦٢٤ — ٧٧٢٥٩٦.

من المخافر

شيك بلا رصيد

اصدر المدعو زعلان .م للمدعو مجاهد . ط خمسة شيكات بقيمة ٢٣٨٤٠ دينارا وتبين انها بدون رصيد وجاري اتخاذ اللازم.

القاء القبض على ٣ اشخاص بالشامية

قامت احدى الدوريات بالقاء القبض على كل من المدعو صابر.أ وناجي.ع ومحمد.ج بمنطقة الشامية ولا يحملون اثبات شخصية وتم احالتهم لمخفر الشويخ.

القاء القبض على شخصين تجاهروا بالافطار

تمكنت احدى دوريات مخفر المرقاب من ضبط كل من المدعو محروس والمدعو باتل بتهمة المجاهرة بالافطار حيث كانا يشربان الماء من احدى البرادات بمجمع المواصلات وجاري اتخاذ اللازم.

ذهبوا للصيد ولم يعودوا

ابلغ المدعو ابو زيد .م بان كلا من المدعو غانم .ك والمدعو زغلول .م والمدعو محمد ذهبوا الى خور فيلكا على متن طراد ابيض قاصدين الصيد ولم يعودوا وجاري اتخاذ اللازم.

تاي تتوسع في الدرجة الملكية لرجال الاعمال

أعلنت تاي انترناشيونال انها بصدد اجراء تحسينات شاملة لخدماتها في الدرجة الملكية لرجال الاعمال للرحلات بين اسيا والشرق الاوسط ابتداء من أول يوليو ١٩٨٣. ومنذ هذا التاريخ سوف تحتوي كل من طائرات الايرباص (A300) العشر على كابينات منفصلة مخصصة للدرجة الملكية لرجال الاعمال تحتوي على ٢٤ مقعدا موزعة على ستة صفوف متوازية بحيث لا تقل المسافة بين كل مقعد واخر عن ٣٨ انشا (اي ٩٥ سم) وبذلك ستتمكن تاي من تقديم مستوى من الخدمة مساو لتلك الخدمة الملكية لرجال الاعمال المعروفة والمعمول بها منذ فبراير من هذا العام على متن طائرات البوينغ ٧٤٧ وذلك في خطوطها عبر القارات.

وتمثل هذه التغييرات التي سيعمل بها منذ أول يوليو، المرحلة الثانية لخطة خطوط تاي الرامية الى رفع مستوى خدماتها لرجال الاعمال وغيرهم من المسافرين على الدرجة السياحية وذلك للتأكد من انهم يتلقون افضل خدمة مماثلة على متن خطوط تاي بغض النظر عن طول المسافة المقطوعة او طول الرحلة. وستجري تحسينات اخرى مماثلة على الدرجة الملكية لرجال الاعمال في طائرات دي سي ١٠ (DC10) ودي سي ٨–٦٣ (DC8-63) ابتداء من الشهر ذاته. وستضم طائرة (DC10) التي تعمل على الخطوط المتجهة الى الشرق الاوسط بصفة رئيسية على كابينة منفصلة ذات ٢٤ مقعدا للدرجة الملكية بالاضافة الى اقسام الدرجة السياحية والدرجة الملكية الاولى المعهودة. وتضم كابينة الدرجة الملكية في طائرة (DC 8-63) ١٦ مقعدا موزعة على اربعة صفوف متوازية.

ومع هذه التغييرات الجارية منذ أول يوليو ١٩٨٣، لن تتمكن الخطوط الجوية التايلاندية من توفير الدرجة الاولى على متن طائرات (A 300) و (DC 8-63)، ومن المتوقع ان تجذب هذه التغييرات على الدرجة الملكية المسافرين الذين يبحثون عن مستوى رفيع من الخدمة ينافس الدرجة الاولى التقليدية وبسعر أقل.

كما ستتوفر حواجز خاصة لانهاء الاوراق الرسمية الخاصة بالمسافرين على الدرجة الملكية في الخطوط الجوية التايلاندية بالاضافة الى أماكن استراحة خاصة في كافة المطارات اينما تتواجد هذه التسهيلات. وسيستمتع المسافرون على الدرجة السياحية بخدمة الاوركيد الملكية الشهيرة على كافة خطوطنا وطائراتنا.

البلدية: توصية بالموافقة على تقسيم المنطقة السكنية في مركز الصليبخات

● اقتراح بزيادة تنويع اشكال المباني... وانشاء مجمعات سكنية كبيرة على طريق الصليبخات

قدم رئيس مهندسي بلدية الكويت حامد شعيب الى المجلس البلدي تقريرا موجزا مع ثلاثة مخططات بشأن تخطيط المنطقة السكنية في مركز الصليبخات وتوزيع الخدمات فيها.

وتشكل مجموعة تقارير ومخططات تقسيم الاراضي جزءا من المرحلة الثالثة من خطة العمل لمركز الصليبخات التجاري والاداري وكانت المبادئ العامة لاستعمالات الاراضي ومسارات الطرق قد نوقشت ضمن المرحلة الثانية من تخطيط المنطقة والتي بموجبها روعي الالتزام بالمبادئ والخطوط الاساسية التي وضعت في المراحل السابقة مع اضافة بعض المقترحات التي تساعد على تحديد شكل المنطقة السكنية.

المبادئ الاساسية

وتنص المبادئ الاساسية التي تم الالتزام بها على التالي:

— تشجيع التنويع في الوضع المعماري للمباني مع مراعاة عوامل البيئة الخارجية.

— اقتراح تصميم يتفادى تقاطع مسارات السيارات والمشاة وذلك بتصميم شبكة للمشاة تربط بين الحديقة العامة والمركز التجاري.

— عدم تشجيع المرور العابر للسيارات واقتصاره على السيارات التي تقصد مختلف الاستعمالات في المنطقة.

— الالتزام بانظمة البناء ونسبة المعمول بها وهي ١٤٠ بالمائة مع اختلاف النسبة المبنية على الدور الارضي.

— تزويد المنطقة بمواقف سيارات داخل القسائم للسكان وللزائرين بواقع موقف لكل شقة مساحتها ١٠٠ متر مربع وتزيد النسبة زيادة طردية حتى تصل مساحة الشقة ٢٠٠ متر مربع ليكون لها موقفان.

— عدم زيادة ارتفاع الاسوار الخارجية للقسائم عن متر واحد.

— قيام كل مستثمر بزراعة الجزء الملاصق لقسيمته والخاص بملاعب الاطفال وممرات المشاة بحد ادنى يساوي ثلثي مساحة القسيمة بعد اخذ موافقة البلدية على انواع الزراعة في المنطقة.

— بالسماح بنسبة بناء محددة ١٤٠ بالمائة مع التحكم بالمساحة المهنية على كل قسيمة ومساحة الوحدات السكنية فانه بالامكان الوصول لتوزيع جيد للمباني، وهذا التوزيع يسمح بتدرج الارتفاعات من ٦ ادوار على الطرق الخارجية الى ٣ ادوار في الداخل قرب المدارس والجمعية التعاونية وهذا يؤدي الى اختلاف الواجهات وتنويعها.

● حركة المرور:

معظم المنطقة السكنية محاطة بشوارع رئيسية ذات اتجاهين بحارتين لكل اتجاه، اما القسائم السكنية فتقع على شوارع تغذيية.

● اقتراح المستشار:

اقترح المستشار لزيادة تنويع اشكال المباني دمج القسائم المقترحة على طريق الصليبية القديم لعمل مجمعات سكنية كبيرة، بحيث تعطى اختلافا في الارتفاعات والواجهات وشكل البناء وهذا الاقتراح لا يؤثر تاثيرا كبيرا على عدد الوحدات السكنية.

ففي الاصل كان عدد الوحدات في هذه القسائم قبل دمجها ٤٠٨ وحدة سكنية وفي اقتراح المجمعات السكنية يزيد عدد الوحدات بـ ١٧٧ وحدة ليكون ٥٨٥ وحدة سكنية.

ملاحظات الجهاز الفني

وتضمن تقرير رئيس المهندسين ملاحظات الجهاز الفني في البلدية التي تضمنت التالي:

— اعادة دراسة توزيع القسائم الواقعة على طرق الصليبية القديم بحيث تعطى نوعا من الاختلاف في

التوزيع.

— جميع القسائم يجب ان تاخذ شكلا منتظما.

— اختيار بعض المواقع وتخصيصها لمواقف سيارات سطحية للسكان والزائرين.

— زيادة المساحات المقترحة لحدائق الاطفال.

— زيادة عدد مجموعات الدكاكين المقترحة.

— اعادة توزيع مواقع محطات التحويل بعد مراجعة وزارة الكهرباء والماء.

— الا تقل مساحة القسيمة عن ٥٠٠ متر مربع.

التوصيات

وعلى ضوء التقرير بحثت اللجنة الفنية على ضوء الخرائط المرفقة لمشروع المركز واوصت بالموافقة على تقسيم المنطقة السكنية في مركز الصليبخات وفق ما يلي:

— اعادة دراسة توزيع القسائم الواقعة على طرق الصليبية القديمة بحيث تتكون من مجموعات من ٦ قسائم فئة ١٠٠٠ متر مربع بحيث تعطى نوعا من الاختلاف في التوزيع.

— جميع القسائم يجب ان تاخذ شكلا منتظما.

— اختيار بعض المواقع وتخصيصها لمواقف سيارات سطحية للسكان والزائرين.

— زيادة المساحات المقترحة لحدائق الاطفال.

— زيادة عدد مجموعات الدكاكين المقترحة.

— اعادة توزيع مواقع محطات التحويل بعد مراجعة وزارة الكهرباء والماء.

— الا تقل مساحة القسيمة عن ٥٠٠ متر مربع ولا تزيد عن ١٠٠٠ متر مربع.

— يطلب من رئيس المهندسين حصر التزامات البلدية فيما يتعلق بالاراضي المطلوب مبادلة اصحابها باراض ملك الدولة حسب نظام التبادل المعمول به.

د. مكي العائد من كندا

المؤتمر العام للمنظمة الدولية للموانئ ناقش قضايا الغش والاحتيال البحري

قال مدير عام المؤسسة العامة للموانئ الدكتور ابراهيم مكي أن المؤتمر العام للمنظمة الدولية للموانئ والمرافئ الذي عقد مؤخرا في فانكفر — كندا — قد بحث اجراءات ووسائل حماية مصالح الموانئ في مواجهة المتعاملين معها.

وكان الدكتور مكي قد عاد الى الكويت مساء أمس الاول بعد أن مثل الكويت في المؤتمر الذي عقد خلال الفترة من الرابع الى ١١ يونيو الحالي ورافقه مدير ميناء الشعيبة الربان عبد الرحمن التيباري.

وصرح الدكتور مكي بان مؤتمر المنظمة العام قد ناقش عدة قضايا مهمة منها الاجراءات والوسائل الخاصة بحماية مصالح الموانئ في مواجهة المتعاملين معها بعد أن تعددت ظواهر تقديم منافسات حمولة غير صحيحة المعلومات يترتب عليها تقليل الاجور والرسوم المستحقة للموانئ. ونوقشت كذلك قضايا الغش والاحتيال البحري حيث نال العديد من تجار منطقة الخليج النصيب الاكبر من تلك الحوادث التي الحقت بمصالحهم اضرارا كبيرة.

وقال ان بعض الخبراء قدموا الى المؤتمر ابحاثا قيمة عن تخطيط الموانئ وعن استخدام الحاسب الآلي في عمليات الموانئ واثر ذلك في تيسير تبادل المعلومات والاحصاءات بين الموانئ العالمية المرتبطة ببعضها بحركة نقل قوية وعن التقدم التكنولوجي في تصميم وبناء السفن واثره على الموانئ من حيث البناء ومن حيث البناء ومن حيث المعدات.

هذا وقام الدكتور مكي بزيارة تفقدية لميناء فانكوفر واطلع على سير العمل في جميع مرافقه كما زار موقع الميناء الجديد الجاري بناؤه في كولومبيا البريطانية لتصدير واستيراد بضائع الصب « الفحم وخامات الحديد وما شاكل ذلك ».

ويذكر ان المنظمة الدولية للموانئ والمرافئ تعقد مؤتمرها العام مرة كل سنتين وكان مؤتمرها لهذا العام هو الثالث عشر وبالنسبة لاشتراك الكويت في مؤتمرات المنظمة فهذا هو ثالث مؤتمر تشارك فيه الكويت بعد مؤتمر دوفيل في فرنسا عام ١٩٧٩ وناخويا في اليابان عام ١٩٨١.

المواصلات:

اتصلوا بشالنجر.. لكن على حسابكم..!

اعلنت مصادر وزارة المواصلات انه سيكون في مقدور المواطنين في الكويت الاستماع الى المحادثات التي تدور بين مركز ناسا لمركبات الفضاء وبين رواد الفضاء في رحلة المركبة الفضائية « شالنجر » التي تبدأ رحلتها يوم السبت المقبل والتي تستمر حتى يوم الجمعة الموافق ٢٤–٦–١٩٨٣.

وذكرت المصادر ان وسيلة الاستماع لهذا الحوار ستكون الهاتف حيث خصصت الادارة المختصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية في الولايات المتحدة الاميركية الرقم « ٠٠١٣٠٧٤١٠٦٢٧٢ » للاتصال عليه فيمكن سماع الحوار الكامل بين الرواد ومركز ناسا وسوف تسجل حسابات تلك المكالمات على الهواتف الصادر منها في الكويت حالها في ذلك حال اي مكالمة مع الولايات المتحدة الاميركية وبنفس التسعيرة، ويذكر ان رحلة المكوك « شالنجر » تشارك فيه للمرة الاولى احدى رائدات الفضاء من الجنس الناعم.

وكانت ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاميركية وفرت وسيلة الاستماع للاحاديث الدائرة ما بين رواد الفضاء في المكوك الفضائي الاخير والقيادة الارضية في ناسا، وتم اجراء اكثر من ٢١٦ الف مكالمة محلية ودولية استمع خلالها الجمهور المتصل الى الاحاديث الدائرة.



هكذا من الأصل

المجلس الأعلى للاسكان برئاسة ولي العهد

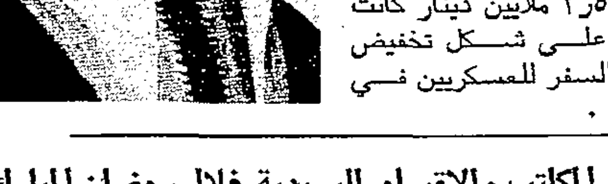
يبحث ميزانية الدفاع والمنشآت العسكرية الجديدة

عقد المجلس الاعلى للدفاع برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وبحضور كافة اعضائه.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين انه تم خلال هذا الاجتماع بحث الميزانية الجديدة لوزارة الدفاع ، كما بحث المنشآت العسكرية الجديدة .

وكان مجلس الامة قد أقر في جلسته قبل الاخيرة في السادس من الشهر الحالي ميزانية الدفاع في اطار الميزانية العامة للدولة وقدرت هذه الميزانية بمبلغ ٢٥١ مليون دينار بعد أن وافق المجلس على اقتراح من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بتخفيض حوالي ٨ ملايين دينار من هذه الميزانية .

ومن ضمن مبلغ التخفيض حوالي ٣٫٥ ملايين دينار كانت تمنح على شكل تخفيض لتذاكر السفر للعسكريين في الجيش .



بمناسبة رمضان الكريم :

العوضي يهنىء الصائمين ويحذر المفطرين بالوزارة

هنأ وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي موظفي الوزارة بمناسبة شهر رمضان الكريم ، لكنه حثهم على التقيد بأمرين مهمين اولهما ان الصيام يدعو الى العمل الجاد، وينهي عن الكسل والتراخي ، لذا يجب الالتزام والانضباط في العمل ومضاعفة الجهد ، وعدم التهاون او التراخي في العمل بدعوى الصيام . ثانيهما التقيد بآداب فريضة الصيام وعدم المجاهرة بالافطار في اي مكان خلال العمل مهما كانت الاسباب وعلى الاخوة غير المسلمين مراعاة شعور اخوانهم المسلمين في العمل والامتناع عن الافطار باية صورة كانت اثناء الدوام الرسمي .

دوام المكاتب والاقسام البريدية خلال رمضان المبارك

أعلنت ادارة البريد في وزارة المواصلات عن ساعات الدوام في الاقسام والمكاتب البريدية خلال شهر رمضان المبارك ، حيث ستكون كالتالي :

● الاقسام الادارية :
— مكتب تبادل البريد السطحي .
— قسم الطرود البريدية — مدينة الكويت .
— قسم الطرود البريدية — الاحمدي ، من التاسعة صباحا الى الواحدة والجمعة عطلة .
— مكتب بريد الصفاة
— مكتب بريد السالمية المركزي
— مكتب بريد حولي
من التاسعة صباحا الى الواحدة ومن الثامنة مساء الى منتصف الليل والجمعة عطلة .
— مكتب البريد العام
— مكتب بريد الفحيحيل المركزي
— مكتب بريد الاحمدي
— مكتب بريد الجهراء
— مكتب بريد العاقول

من الثامنة والنصف صباحا حتى الرابعة والنصف مساء والجمعة عطلة .

● المكاتب البريدية في : أبرق خيطان ، أبو حليفة ، بيان ، جليب الشيوخ ، الخالدية ، الدسمة ، الدوحة/الكويت، الرأس ، الرميثية ، الروضة ، الرقة، السالمية ، الشامية ، الشعب ، الشويخ (ب) ، الشويخ الصناعية ، الصباحية ، الصليبخات ، ضاحية عبدالله السالم ، العارضية ، العديلية ، العمرية ، الفضيلية ، الفروانية ، الفنطاس ، فيلكا ، الفيحاء ، القادسية ، كيفان ، المباركية ، المرقاب ، النقرة ، النزهة ، ا م الهيمان .

من التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا والجمعة عطلة .

● مكتب المطار خدمة مستمرة ليلا ونهارا .

المتحف الوطني :

موعد استقبال الزوار خلال رمضان

أصدر مدير ادارة الآثار والمتاحف السيد ابراهيم البغلي تعميما بشأن مواعيد استقبال متحف الكويت الوطني للزوار خلال شهر رمضان المبارك جاء فيه ان المتحف يفتح ابوابه يوميا ما عدا يوم السبت لاستقبال الزوار من الجمهور الكريم على فترتين الاولى وتبدأ من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا والثانية من الساعة الثامنة والنصف مساء وحتى الساعة العاشرة والنصف .

الاستقبالات الرسمية

أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد ..

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد ووزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح .

رسالة للشيخ سعد من مستشار السلطان قابوس

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة من اخيه سمو السيد ثويني بن شهاب ال سعيد المستشار الخاص لجلالة سلطان عمان . وقد قام بتسليم الرسالة الى سموه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت السيد سعود سالم العنسي .

التوقيع على عقد لانشاء ٤ طرق جديدة

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبد الله الدخيل الرشيد امس عقدا لانشاء طرق ومجاري أمطار ومجاري صحية وخدمات اخرى بالتوسعة الجنوبية قطعة ٤ وداخل القرية في ابرق خيطان . قيمة العقد ١٫٨٨٢٫٧٦٣ دينارا ومدة العمل ٢٦٥ يوما .

ويشتمل المشروع على انشاء طرق فرعية ورئيسية داخل القطعة ٤ وداخل القرية في ابرق خيطان .

وتبلغ اطوال الطرق فيها ٩ كم بمسطح اسفلت ٧٧٫٥٠٠ متر مربع مع كافة الخدمات اللازمة من مجاري أمطار وصحي ومياه وكهرباء وهاتف.

مجلس الامة

لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بحثت ٥١ موضوعاً في الدورة الماضية واجلت ٢٧ للدورة المقبلة

تضمن جدول اعمال اللجنة البرلمانية للشؤون التشريعية والقانونية في الدورة الماضية لمجلس الامة ٧٩ موضوعا بينها ٩ مواضيع مؤجلة من الدورة السابقة ، والموضوعات الباقية كان رئيس المجلس السيد محمد يوسف العدساني قد احالها الى اللجنة خلال الدورة الماضية .

وقد انتهت اللجنة خلال هذه الدورة من دراسة ٥١ موضوعا قدمت بشأنها ٤٢ تقريرا وسحب منها موضوع واحد ، وقد تبقى لدى اللجنة ٢٧ موضوعا رحلتها الى الدورة المقبلة للمجلس .

وفي ما يلي نص الموضوعات التي تضمنها جدول اعمال اللجنة خلال الدورة الماضية .

— لم تنته اللجنة من وضع دراسة حول المادتين ٨٣ ، ٨٤ من اللائحة الداخلية للمجلس .

— ورفضت اقتراحا بمشروع قانون مقدما من الاعضاء : محمد الاحمد الرشيد ، سالم عبد الله الحماد ، خالد سلطان بن عيسى ، فيصل بندر الدويش في شأن الغاء ادارة الخبراء بوزارة العدل .

— ووافقت بعد التعديل على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن الاحوال الشخصية .

ولم تنته من دراسة اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : جاسم العون ، صالح الفضالة ، خالد السلطان ، عيسى الشاهين ، حمود الرومي ، بشأن هيئة الدعوة الاسلامية .

— كما لم تنته من دراسة اقتراح برغبة مقدم من العضو فيصل القضيبي في شأن ضم مدد الخدمة السابقة على عام ١٩٤٠ لجميع الكويتيين العاملين بمختلف اجهزة الدولة الذين قدموا خلال تلك الفترة خدمات جليلة .

— وانجزت مشروع قانون مقدما من الحكومة في شأن تعديل بعض احكام قانون الجزاء .

— كما وافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : محمد يوسف العدساني ، عيسى الشاهين، حمود الرومي ، جاسم العون ، صالح الفضالة ، بتعديل بعض احكام المرسوم الاميري رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن قانون اقامة الاجانب .

وعلى مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل المادة السادسة من القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم حملات الحج .

— واحالت الى اللجنة المختصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من العضو محمد حمد البراك بتوفير قسائم سكنية للمواطنين من املاك الدولة .

— ورفضت اقتراحا بمشروع قانون مقدما من السيد خليفة طلال الجري بتعديل حكم المادة ٢٣٧ من قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠م .

معاملات الاسهم

— بينما وافقت على مرسوم قانون مقدم من الحكومة رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٢ في شأن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

وعلى اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : حمود حمد الرومي ، عيسى ماجد الشاهين ، صالح يوسف الفضالة ، جاسم محمد العون في شأن المعاملات المتعلقة والمرتبطة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

وعلى اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : عبد الرزاق عبد الحميد الصانع ، مرضي عبد الله الاذينة ، فلاح مبارك الحجرف ، عبد الكريم الجحيدلي ، احمد فهد الطخيم في شأن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

— واحالت الى اللجنة المختصة اقتراحا بمشروع قانون في شأن اضافة فقرة ثانية الى المادة الثامنة من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٤ بانشاء الهيئة العامة للاسكان مقدما من الاعضاء فيصل جاسم القضيبي ، فلاح مبارك الحجرف ، راشد سيف الحجيلان ، يوسف عبد الله الشاهين، عبد الرزاق عبد الحميد الصانع .

— ووافقت على اقتراح برغبة مقدم من العضو نايف عبد الله أبو رمية بأن يعتبر في حكم المرخص به كل ما تم من تداول للاسهم في سوق المناخ حتى ٣٠ — ١٠ — ١٩٨٢ ، ويسري في شأنه ما يسري في بورصة الكويت من احكام واعراف تجارية ، اما التداول التالي للتاريخ المذكور فيكون للحكومة الترخيص به أو الغائه .

وعلى اقتراح برغبة مقدم من العضو جاسم العون في حساب ايام العطلات الرسمية والرحلات الاسبوعية التي يباشر فيها ائمة المساجد ومؤذنوها عملهم المعتاد ضمن رصيد اجازاتهم السنوية أو صرف بدل نقدي لهم عن هذه الايام .

الهيئات الرياضية

— واحالت الى اللجنة المختصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من الاعضاء : مشاري العنجري ، راشد سيف ، مطلق الشليمي ، خلف العنزي ، خليفة الجري ، بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم ٤٢ — ٧٨ في شأن الهيئات الرياضية.

— فيما وافقت على اقتراح برغبة مقدم من العضو جاسم العون في تخصيص سكن حكومي لائمة المساجد ومؤذنيها عند التعاقد معهم وذلك اسوة بما هو متبع مع غيرهم من المدرسين والاطباء واصحاب المهن الفنية .

وعلى اقتراح برغبة مقدم من العضو مطلق المسعود بتأسيس هيئة أو مؤسسة أو شركة مالية مستقلة تقوم بادارة واستثمار اموال الدائنين والمعسرين .

وعلى مشروع قانون مقدم من الحكومة بانشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

وعلى الاقتراح برغبة مقدم من العضو جاسم محمد الخرافي في شأن تعديل المادة الاولى من مشروع القانون المقدم من الحكومة بانشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والذي احيل للجنة الشؤون التشريعية والقانونية .

— واستبدلت اقتراحا برغبة مقدما من العضو مطلق محمد الشليمي في اعطاء المدرسة الكويتية التي مضى على خدمتها مدة تقارب عشرين سنة معاشا تقاعديا كاملا للتفرغ لخدمة اولادها وبيتها ، بمشروع قانون اخر .

— واحالت الى اللجنة المتخصصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من الاعضاء : مشاري العنجري ، بدر المضف ، خالد الجميعان ، فيصل القضيبي ، جاسم العون في شأن مؤسسة الخطوط الكويتية .

— ولم توافق على اقتراح بمشروع مقدم من العضو محمد احمد الرشيد بشأن اضافة بند جديد الى المادة ١١ من المرسوم بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٧٩ بشأن الاشراف على الاتجار في السلع وتحديد الاسعار .

— واحالت الى اللجنة الصحية اقتراحا بمشروع قانون مقدما من العضو خلف دميثير العنزي بتعديل المادتين ٢٠٧ ، ٢٠٨ من قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠م .

— واستبدلت اقتراحا برغبة مقدما من العضو جاسم العون في شأن تعديل احكام قانون التأمينات الاجتماعية بحيث يحتسب المعاش التقاعدي للموظف المتوفى على اساس راتبه كاملا كما كان يتقاضاه في حياته على أن يسري هذا التعديل من بدء العمل به .

وتم الاستبدال بمشروع قانون .

— بينما سحب اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو مشاري جاسم العنجري في شأن تعديل المادة ٨٣ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ باصدار قانون الجزاء . وذلك بطلب منه .

— ووافقت اللجنة على اقتراح برغبة مقدم من العضو مبارك راعي الفحماء بأن يقوم ائمة المساجد بتدريس القرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة في المساجد بعد صلاة المغرب وحتى صلاة العشاء .

— ووافقت على التقرير الثلاثين للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء جاسم العون ، جاسم الخرافي ، حمود الرومي ، عيسى الشاهين ، خالد السلطان ، باضافة مادة جديدة للامر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ باصدار قانون التأمينات الاجتماعية وذلك لاعادة صياغته في ضوء التعديلات المقترحة من الحكومة ضمن تقرير ومشروع موحد .

— ولم توافق على اقتراح برغبة مقدم من العضو فيصل القضيبي بالغاء عطلة عيد رأس السنة الميلادية من ايام العطلات الرسمية للدولة ، وقصر هذه العطلة على غير المسلمين .

— واحالت الى اللجنة المتخصصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من العضو محمد المرشد بتعديل المادة ٢ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ م في شأن بلدية الكويت .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : محمد حبيب، مطلق المسعود ، صياح ابو شبيبة ، احمد الطخيم ، مرضي الاذينة بشأن انشاء الهيئة العامة لشؤون الزراعة .

واحالت الى اللجنة المتخصصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من العضو مشاري العنجري بفتح اعتماد اضافي في ميزانية الوزارات والادارات الحكومية للسنة المالية ٨٢ — ١٩٨٣ .

— ولم توافق على مرسوم باقتراح تعديل بعض احكام الدستور .

مجلس لرعاية الشباب

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون باضافة فقرة الى المادة الثامنة من المرسوم الاميري رقم ١٥ — ٥٩ بقانون الجنسية الكويتية مقدم من العضو مطلق الشليمي .

وعلى اقتراح بمشروع قانون بانشاء مجلس اعلى لرعاية الشباب مقدم من السيد العضو محمد المرشد .

— ولم تنته من دراسة اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : جاسم العون ، عيسى الشاهين ، صالح الفضالة ، خالد السلطان وحمود الرومي في شأن تعديل قانون الجزاء رقم ١٦ — ٦٠ ومذكرته التفسيرية .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو محمد احمد الرشيد في شأن دعم الانتاج الزراعي ومذكرته التفسيرية .

— ولم تنته من دراسة اقتراح برغبة بشأن اعتبار المدة التي يقضيها الشباب الكويتي في الدورات التدريبية مدة خدمة حكومية مفترضة الى مدة خدمتهم الفعلية في حساب معاشاتهم التقاعدية مقدم من العضو مبارك راعي الفحماء .

— فيما وافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء احمد السعدون ، جاسم العون ، هادي هايف ، سالم الحماد ، محمد البراك بتعديل المادة ٢ من القانون رقم ١٥ — ٧٢ في شأن بلدية الكويت .

واعتبرت اقتراحا بمشروع قانون مقدما من الاعضاء : عبد الرزاق الصانع ، فلاح الحجرف ، احمد الطخيم ، عبد الكريم الجحيدلي وخالد المجران بتعديل فقرة من المادة الثامنة من القانون رقم ٥٩ — ٨٢ بحكم المنتهي .

وكذلك الامر بالنسبة لاقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : مطلق المسعود ، خالد المجران ، صياح بو شبيبة ، عبد الكريم الجحيدلي ومبارك الدبوس بتعديل الفقرة الاولى من المادة ٢ من القانون رقم ٥٩—٨٢ .

والشيء نفسه بالنسبة لاقتراح برغبة بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : عبد الكريم الجحيدلي ، محمد حبيب بدر ، فلاح الحجرف ، هادي هايف ، جاسر الجاسر ، بتعديل الفقرة الاولى من القانون رقم ٥٩ — ٨٢ في شأن المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل .

— واكدت موافقتها على التقرير التاسع والاربعين التكميلي للتقرير الثالث لدور الانعقاد العادي الثاني للجنة والمتضمن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من الاعضاء احمد السعدون ، خالد السلطان ، محمد المرشد ، حمود الرومي ، جاسم العون في شأن تعديل المادة ٢٠٦ من قانون الجزاء .

— ورفضت الاقتراح المقدم من السيد وزير العدل والشؤون القانونية والادارية بشأن تعديل التقرير الثالث للجنة .

ورفضت اقتراحاً بمشروع قانون مقدما من العضو حمود الجبري باضافة فقرة جديدة الى المادة ١٩ من الامر الاميري رقم ٦١ — ١٩٧٦ باصدار قانون التأمينات الاجتماعية .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : فيصل القضيبي ، سالم الحماد ، محمد البراك ، فلاح الحجرف ، نايف ابو رمية بتفسير المادة الاولى من القانون رقم ١٨—٦٩ في شأن تحديد املاك الدولة خارج حد التنظيم العام .

وعلى اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : احمد السعدون ، خلف العنزي ، مطلق الشليمي ، حزام المبع ، مبارك الدبوس ، بانشاء المؤسسة العامة للبرق والهاتف مشفوعا بمذكرته الايضاحية.

وعلى اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو محمد البراك بتعديل بعض مواد المرسوم بقانون رقم ٢٤ — ٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية .

تنظيم معاملات الاسهم

وعلى مشروع قانون مقدم من الحكومة بتنظيم تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : مشاري العنجري ، مبارك الدبوس ، عبد المحسن جمال ، خالد الجميعان ، بدر المضف في شأن جامعة الكويت.

واحالت الى اللجنة المتخصصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من السادة الاعضاء : عيسى الشاهين ، حمود الرومي ، صالح الفضالة ، جاسم العون ، فيصل القضيبي ، بشأن بعض الاحكام الخاصة بتوفير الرعاية السكنية ومذكرته الايضاحية .

هيئة عامة للرقابة

ولم تنظر في اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : محمد يوسف العدساني ، عيسى الشاهين ، جاسم الصقر ، حمود الرومي ، محمد حبيب بشأن انشاء هيئة عامة للرقابة المالية ومذكرته الايضاحية .

مستشفى للمتقاعدين

— واحالت الى اللجنة المتخصصة اقتراحا بمشروع قانون مقدما من الاعضاء : محمد يوسف العدساني ، جاسم الخرافي ، عيسى الشاهين ، خالد السلطان ، جاسم العون ، في شأن تخصيص مستشفى عام للخدمة الطبية للمواطنين المشمولين بمظلة التأمينات الاجتماعية ومذكرته الايضاحية .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من الاعضاء : فايز البغيلي ، مبارك فالح راعي الفحماء، هادي هايف ، خالد السلطان ، جاسم العون بتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية والمذكرة التفسيرية له .

وعلى اقتراح بمشروع قانون بتعديل المادة ٧٩ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ باصدار قانون الجزاء مقدم من الاعضاء احمد السعدون ، محمد الرشيد ، مبارك الدبوس ، مريخان سعد صقر ، حزام المبع .

— ولم تنته من دراسة اقتراح بمشروع قانون بتعديل المادة الخامسة من المرسوم بقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١م بشأن انشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الادارية مقدم من الاعضاء : احمد السعدون ، بدر المضف ، د. خالد الوسمي ، جاسم الصقر ، وفاضل الجلاوي .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون بتعديل المادة ١٣ من القانون رقم ١٩٦٢/٢٤ في شأن الاندية وجمعيات النفع العام مقدم من الاعضاء: احمد السعدون ، مطلق الشليمي ، راشد سيف ، فيصل القضيبي ، وهادي الحويلة .

— ووافقت على اقتراح بمشروع قانون بوجوب استعمال اللغة العربية في المكاتبات واللافتات في دولة الكويت مقدم من العضو فيصل جاسم القضيبي .

— وعلى اقتراح برغبة مقدم من العضو محمد احمد الرشيد في شأن أن يكون بيع طوابع الرسوم الحكومية في ذات الشباك المختص بقبول معاملة المواطنين .

سفير الكويت في بريطانيا:
هذا العام سينخفض عدد السواح الكويتيين والسبب أزمة سوق المناخ

● ديوانية للكويتيين في بريطانيا بمقر اتحاد طلبة الكويت
● جهودنا مستمرة لتوضيح قضايانا العربية العادلة للشعب البريطاني

لندن — من محمد البرجس

قال سفير الكويت في بريطانيا السيد غازي الريس ان موقف الكويت المتزن والمبني دائما على الهدوء في اتخاذ القرار كان سببا في انطلاقها في دول العالم كدولة متحضرة تمتاز بالسعي المستمر للنهوض والتطور على اسس واضحة من الديمقراطية والنمو .. وأضاف السفير الكويتي أن سفارة الكويت في لندن تقوم بالتعاون مع سفارات الدول الشقيقة في بريطانيا بتبني كل قضايا العالم العربي العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين . وفيما يلي اللقاء الذي اجرته « القبس » مع السيد غازي الريس سفير الكويت في بريطانيا :

● ما هو نشاط سفارة الكويت في لندن ؟

— نشاط السفارة هنا كبير وينمو باستمرار بفضل مواقف الكويت الطيبة تجاه قضايا امتنا العادلة ، وبفضل ذلك فاننا نتمتع بعلاقات طيبة وحميمة مع كل السفارات العربية .. ومحبوبين من الجميع وليس لنا مشاكل مع أحد ، بل نسعى بشكل حثيث ومستمر لاصلاح كل الامور .. ونشاط سفارة الكويت هو جزء من نشاط السفارات العربية في لندن والمحكوم باطار واحد هو السعي لالقاء المزيد من الضوء على قضايانا العربية العادلة .. حتى يدرك الشعب البريطاني مقدار سعي الدول العربية للمزيد من المحبة والامن لكي يعم هذا العالم السلام والطمأنينة . الجميع هنا ينظرون باحترام وتقدير كبير لجهود الكويت مع دولة الامارات العربية المتحدة لايجاد نوع من الحل للحرب العراقية الايرانية .. هذه الحرب التي تأمل كل دول المنطقة وقفها بشكل يرضي الطرفين . ايضا نشاطنا كسفراء عرب في بريطانيا يمكن ايجازه باجتماعنا شهريا لبحث كل الامور التي تتعلق بالعالم العربي فهناك لجنتين شكلهما السفراء العرب ، الاولى اللجنة الاعلامية واوكلت لي مهام رئاستها ، والثانية اللجنة الاقتصادية .. اما بالنسبة لنشاط اللجنة الاعلامية فيمكن ايجاز اعمالها في النقاط التالية :

● دعم الكتاب الاجانب الساعين الى نشر كتب تخدم القضايا العربية .
● ارسال الكتاب الاجانب الى المنطقة العربية للاطلاع عن كثب على كل الامور .
● شراء المخطوطات التي تهم العالم الغربي تجاه قضايانا العادلة .
● ارسال نواب من مجلس العموم البريطاني الى الدول العربية لتقصي الحقائق التي تخدم قضايانا العادلة .
● الاعداد للمحاضرات والنشرات والمجلات التي تتحدث للراي العام الغربي عن القضايا العربية .
● شراء بعض الكتب او اعادة طبع بعضها بالشكل الذي يخدم الفكر العربي .

أما اللجنة الاقتصادية فهي تسعى لتدعيم النشاط الاقتصادي بين الدول العربية وبريطانيا بتنسيق مع غرفة التجارة العربية البريطانية .

● دعني اسالك سؤالا سياحيا .. كم عدد الكويتيين الذين تتوقع وصولهم هذا العام الى بريطانيا ؟

— الصيف الماضي وصل عدد المواطنين الكويتيين الذين وصلوا لبريطانيا ٨٥ الف مواطن ، جميعهم حضروا للاصطياف .. طبعا الرقم هذا هو اعلى رقم في تاريخ المصطافين الكويتيين لبريطانيا وهناك اسباب وراء هذا الرقم اهمها ان معظم هؤلاء كانوا ممن استفادوا من نشاط سوق الاسهم ، والشركات المقفلة ، ولكنني اتوقع هذا العام ان ينخفض هذا الرقم لان الفئة التي حضرت العام الماضي لن تتمكن هذا العام من الحضور لوجود ازمة السوق الحالية.. لذلك فانني اتوقع ان يحضر الى لندن حوالي ٥٠ الف مواطن فقط .

● لماذا يفضل الكويتيون الحضور الى لندن ؟

— لعدة أسباب .. فمعظمهم يملك شققا او منازل ، والشعب هنا لطيف جدا .. والعادات العربية والاطعمة العربية متوفرة بشكل كبير.. ويجد هنا مجموعة كبيرة من معارفه وأهله وبالتالي فانه لا يشعر بالغربة أو الملل .

● ما عدد الطلبة الكويتيين في لندن ؟

— تقريبا ٤٠٠ طالب وطالبة ، فهم ١٠٠ طالب ارسلتهم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والباقي طلبة دراسات عليا الى جانب ٣٠ طالبا ارسلتهم وزارة الصحة للدراسات العليا وتدفع المخصصات لهم عن طريق الملحق الثقافي ولقد تم مؤخراً شراء مقر جديد للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في منطقة « بيتروآتون » وتم تخصيص جزء من المقر كديوانية للكويتيين للصيف الحالي بحيث سيتم توفير الصحف الكويتية فيها بجانب المرطبات بشكل يومي ودائم .

● ما هي النصائح التي تود توجيهها للمواطنين الراغبين في الحضور الى لندن ؟

— مع قدوم الصيف يتوافد عدد كبير من المواطنين الى بريطانيا للاصطياف والدراسة والعلاج .. وينتهز البعض فرصة وجودهم هنا لشراء السلع من المحلات التجارية الكبيرة ، ويحمل البعض معهم مبالغ كبيرة تجعلهم عرضة للسرقة ، هذا الى جانب اتهام البعض الاخر منهم — خطا — بالسرقة وهم منها براء .. لذا اهيب بالمواطنين الكرام ملاحظة ما يلي :

١ — عدم حمل مبالغ نقدية كبيرة ومصاغات ذهبية او الاحتفاظ بها في السكن .
٢ — ايداع جوازات السفر وتذاكر الطائرة والمصوغات في البنوك التي يتعاملون معها .
٣ — سحب المبالغ النقدية بقدر الحاجة وفي حالة الحاجة الى مبالغ نقدية كبيرة الطلب من البنك تأمين ايصالها لهم الى مكان اقامتهم .
٤ — عدم فتح البوابة الخارجية للعمارة للاشخاص المجهولين .
٥ — عدم اصطحاب الاطفال اثناء التبضع لان عبثهم قد يؤدي الى الاتهام بالسرقة .
٦ — الاحتفاظ بكيس البضاعة مع وصل الدفع مهما كان حجمها لانهما الاثبات الوحيد بان قيمة البضاعة قد دفعت .
٧ — الاحتفاظ بكيس البضاعة مع وصل الدفع يساعد على ارجاع البضاعة في اليوم التالي في حالة عدم صلاحيتها وذلك بعد الاستئذان من البائع وشرح الموضوع .



● غازي الريس

٨ — التاكد من عدد القطع المشتراه ومطابقتها للوصل وذلك قبل مغادرة المحل .
٩ — يجب عدم مساعدة البائعة في وضع الاغراض في الاكياس تلافيا من اختلاط قطع اخرى معها تسبب بعد ذلك الاتهام بالسرقة .
١٠ — على المشتري عدم محاولة تفحص البضاعة في الفور الطبيعي خارج المحل الا بمعرفة البائع وضروره خروج البائع نفسه بالبضاعة .
١١ — ضرورة عدم ترك اكياس البضائع المشتراه من محلات أخرى دون مراقبتها منعا لوضع اخرين بضائع فيها تؤدي الى الاتهام بالسرقة.
١٢ — الامتناع عن قبول أي خدمات يعرضها اناس مجهولون .
١٣ — نظرا لاختلاف جهة السير في هذه البلاد ترجو السفارة ضرورة تشديد المراقبة على الاطفال وكبار السن عند عبورهم الشوارع لتجنيبهم الحوادث المؤلمة .

سفارة الكويت في لندن تصدر تنبيها للمواطنين الكويتيين

أصدرت سفارة الكويت في بريطانيا التعميم التالي :

نما الى علم سفارة دولة الكويت لدى المملكة المتحدة بان المحل التجاري المعروف باسم (سلفرج) في شارع اكسفورد — وفروعه الاخرى — يقوم حاليا بالترويج للبضائع الاسرائيلية لمدة اسابيع وسيتم تصوير الداخلين والخارجين من العرب بالذات بغرض استعمال الصور في الدعاية .. لذا فان السفارة تهيب بمواطنيها الابتعاد عن التسوق في المحل المذكور في تلك الفترة تحاشيا للمشاكل ..

الشركة الدولية للتسويق تعقد مؤتمرا صحفيا للتعريف بمنتجات كوداك الجديدة

لمناسبة زيارة السيد يوجيا شندرا مدير دعاية كوداك في الشرق الادنى للكويت ، دعت الشركة الدولية للتسويق الى مؤتمر صحفي عقد في مكاتب الشركة ، حضره بالاضافة الى السيد شندرا السيد جورج متي عن كوداك ، والسيد سودرشان بانرجي ، مدير التسويق لشركة « أشرف وشركاه المتحدة » وكلاء كوداك في الكويت .

وكما قامت شركة « أشرف وشركاه المتحدة » بعقد ندوة في شيراتون الكويت ، حيث قام السيد بانرجي بعرض المزايا المثيرة للكاميرا الجديدة كوداماتيك ٤٠ الفورية .

هذا ، وتتميز الكاميرا الجديدة بانها زهيدة الثمن نسبيا ، ومتوفرة بموديلات متطورة جدا ، وذات فلاش اليكتروني داخلي مع جهاز ضبط أوتوماتيكي للصورة .

أقول
القارونيون

بقلم : يوسف يعقوب السلطان

استدعت بعض الظروف الخاصة سفري الى خارج وطني الحبيب ، وغيابي عن احداث عشتها بعقلي وقلبي ، وعايشتها بفكري ووجداني وان غبت عن أرض الوطن الغالي، فما غاب الوطن عن ارض مشاعري ولا احساسي . وعدت والعود أحمد .

سبق وان اعلنت كتابة في جريدة « القبس » بتاريخ ٣٠—٩—١٩٧٩ عن ظاهرة التبذير والبذخ في الكويت تحت عنوان « اخوقارون» حيث تطرقت بالذكر عمن يبني القصور والحدائق الغناء لاهله ولحيواناته دون حسيب او رقيب او دون التمعن بان من اعطانا النعم جلت قدرته ، بامكانه ان يرينانعمه اذا ما تجاوزنا حد الاسراف والاستهتار والعبث بالقيم الاخلاقية وعدم الاكتراث بتعاليم القران وأدب واخلاقيات السلف الصالح . كما انني نوهت في المقال انف الذكر عن مغبة الاستهتار بهذه النعمة ومخالفة امور المنتقم الجبار .

واعود اليوم لهذا الموضوع لمناسبة ما ألم بالوطن الحبيب من محن لم يكن قد تعود عليها ابناءهذا البلد الاوفياء الطيبين ، فهنالك تارة ازمة سوق المناخ ، وتارة اخرى العجز بالميزانية ، وحتى نعمة البترول التي من الباسط بها علينا كثروة نبني بها اقتصادنا ونضمن مستقبل اجيالنا ، اصبحت نقمة كالشبح تهدد الموارد المائية للكويت وللدول المجاورة .

وعودتي ، ولعمري ، ليست بشماتة ، ولا بسخرية ، وليست بعرض حلول ، بيد انها تصديق لتنبؤات كنا قد حذرنا منها سلفا. فلية مصيبة الناس منها ثلاثة ، مشارك ومتفرج ومعترض . واني بموضعي المادي ليس بمشارك ، ولله الحمد ، كما انني لا ارضى ان اتخذ موقف المشاهد الصامت .

وانا ارى مخزوننا النفطي ومدخرات اجيالنا ، يجد طريقه للذود عن ضمائر غير واقعية وعقول ليست بمستوى المسؤولية .

لا غرو بان مصيبة المناخ ، والتي يسميها البعض تأدبا بازمة المناخ قد خلفت وراءها ما وراءها من دوافع نفسيه وتحطيم لقيم اجتماعية كويتية قد بناها الاباء والاجداد عبر السنين . هذه المصيبة ، لغزت الباحثين ، وحيرت المحللين ،وتاهت بين صياح المراقبين ... فمن اشترك في هذا البلاء ، لا شك انه في كثير او قليل ساهم في تحطيم اقتصاد الكويت ، ولا لوم على العملاء او السماسرة ، الذين ذهبت اموالهم الى حساباتهم في بنوك المانيا الغربية — كما ذكرت احدى المجلات الامريكية قبل فترة، فهؤلاء جاءوا للارتزاق ، وسنحت لهم مواطن الثقة في اهل الكويت للثراء دون جهد ، وعدم تقدير قيمة النقود او قيمة الارقام التي تترجم الى اموال وثروات ، اقول لا لوم على هؤلاء ، وقد خرجوا من المصيبة باوفر نصيب ، اما اللوم كل اللوم واللائمة فعلى من لعب اللعبة ، وزكى نارها ،واشعل لهيبها — دون اكتراث للكويت حكومة او شعبا — مستترين تحت شعار حرية التجارة ومبدأ عدم التدخل الحكومي ، فعليهم وحدهم يجب ان تدور الدوائر وان ينالوا ويجنوا ما عملوه ، والنار التي اشعلوها يجب ان تكون لاسعة لهم . « من يعمل سوء يجزيه . النساء ١٢٣ » « كل نفس بما كسبت رهينة .. المدثر ٣٨ » .

فماذا نتج عن عقاب المولى عز وجل لنا لعدم اكتراثنا بالمبادىء والقيم الاسلامية ؟ فكما ذكرت انفا بان حتى نعمة البترول اصبحت تهدد مياهنا وثروتنا السمكية ،وها نحن نخفض الميزانيات حيث تضطر وزارة التربية ، مثلا الى تخفيض ساعات تدريس اللغة الانكليزية والمواد الاجتماعية ليتدنى المستوى التعليمي لفلذات الاكباد وليهبط مستواهم وتزداد سطحيتهم ، او ان تقلص نشاطات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في حين ان الكويت في امس الحاجة لنشاطات هذه الهيئة لامداد الوطن بالكوادر الفنية المؤهلة ، او ان تؤجل المشروعات الانشائية فتكبو مسيرة النهضة ، او ان ترفع الاسعار فتزداد امور الحياة صعوبة على صعوبتها .

اقول ان هذا كله عقاب ،ابتلت به دولة الحب والخير .. الكويت واهلها الطيبون ، لذنب اجتناه من لا يضع للحنان أي حساب باعماله وتصرفاته ومن لا يحب للكويت وحكومتها واهلها اي خير ، بل ان جل همه زيادة في الدمج يواكبه زيادة في البطر والترف حتى يحل علينا غضب الله وسخطه ، ولكن الرحيم ، جلت صفاته ، لا ينسى بان هنالك في هذا البلد المطامن يضع تعاليم الله وسنة رسوله نصب اعينهم ومن لا يضع لايترف أو بذخ موضعا في حياته .

رباه رحمتك ورضاك ، رباه ان هؤلاء قوم لا يفقهون ،فهم صم بكم عمي اضلهم الشيطان وتقلدوا افعاله وتقمصوا اعماله.

رباه احفظ الكويت وحكومتها الرشيدة وشعبها الاشم الوفي من جزاء ما فعله اخوة قارون هؤلاء ..

ربنا لا تهلكنا بما فعل السفهاء منها » .

هكذا من الأصل

الصيدليات

● **الكويت**
العاليه — ٤٣١٠٨٠ — شارع فهد السالم — بناية الجندول .
● **الكويت**
الشرق الجديد — ٤٣٩١٥٩ — سوق الصفاة — مقابل المتحف العلمي .
● **حولي والنقرة**
الاخلاص — ٥١٤٩٠٠ — شارع بيروت — مقابل سينما الاندلس
● **السالمية**
الشفاء — ٦١١٠١٣ — شارع سالم المبارك .
● **الفحيحيل والاحمدي**
ابو حليفة — ٩١٥٤١٤ — الطريق الساحلي — مقابل مدرسة ثانوية ابوحليفة للبنين.
● **جليب الشيوخ :**
التعاون — الشارع الرئيسي
● **الجهراء**
الزهراء — الجهراء — شارع السوق .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء	
ارقام هواتف مراكز	

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٢٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٣
خيطان	٧٣٥٢٩٣
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يقيم برنامجا تنويريا لخريجي الثانوية العامة



● حامد المطيري وفوزي القصار ووائل عبد الجادر اثناء الحوار .



● جانب من الحضور

أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة اللقاء التنويري الاول لخريجي الثانوية العامة ضمن البرنامج التنويري أمس الاول على مسرح صباح السالم الصباح بالخالدية.

وفي بداية اللقاء الذي حضره عدد كبير من طلبة الثانوية رحب الطالب فوزي القصار أمين سر الاتحاد بالطلبة وقال ان هذا اللقاء يأتي من ايماننا بضرورة اعطاء الطالب المستجد معلومات ولو بسيطة عن طبيعة الحياة الجامعية التي تختلف اختلافا كبيرا عن الحياة الدراسية في المرحلة الثانوية . وهذا اللقاء يوضح الكثير من الامور التي يحتاجها الطالب لتخطي الكثير من العقبات وحتى لا يتعرض للوقوع في الاخطاء خلال حياته الدراسية . وأضاف قائلا ان هذا اللقاء ما هو الا بداية لتعريف الطالب بالحياة الجامعية .

الطالب حامد نهار المطيري نائب رئيس الاتحاد للشؤون العلمية أعطى الطلبة فكرة موجزة عن جامعة الكويت ونشأتها ومراحل تطورها وتعدد كلياتها وأقسامها العلمية .

وكذلك تحدث عن نظام المقررات ومتى استحدثت في جامعة الكويت وتعريفه وكذلك الوحدات الدراسية والتقديرات والانذارات والاقسام العلمية .

وبعد ذلك تحدث فوزي القصار عن الحركة الطلابية الكويتية الممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت فتكلم عن تاريخ نشأة الاتحاد وعن أهدافه التي منها التعبير عن مشاعر الطلبة وآمالهم ومطالبهم وهمومهم ازاء المشاكل الدراسية ، تجسيد آمال الطلبة للوصول الى جامعة افضل وخدمة كافة الاعضاء بالدفاع عن مصالحهم الادبية والمادية وضمان مختلف الوسائل لتشجيعهم على التحصيل العلمي ، وكذلك العمل على توعية الطلبة بمختلف القضايا المحلية والخارجية.

أما الطالب وائل عبد الجادر مسؤول الشؤون الطلابية فتحدث عن القبول في جامعة الكويت قائلا : لقد وافق مجلس الجامعة على قبول ٣١٩٤ طالبا وطالبة في كليات الجامعة بالفصل الدراسي الاول من العام المقبل وسيكون الحد الادنى لقبول أوراق المتقدمين ٦٠ بالمائة بالنسبة للكويتيين و٧٠ بالمائة لابناء الخليج العربي واليمن الشمالي والجنوبي و٨٠ بالمائة لغيرهم من الوافدين، وتقرر توزيع المقبولين على الكليات كالاتي : التجارة ٣١٤ ، الحقوق ٢٦١ ، الاداب ١٠٧٥ ، العلوم ٥٥٢ ، الطب ٨٠ ، العلوم الطبية ٧٨ ، التربية ٤٤٢ ، الهندسة ١٩١ .

وقال : ان طلبة بدون جنسية يعتبرون كويتيين بالنسبة للقبول في الجامعة حسب القرارات السابقة من ادارة الجامعة .

وبعد ذلك فتح باب النقاش للرد على استفسارات الطلبة .

التربية تتعاقد مع ١٣ مدرسة

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء ١٣ من الناجحات في المقابلات المحلية للتعاقد معهن خلال ثلاثة أيام للعمل مدرسات للديكور والكترونات وكهرباء اعتبارا من العام الدراسي المقبل وفيما يلي الاسماء .

● ديكور : نجوى منصور ابراهيم الباز ، ناديا محمد عساف ، هدى عبد الستار محمد ، منى محمد مختار فخر ، نسرين سعد علي مصطفى.

● الكترونات : سهير محمود محمد عبد الحميد ، نبوية بدوي علي ابو عبده ، عزه عبد الحميد عطيه ، نيفين حمادي احمد محمد ، سميحة محمد سعيد العصار ، بهجه حسين حمسودة ابو طبل ، ثريا عبد الكريم يوسف محمد ، نجاة علي السيد شلبي .

الاندية الصيفية تشارك بالمعرض الدولي للصور الفوتوغرافية

تقيم منظمة اليونسكو معرضا دوليا للصور الفوتوغرافية في مقر المنظمة بباريس تحت عنوان « الشباب في الثمانينات » بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب عام ١٩٨٥ .

وقررت وزارة التربية طرح هذه المسابقة بين الشباب في الاندية الصيفية لاختيار الصور المناسبة للمشاركة بها في هذا المعرض وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب ، واللجنة الكويتية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)» وحددت اخر موعد لتسليم الصور أول اغسطس المقبل بادارة النشاط المدرسي — قسم النشاط الصحي — وفيما يلي شروط المسابقة :

● باب الاشتراك مفتوح للهواة والمحترفين وجميع محبي وممارسي التصوير الفوتوغرافي .

● يشترط في الصور ان تتصل بأوضاع الشباب وتطلعاتهم وحاجاتهم في مجالات التعليم والتدريب والعمل والانشطة الاقتصادية والثقافية والصحة والبيئة والانشطة الرياضية. على ان تعكس الصور نظرة الشباب الى عالم اليوم ، وان تعبر عن شعار العالم الدولي للشباب .

● تكون الصور المقدمة في المسابقة باللونين الابيض والاسود فقط ولا تلصق على ورق مقوى .

● يكتب على ظهر كل صورة اسم المشارك بالكامل وجنسيته وعنوانه، ويضاف عند الامكان تاريخ الصور ونبذة مختصرة عن موضوعها .

● لكل متسابق الحق في تقديم اي عدد من الصور .

● للجنة الحق في الاحتفاظ بجميع الصور المقدمة في المسابقة.

تويوتا سيليكا بقيادة ميشيل صالح وطوني سميا تفوز برالي الكويت المحلي



تمكن السائق ميشيل صالح مع ملاحه طوني سميا من تحقيق فوزهما الثاني في سلسلة بطولة الكويت الوطنية لرالي السيارات التي ترعاها مجلة الرياضي العربي بالتعاون مع الجمعية الكويتية لرياضة السيارات ، وهي الهيئة المنظمة للرالي وذلك اثر فوزهما بالرالي الليلي الاول فجر يوم الجمعة الماضي . وهو الرالي الثالث في سلسلة البطولة وقطعا المسافة التي بلغت ٣٠٠ كم والمقسمة على ٨ مراحل في زمن قدره ساعة و ٥٦ دقيقة و ٣٦ ثانية ، وجاء احمد الظفيري وملاحه صادق اشكناني في المركز الثاني رغم العطل الفني الذي اصاب السيارة خلال مراحل السباق ، واما المركز الثالث فكان من نصيب عيد فلاح وملاحه فبندي ، فيما احرز طارق الوزان مع ملاحه عبد الله الشلاهي المركز الخامس وفي المركز السادس تقدم غازي الظفيري وشقيقه محمد علي على البيرمي وملاحه عادل زيادي وحقق كل من نمر وخان اللذين يشاركان لاول مرة في المركز السابع ، وكان ابراهيم زين وملاحه علي زين ، اخر سيارة تكمل السباق بالمركز الثاني من اصل الـ ١٤ سيارة التي بدأت السباق مساء الخميس الماضي من أمام الابراج الكويتية نقطة بدء السباق . وبهذه النتائج يتصدر كل من ميشيل صالح واحمد الظفيري قائمة البطولة برصيد ٢٧ نقطة ويليهما طارق الوزان وله ٢٠ نقطة وفي المركز الرابع يأتي فلاح برصيد ١٦ نقطة وفي المركز الخامس غازي الظفيري برصيد ١٥ نقطة .

نقل ٧ موجهين تربية اسلامية وترقية ٣ مدرسين

تقرر نقل سبعة من موجهي التربية الاسلامية بوزارة التربية الى مراكز عمل جديدة على النحو التالي :

— محمد عبد العزيز بدر نقل الى ادارة التعليم الخاص ، احمد عبد الغني باغي — التعليم الخاص — ، نبيه عبد الموجود محمد — منطقة الجهراء ، محمد عبدالغفار النحاس — الجهراء ، مصطفى كمال الشيخ — الجهراء — توفيق ابراهيم الوهر — الجهراء — ، سيد احمد الكيلاني المرحلة الثانوية بالتعليم العام .

كما اعلنت الوزارة حركة ترقيات بين المدرسين الاوائل لمادة التربية الاسلامية وتعيينهم موجهين فنيين وهم: عطيه علي الشيخ — موجه بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الجهراء التعليمية ، محمد نصر مصطفى ثمرة — موجه بالمرحلة الابتدائية بالتعليم العام، احمد عز الدين المحلاوي موجه بالمرحلة الابتدائية بالتعليم العام .

حياكم الله

صوم اللسان ودواوين الحش !

في هذه الايام الكريمة المباركة ، اعتاد بعض الربع على التجمع بعد الافطار في الديوانيات وللسهر حتى السحور (للحش) في عباد الله ! ، وللحديث في أمور عديدة مثل أزمة سوق المناخ (فرسان بنسي عبس سابقا) تساوي (بني كويت حاضرا ومستقبلا) ! وكذلك أزمة المرور وكشخة سياراتهم ! ، ودور وزارة التجارة بضبط الاسعار ومنع التلاعب بها علما بانها هي صاحبة الباع الطويل في المقلات والمؤجلات — والمستعجلات الفايتات على ما حاجة اقول ... ولا انسى ايضا مساهمة الجمعيات النسائية في القضاء على ظاهرة العنوسة وتوجيه المرأة للاهتمامات التربوية والاجتماعية لا الاهتمام بالموضة وصرعات العصر ، عصر المرأة المتحررة ، اللهم يا سادة وانتن أيضا يا سيداتي — الحديث يطول ويطول في مجالس الديوانيات (بالحش) والدخول في الامور الخاصة والعامة للبعض ، والبدء في سرد حياته منذ طفولته حتى شبابه وعجزه وبعد وفاته ! ، والاخطر من هذا وذاك (وذياك !) هو المساس بالجنس الاخر في مجتمعنا ، والكل يدلي بدلوه في (بحر عشرة) لانه مطلع حسب رأيه وعالم بكل صغيرة وكبيرة وكأنه (أواكس) محلي يراقب اللي رايحه واللي جايه ... وفي الختام يغسل الجميع السنتهم بكلمة اللهم اني صائم !! ، وطبعا هذي العبارة تنقال بعد ما يلتهمَ أبو سنسفيل المعشرات من البشر على السنتهم ، يا جماعة الخير — رمضان لا يعني الامتناع عن الاكل او الشرب بل هو صوم اللسان والعين قبل كل شيء، فاحفظوا السنتكم وكفانا الله شر الالسن المتعلمة تحت شعار (اللهم اني صائم) !! (**ناصر الورع**)





ان الخطوط الجوية التركية تؤمن الان رحلات اسبوعية الى اسطنبول هذا ما صرح به رئيس الخطوط الجوية التركية الذي يزور الكويت حاليا للتباحث مع شركة سفريات الكاظمي وكيل مبيعات الخطوط التركية لتسويق هذا الخط الجوي الملائم .

ان هذا التجديد يربط الظهران باسطنبول عن طريق الكويت برحلة اسبوعية تصل الكويت يوم الاربعاء وتغادر يوم الخميس ، وتنفرد الخطوط الجوية التركية بأن تقدم الرحلة الجوية المباشرة الوحيدة التي تربط الكويت باسطنبول وبتوقيت مناسب مع مغادرة الكويت ظهرا بحيث تسمح لك بتناول الغداء في الكويت والعشاء في اسطنبول .

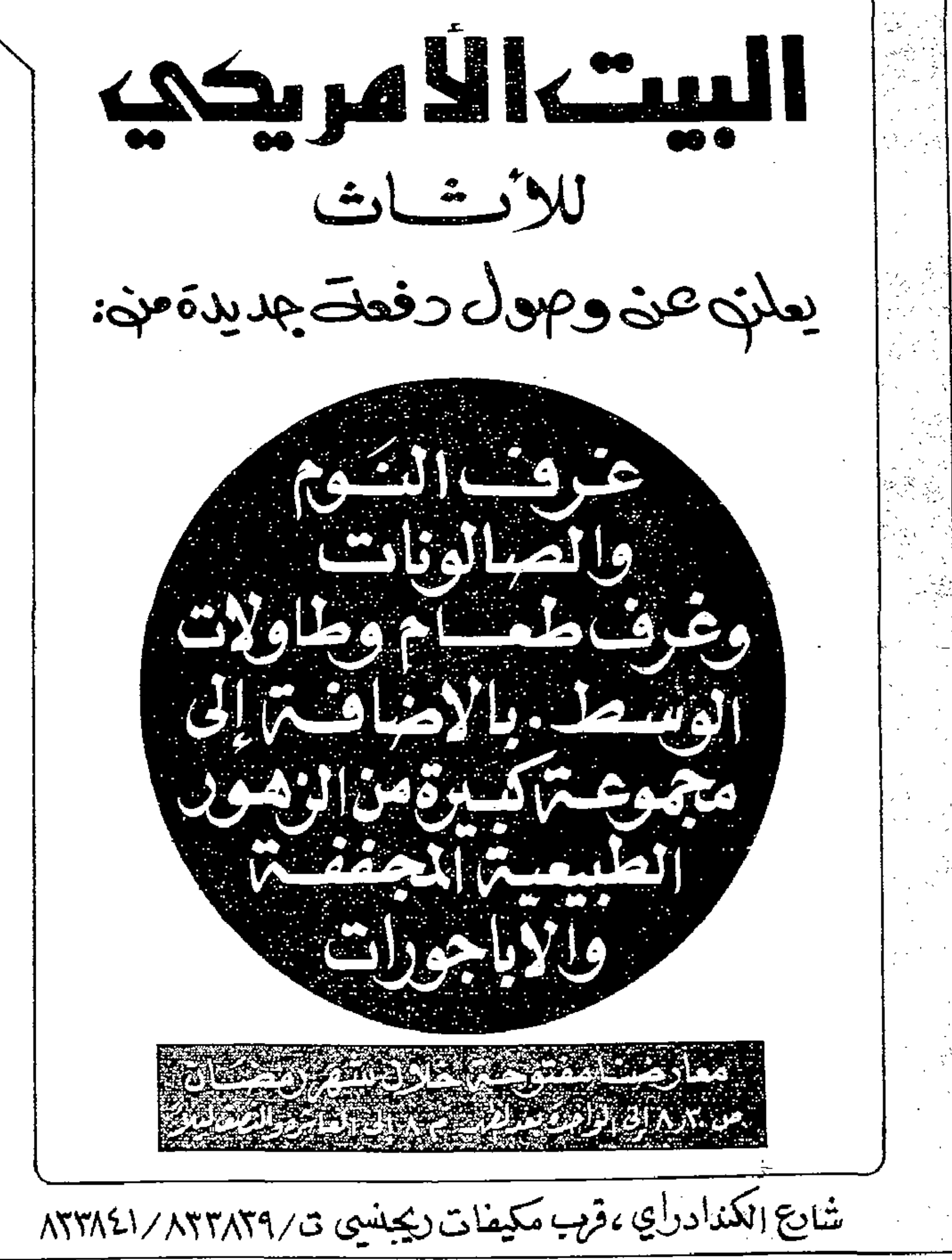
من اليسار الى اليمين السيد مصطفى تركمان مستشار الاعلام والسياحة التركي والسيد ضياء الكاظمي نائب رئيس شركة سفريات الكاظمي ، السيد كنجيس سكاريلي رئيس الخطوط الجوية التركية ، السيد ميتن يلبير نائب رئيس الخطوط الجوية التركية والسيد احمد بن هلهل ممثل مبيعات فندق مريديان .

رحلات طلابية لدول الخليج

بناء على قرار المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الخاص بمشروع زيارات الطلاب المتفوقين في الامتحانات النهائية لهذا العام في المراحل التعليمية المختلفة لدول الخليج تقرر ان تقوم مجموعة من طلاب كل مرحلة بزيارات للبحرين وقطر وسلطنة عمان ، والامارات العربية المتحدة.

خمس منح دراسية من تركيا للكويت

خصصت الحكومة التركية خمس منح دراسية للطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ، فعلى من يرغب الاستفادة من هذه المنح التقدم الى ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية .





(أي . تي) نجم هوليود الجديد

كائن بشع يسحب البساط من تحت أرجل مشاهير السينما

● كبار النقاد وعلماء الفلك والطبيعة يشاركون في وضع تحليلات جديدة لشخصية « اي . تي » الخرافية

● لقطة من فيلم (اي.تي)

● صوفيا لورين

كتب عماد النويري :

راس كبير املس اشبه براس السلحفاة .. وعينان كبيرتان جاحظتان ، تملؤهما علامات دهشة ، واحيانا علامات استفهام . وبطن كبير ، واطراف رفيعة . وجلد اخضر مليء بالتجعدات ، وكأنه حيوان من عصور ماقبل التاريخ .. هذه هي المواصفات الخاصة بنجم هوليود الجديد ، الذي اقام الدنيا ولم يقعدها بعد ، السيد « اي.تي » .

تحليلات علمية وفنية عن هذه الشخصية الفريدة ، اشترك فيها كبار النقاد ، وعلماء الفلك والطبيعة واعلانات عن نوادي مشجعي « اي.تي » باشتراكات سنوية ، واعلانات عن قمصان وكتب وكراسات واسطوانات وتماثيل ولعب اطفال فضائية للنجم الجديد .

بين لحظة عين وانتباهاتها اصبح النجم اسطورة تحتل مساحات هائلة من الصحف والمجلات الامريكية ، والاوروبية حتى وصلت احيانا الى الكاريكاتير السياسي وفي قفشات مقدمي البرامج الفكاهية في التلفزيون الاميركي ، وايضا في القاء الضوء على حكايته من خلال كلمات اغاني البوب الجديدة .

ووصل الامر بالامريكيين الى اعتباره مسيح العصر الجديد ، ففي احد برامج التلفزيون ظهر احد رجال الدين وهو يقول « ان هبوط « اي.تي » على الارض ورحيله مرة اخرى الى السماء ، انما يحيي ذكرى رحلة المسيح الى الارض وعودته مرة اخرى » .

عالم نباتي عمره عشرة ملايين عام

وتعددت الاراء في تحليل اسباب نجاح هذا البطل ، وسر اعجاب الملايين به ، وبفيلمه الساحر .

لقد تحقق النجاح الهائل لهذا الفيلم لانه فيلم عائلي ، فان مشاركة الاطفال الذين يعيشون حياة الغربة في بيت هجره الاب ، جعلتنا نجد « اي.تي » بنفس العفوية والحماس الذي يعمر قلوب الصغار .

اعتمد الفيلم في مضمونه على عاطفة الجد التي تصور في السينما التجارية لاول مرة ، دون ان تقترن بالجنس ، انه حب الغريب والضعيف والمظلوم .. الحب الصافي للمخلوق الذي يحتاج الى المساعدة .

ان تحول مخلوق الفضاء ، من كائن معدني ثقيل الدم يأتي الى الارض ليغزوها ، الى كائن اخر قدير له قلب يتحرك للعواطف الحقيقية في الحياة ، زاد من احساسنا بماساة هذا الكائن على ارضنا ، وقد صور المخرج رجال السلطة والاطباء والبوليس وكأنهم مجموعات من النازين في مواجهة عجز « اي.تي » وبراءة الاطفال وشهامتهم .

لهذا اوقفنا مع الشهامة والبراءة .

ومن الاراء المتعددة ايضا التي قيلت في تحليل اسباب نجاح الفيلم هو ارجاع ذلك النجاح الى دور المخرج ستيفن ميلبرج — صاحب فيلم « الفك المفترس » — وبراعته في الوصول الى قلب المتفرج وعقله ببساطة شديدة ، ووضوح كامل حتى لو تعرض للخيال العلمي ، الذي يعتمد في الدرجة الاولى على الصدق والدراسة المتخصصة .

ولعل من طرائف « اي.تي » المتعلقة بخصوص الخيال العلمي هو ظهور عالم في الفلك يسمى هينر كوبر ، ليحلل الكوكب الذي اتى منه « اي.تي » قياسا على شخصيته في الفيلم . قال هذا العالم في مقابلة تلفزيونية اجريت معه : « ان اي.تي عالم نباتي جاء من كوكب مليء بالنباتات ، الى الدرجة التي تجعل سكانه متخصص في معرفة لغة الازهار ، وان عينيه الواسعتين تدلان على ان الشمس معتمة فوق ذلك الكوكب ، كما ان اقدامه المفلطحة ، وبطنه الكبير تدل على ان ذلك الكوكب مشبع بالمياه ، حتى ان المخلوقات تغوص فيه الى اوسطها ، ولهذا كبر البطن لتصبح كالبالون وتحافظ على التوازن . وان عمر « اي.تي » في الفيلم عشرة ملايين سنة ، اي عشرة اضعاف عمر الانسان على هذه الارض ، مما يدل على انهم اكثر تقدما منا ، الامر الذي يجعلهم يستخدمون هذا المركب المتقدم الذي حملهم الى الارض » .

ماذا يبقى لنا ؟

ربما لكل الاسباب السابقة ، نجح الفيلم ، وحقق ربحا يوميا — اثناء عرضه في امريكا — يقدر بمائة مليون دولار .

ونتعجب .. ونسال نحن رواد السينما في العالم العربي : اليس من الاجدى ، وبدلا من صناعة فيلم عن شخصية خيالية مثل « اي.تي » صنع فيلم عن تلك الشعوب التي تعيش مشردة خارج دائرة المكان والزمان والهوية او عن ملايين الاطفال والرجال والنساء الذين يعيشون حتى الان بلا اوطان ؟ الس في تاريخنا القديم او الحديث حكاية طفل كان يحلم بالعودة الى صدر الوطن وحنان البيت القديم ، فتحجرت دموعه على الخدين ، وفي النهاية مات مقتولا او مخنوقا او مصلوبا هو وحلمه ؟

بالطبع هذه قضية خاصة بنا ، وليس لصناع « اي.تي » دخل فيها .. ولنحاول ان نتعلم وان نقتنع بما نقدمه قبل ان نطلب من الاخرين الاقتناع به .

نجوم وحكايات .. والبحث عن بديل

قد نختلف في مناقشة موضوع فيلم « اى.تي » ومدى جديته في طرح موضوعات تمس مشكلات العالم حولنا .

وتبقى هناك دلالات ، يصعب الخلاف عليها وهي ان هوليوود تهدم عرش نجومها ، الذي صنعته في بداية تحكمها ، وكان يمثل احدى الدعامات القوية ، لسيطرتها على سينمات العالم المختلفة عن طريق نشر ملايين الصور ، وتوقيعات الاهداء والاعلانات المتنوعة ، وغير المدفوعة ، وعن طريق القاء الضوء على حوادث الحب ، والزواج ، والفراق ، والطلاق لنجوم المجتمع الساحر .

ان هوليوود تعرف قيمة النجوم ، فصناعة النجوم تعني ارتباط الجمهور بالاثارة ، واحلام اليقظة وتعني ايرادا واسعا لشباك التذاكر .

هوليوود تعرف « ان الفيلم هو صندوق للنفقات — صندوق للارباح » .

ولعلنا نتذكر حكايات التامين المصرفي على حياة النجوم او بعض اجزاء من اجسامهم فرالين ديتريش الالمانية الاصل ونجمة هوليوود في الاربعينات والخمسينات ، كانت تؤمن على ساقيها ، وكذلك جين تيرني نجمة هوليوود في الخمسينات وحتى منتصف الستينات كانت تؤمن على عينيها .

وتمر الايام والافلام ، لتجد هوليوود نفسها في مأزق كبير .

هناك توجه نحو التقنية ، يدفعه تقدم تكنولوجي هائل في كافة المجالات الخاصة بصناعة السينما ، في التصوير ، والمونتاج ، والاضاءة وغير ذلك ، وتبعث ذلك بالضرورة بوادر انحسار العقل المتفرد عند الانسان الاميركي والاوروبي بشكل خاص ، ولان صناعة النجوم تعتمد في الاساس على تمجيد النجم الفرد .. فقد بدات هوليوود في البحث عن بديل .

وظهر سيل من القصص الخيالية ، يغمر الشاشة عن النمل المتوحش ، والنحل المميت ، والحيتان المفترسة .. الخ .

وبدلا من مارلون براندو ، وصوفيا لورين ، وجون ترافولتا ، و « حمى ليلة السبت » يأتي مخلوق غريب له رأس كبير املس اشبه براس السلحفاة .. وله عينان كبيرتان جاحظتان .. اسمه « اي.تي » ليكون حمى ١٩٨٣ ، ويؤرخ لمرحلة جديدة في تاريخ صناعة النجوم الهوليودية ، ويحمل معه مواصفات نجم عام ٢٠٠٠ .

أفلام مصرية في سوق مهرجان موسكو

بعد ان تحركت السينما المصرية ، واشتركت في سوق مهرجان كان السينمائي ، في محاولة لتوسيع نطاق عرض الافلام المصرية في اسواق جديدة ، ها هي نواصل المشوار ونشترك في السوق التجاري لمهرجان موسكو السينمائي الذي يقام في الفترة بين ٧ و٢١ يوليو المقبل .

وقد وقع اختيار المسؤولين على مجموعة من الافلام الحديثة لتعرض في السوق وهي :

— سواق الاوتوبيس ، لنور الشريف وميرفت أمين .
— العار ، لنور الشريف ونورا .
— المدمن : لاحمد زكي ونجوى ابراهيم .
— الطاووس ، لنور الشريف ورغده .
— العذراء والشعر الابيض ، لمحمود عبد العزيز ونبيلة عبيد .
— حدوتة مصرية ، لنور الشريف ويسرا .
— عشر سابل سبعه ، لعادل امام ونورا .
— قاهر الظلام ، لمحمود ياسين .
— ارزاق يا دنيا ، لنور الشريف ويسرا .

وهذه الافلام هي من اجود ما انتجته السينما المصرية في السنتين الماضيين .

عمر الشريف .. هندي في فيلم انكليزي

« الخيام البعيدة » ، هو اسم اخر فيلم عالمي مثله عمر الشريف ، امام بن كروس وايمي ايرفنغ ، قبل حضوره الى القاهرة لتمثيل اول فيلم مصري له منذ غادر بلده قبل ٢٠ عاما .

الفيلم من اخراج المخرج الانكليزي بيتر داغيل ، وقد تكلف انتاجه ١٥ مليون دولار ، وهو من انتاج الشركة ذاتها التي مولت فيلم « غاندي » . يلعب عمر الشريف في هذا الفيلم دور مواطن هندي ، في فترة الاحتلال الانكليزي للهند .

وقد جمع الفيلم بين ممثليه : السير جون غيلغود ، وكريستوفر لي ، وروزانو برازي .

وسوف يعرض الفيلم قريبا في دور العرض الانكليزية والاميركية ، وكذلك على شاشات التلفزيون ، لان مخرجه صور منه ايضا نسخة تلفزيونية .

وقد غادر عمر الشريف القاهرة ، وحط رحاله في العاصمة البريطانية بعد ان انتهى من تصوير دوره في الفيلم المصري « ايوب » ، الذي تقرر ان يعرض على شاشات السينما قبل عرضه في التلفزيون .

وفي لندن سيخوض عمر الشريف تجربة الوقوف على خشبة المسرح لاول مرة في احدى مسرحيات شكسبير .

الاذاعة

البرنامج الاول

٦ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٦ر٣٠ القران الكريم ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧ر١٥ يا صباح الخير ٧ر٢٠ لا تبديل لكلمات الله ٧ر٣٥ في رحاب القران الكريم ٧ر٤٦ بحب اثنين سوا ٧ر٤٩ في رحاب السنة ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية

٨ر١٥ صباح الخير ٩ر٠٠ اهم الانباء ١٠ر٠٠ عالم الاسرة ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١٠ر٣٥ دعوة مفتوحة ١٢ر٣٠ عالم الجن ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ عالمنا اليوم ٢ر١٠ قراءة البرنامج ٢ر١٥ رمضان في حياتهم ٢ر٥٠ مسابقات رمضان ٣ر٠٠ رمضان جانا ٣ر٠٩ هدى للناس ٣ر١٧ القران الكريم ٣ر٢٨ في رحاب القران ٣ر٣٩ لوحة شعبية ٣ر٥٠ اللطائف والطرائف ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر٠٥ صوت صابني بالحب ٤ر١٠ اخبار جهينة ٤ر٢٥ نقطة على التاريخ ٤ر٤٥ كان اجمل يوم ٥ر٠٥ بلبك الله ٥ر١٥ مسلسل زواج بالكمبيوتر ٥ر٣٠ الغالي ٥ر٤٠ مسلسل غنائي شيء من الحب ٥ر٥٥ مرت الايام ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر١٥ حديث رمضان ٦ر٢١ القران الكريم ٦ر٥٩ هذا ديننا ٧ر١٠ بسم الله لفرقة التلفزيون ٧ر١٥ حبايبه ٧ر٢٧ قولي يا حلو ٧ر٣٠ مسابقات رمضان ٧ر٤٦ هدى وبينات ٧ر٥٥ صوت الحمد لك ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر١٥ نور علينا ٨ر٢٧ ابتهال رمضان ٨ر٣٠ جريدة المساء ٩ر٠٠ القران الكريم ٩ر٠٥ محاضرة دينية ٩ر٣٣ ثلاثين ليلة ٩ر٣٧ الملحمة المقدسة ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر١٥ اغنيتان ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع فيروز و « ميس الريم » ١١ر٤٣ مسلسل شمس الاسلام تشرق على العالم ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢ر١٥ اغنيتان ١٢ر٣٠ صفحات كويتية ١ر٣٠ آمة القران ١ر٥٥ ابواب الجنة ٢ر٠٠ اهم الانباء ٢ر٠٥ امسية الاربعاء ٣ر٠٠ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

١٢ر٥٢ السلام الوطني فالقران الكريم ١ر٠٠ نشرة الاخبار ١ر٠٥ الحمد لله لعاليه حسين ١ر٢٠ برنامج كيف واخواتها ١ر٣٠ مسلسل غيران ١ر٤٥ الكويت رمز الخلود لقصة سلطان والجموعة ٢ر٠٠ برنامج في رحاب الشهر الكريم ٢ر١٥ بحسار لصالح الحربي وبلقبية البلد لطلال المداح ٢ر٣٠ اهم الانباء ٢ر٣٣ اراك طروبا لثلاثي الكوكباني ٢ر٤٥ برنامج للصغار في رمضان ٢ر٥٥ شراي لفرقة التلفزيون ٣ر٠٠ برنامج من وحي رمضان ٣ر٢٠ اهم الانباء ٣ر٢٣ برنامج معا على طريق الامن ٣ر٤٠ ام العيون السود لنظم الغزالي ٣ر٤٥ نشرة البيانات الرسمية ٣ر٥٠ صوت يا خالق الخلق لمحمود الكويتي ٤ر٠٠ برنامج للمستمع مع التحية ٥ر٣٠ اهم الانباء ٥ر٣٣ مسلسل خميس بوند ٥ر٥٠ برنامج لوحات شعبية ٦ر٠٥ برنامج كيف واخواتها ٦ر١٥ حديث رمضان ٦ر٢٠ اهم الانباء ٦ر٢٣ القران الكريم ٧ر٠٠ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

١ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٢ر٠٠ القرآن الكريم ٢ر١٥ قراءة البرنامج ٢ر١٩ وقفة مع التفسير ٢ر٣٩ بشائر الجنة ٢ر٤٩ هذا ديننا ٣ر٠٠ موجز الانباء ٣ر٠٥ نور وبيان ٣ر١١ نقل صلاة الفجر ٣ر٤٦ حديث الصيام ٣ر٥٧ على مائدة الصيام ٤ر١١ الختمة المرتلة ٤ر٤١ حول وصايا الرسول ٤ر٤٨ في آفاق الفكر الاسلامي ٤ر٥٣ الختمة المرتلة ٧ر٢٨ دروس في المساجد ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧ر٢٠ في رحاب الشهر الكريم ٧ر٤٣ القرآن الكريم ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣ر١٣
الشروق	٤ر٤٨
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٣ر٢٢
المغرب	٦ر٥٣
العشاء	٨ر٢١

التلفزيون

البرنامج الاول

٢ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٢ر١٥ عرض البرامج ٢ر١٧ المسلسل الكارتوني المبرة بلقوت ٢ر٤١ البرنامج الثقافي الديني فوانيس ٢ر٢٨ فيلم ثقافي ٣ر٠٦ رسوم متحركة ٤ر٠٢ المسلسل المحلي مبارك ٤ر٣٩ المسلسل الديني محمد رسول الله ٥ر٣٠ المسلسل العربي سكة الطيب ٦ر١٩ برنامج رمضان في العالم ٦ر٤١ القران الكريم ٦ر٥٤ رسوم متحركة ٧ر٠٢ البرنامج الديني بعد الافطار ٧ر٣٠ المسلسل المحلي علي بابا ٨ر٠٦ المسلسل العربي النسر وعيون المدينة ٩ر٠١ ندوة دينية ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار العربية ١٠ر٣٥ المسلسل العربي المرشدي عنتر ١١ر٣٣ المسلسل المحلي السوار ١٢ر٢١ البرنامج المحلي النوع ابيض واسود ١٢ر١١ الفيلم الاجنبي طبيب البلدة ١ر٥٥ موجز الانباء ٢ر٠٠ ابتهالات القواسي والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٨ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٨ر٠٧ عرض البرامج ٨ر٠٩ مسلسل كارتوني كاسبر ٨ر٣٨ مسلسل الاطفال الثقافي ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٩ر٢٢ البرنامج الديني الاسلام الرسالة الخالدة ٩ر٣٢ المسلسل الثقافي السيد مترلين ٩ر٥٧ مسلسل حكايات عائلية ١٠ر٢٢ مسلسل المغامرات العلمي ١١ر٢١ المسلسل البوليسي مارلو ١٢ر٢٣ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« طبيب البلدة » و « حكايات عائلية »

سهرتنا على البرنامج الاول تتالف هذه الليلة من جزاين : الجزء الاول سهرة منوعة بعنوان « اسود وابيض » ، وتشمل العديد من البرامج والاغاني الشعبية القديمة .

والجزء الثاني نقضيه مع الفيلم الاجنبي « طبيب البلدة » ويحكي قصة طبيب يعود الى بلدته في الريف مفاجأة بأحداث مثيرة .

اما على البرنامج الثاني ، فنقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « حكايات عائلية » الذي يتناول قصة فتاة في الخامسة عشرة يرسلها اهلها لتمضية عطلتها في منزل للضيافة ، تواجه بقضايا تزيد من عصبيتها ، لكنها تتبدل اخيرا .

السينما

● الاندلس :
فيلم : وحوش الميناء
تمثيل : فريد شوقي — بوسي

● السالمية :
فيلم : المهرج
تمثيل : روبرت بويل — دايفيد هامينجر .

● الحمراء :
فيلم : بارفاني
تمثيل : بريم نزير

● السيارات :
فيلم : يا ما انت كريم يا رب
تمثيل : نور الشريف ، بوسي ، مها صبري .

● الفردوس :
فيلم : التضحية المرة
تمثيل : جيتندرا — ريخا — شابانا

● الاحمدي :
فيلم : يوم الافعى — اجنبي

● الفحيحيل :
فيلم : سينما — سينما — اجنبي

● الجهرة :
فيلم : قضية وقت — هندي

● غرناطة :
فيلم : ايام السعادة والمرح — اجنبي .

● الصليبخات :
فيلم : تحت السماء الزرقاء — بنغالي .

● الجليب :
فيلم : شالبمار

● سيارات الاحمدي :
فيلم : الحب والمال — اجنبي

● حولي الصيفي :
فيلم : الجوهرة المبتة — اجنبي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : شاما — هندي

كلمة السر

اعـداد : رابعة حسن الشختلي

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٣ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية .

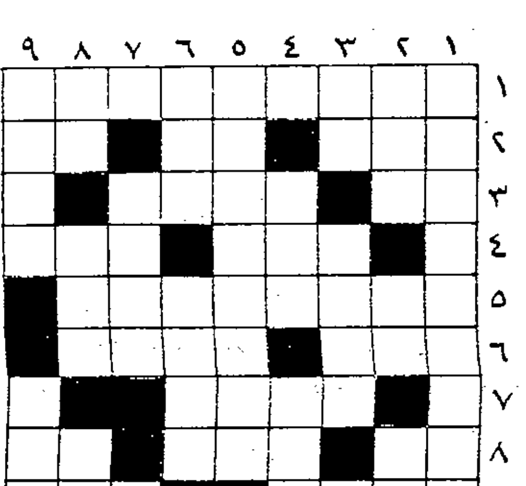
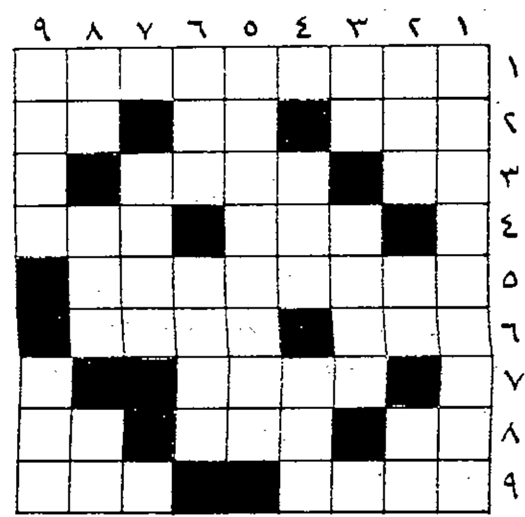
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ى	ن	د	ل	ا	ف
٢	ف	ك	ت	ا	ب	د	ح	ب	ا	س	ج	ر	س	ي
٣	ي	ا	ل	ن	م	ا	ن	ن	ا	ك	م	ن	ع	ا
٤	ا	م	ل	ك	ت	ه	ا	ن	ت	ا	م	ا	ن	ت
٥	ذ	و	ا	ن	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	م	ن
٦	ا	ت	م	ر	د	ا	ق	د	ر	ا	ل	س	ي	ف
٧	ع	ل	ى	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا
٨	ر	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ل	ء	ي	م	ف	ي
٩	ى	ل	ع	م	ء	ا	ن	ع	ل	ا	ي	ت	ا	ت
١٠	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	ي	ت	ا	ت	و
١١	ا	ل	م	ك	ا	ر	م	ك	ل	ء	ا	ب	ن	ا
١٢	ق	د	ص	ا	ح	د	ه	ا	ل	ع	د	ب	ي	ن
١٣	ا	ل	ك	ت	ب	ا	ل	ج	د	ء	ب	م	ل	ا
١٤	و	ا	ل	ل	ع	ب	ي	ت	م	ن	ى	م	ا	ب

اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ اذا ـ انت ـ اكرمت الكريم ـ ملكته ـ وان ـ انت ـ اكرمت اللئيم ـ تمردا ـ على ـ قدر ـ أهل العزم ـ تاتي العزائم ـ وتاتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ السيف ـ أصدق ـ انباء ـ من ـ الكتب ـ في حده ـ الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ ما ـ كل ـ ما ـ يتمنى المرء ...

كانت كلمة السر في عدد امس « خالد بن الوليد »

اعـداد : جمال ابراهيم قعفراني

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ ـ زعيم عربي ، ٢ ـ وجع ـ حرف عطف ـ للاضراب ، ٣ ـ مادة قاتلة ـ اطراء ، ٤ ـ احدى زينتي الحياة ـ وحدة مسافة ، ٥ ـ بطل الفيلم العربي « الحريف » ، ٦ ـ حكى ـ علم مذكر ، ٧ ـ مدينة سورية ، ٨ ـ احد الوالدين ـ يعبر ـ من الطيور ، ٩ ـ مرتفعات ـ من عوامل البحر .

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ ـ رمضان ـ صفر ، ٢ ـ طبيب ـ ضب ، ٣ ـ ضرط ـ تلهي ، ٤ ـ ابو بكر ، ٥ ـ ني ـ كي ـ سلا ، ٦ ـ بدر ـ شوال ، ٧ ـ سوريا ، ٨ ـ فضة ـ لايحرو ، ٩ ـ ربيع الاول .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
علاقة وثيقة مع برج الجوزاء والفرصة متاحة لكي تتقدم في عملك ، صحتك بحاجة للراحة .

● **الثور :** (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
لا تهمل ما يجب عليك في عيد ميلاد الطرف الثاني ، تعقد صداقة مع شريك وينجح الشروك .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
حافظ على كرامتك في تعاملك مع الطرف الثاني ولا تخضع لسيطرته بشكل يضعف شخصيتك .. فكر بما يجب عليك تجاه الديون المتوجب دفعها .

● **السرطان :** (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
تشعر باحساس غريب يولد الشكوك تجاه سلوك الطرف الثاني . الفرصة مهياة للبحث في عمل جديد ومناسب .

● **الاسد :** (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢)
تعاني من الوحدة بعد سفر الحبيب وخير ما تفعله هو المطالعة اثناء غيابه .. تحتاج الى يتوسط لك لدى المدير لتجديد عقدك .

● **العذراء :** (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تحتاج الى وسيط يزيل سوء التفاهم بينك وبين الحبيب .. تتلقى تحذيرا بعدم التعرض لقضايا المرؤوسين الشخصية .

● **الميزان :** (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
تقضي وقتا هادئا وهانئا مع الحبيب ، رسالة في الطريق اليك تحمل انباء سارة عن عمل جديد .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
مغامرة مع الطرف الثاني لا تنتهي كما تريد ، تتلقى تحذيرا من الرئيس بالمواظبة على العمل كما هو متفق عليه .

● **القوس :** (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تتلقى خبرا مؤسفا يتعلق بالطرف الاخر .. تتقدم الى امتحان عملي وتنجح فيه والصحة جيدة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ ـ ١/١٠)
مقابلة ممتعة مع الطرف الثاني ، في الخيال ، تعيد الطمأنينة الى نفسك ، وتاكد بعدها انه مخلص في حبك .

● **الدلو :** (١/٢١ ـ ٢/١٩)
جو من الانسجام مع الحبيب يعقبه حفلة بهيجة .. لا تهمل حاجياتك الخاصة فقد تتعرض للسرقة .

● **الحوت :** (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
مشكلة تواجهها وانت تبحث عن الطرف الاخر .. خفف من حدة توترك العصبي مع مرؤوسيك .



● **عبد الرحمـن الخضري** ، وكيل وزارة التربية يتمتع باجازة اعتيادية وتقرر أن يقوم بأعماله الوكيل المساعد للشؤون الادارية والخدمات سعود الطلب لحين عودته .

● **الدكتور سليمان علي الشطي** ، قرر مجلس الجامعة ترقيته الى مرتبة استاذ مساعد بقسم اللغة العربية وادابها .

● **احمد مبارك الودعاني** ، مدير مركز التدريب في وزارة التربية يتمتع باجازة اعتيادية وتقرر أن يقوم بأعماله احمد فهد الرشيد لحين عودته .

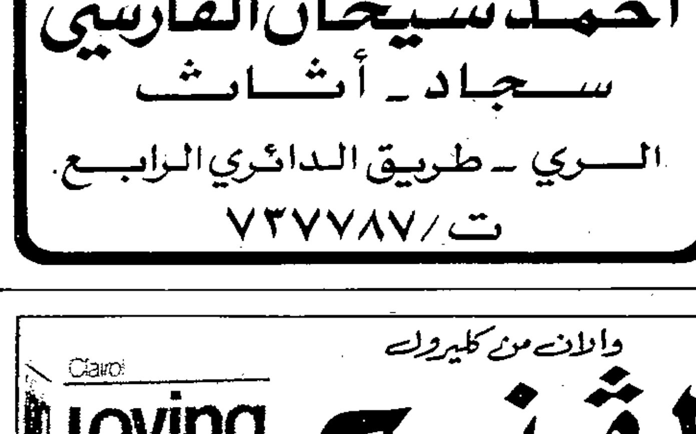
● **ابراهيم ابا الخيل** ، مدير ادارة التوريدات بوزارة التربية تمتع باجازة اعتيادية وتقرر ان يقوم بأعماله احمد الجـراح لحين عودته .

● **فواز محمد سعيد خدام** ، من اسرة الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي وصل البلاد من دمشق .

● **حمد الرجيب** ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان ، اجتمع في بوخارست مع نائب رئيس الوزراء ايون نيكولاي وبحثا سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين .

● **يونس علي** ، الملحق الثقافي بسفارة الجمهورية العربية السورية يستعد لمغادرة البلاد الى سوريا لقضاء اجازة الصيف .

● **احمد حمزة فرح وماجد هاني فرح** ، حصلا على تقدير جيد في امتحانات الثانوية العامة واستحق هدايا الاهل وتهاني الاصدقاء .





قام اعضاء النشاط الاجتماعي بمراكز الشباب بزيارة لمعرض طيور البيئة الكويتية الذي اقامته جمعية حماية البيئة على صالة الفنون في ضاحية عبدالله السالم . (الصورة)

عزيزي السائق

حافظ على نظافة مدينتك بعدم القاء المحارم الورقية أو القشور والاوساخ من نافذة سيارتك .



أربع منح دراسية من السودان للكويت

خصص السودان اربع منح دراسية للطلبة الكويتيين للعام الدراسي ٨٣ــ٨٤ من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي فعلى من يرغب الاستفادة من هذه المنح التقدم الى ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية .

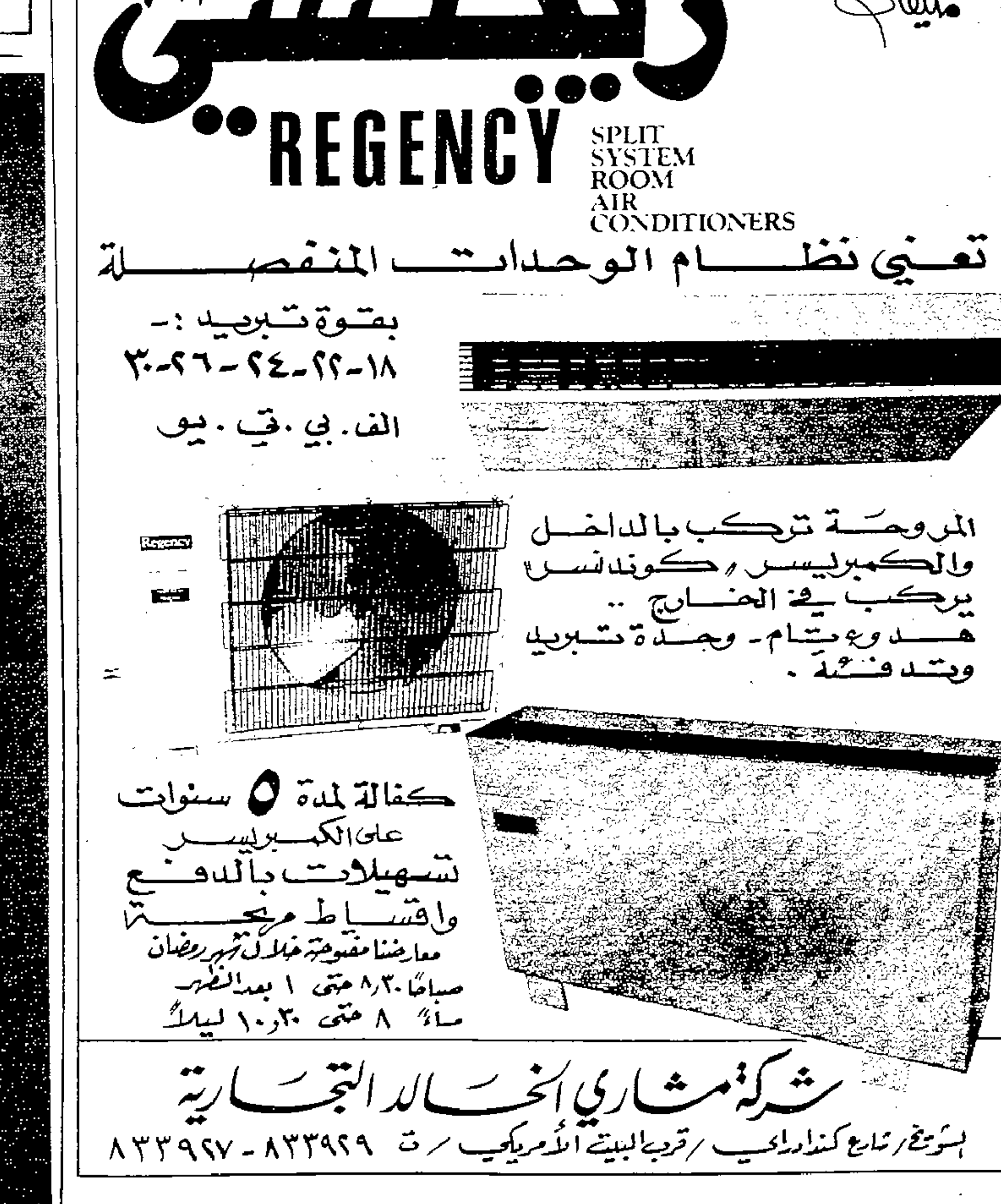
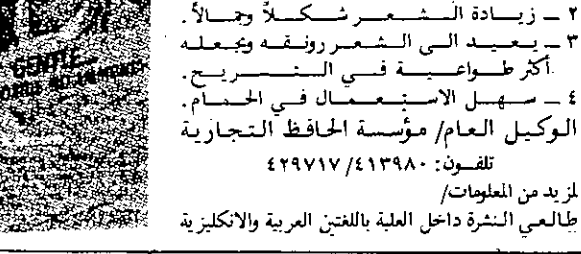
ترخيص بفتح مدرسة خاصة

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم القومي صالح العثمان قرارا بمنح السيد عبدالله ماضي الخميس ترخيصا بفتح مدرسة عربية اهلية باسم « مدرسة الرشاد الاهلية » اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٣ــ٨٤ ، ويقتصر هذا الترخيص على مرحلتي الروضة والابتدائي مختلط فقط وفق انظمة وزارة التربية .

مدرسة الفحيحيل الوطنية تشكر أولياء أمور الطالبات

على تهنئتهم الرقيقة بالنجاح الذي أحرزته طالباتها وبالنتيجة المشرفة التي توصلت إليها المدرسة والتي اسفرت عن نجاح جميع الطالبات المتقدمات لامتحان الثانوية العامة، بفرعيها العلمي والأدبي بنسبة ١٠٠٪ .

كما تشكر المدرسة أولياء أمور طالباتها على مؤازرتهم وتعاونهم مع إدارتها وهيئتها التدريسية طوال فترة الدراسة فيها وتعاهدهم على الاستمرار بالمحافظة على هذا المستوى الرفيع .



مع الصائمين

عبادة لا يلحقها الرياء

كل فرد معرض في بيئته للون من الطغيان ، يجاوز فيه قدره نوعا من المجاوزة ، فاذا ما رده الصوم بتنبيهه المكرر الى حاجة الانسان الى اكل الطعام عاد بالصوم انسانا سويا .

وهذه نظرة عميقة خليقة بالتدبر والتأمل ، لانها لا تجعل الامتناع عن اهم رغبات الجسد مجرد حرمان موقت يؤتى ثماره في مجال الحد من طغيان الشهوات ولكنها تجعله مع هذا اية العبودية ودليل الضعف البشري ، فيعرف الانسان قدر نفسه ورسالته في الحياة .

واذا كانت بعض العبادات كالصلاة والحج والزكاة يمكن أن يدخلها الرياء والنفاق ، لان القيام بها يتمثل في أمور يطلع عليها الخلق غالبا ، ويستوى في ادائها من الناحية الشكلية المخلصون والمنافقون والصالحون والطالحون ، فان الصيام عبادة لا يلحقها الرياء ، ولا يتحقق فيها النفاق ، فالقيام بها يتمثل في أمور لا يطلع عليها سوى الحق تبارك وتعالى ، ومن ثم كان سرا بين العبد وربه ، وفريضة يرجو الصائم من ورائها مرضاة الخالق بعيدا عن اعين المخلوقين ، فاداء هذه الفريضة على وجهها المشروع لا يمكن أن يكون الا ابتغاء لمرضاة الله وامتثالا لاوامره ، ومن امتثل أمر الله في صدق وابتغى من الطاعة والعبارة رضوان ربه فقد اتقى خالقه حق تقاته .

ولان الصيام هكذا اختصه الله بنفسه ، ونسبة لذاته مع أن كل العبادات كذلك .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث قدسي مخبرا عن ربه : « يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي .. الصوم لي وانا أجزي بـه » .

وفي رواية اخرى : « كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا أجزى بـه » .

فاذا ترك الانسان شهواته ولذاته التي تعرض له في عامة الاوقات لمجرد الامتثال لامر ربه والخضوع لارشاد دينه مدة شهر كامل في السنة ملاحظا عند عروض كل رغبة له من اكل نفيس وشراب عذب بارد وفاكهة يانعة وغير ذلك . انه لولا اطلاع الله تعالى عليه ومراقبته له لما صبر عن تناولها وهو في أشد التوق اليها ، لا جرم انه يحصل له من تكرار هذه الملاحظة المصاحبة للعمل ملكة المراقبة لله تعالى والحياء منه سبحانه وتعالى ان يراه حيث نهاه ، وفي هذه المراقبة من كمال الايمان بالله تعالى والاستغراق في تعظيمه وتقديسه أكبر معد للنفوس ، ومؤهل لها لسعادة الروح في الاخرة .

ومن فوائد الصيام انه يقوي الارادة الانسانية ويجعل من المسلم رجلا ماضي العزيمة حر الارادة لا تلعب به النزوات أو الشهوات ، وذلك لان من ينتصر على رغبات الجسد ولذاته يسيطر عقله على هواه وارادته على شهوته ، ومن كان كذلك فقد اصبح مالكا لزمام نفسه ذا ارادة قوية لا يميل مع هوى النفس الامارة بالسوء ، ولا ينحرف عن جادة الطريق ، وليست التقوى في جوهرها الا ارادة قوية تكبح الانفس عن غيها ، وتسلك بها طريق الحق والهدى .

ولاثر الصيام في شحذ الارادة وجهاد النفس ، ومقاومة نزعات الشر والمنكر ، كان واجبا شهرا من كل عام ، ليظل الانسان حرا قوي الارادة نقي السريرة ماضي العزيمة لا تسترقه شهوة ، ولا تفسد فؤاده قالة منكرة او هاجسة اوحى بها شيطان من شياطين الانس والجن ، ولا يرضى بالدنيه في دينه ودنياه .

فهو دائما عالي الهمة يكره سفاسف الامور وينشد بدلا من حياة العقبان والنسور ، حياة القمم والكرامة والعزة والاباء ، لا يركع الا لفاطره ولا ينام على باطل او ضيم ، وذلك لان تكرر الشهر يجدد اثار الصيام التي قد تنال منها مرور الايام ، وما أشبه الصيام للنفس بالمصل للجسم ، فكما ان المصل يكسب الجسم قوة تقدره على أنواع خاصة من الجراثيم ، كذلك الصيام يكسب النفس قوة تقدرها على مقاومة الرغبات الهابطة والشهوات الحيوانية المسفة ، وكما ان المصل يجب تكرار التطعيم به كلما مرت فترة معينة حتى تتجدد قدرة الجسم ولا يفقد مقاومته . كذلك صيام رمضان يجب تكرار مزاولته مرة في كل عام حتى تتجدد قدرة النفس ولا تفقد مقاومتها .

غازي جرادة

أحاديث في الصوم

من لم يدع قول الزور

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه .

عمل ابن ادم

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة ، واذا كان يوم صوم احدكم ، فلا يرفث ، ولا يصخب ، فان سابه احد أو قاتله فليقل اني امرؤ صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح ، واذا لقي ربه فرح بصومه .

صوم يوم الشك

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا ، وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم .

ان غم عليكم

● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال : لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه ، فان غم عليكم فاقدروا لـه .

الشهر تسع وعشرون

● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين .

أكثروا من الخير والحسن

بقلم : الشيخ معوض عوض ابراهيم

ان الهدى هدى الله حقا ولا يسوق الخير الا الله ولا يكشف السوء الا من يقول للشيء كن فيكون فانه تعالى لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وكم غررت اقواما انفسهم فحسبوا انهم يدركون بحولهم وطولهم وذكائهم وعلمهم هذا الامر او ذاك وانهم قادرون على دفع شدة أو كيد دون أن يعينهم الله او ياتيهم من لدنه مدد فكان حولهم هباء وطولهم سرابا وكان ذكاؤهم وهما وعلمهم زعما وكانت الامال ابعد من السماء اليهم وكانت قدرتهم على دفع الضرر وقمع الشر دعوى ولا شيء وراء ذلك الاكثافة الشر وازدياد الضر وعقبى الغافلين .

ويوم قال قارون للذين بصروه بحقيقة الدنيا وانها تقبل وتدبر ولكنها لا تدوم على حال ولا تبقى لحي كما يحب وانها هبة من الله ووديعته عندنا الى حين فما ينبغي الركون اليها ولا الاغترار بها ولا الرضاء بها عما عند الله في الحياة وفيما وراء الحياة ولا الغفلة عن حقيقتها قال تعالى : « واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا » .

ولكن قارون خدعته نفسه وزينت له غير الصواب وقال لناصحيه ما انبا عن فساده هو وانحرافه وبدا في يوم جامع في اوفر زينته وكانه يتحدى القدر ويقول للابرار الهداة هانذا ورائح قصار النظر يكمنون بعض ما أوتى من قوة وسطوة وثروة وبادرهم بصادق النصح والتذكير طائفة لا يخلو منهم زمان وهم يسطعون بالحق في حكمة وابقاء ووضعوا قيد بصيرتهم وأبصارهم حوافظ الخير ودواعي اليسر ووسائل الامن والتمكين

وكانت عاقبة قارون خسرى فلنتامل معا ذلك كله في قول الله تعالى « ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي أو لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم قال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن عمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين » . وفي تاريخ الاهدل بسنده رأيت الشيخ ابا حامد الاسفرين بملكه وعليه ثياب من ثياب الملوك وله مركب من مراكبهم والناس تعظمه فبينما هو في الطواف سمع قارئا يقرأ قول الله تعالى : « تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين» فبكى وقال اللهم أما العلو فقد اردناه وأما الفساد فلم نـرده والشيخ رحمه الله اندى عاطفة واصدق عقلا من كثيرين وكثيرين .

ولقد كان للحجاج بن يوسف الثقفي علمه وذكاؤه وكان منه ما كان قال صاحب الوفيات مرض الحجاج اخر عمره بالاكلة وهي تسوس في العظام وتعاظمت علته وشكا داءه الى الحسن البصري فقال له الحسن قد كنت نهيتك ان تتعرض للصالحين فلججت فقال الحجاج يا حسن لا اسالك ان تسال الله أن يفرج عني ولكني اسالك ان تساله ان يعجل قبض روحي ولا يطيل عذابي فبكى الحسن بكاءا شديدا وبكاء الحسن يؤكد أن املاء الله للظالمين ليس اهمالا لكنه امهال واستدراج مصداق قوله تعالى « سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين » وأين كيد الدنيا من كيد يوم الدين انها لعظات للاباء كما هي عظات وذكرى للابناء حتى لا تفشى على بصائرهم افكار يرجمهم بها عدوهم ويحسبونها بغير حق المدنية والحضارة والعلم والاخذ بالنفع ووسائل الحياة يقضي على المرء في أيام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن .

ورحم الله الامام الشافعي فهو يقول « من لم تعزه التقوى فلا عز له » ان لفت ابصار ابنائنا الاعزاء وشبابنا المرجى الى هذه المشاهد الحقة في كتاب الله تثمر كل خير انها تدعم عقيدتهم في الله مولي النعم وولي المتقين وممهل الجبابرة اللاهين الى حين وتعطي اولي الالباب من نماذج البشر وصنوف الناس وعديد تصرفاتهم أمام عطايا الله وهباته ما يدعوهم الى ان يكونوا من أرفع هذه النماذج وما يربا بهم أن يكونوا عبيد ذواتهم ولذاتهم واسرى شهواتهم واثانياتهم وسكرى نعم لو دامت لغيرهم ما صارت اليهم وهي صائرة لا محالة في حياتهم او منقلبة الى غيرهم بعد مماتهم وويل لمن ترك لهله في خير واقبل على ربه بشر .

ومشهد كهذا المشهد من مشاهد القران الكريم يضع العلم والعلماء في مواضعهم من الاعزاز والاكبار والهدى والاستبصار والتقدم للاخذ بايدي الحيرى الضالين الى الصراط المستقيم .

ان المعرفة بحر لا ساحل لـه ولكن البحر قد يغرق وقد يكون الهلاك في بعض ما فيه من اسماك ولكن العلم النافع كان وما يزال وصية الله للبررة الكرام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعلم لا ينفع ودعاء لا يستجاب له وددت ان تقرا ناشئتنا العزيزة وان تقرا ما ينفع ويرفع والا تقف في قراءتها عندما كتب فلان وفلان من كتاب الغرب او الشرق فان العلم الحديث والعلم القديم ينبغي ان يستهدف العلم النافع وما أوتي هؤلاء الاخيار الا القليل وفوق كل ذى علم عليم ان هدى الله في العلم النافع والعلم النافع الا بالخير وان كان على راسه العلم بالله ورسالاته وكلماته والقران الكريم المهيمن على تلكم الكلمات جميعا فانه نافع للحياة كلها وللاحياء اجمعين وخذوا انفسكم مع العلم بالعمل به حتى لا يكون علمنا حجة علينا .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة

خصوصيّة الثقافة الإسلاميّة

ابتداء نستطيع أن نقرر أن لكل أمة ثقافتها التي تستمدها من مالوفها ، ومن ذوقها ، ومن موارينها الادبية ، ومن ظروفها الجغرافية ومن ضروراتها الاقليمية ، وحاجاتها الاجتماعية ، فالثقافة الفرنسية غير الثقافة الالمانية ، والثقافة الانكليزية غير الثقافة البريطانية مع اتحاد الامتين في اللغة ، والسبب في ذلك عائد الى اختلاف المقومات التي تشكل ثقافة كل منهما .

وعلى هذا فالثقافة ليست عالمية ، بل هي قومية ملية .

جاء في الاعلان النهائي للمؤتمر العالمي الثاني للثقافة الذي نظمته اليونسكو عام ١٩٨٢ في المكسيك « ان لكل ثقافة قيمها ، وان تكيد الذاتية الثقافية يسهم في تحرير الشعوب ويزيد من فرص ازدهار الجنس البشري ، وان جميع الثقافات جزء لا يتجزأ من التراث المشترك للانسانية ، وان كل الثقافات متساوية في اطار الكرامة ، وانه لا بد من الاعتراف لكل شعب ، ولكل مجتمع ثقافي بحقه في تاكيد ذاتيته الثقافية وفي صونها وفي كفالة الاحترام الواجب لها » .

وقد يتساءل القارىء فيقول : كيف تقررون أن ثقافات الامم قومية ملية ، ثم تقولون : ان الثقافة الاسلامية عالمية وليست قومية ؟ ونحن نقول : ان تعجب السامع يزول ويتلاشى اذا علم طبيعة الثقافة الاسلامية وتفردها عن غيرها من الثقافات في نشاتها وصفاتها .

ثقافة الاسلام متصله به

لقد انشا الاسلام عقائد الامة الاسلامية ، وتصورها واخلاقها وقيمها ، وحدد مسارها وبين منهجها ، ووضع لها قانونها ، واقام الضوابط التي تعصم الفكر من الانحراف ، وهيمن الاسلام على الدراسات الانسانية ، وقوم الفنون التي تمارسها الامة .

خلاصة القول ان الاسلام هو الذي صنع الامة ، والثقافة الاسلامية متصلة بالاسلام اتصالا وثيقا ، والاسلام دين عالمي أنزل للبشرية جمعاء .

أما الثقافات الاخرى فهي صنع البشر ، وثمرة عاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وعقائدهم فهي صنع البشر أنفسهم ، والفارق بين الامرين واضح ليس به خفاء .

صحيح ان الاسلام لا يصب الجماعات الاسلامية في قوالب جامدة لا يختلف بعضها عن بعض ، ولا يسلخ الامم عن مالوفها سلخا كاملا ، ولكنه يغير في البنية العقائدية والفكرية والعملية تغييرا كبيرا ، ويترك ما وراء ذلك مما تتعدد فيه الفضائل وتتنوع ، وتتسع فيه دائرة المباح ، ليكون مجالا تصوغ كل أمة خصائصها الجانبية في دائرته .

وأمر اخر نلفت النظر اليه ، وهو العادات والتقاليد والفنون المنافية لاحكام الاسلام ينبغي أن تحارب ، وتعتبر دخيلة على الاسلام ، ذلك ان الاسلام يهيمن على ثقافة الامة ويحدد مسارها ، وليس كل ممارسة وسلوك لفئة من الامة يعد من ثقافة الامة .

الفرق بين العلم والثقافة

عرفنا أن كل امة من الامم ثقافتها ملية ، أما العلوم التي توصل اليها البشر فهي تراث انساني عالمي ، لا تختص به أمة دون أمة ولا تحتكره قارة من قارات الارض فيكون غيرها عالة عليها فيه ، انه مشاع كالهواء الذي نتنفسه ، والبحار التي تحيط باليابسة ، وتمخر فيها ألوف السفن حاملة مئات الاعلام .



بقلم :
د. عمر سليمان الاشقر

وما من أمة الا لها في العلم جهاد وجهود ، وكل درجة ارتقاها العلم في أي عصر من عصوره على يد أمة من الامم في بلد من بلاد الناس ، انما كان ذلك بفضل درجة اخرى قبلها كان العلم قد وصل اليها في عصر اخر قبل ذلك العصر ، وعلى يد أمة اخرى من الامم في بلد غير ذلك البلد الذي وصل العلم فيه الى الدرجة التي تلي تلك الدرجة .

ونستطيع ان نقول : العلم هو مجموعة الحقائق التي توصل اليها العقل البشري في مراحل تفكيره وتجاربه وملاحظاته المتسلسلة بتسلسل الزمن ، والمحررة بالامتحانات المتكررة ، فلا تختلف بتفاوت الانواق ، ولا تتغير بتغير المصالح .

ان جدول الضرب من المعارف الانسانية العريقة في القدم ، وسيبقى حاجة من الحاجات الاولية لطلاب الحساب في كل وطن وفي كل زمن ، ولولا ما كان معروفا قبل المسلمين من علم الحساب لما توصل المسلمون الى انحاف الانسانية بالحقائق الاولية من قواعد علم الجبر والمقابلة ، ولولا علم الجبر والمقابلة الذي توصل علماؤنا اليه قبل مئات السنين ، لما تقدمت في العصور الاخيرة العلوم الرياضية الاخرى التي وصلت بها الاعمال الهندسية الى ما وصلت اليه الان من التقدم فالعلوم الرياضية والحقائق الهندسية من العلم العالمي المشاع بين البشر ، والذي اشتركت عقول البشر في تقدمه وارتقائه منذ العصور العريقة في القدم ، وكذلك علوم الطب والطبيعة وكل ما تمس اليه حاجة الامم في قوتها ، واسباب عزتها ، وتوفير حاجات اوطانها .

اثر الفرق بين العلم والثقافة

اذا وضح لنا الفرق بين العلم والثقافة وضوحا جليا فان ذلك يوجب علينا نحن المسلمين ان نطلب العلم في كل بلد وفي كل مكان يكون فيه ، فللعلم تراث انساني عالمي ، علينا أن نرسل بابنائنا الى الدول التي سبقتنا في مجالات العلوم بعد تحصينهم بالاسلام ، وعلينا ان نبني الجامعات ونستقدم العلماء الذين يتقنون هذه العلوم ليدرسوا ابناءنا ، وليس لنا نهضة ولا نستطيع ان نكون أمة قوية في السلم والحرب ما لم نفعل ذلك ، وقد أمرنا الله باعداد القوة في كتابه حيث يقول : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » واعداد القوة اليوم المتمثلة في الطائرة والدبابة والبارجة والغواصة والبندقية والمدفع والصاروخ والقنبلة الذرية والهيدروجينية ، لا يتم الا باتقان علوم كثيرة .

أما الثقافة فليست عالمية ، فلكل أمة ثقافتها ، والامة الاسلامية لها ثقافتها الخاصة بها ، وهي ثقافة تشكل شخصية الفرد والامة ، وانسلاخ الامة من ثقافتها التي تتمثل في قيمها واخلاقها وتشريعها وادابها يعد دمارا لها ومن هنا كان لزاما علينا ان نستمسك بثقافتنا الاسلامية ، ونرفض الثقافات التي تغزو عقولنا وديارنا ، وتريد تذويبنا في قوالب جديدة .

نحن أمة لها ثقافتها التي تتمثل في دينها وتاريخها وادابها ، وهي ثقافة تشكل شخصيتنا ، وتميزنا عمن سوانا ، ومتى انسلخنا عن ثقافتنا فقد قطعنا حاضرنا عن ماضينا ، وقد فعلت تركيا ذلك فاصبحت في ذيل القافلة بعد أن كانت في مقدمة الركب .

التكنولوجيا في خدمة الإسلام

د. موسى المزيدي

لا يختلف اثنان ان اوروبا وأميركا وروسيا واليابان بلغت قمة التقدم التكنولوجي في عصرنا الحالي وذلك في شتى المجالات .

ويتساءل الانسان المسلم الغيور حينما يرى هذه الثروة الهائلة من العلوم : كيف يمكن للمسلمين الاستفادة منها ؟

لها ثقافتها الخاصة التي تمتاز بها عن غيرها ، فالثقافة على ذلك قومية بالتاكيد ليس كل ما وصل اليه الغرب والشرق من تقدم تكنولوجي يوافق الشرع الاسلامي .. فالقاعدة في ذلك هي انه ما وافق الشرع اخذناه واستفدنا منه وما عارض الشرع حاربناه وابتعدنا عنه . فمثلا : استخدام الكرسي الكهربائي في الاعدام أمر تفنن به الغرب وقطعوا فيه مجالا واسعا حتى اصبح وسيلة معتبرة في التعذيب داخل السجون والمعتقلات .

وما حادثة اعدام المجرم جون ايفانز في الشهر الماضي بالكرسي الكهربائي ببعيدة عن الاذهان ، اذ احتاج الامر لاعدامه الى ثلاث صدمات كهربائية بقوة ١٩٠٠ فولت واستغرقت الواحدة منها ثلاثين ثانية واستغرق الكرسي الكهربائي تسع دقائق للاجهاز على حياته ، فمثل هذا الكرسي بالطبع يرفضه المسلمون لانه يتنافى الطرق المشروعة في القصاص .

وفي المقابل ، الاستفادة من اجهزة الاعلام من مذياع وتلفزيون وهاتف أمر مطلوب ولا بد منه لمواكبة العصر . كيف لا ، وقد سبقنا اليهود والنصارى الى ذلك واستفادوا منها في نشر مبادئهم . فالرابطة الدولية الكاثوليكية للراديو والتلفزيون والتي انشات في سنة ١٩٢٧ في سويسرا لديها الان ٧٢ محطة اذاعية تستخدمها في قضايا التبشير . وما زالت قصة الاذاعة الموجهة لبعض مدن افريقيا من أجل التبشير يرن صداها في الاذان .

بحر كهرومغناطيسي

نحن اليوم نعيش في بحر من الموجات الكهرومغناطيسية ويستطيع جهاز صغير الحجم رخيص الثمن خفيف الوزن ان يلتقطها وهو المذياع ، ولقد استفادت امريكا وروسيا استفادة عظيمة من هذا الجهاز في بث مبادئها وترويج بضائعها فانشات امريكا أكثر من ٦٧١٩ محطة لهذه الاغراض وانشات روسيا ٣٠٢٤ محطة للغرض نفسه . فحرى بنا نحن المسلمون اليوم أن نستفيد من المذياع فننشأ الاذاعات الاسلامية الموجهة ونبثها الى ارجاء المعمورة حتى يتحقق قوله تعالى : « ليكون الدين كله لله » . اما التلفزيون فيكاد يكون الجهاز الاكثر رغبة في العالم وان دلائل كثيرة تشير الى ازدياد استعمال الفرد له عبر الايام والسنين . ولقد ادركت امريكا وروسيا خطورة هذا الجهاز فسخروا محطات وانتجوا افلاما وسجلوا اشرطة لتنفيذ مخططاتهم وتعزيز قوتهم في أماكن كثيرة في العالم . أمريكا وحدها انشات أكثر من ٧٠٨ محطات تلفزيونية لهذه الاغراض وان عدد مشاهدي التلفزيون في الليلة الواحدة قد يصل في المتوسط الى اكثر من ٤٠ مليون مشاهد ، فهذه الاعداد لا شك انها رهيبة والاجدر بالمسلمين ان يفكروا في انشاء مثل هذه المحطات التلفزيونية لنشر اهدافهم واغراضهم التي هي أسمى وأرفع .

استعمال الهاتف

أما الهاتف فقد يتساءل المرء : كيف نستخدم ذلك في خدمة الاسلام ولتوضيح ذلك ، اليك هذه الاحصائية ، يوجد في عالمنا اليوم اكثر من ٥١٠ مليار جهاز هاتف وأن كل ١٠٠ شخص في استراليا ونيوزيلندا يملكون ٤٢ هاتف ويقل هذا العدد الى ٣٣ هاتف في امريكا ويقل الى ٢٨ هاتف في اوروبا والى ٣ هواتف في آسيا وهاتف واحد لكل ١٠٠ شخص في افريقيا . قد يصعب علينا ان نتخيل استعمال الهاتف في خدمة الاسلام في آسيا وافريقيا بشكل عام ولكن استعماله امر طبيعي جدا في امريكا مثلا في عقد المؤتمرات والتخطيط لها وذلك لاتساع رقعة امريكا وتكلفة السفر ، فهناك في امريكا يوجد ما يعرف بمكالمة المؤتمر اي
The Conference Call
يستطيع عدة اشخاص في ولايات متعددة أن يكلم بعضهم بعضا في وقت واحد ويسمع بعضهم بعضا في التخطيط لعقد مؤتمر اسلامي أو ما شابه .

وهكذا يمكن الاستفادة من الهاتف في خدمة الاسلام والمسلمين كما يمكن الاستفادة من بقية اجهزة الاعلام خير استفادة والى لقاء اخر مع التكنولوجيا في خدمة الاسلام .

فتاوى في الزكاة

اسهم الشركات

● لي اسهم في عدد من الشركات المساهمة هل يجب علي أن ازكي المال المدفوع في المساهمة في كل سنة او اضيف الربح الذي استلمته الى رأس المال المدفوع وازكي منه . وهل يجب علي اداء زكاة المال المدفوع في المساهمة أم لا لانه يوجد في نظام الشركات المساهمة مادة تنص على استقطاع الزكاة الشرعية قبل توزيع الارباح على المساهمين .

— تزكي الارباح التي تسلمها المساهم اذ حال عليها الحول بعد استقرارها في ملكه وبلغت نصابا بنفسها او بضمها الى مال زكوي آخر لديه لكن اذا كانت اصول الشركة تتبع كالارض التي تساهم فيها جماعة ويعدونها للبيع فان حول ربحها تابع لحول اصلها .

الشقة المؤجرة

● شخص مسلم بنى بيتا من شقتين تكلف بناؤه بما في ذلك ثمن الارض حوالي ثلاثة الاف جنيه ويسكن هذا الشخص هو واولاده في احدى الشقتين ، ويؤجر الشقة الاخرى بمبلغ ١٠٠ جنيه .

وطلب السائل بيان الحكم الشرعي في كيفية اخراج هذا الشخص للزكاة وما مقدارها شرعا ؟

— المنصوص عليه شرعا ان الدور المعدة للسكنى لا تجب فيها زكاة . كما ان الزكاة لا تجب شرعا على الشخص الا اذا كان مالكا للنصاب ، ويشترط ان يحول عليه وان يكون فائضا عن حوائجه الاصلية وحوائج من تجب عليه نفقتهم شرعا . أما الدور المعدة للاستغلال ففيها الزكاة شرعا في الايراد الناتج من استغلالها متى توفرت فيه شروط الزكاة السابق بيانها ويضاف هذا الايراد الى ما عنده من مال ويجب الزكاة في الجميع اذا تحققت شروطها وعلى ذلك ففي الحادثة موضوع السؤال لا تجب الزكاة شرعا على الشخص المسؤول عنه عن الشقة التي يسكنها هو واولاده لانها من حوائجه الاصلية . وأما ايجار الشقة الاخرى فيعتبر ضمن ايراده على الوجه السابق بيانه ، ويخرج منها الزكاة متى توفرت الشروط السابق بيانها . ومقدار الواجب هو ربع العشر اي ٢٫٥ بالمائة ومنه يعلم الجواب اذا كان الحال كما ورد بالسؤال والله سبحانه وتعالى اعلم ...

الارض المعدة للبناء

● سائلة لها زوج يعمل بالسعودية وانها هي وزوجها قد تمكنا من ادخار مبلغ من المال ، وقد قاما بشراء قطعتين من الارض المعدة للبناء بهذا المبلغ بغرض ان يقوما بالبناء على قطعة منهما والاخرى يبيعانها للمساهمة بثمنها في تكاليف البناء عندما يتيسر حالهما ، او يبقيان القطعة الاخرى كضمان لمستقبل اولادهما اذا تمكنا من البناء بدون احتياج الى ثمن هذه القطعة . وطلبت السائلة بيان الحكم الشرعي فيما اذا كان المال المدخر الذي اشتريت به قطعتا ارض البناء يخضع لزكاة المال او اي زكاة اخرى ، وباي نسبة تخضع اذا كان يخضع للزكاة ؟

— المنصوص عليه فقها ان دور السكنى لا تجب فيها زكاة ، والاراضي المعدة للبناء وليست للتجارة تلحق بدور السكنى فلا تجب فيها ايضا زكاة لانها ارض غير منتجة ، فلا هي ارض زراعية تجب فيها زكاة الزروع ، ولا هي مبنية تستغل بالاستئجار — وعلى ذلك ففي الحادثة موضوع السؤال تكون قطعة الارض الاولى المعدة للبناء ملحقة بدور السكنى فلا تجب فيها زكاة — وكذلك تكون القطعة الثانية ايضا التي تقصد السائلة بشانها اما ان تبيعها او تستعين الى ثمنها في البناء او تتركها لاولادها ، فلا يكون فيها زكاة الا اذا نوت التجارة بشانها وكانت النية مقارنة لعقد التجارة واستوفت شروط الزكاة — اذ قد نص في كتاب الدر المختار على متن تنوير الابصار الجزء الثاني في الزكاة ص ١٨ ، ١٩ ما نصه : « والاصل ان ما عدا الحجرين « الذهب والفضة » والسوائم انما يزكى بنية التجارة بشرط عدم المانع المؤدي الى الثني (اخذ الصدقة مرتين) وشرط ان تكون النية مقارنة لعقد التجارة ولو نوى التجارة بعد العقد او اشترى شيئا للقنية ناويا انه ان وجد ربحا باعه لا زكاة عليه ومن هذا يعلم الجواب اذا كان الحال كما ورد بالسؤال ، والله سبحانه وتعالى اعلم ..

أنوار من تجويد القرآن الكريم

ملك القرآن الكريم على سلفنا الصالح مشاعرهم ، واستاثر بعنايتهم التي لم يحظ بمثلها كتاب من قبل ولا من بعد .... فكان ذلك للامة بعد اختصاصها بنزول القرآن عليها ، واصطفائها لتكون خير امة اخرجت للناس . نورا تسعى به بين الامم الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

وكان الاعجاز الرباني بالقرآن الكريم لخلائقه جميعا ، انسها وجنها ، ثم كان تكفل المولى سبحانه بحفظه فلم يلحقه تغيير ، ولم يعتوره تبديل كما لحق بغيره من الكتب السابقة ومن تمام حفظ الله له ان وجه المسلمين الى حفظه ومدارسته وفهمه توجيها الاهيا خالصا فانى نحيت شرقي العالم الاسلامي او غربه ، وفي شتى بقاعه واصقاعه وجدته وقد وعته القلوب ، وحفظته الذاكرة ، ورطبت به الالسنة .

صحوة للحفاظ على علوم القرآن

تجمع اسلافنا في الحفاظ على دقة النطق ، وسلامة الاداء لالفاظ القرآن الكريم ، وصانوا الالسنة عن الوقوع في الخطا عند قراءتهم له ، وجعلوا التلقي عن القراء المجيدين الاساس الاول في تعلم التجويد .

واليوم وقد جفت الروافد التي تنشر حقائق هذا العلم ، وتنمي مهارات النطق والاداء عند القراءة ، وبدت قواعد التجويد في انظار المسلمين وكانها الاحاجي والالغاز التي تتناقلها الكتب بعبارات جافة وتراكيب معقدة صرفت الكثيرين عن مدارسة هذا العلم والابتعاد عن الغازه واحاجيه . وامام هذا الواقع اشتدت الحاجة الى أسلوب جديد في معالجة هذا العلم بمنهج تربوي معاصر يعتمد في بنائه على الافادة من التقنيات التربوية الحديثة ، والاسلوب الميسر في الاداء التطبيقي العملي .

وبعد ان اوشك هذا العلم ان يندثر ، ويصبح في طي النسيان ، قيض الله له من اهل العلم والفضل من ينشر مسائله ، ويجدد الاهتمام به ويرغب المسلمين في تعلمه ...

وكانت الصحوة المباركة ، حين اهتمت وزارة التربية بعقد الدورات التدريبية لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في التعرف على حقائق هذا العلم ونشره بين ابنائنا من الطلاب والطالبات .

وقد استخدمت المختبرات اللغوية والتقنيات الحديثة في هذه الدورات مما ساعد على تقريب الحقائق وتبسيطها وتيسير تطبيق احكامها ، وقد شاركت ادارة التقنيات التربوية بوزارة التربية بجهود مخلصة من رجالها في اعداد لوحات تصويرية ، توضح اصطلاحات الضبط ورموز رسم المصحف ، مما سيحقق باذن الله لهذه الادارة سبقا كبيرا في هذا المجال لم يشاركها فيه احد من قبل .. والتي نرجو ان يعم نفعها العالم الاسلامي ، وتزود به المؤسسات والمعاهد الاسلامية المعنية بالدراسات القرآنية .

تلبية حاجة القراء

ومشاركة من الصفحة الدينية في هذا المجال ستقدم خلال ايام رمضان ان شاء الله دراسة يومية متتابعة ، تقرب بها حقائق التجويد للقارىء المسلم باسلوب ميسر مبتكر ، تتوخى فيه السهولة والايجاز ، والبعد عن الاستقصاء والاستيعاب بمنهج يرضي اذواق القراء ، ويشبع رغبتهم الدينية في شهر الصيام والقرآن ، ويلبي حاجة الدارس والباحث ، ولا يستعصي فهمه على اوساط المتعلمين والمحبين لدينهم وقرآنهم .

وسوف يقوم باعداد هذه الدراسة الاستاذ عامر سعيد الموجه الفني للتربية الاسلامية وصاحب كتاب « تجويد القرآن الكريم » اسسه وتطبيقاته ورموز ضبطه . لتقدم من خلالها اسس التلاوة الصحيحة في بساطة تعبير ، وجميل صياغة مما يعين على تاصيل جذور هذا العلم في نفوس الدارسين وتنشئة جيل وثيق الصلة بكتاب الله تعالى .

والله نسال ان يهدينا الى الخير ، وان يهدي الخير الينا ، وان يجعلنا من الذين حدث عنهم معاذ بن انس فيما رواه ابو داود عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : « من قرا القرآن وعمل بما فيه البس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في النهار » .



عامر سعيد

الايمان والعلم ١

الشيخ محمد الغزالي :

ضعف أمتنا الإسلامية سببه فساد الحكم

لا سبيل للخروج من المحنة الا بالعلم المادي والروحي

قال الداعية الشيخ محمد الغزالي ان المسلمين في حالة ضعفهم الحالية يفقدون الكثير من فضائلهم وخصائصهم الرفيعة ، واشار الى ان سبب ذلك هو فساد الحكم في الامة الاسلامية من عهد بعيد اذ تولى اناس جهلة السلطة فلم يعرفوا قدر العلم ولا مكانة العلماء فذلت الامة .

وقال ان العوج في الامة الاسلامية يرجح كفة الجهال في الامة ويضيع مكانة الاذكياء والمؤلفين الراسخين في العلم .

وقال في حديث لـ « القبس » انه لا سبيل للخروج من هذا الجهل الفضيحة الا بالعلم والعمل بالصناعات المادية وبالتمسك بالايمان والدين الروحي وذلك للتوفيق بين العصر الحديث وقضية الايمان . وللحفاظ على التراث مع الاتصال بالحياة الحديثة .

قضيتان

في البدء تحدث الشيخ الغزالي عن قضية الايمان والعلم فقال : ظاهر من تلاوة القرآن الكريم ان الاسلام يبني الايمان على النظر في الكون والتعمق في اسراره وملاحظة ايات الله في فجاج الارض واقسام السماء حتى ان رجلا كالعقاد وضع كتابا اسماه التفكير فريضة اسلامية قدم بين يديه قريبا من ٣٠٠ اية تتحدث عن العقل ووظائفه ووسائله في تقرير الاحكام وافادة اليقين كما ان كلمة « اولي الالباب » تكررت في القرآن الكريم ست عشرة مرة تنوه بان الذين يستفيدون من حياتهم ويرتقون الى المستوى المنشود في الكمال النفسي والخلقي هم اولو الالباب واستطيع القول ان المنطق الحديث القائم على الملاحظة والتجربة والاستقراء انما بلغ تمامه من التوجيهات القرآنية ومن الاستفادة المقررة لانتقال النهضة الحديثة أيام عصر الاحياء من الشرق الى الغرب . واذا كان المسلمون الان دون المستوى المطلوب الذي قرره كتابهم فهذا عرض تاريخي وليس صفة لازمة . ان المسلمين مر بهم الف عام وهم دولة طليعة وامة رائدة ، وقد ازرى بهم هذا التخلف المعاصر واوقن بانهم يشعرون بضرورة الخلاص منه لانه غريب على تراثهم ولانهم ذاقوا الامرين من بقائه بينهم ، وليس تخلف المسلمين في ميدان العلم وحدة بل في ميادين كثيرة ، والامم في حالات الجزر التي تعتريها تفقد الكثير من فضائلها ومن خصائصها الرفيعة ولكنها لا تطيل البقاء في وهدتها بل تاخذ طريقها صعدا الى المستوى اللائق بها ، وهذا ما نلحظه بين المسلمين الان .

فساد الحكم

وحول اسباب ذلك قال : تتمثل في فساد الحكم في الامة الاسلامية من عهد بعيد وتولي اناس جهلة للسلطة فلم يعرفوا قدر العلم ولا مكانة العلماء مما جعل هؤلاء الحكام يهملون كل اسباب الرقي بالامة واهمالهم لاسباب الارتقاء بها كان جزءا من الخصومة التي يكنونها للشعوب أو كان جزءا من الخطة التي تملي عليهم ان يكون الشعب غافلا او نائما فلا يستيقظ لمحاسبتهم .

وهناك سبب اخر ان مفهوم كلمة العلم انكمش فجاة في الامة الاسلامية فاصبح يدور حول قضايا الفقه وبعض العلوم النقلية والفلسفات النظرية وابتعد عن العلوم الكونية والعقلية وكان هذا خطأ كبيرا جعل الامة الاسلامية تتخلف في ميادين الحياة التي لا تنجح امة الا في السبق فيها شعور بعض الناس بان الارتقاء النفسي والادبي يمكن أن يتم بغير معرفة عن طريق جمع المال او عن طريق الارهاب المادي أو عن طريق المعاملة الحسنة التي كانت تسمى في القديم « ادبا » أو تقوى . وهذا العوج في تقرير اوضاع الناس كان له دخل في ترجيح كفة الجهال واضاعة مكانة الاذكياء والمؤلفين والراسخين في العلم .

عودة الوعي

● عن الحل قال : ان نعود الى وعينا والى تاريخنا والى تراثنا والى منطق الفطرة الذي حكم قديما ارضنا ويمكن أن يعود اليها مرة اخرى .

ان هناك بديهيات لا أدري كيف وقعت الغفلة عنها فالله سبحانه وتعالى يقول : « ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة » ومعنى الاية ان المقاتل المسلم يجب ان يكون حريصا على متاعه وسلاحه معتمدا عليهما في الانتصاب امام اعدائه فكيف تكون الحال عندما ننظر الان فنجد ان المسلم يستورد سلاحه ومتاعه من خارج ارضه ؟ كيف يدافع عن نفسه ؟ كيف يرد الاعداء عن دينه ومحارمه وشرفه ؟ كيف يقاوم قطاع الطريق الذين استمراوا اكل الشعوب في عصرنا هذا ومن قبل ذلك . ان الجهل هنا فضيحة كبرى لانجهل باسباب الحياة وبالابجديات التي تقوم الامم الا بادراكها . يجب ان يعرف ان العلم له وسائله التي لا بد من استكمالها حتى ندرك من العلم ما نحتاج اليه . فالقرآن الكريم يقرر ان الناس يولدون جهلة أو أميين ثم يكتسبون بالحواس والعقل العلم الذي يحتاجون اليه قال تعالى : « والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا ، وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون » . وكل علم طريقة السمع والبصر والعقل فنحن مطالبون به ومسؤولون عنه . ويعجبني ان القرآن الكريم ذكر رجلا صالحا كذي القرنين . وكشف ان صلاحه كان يرجع الى انه خبير كبير بما لا تعرفه الامة الاسلامية الان .

لقد كان خبيرا في صنع الاستحكامات والحصون اي انه كان مهندسا يحسن بناء الخطوط العسكرية التي ترد الاعداء وهذا ما اشارت اليه الايات الكريمة : « قالوا يا ذي القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا » .

فرفض المكافاة منهم وطلب اليهم ان يعاونوه في عمله الذي سيقومون به قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينهم وبينكم ردما اتوني زبرا الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين — الجانبين — قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا » .

وهكذا بين قطع الحديد ولهب النار واذابة النحاس وجملة من المهارة الصناعية الى القدرة الفنية بنى ذو القرنين ما بناه .

اظن ان المسلمين في عصرنا يحتاجون الى خبراء اجانب في مثل هذا العمل لانه ليس من دلائل التقوى في نظرهم ، ان يغبر الجلد بالدخان وان يعمل الرجل في الحديد .

ومن مثالب العرب عموما انهم يستعملون على الحرف ويحتقرون أهلها وهي منقصة كانت من وراء انهيارهم الحضاري لان داوود وهو من انبياء الله ما كان حقيرا عندما اشتغل بصناعات الحديد ومهر فيها ولا كان نوح حقيرا عندما اشتغل بالنجارة ومهر فيها .

ولست ادري الى متى يبقى العرب متمردين على منطق الوحي ونداء الواقع فيكرهون السباكة وبقية الصناعات والحرف والفنون الكثيرة .

قبس ديني

ذنوبنا أمضى سلاح في يد عدونا

بقلم : حامد ملا حسين

قال تعالى :

« ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ، ولقد عفا الله عنهم ، ان الله غفور حليم » .

اخي في الله ان لكل انسان جندا من نفسه هو يعدهم ويهيؤهم ويزيدهم قوة له او عليه وفي هذه الآية السابقة دليل واضح لما أقول ، فقد اخبر سبحانه وتعالى عن تولي من تولى من المؤمنين الصادقين في ذلك اليوم ، وانه بسبب كسبهم وذنوبهم ، استزلهم الشيطان بتلك الاعمال حتى تولوا ، فكانت اعمالهم جندا عليهم ، ازداد بها عدوهم قوة ، فان الاعمال جند للعبد وجند عليه ، ولا بد فللعبد كل وقت سرية من نفسه تهزمه ، أو تنصره ، فهو يمد عدوه بأعماله من حيث يظن انه يقاتله بها ، ويبعث الى نفسه سرية تغزوه مع عدوه من حيث يظن انه يغزو عدوه فأعمال العبد تسوقه قسرا الى مقتضاها من الخير والشر ، والعبد لا يشعر او يشعر ويتعامى ، ففرار الانسان من عدوه ، وهو يطيقه انما هو بجند من عمله ، بعثه له الشيطان واستزله به .

هذا أخي المسلم لك نور في هذا الطريق تستضيء به كلما فترت همتك وقل حرصك على الطاعات وازداد توليك امام عدوك في سبيل الله . فاعلم حينئذ ان السرية التي اعددتها بين جنبيك قد اصابها الضعف وانها بحاجة الى زاد جديد لتعيد لها قوة المسير ... وتأمل معي هذه الاشارة اللطيفة من الفاروق رضي الله عنه ، وهو يبين قيمة هذه السرية في نفوس الجند وهم يتجهون الى فتح فارس (أما بعد . فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال ، فان تقوى الله افضل العدة على العدو واقوى العدة في الحرب . وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم ، فان ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم ، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة ، لان عددنا ليس كعددهم ، ولا عدتنا كعدتهم ، فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة ، والا ننصر عليهم بفضلنا . لم نغلبهم بقوتنا . واعلموا ان عليكم في سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون ، فاستحيوا منهم ، ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله ...)

والمروي في هذا المعنى عن السلف شيء متواتر والمأثور عن أبي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول : (أيها الناس عمل صالح قبل الغزو ، فانما تقاتلون باعمالكم ، وكان الفضيل بن عياض يقول للمجاهدين اذا ارادوا أن يخرجوا (عليكم بالتوبة ، فانها ترد عنكم ما لا ترده السيوف) .

لذلك كان على المسلم ان يراقب نفسه في كل لحظة في يومه وليله ، وهو يغدو لاعماله اليومية وعلاقاته الشخصية ، يراقب تصرفاته ومدى صدقها واخلاصها فللمؤمن فراسة قلما تخطىء ، فاذا علمت ذلك فانظر الى حالك في هذا الامر وزنه بمدى تقواك ، وان أحببت ان تستزيد فانظر الى حال الفضيل بن عياض وهو يقول : (اصلح ما اكون افقر ما اكون ، واني لأعصي الله فاعرف ذلك في خلق حماري وخادمي) وقوله (اذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك محروم مكبل كبلتك خطيئتك) . فاذا وجدت نفسك اخي المسلم عاجزا عن الطاعات . او شعرت بتقصيرك مع قدرتك على العطاء فاعلم بأن جنود الشيطان قد اعددتها وزودتها واعنتها على نفسك وقد قال (ص) فيما رواه الامام مسلم (كل الناس يغدو ، فبائع نفسه فمعتقها او موبقها) فدل على ان كل انسان اما ساع في هلاك نفسه او في فكاكها ، فمن سعى في طاعة الله فقد باع نفسه لله واعتقها من عذابه ، ومن سعى في معصية الله تعالى فقد باع نفسه بالهوان واوبقها بالآثام الموجبة لغضب الله وعقابه .. جاء رجل الى الحسن البصري يشكو قائلا : أردت البارحة ان اقوم الليل فلم تطاوعني نفسي فما السبب ؟ فقال الحسن البصري : يا بني لقد قيدتك ذنوبك !!

كلمة طيبة

فوائد الصوم الاجتماعية

بقلم : د. خالد المذكور

من فوائد الصوم انه يعرف المرء مقدار نعمة الله عليه ، فالانسان اذا تكررت عليه النعم قل شعوره بها ، والنعم لا تعرف الا بفقدانها فالحلاوة لا تعرف قيمتها الا اذا ذاق الانسان المرارة ، والنهار لا تعرف نعمته الا اذا جن عليك الليل ، وفي الصوم معرفة لقيمة الطعام والشراب والشبع والري ولا يعرف ذلك الا اذا ذاق الانسان مرارة العطش ومرارة الجوع .

ومن فوائد الصيام الاجتماعية انه تذكير عملي بجوع الجائعين وبؤس البائسين ، انه تذكير بغير خطبة بليغة ولا لسان فصيح ، تذكير يسمعه الصائم من صوت المعدة ونداء الامعاء .

ان الذي نبت في احضان النعمة ولم يعرف طعم الجوع ولم يذق مرارة العطش يظن ان الناس كلهم مثله وانه ما دام يجد فالناس يجدون . وما دام يطعم لحم طير مما يشتهي ، وفاكهة مما يتخير فلن يحرم الناس الخبز والبقول ، وبالصوم يشعر الغني ان هناك معدات خاوية ، وبطونا خالية واحشاء لا تجد ما يسد الرمق ويطفىء الحرق .

فحرى بانسانية الانسان واسلام المسلم وايمان المؤمن ان يرق قلبه وان يعطي المحتاجين وان يمد يده الى المساكين فان الله رحيم وانما يرحم من عباده الرحماء ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » . وقد روى ان يوسف عليه السلام كان يكثر الصيام وهو على خزائن الارض ، بيده المال والتموين ، فسئل في ذلك فقال : « اخاف اذا شبعت ان انسى جوع الفقير » .

فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

● أ.ق.ع. من العراق الشقيق يسال عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا نسي الصائم فاكل او شرب فليتم صومه ، فانما أطعمه الله وسقاه) .

معنى هذا الحديث — اخي — ان الصائم اذا اكل أو شرب ناسيا فصيامه صحيح ولا يجب عليه القضاء وبهذا قال جمهور العلماء ان من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه ولا قضاء عليه .

● ح.م.ح. يقول : اذا قبل (الزوج) زوجته في نهار رمضان هل يبطل صومه ؟

— لا يا اخي : القبلة لا تبطل الصوم الا اذا حصل انزال والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة وام سلمة وهو صائم .

● رسائل كثيرة تسال عن حكم المضمضة في الوضوء اذا نزل في الجوف ، وعن حكم خلع السن هل يبطل الصوم ام لا يبطله ، وعن القيء هل يبطل الصوم وعن الانغماس في الماء أو السباحة في حوض سباحة مثلا هل يبطل أم لا ، القطرة في العين هل هي مفسدة أم لا ، عن الابرة والحقنة؟

— بالنسبة لماء المضمضة اذا انزل الى الجوف بغير قصد فلا يفسد الصوم ولكن ينبغي عدم المبالغة في المضمضة وكذلك في الاستنشاق خلال الصوم حتى لا يتعرض المسلم الى بلع ماء المضمضة .

اما عن خلع السن ووضع الدواء في مكان السن فلا يبطل الصوم اذا لم يصل شيء من الدم او الدواء الى الجوف . اما عن القيء فيكون في حالتين اما أن يغلبه القيء فيخرج من جوفه شيئا متعمدا ، فبعض العلماء قال بفساد الصوم وبعضهم قال بعدم الفساد . والراجح ان من تعمد القيء فعليه القضاء لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ذرعه القيء يعني غلبه فليس عليه قضاء ، ومن استقاء عمدا فليقضه .

اما عن الانغماس في الماء والسباحة في حوض السباحة مثلا أو في البحر فلا شيء فيه ولا يفسد الصوم مع أمن وصول الماء الى الجوف لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش أو من الحر .

اما عن الابرة التي تعطى في الجلد او تعطى في الشريان فليست بمفطرة وذلك لانها ليست من طريق معتاد الى الجوف . وكذلك التقطير في العين لا يفطر ولو أحس بطعم أو باثر القطرة في حلقه .

من آثار التابعين

بقلم : عبد الملك الكليب

● عن يحيى بن ابي كثير ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان يقول في خطبته :

أين الوضاء الحسنة وجوههم ، المعجبون بشبابهم ؟ اين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان ؟ اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب ؟ قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور ، الوحا الوحا ، النجاء النجاء .

● وعن عمرو بن دينار قال : خطب ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال : « اوصيكم بالله لفقركم وفاقتكم ان تتقوه وان تثنوا عليه بما هو اهله وان تستغفروه انه كان غفارا ، واعلموا انكم ما اخلصتم لله عز وجل فربكم اطعتم وحقكم حفظتم ، فاعطوا ضرائبكم في ايام سلفكم واجعلوها نوافل بين ايديكم تستوفوا سلفكم حين فقركم وحاجتكم ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا أمس ، وأين هم اليوم ؟ اين الملوك الذين كانوا اثاروا الارض وعمروها ؟ قد نسوا ونسي ذكرهم ، فهم اليوم كلا شيء (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) وهم في ظلمات القبور (هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رمزا) ؟ وأين من تعرفون من اصحابكم واخوانكم ؟ قد وردوا على ما قدموا فحلوا الشقاوة والسعادة ، ان الله ليس بينه وبين احد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يصرف عنه سوءا الا بطاعته واتباع امره ، وانه لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعد الجنة . اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .

● وعن الحسن قال : مر عمر رضي الله تعالى عنه على مزبلة فاحتبس عندها ، فكان اصحابه تاذوا بها فقال : هذه دنياكم التي تحرصون عليها او تتكلون عليها .

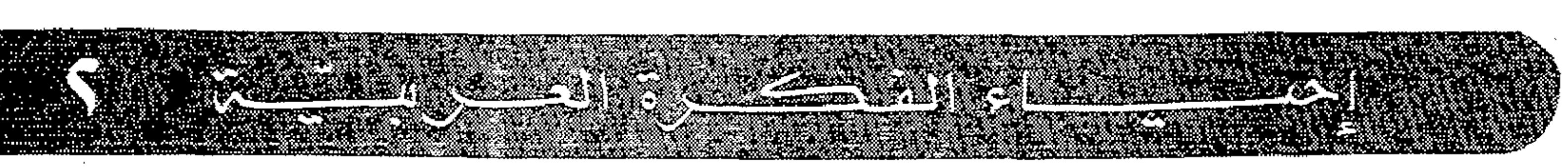
● وعن خلف بن خوش ان عمر رضي الله تعالى عنه قال : نظرت في هذا الامر فجعلت اذا أردت الدنيا اضر بالاخرة واذا اردت الآخرة اضر بالدنيا فاذا كان الامر هكذا فاضروا بالفانية .

● وعن هشام بن الحسن قال: كان عمر رضي الله تعالى عنه يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبكي حتى يسقط ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه مريضا .

● وعن ثابت بن الحجاج قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : وزنوا انفسكم قبل أن توزنوا وحاسبوها قبل ان تحاسبوا فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم وتزينوا للعرض الاكبر (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) .

● وعن يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال : لو نادى مناد من السماء : ايها الناس انكم داخلون الجنة كلكم أجمعون الا رجلا واحدا لخفت أن أكون هو ، ولو نادى مناد : ايها الناس انكم داخلون النار الا رجلا واحدا لرجوت ان أكون هو .

● وعن عبد الله بن الرومي قال : بلغني ان عثمان رضي الله تعالى عنه قال : لو انني بين الجنة والنار ولا ادري الى ايتهما يؤمر بي لاخترت آن اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتهما اصير .



قبل شجاعة الشجعان

تحقيـــق الأمـــن القـــومي العـــربي

بقلم : د.
حسن صعب

(عميد كليـة الاعلام والتوثيق فـي الجامعة اللبنانية) .

●● نشرت «القبس» ، يوم الجمعـة الماضي ، الحلقة الاولى من سلسلة مقالات « احياء الفكـرة العربية » للدكتور حسن صعب ، عميد كلية الاعـلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ، وكانت بعنوان «من امة المجز لامة الاعجاز» . وهذه الحلقة الثانية ●●

تتناول الفكرة العربية كوعي العرب ذاتهم كامة واحدة يجب ان تتجسد في دولة واحدة ، سواء اكانت هذه الدولة مركزية ام فدرالية . وتبدو الفكرة سرابا بضوء واقـع الشتات العربي ، وعلى هدى التجـارب الوحـدوية الفاشلة ، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى الان . ولكننا تقارب هنا الواقع العربي والواقع الانسانـي لا لنصفه بل لنغيره . والكينونة هي الصيرورة . وعـرب اليوم هم غير عرب الامس . وسيكون عرب الغـد غير عرب اليوم . ويفقد الانسان معنى وجوده ، اذا لـم يقترن هذا الوجود بالتطلع لوجود افضل .

ونحن نرى تطور العرب دولة واحدة حرة ومتقدمة وقادرة افضل لهم من تهافتهم الراهن اكثر من عشرين دولـة عاجزة ، لا حول لها تجاه اسرائيل ، التي فرضهـا الاستعمار عليهم جميعا . ونعتبر ان المستلزم الاساسي لهذا التطور العربي الوحدوي هو اعطاء الفكرة العربية مضمونا قيميا واحدا . ويبدو لنا ان مقاربة الفكـرة العربية غلبت فيها النزعـة الرومانسية التاريخية على النزعة العلمية السياسية او على المنهجية الانمائيـة السياسية . فاتجه الفكر لمجـد الماضي العربي بديـلا لحاضر المجز العربي ، ولقوة الوحدة بديلة لضعـف التجزئة ، ولتحليل مقومات القومية العربية بديلا لتحليل الخصائص المجتمعية العربية . فغابت عنا حقيقة الفكـرة العربية وحركياتها الفعلية . وحقيقة الفكرة هي انهـا عملية بناء الدولة العربية الواحدة ، الدولة العربيـة الجديدة ، التي تنتظم مجموعة الدول الراهنة انتظامـا عضويا . كيف نبني هذه الدولة الجديدة؟ ذلك هو التحدي. وذلك هو الموضوع . وهو موضوع يدخل الان في علـم الانماء السياسي .

لا دولة بـلا أمـن

الدولة هي الامر او هي السلطة او هـي ، كما وصفها ابن خلدون ، القدرة على القهر والزجر . ولكن هـذه القدرة تتلازم مع قيم تتراوح بين الامن والبحبوحة . وهذا التلازم حمل ايستن على وصف السياسة ، بانها التوزيع القدروي او السلطوي للقيم . والقيمة الاولى التي تؤمنها الدولة ، ولا تكون بدونها دولة ، هذه القيمة هي الامن . فالبشر متغالبون ومتقاتلون ومتهالكون ما لم تعصمهم عن ذلك قدرة الحاكم القاهرة . فالامن قيمة قدروية تتوقـف عليها سائر القيم من الحياة الى العدل الى الحريـة . ومعضلة الدول العربية الاولية هي معضلة الامـن الداخلي والخارجي . والازمة اللبنانية — السورية حول الاتفاق مع اسرائيل هي ازمة امنية . فالاتفاق يخـول اسرائيل ترتيبات امنية في جنوبي لبنان تعتبرها سوريـا خطرا على امنها وعلى أمن لبنـان وعلى امن الامـة العربية .

وهذا الخلاف اللبناني — السوري هو احدث مثل على العلاقـة الحية بين الفكرة العربية والاعتبارات الامنيـة العربية . ولهذه الاعتبارات ابعادها الداخلية والخارجية. وهذه الابعاد معقدة ومتداخلة . انها معقدة داخليا لانهـا تشمل امن المواطنين وأمن الحكام . وامن المواطنـين تعتريه شوائب التعددية القبلية والطائفية والعرقيـة والحزبية . وامن الحكام تهدده الانقلابية او الثوريـة المتحركة من الداخل او المسيرة من الخارج . وليس هذا الامـر مستجدا في المجتمع السياسي العربي . فقـد لاحظه ابن خلدون ، وذكر ان الاوطان كثيرة القبائـل والعصائب قل ان تستحكم فيها دولة « ... والسبب في ذلك اختلاف الاراء والاهواء ، وان وراء كل راي منها هوى وعصبية تمانع فيكثر الانتقاض على الدولة والخـروج عليها في كل وقت ... »

ان كثرة الانتقاض على الدولة او الفتنة ظاهرة شائعة في تاريخنا العربي . واذا تتبعناها منذ وفاة الرسول (ص) الذي استطاع ان يوحد الجزيرة ، وان يوطد امنها ، لوجدناها في مؤتمر السقيفة ، الذي اختلف فيه الصحابـة على من يخلف الرسول لحد المناداة باميرين ، امير مـن الانصار وامير من المهاجرين . ووقى الله الامة الفتنـة ببيعة اول الخلفاء ابي بكر الصديق . فطالعته المـردة التي استطاع ان يقضي عليها في المهد . وادت الفتنة فيما بعد الى مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان . وواجـه الخليفة الرابع علي بن ابي طالب فتن الامويين والعائشيين والخوارج . وحفل العهد الاموي بالفتن مـن فرقة بعـد الاخرى وقبيلة بعد الاخرى ، حتى اجتاحه العهد العباسي بالصراع الفكري والسياسي والدموي للعصبيـات الشعوبية . فكان الاضطراب هو القاعدة والاستقرار هو الاستثناء . وكان الخليفة او السلطان او الوالـي المجلي هو الذي يتوطد الامن في ظل حكمه .

وكان للفتنة اسبابها الجغرافية ومبرراتها الدينيـة ودوافعها الشعوبية . ولكن السبب الاهم في نظرنـا هو انحـراف الدولة من الخلافـة الى الملك أي مـن حكم الجماعة لحكم العائلة ، ومن سنة المشاورة والمبايعة الى طريقة المغالبة والمقاتلة . والامن طوعي لـدى الجماعة المشاركة في الحكم . ولكنه قهري على الجماعة المغلوبـة على امرها . واستقرار الامن وليد الاقنـاع والاكراه . فليست القوة العسكرية والبوليسية كافيـة وحدها لفرض الامن . فلا بد من موقف امني ذاتي ينبثق من وعي المواطن فالدولة دولته والنظام نظامه والقانـون قانونه والشرعية شرعيته .

تقسيم مفروض على المواطن العربي

والانسان العربي منشق الشخصية في موقفه من الدول العربية المعاصرة . فاذا نظر اليها بوعيه الاسلامـي فالمسلمون امة واحدة . فلماذا لا تكون لهم دولة اسلامية واحدة ؟ واذا نظر اليها بوعيه العربي ، فالعرب امـة واحدة . فلماذا لا تكون لهم دولة عربية واحدة ، انـه يعاني في الحالين تقسيما فرض عليه فرضا . وما دام لديه هذا الشعور ، فان الدولة لن تكسب شرعيتها الحقيقيـة في نفسه الا في ظل دولة الوحدة . وموقفه الامني تجـاه الدولة موقف قلق حتى تتحقق الوحدة . وهذا ما يفسـر تقبل الانقلابات والثورات المتتالية في عهود الاستقـلال التي تنشب باسم الوحدة . وحتى الانقلاب الانفصالـي السوري ضد الجمهورية العربية المتحدة ، اعلنت غايته استبدال الوحدة الزائفة بوحدة صادقة .

وسيظل التطلع الوحدوي الديني او القومي لدى العرب مصدر اختلال امني حتى يستقيم وضعهم الوحـدوي .

ولولا ذلك لمـا بلغت العلاقات الامنية العربية ما هي عليه من غرابة لا تتفق مع علاقات الجوار ولا مـع اواصـر الاخوة . فالاخ والجار الاقرب هو مصدر الخطر الامنـي الاكبر . وتقطع العلاقات معه على اسوأ ما تقطع مـع العدو . ولا تحكم الاصول الدولية ولا العواصف الاخوية هذه العلاقات . وكاننا تجاه ما ينعته العرب بعـداوة الاخوة ، وهي اقبح صور العداوة . ان الحاكـم الاخ معرض للاتهام بعروبته واسلاميته ووطنيته وشرعيته . وتهمة واحدة من هذه التهم تكفي لهدر دمه ولتبريـر اغتياله . فاي أمـن هو امن الحاكم وامن الحكم وامـن المحكومين في مثل هذا المناخ الاتهامي الاغتيالي ؟

الفكرة العربية تستدعي الدولة العـربية الواحدة . والدولة العربية الواحدة تقيم الامن العربي الواحد ، امن السيادة العربية الواحدة داخليا وخارجيا ، وامـن الشرعية العربية الواحدة تجاه المواطنين وتجاه الغير . ويعني هذا ان الفكرة العربية هي قرينة السلام العربي، الذي لن يعرف العرب بدونه الامان ولا الاستقرار ولا التقدم. وللعرب العبرة في تقدم اميركا الشمالية وتخلف اميركا اللاتينية . تقدم الشمال الاميركي هو وليد وحدته وسلامه واستقراره . وتخلف الجنوب الاميركي هو وليد تشتتـه واضطراباته وانقلاباته . وسلام الشمال وامنه هو الذي اتاح له السيطرة على الجنوب واستغلاله .

كانت لدى اباء الاستقلال الاميركي رؤية امنية مستقبلية. كانوا يطمحون لوقاية ولاياتهم الثلاث عشرة ، التـي تحررت من السلطة البريطانية من شر الحروب الداخلية ، التي كانت تستنزف الدول الاوروبية ومن شر الاعتداءات الخارجية على القارة الاميركية . فاتخـذوا الدولـة الاتحادية الفدرالية ذات الامن القومي الواحد سبيلهم لذلك . وشرحوا هذا الاختيار في المقالات ، التي نشروها دفاعا عن دستورهم الجديد ، والتي اصدروها في كتـاب « الفدرالي » . وذكروا ان في مقدمة ما عني به الشعب الاميركي « ... قضية الامن ، وهي قضية لا تغيب ابدا عن أي شعب حر يملك امره ، تشغل باله اول ما تشغل. وقد انتهى بعد التفكير الطويل الراجع ، الى ان الامـن الاميركي والسلامةالوطنية، لا يمكن لهما ان يكونا الا تحت حكومة قومية واحدة .. » ونعني بذلك الامن الداخلـي والخارجي ونؤكد « ... ان الحكومة الفدرالية الاتحادية اقدر على صيانتهما من أي نوع اخر من الحكم لانهـا تدفع عن قومية واحدة ، ونزعم لك ايضا ان هذا النوع من الحكم اجدر بان يحتفظ بصداقة الشعوب من غيره لانه قوي قادر وهو لهذا آمن للسلم في البلاد واصون ... ».

ان الامن يصون كيان المجتمع داخليا وخارجيا ويحفـظ لافراده حقهم في الحياة . ولكنه يوفر لهم ايضا فرصـة النمو والتقدم . فالانسان الآمن ينطلق في طريق التقـدم بدون خوف او قلق . والدولة الموحدة هي الاقدر على ان توطد امن شعبها على ان تكسب له احترام الشعـوب الاخرى وعلى ان تعزز ثقتها بفوائد التعاون معه . ويؤكد اباء الاستقلال والاتحاد الاميركي ، بان « ... سلامـة الشعب لا تتحقق الا مع الحكومة المتحدة القومية ، لان الحكومات الاجنبية لن ترهب لنا جانبا ، ان كنا وحدات متنافرة ... وليست القضية قضية حرب وسلم فحسب، انها قضية عيش ايضا ورفاه . ان الحكومات الاجنبيـة اقرب الى ان تثق بنا ، وتتعامل معنا ، ان كانت ادارتنا موحدة ، تحت لواء واحد ، فالادارة الموحدة اكثر انجازا وكفاءة تسير قدما لمصلحة الشعب لا تهاب » .

لن يعتدي علينا احد

ان كتاب الفدرالي الذي ترجمه جمال محمد احمـد للعربية تحت عنوان : « الدولة الاتحادية » يكاد يكون الدليل المرجع حول الفوائد الامنية للوحدة والاخطـار الامنية للفرقة . ويكاد مؤلفوه ، وهم ينذرون في نهاية القرن الثامن عشر بعواقب التفرق على الامـة الاميركية ، يستبقون صورة ما تعانيه الامة العربية في نهاية القـرن العشرين . فالشعوب لن تعتدى علينا « ... حين تعـرف ان تجارتنا تدير امورها عقول حصيفة وأيد نظيفـة ، وان اموالنا ومواردنا تنظمها قوانين فعالة ، تزيدها على الايام نموا ومنعة ، وان شعبنا حـر لا تثقله الاغـلال ، وان اهلنا سعداء في حياتهم راضون متحدون ، لن يعتدي علينا احد بل على العكس سيسعى لصداقتنا الكثيرون ، ويخطب ودنا الناس . ولكن اتكون هذه حالنا ان كانت حكومتنـا عاجزة متفرقة على نفسها ، كل ولاية تعمل بما تـرى فيه مصلحة نفسها : هذه تصادق بريطانيا ، وتلك تؤاخي فرنسا وثالثة لا تعامل الا اسبانيا ، وتعمل الدول الثلاث ربما على اشاعة التنافس والغيرة بين الولايات ؟ لا . لن تكون . ستكون اميركا بلدا يستدر العطف ، فقيرا ضعيفا، تستهين به الشعوب وتحتقره — ان ارادت ذلك — وتعتدي عليه وهي في امان ، ولن يمضي وقت طويل حتى يعرف الاميركيون ان تجاربهم العديدة ، التي اشتروها بارواحهم ودمائهم لم تجعل منهم امة او اسرة بل شتيتا من الناس يتنازعون دون جدوى بينهم ، ويحرضون عليهم ، ويبحثـون عن صديق فلا يجدون » .

او لم تكن هذه هي صورتنا تجاه العالم ، حينما شنت اسرائيل في الصيف الاخير غزوها البربري على لبنان ، والعرب يتفرجون ويبحثون عن صديق لوقف الغزو فـلا يجدون ؟ واية مهانة اشد علينا من صفاقة وزير خارجية اسرائيل يصرح منذ فترة في بروكسل ، بينما يتوتـر الوضع بين الجيشين السوري والاسرائيلي في البقاع : « ان اسرائيل هي التي تقرر اللعبة في الشرق الاوسط » ان ثلاثة ملايين اسرائيلي من الغرباء عن المنطقة لا المائـة مليون من ابنائها هم الذين يقررون مصيرها ويتحكمـون بامنها . والامن الاسرائيلي لا الامن العربي هو معيـار الخريطة الجديدة للشرق الاوسط . واستعادة العـرب حقهم وقدرتهم على صناعة خريطة وطنهم مرهونـة بقدرتهم على توحيد امنهم الداخلي والخارجي . ولن يتحقق لهـم ذلك الا في ظل الدولة العربية الواحدة . فالاتفاقـات الامنية والمواثيق الدفاعيـة ليست بديلة للسلطـة الامنية الواحدة وللجيش الدفاعي الواحد وللاستراتيجية الدفاعية الواحدة . ان الغالب على امننا الداخلي الان هو انـه امن النظام . والطاغي على دفاعنا الخارجي هو انه دفاع النظام . وقد اخفقنا في صون الاثنين تجاه المواطـن وتجاه الشقيق والعدو والجار والصديق . والامن المنشود هو امن الدولة العربية الواحدة . والدفاع المطلوب هو الدفاع عن الامة العربية الواحدة والشعب العربـي الواحـد .

الوحدة العربيـة ضرورة حياتية

ان مساحة الوطن العربي وموقعه الجغرافي وبنيتـه الطبيعية ، كل ذلك يجعل الوحدة الامنية العربية ضرورة حياتية . فالمساحة العربية مساحة قارية . والموقع العربي متوسط بين القارات . والحواضر العربية واحات بين البحار والصحارى . وهذه الخصائص هي مصادر قوة او وهن امني دفاعي . انها مصدر قوة اذا اتحد العرب . وهي مصدر ضعف اذا تفرقوا . واستراتيجية العدوان الاستعماري على العرب ، التي تتابعها اسرائيل ، هي استراتيجية استفراد قطر عربي ودولة عربيـة بعدالاخرى. هذا ما حدث في القرن التاسع عشر ، حين اخذ يحتـل الاستعمار الاوروبي بلدا عربيا بعد الاخر . وهذا مـا يحدث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، اذ يحـاول الجباران اقتناص نظام عربي بعد الاخر . وهذا ما تقوم به اسرائيل منذ حرب عام ١٩٤٨ ، وهي تستضيف حربا وسلما دولة عربية بعد الاخرى . ابتلعت فلسطين. واملت على مصر معاهدة سلام . وفرضت على لبنان اتفاقيتاين. ووزير دفاعها السابق شارون يقصف المفاعل النووي العراقي ، وهو يعلن ان منطقة الامن الاسرائيلي تمتـد من المغرب الى باكستان ، وان اسرائيل هي سيدة الفضاء في هذه المنطقة كلها ، وانها لن تتنازل عن هذه السيادة. بل ان السياسة الاميركية تتعهد لها بحفظ تفوقها العلمي والتكنولوجي والعسكري العربي كله . والعرب لا امن لهم في وطنهم تجاه اسرائيل ولا تجاه غيرها من الدول . او ليس وعي هذه الحقيقة وحدها نذيرا بوجوب التحول مـن الامن القطري ومن امن النظام الى امن الدولة العربية الواحدة والى امن الامة العربية الواحدة ؟

الحلقة المقبلـة :
الـدور السعـودي
في التوحيد العربـي

حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح -

رسائل من قلب الحصار

من ياسر عرفات الى الجميع

رسائل من قلب الحصار ١٣

يا أخي معمّر .. لو نفّذت ما اتفقنا عليه لما تجرّأ العدو على ما تجرّأ عليه!

● في الحلقة الثالثة عشرة لكتاب « من ياسر عرفات الى الجميع — رسائل من تحت الحصار » يوجه ابو عمار رسائله الى المقاتلين وزعماء عرب ، وابرز رسالة كانت للعقيد معمر القذافي والتي فيها عتب مر ذكره فيها « لو ان ما اتفقنا عليه كان قد نفذ لما تجرأ العدو على غزو لبنان » . كما يؤكد في رسالة الى الجماهير العربية « ان من حقكم ان تتساءلوا وان تحاسبوا غدا وتعاقبوا بعد غد » .

من حق الجماهير العربية أن تتساءل وتحاسب وتعاقب فيما بعد

نص رسالة الاخ ابو عمار الى المقاتلين والجماهير اللبنانية والفلسطينيه بتاريخ ٢٩—٦—١٩٨٢

« ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » . صدق الله العظيم .

يا اهلنا الابطال الصامدين يا جماهيرنا اللبنانية الفلسطينية يا رفاقي في السلاح والخندق ، ايها المجاهدون المرابطون لليوم الخامس والعشرين على التوالي والمعركة مستمرة بيننا وبين هذا العدو الصهيوني في الجنوب والجبل والبقاع ، وهنا في بيروت يحاول هذا العدو تضييق الخناق علينا بحصار عسكري وحصار نفسي ولكن هذا ما كان الا ليزيد في عضدنا ويقوي عزيمتنا ويشد في ازرنا لانكم تثبتون من خلال هذا الصمود الرائع وهذه المعارك والملاحم انكم اصلب عودا واشد بأسا من كل طائراته وكل بحريته وكل دباباته ومدافعه وصواريخه وحتى محاولاته الفاشلة التي يقوم بها بايفاد هذه السيارات الملغومة يحاول ان يروع بها الآمنين في بيروت وعبثا يحاول . لقد تمكنت هذه الحفنة المؤمنة بربها وعروبتها من الثبات في مواجهة هذا الجيش الاسرائيلي الاميركي وآلته الحربية الاميركية التي ظن بها ومن خلالها انه سينهي المهمة الموكلة اليه من السيادة الاميركية في ايام حسبها انها لن تتعدى خمسة او ستة ايام ، فاذا بها تدخل اليوم الخامس والعشرين والمعركة سجال . وما ظنه نزهة يقوم بها جيشه وآلته الحربية ارتدت الى اعماقه ، لقد تعاهدنا يا اخوتنا الاحباء ، لقد اقسمنا — يا رفاق الدرب — ان نستمر في الدفاع عن لبنان الاشم ووحدته واستقلاله الوطني وتطهير ارضه من نجس الاحتلال وان نستمر في الثورة حتى النصر ، حتى فلسطين ، حتى القدس عاصمة دولتنا المستقلة ، حيث سترفع سواعدكم المباركة علم ثورتنا وامتنا العربية ثانية خفاقا فوق روابيها بعونه تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

« فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا » .

صدق الله العظيم

ايها الرجال في القوات المشتركة انكم قوة الحق في عالم اليوم وانكم كذلك لانكم تخوضون حربا عادلة فرضها عليكم العدو الفاشي المحتل فرضا وتصمدون باعجاب ثوري امامهـا .

يدعون بانهم يملكون اكبر قوة في الارض ونحن هنا نقول لهم ولاسيادهم في اميركا ان اضعف قوة في الارض هي قوة البغي والعدوان والظلم فالمجد كل المجد لسواعدكم حاملة سلاح العدل والحق ، حق امتنا العربية ، حق الشعب الفلسطيني المقدس في تقرير مصيره وفي اقامة دولته وحق الشعب اللبناني في مواجهة العدوان والغزو الصهيوني الفاشل الغادر لارضه ووطنه .

ايها الاخوة المقاتلون يا ابطالنا الاشاوس يا جماهيرنا المناضلة الصامدة من الطبيعي ان يجري العمل السياسي متسارعا مع سخونة المواجهات العسكرية وهذه الملاحم البطولية بدأت تترك آثارها على محيطنا العربي وعلى الصعيد الدولي الشقيق والحليف والصديق وحتى العدو في هذه الاوقات ينطلق اعداؤنا بكل اجهزتهم الاعلامية الاسرائيلية والاميركية الضخمة يشنون الاكاذيب كعادتهم ويفبركون القصص السخيفة للتأثير على نفسية جماهيرنا الصامدة البطلة ولكنني اقول لهم باسم هذه الجماهير ان ما عجزوا عن تحقيقه عسكريا لن يحصلوا عليه اعلاميا او بأي وسيلة اخرى . هذه الثورة وجدت لتبقى ووجدت لتنتصر .

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » ، « وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » . صدق الله العظيم .

اخوكم
ابو عمار

نص رسالة ابو عمار الى الرئيس معمر القذافي والقادة العرب ٤—٧—١٩٨٢

تحية الثورة وبعد ،

تلقيت رسالتكم وقد استغربت لهجة اليأس التي كتبت بها وقد انهم لن تكون لهجة اليأس هذه موجهة الى غير الصامدين الابطال اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت الباسلة الشجاعة المحاصرة .

ان قرارنا الذي اتخذناه ويشهد العالم عليه وعلى شجاعة هؤلاء الابطال المرابطين الصامدين الذين يضيق عليهم العدو الحصار وبكل آلته العسكرية الاميركية الحديثة ، ويلقى من الادارة الاميركية دعما غير محدود على كافة المستويات والتي وصلت الى حد السيطرة على اعلامنا العربي بل على الوجدان والضمير العربي . فلم نسمع بمظاهرة واحدة خرجت من المحيط الى الخليج اللهم الا هذه المظاهرات الجارية في ارضنا المحتلة .

لقد قررنا منذ ان رفعنا هذه البندقية بأنها ثورة حتى النصر وكررها شهيد الامة العربية عبد الناصر ، عندما قال : « ان هذه الثورة هي انبل ظاهرة في امتنا العربية وانها وجدت لتبقى ووجدت لتنتصر » .

ان اللبنانيين والفلسطينيين المحاصرين الآن هذا الحصار الاميركي الاسرائيلي والموافق عليه كما قال المبعوث الاميركي فيليب حبيب عربيا ودوليا بل ولبنانيا انعزاليا ورسميا لم يرد عليه احد . اقول ان هؤلاء المرابطين الصامدين كانوا يتوقعون على الاقل وهم يخوضون اطول حرب عربية اسرائيلية أن تطير طائرات الامة العربية لتغطي سماءهم وتحمي اطفالهم ونساءهم وتقوم بحرية الامة العربية ، وما اكثرها ، لفك الحصار عنهم في هذا الخندق الامامي لامتنا العربية ، الذي ان سقط ، لا قدر الله ، ولن يسقط بل سيصمد وينتصر ، فان اشياء كثيرة ستتساقط بعده في هذه المنطقة العربية وانني هنا في بيروت الباسلة اسمع من هؤلاء الابطال الصامدين سؤالا موجهـا لكل الزعماء والقادة العرب والمسلمين ماذا تريدون منا ؟!

نحن هنا صامدون مثابرون مرابطون ومنتصرون . بعونه تعالى .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » . صدق الله العظيم .

ولا بد ان اذكر يا اخي معمر بالجلسات المتعددة بيننا ولو ان ما اتفقنا عليه كان قد نفذ لما تجرأ العدو على ما تجرأ عليه . راجيا لاخي العقيد معمر موفور الصحة والسعادة متمنيا له اطيب الاوقات . وانها لثورة حتى النصر .

اخوكم
ابو عمار

نص رسالة ابو عمار للاتحاد العام لعمال فلسطين ٦—٧—١٩٨٢

الاخوة الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين .

تحية الثورة وبعد :

ببالغ التقدير تلقيت برقيتكم التضامنية التي تعلنون فيها التزامكم بثورتكم وبنضال شعبكم اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الصهيوني لاراضي لبنان الشقيق واذ اشكر لكم هذه المواقف الثابتة والتأييد المطلق لأؤكد لكم ونحن نخوض اشرف المعارك في تاريخ امتنا المعاصرة دفاعا عن ترابها ووجودها ماضيا وحاضرا ومستقبلا اننا واخوانكم في القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية مصممون على المضي قدما مهما بلغت التضحيات ومهما اشتدت المؤامرات الامبريالية الصهيونية على طريق النصر الى فلسطين . لترفع رايات ثورتنا عالية خفاقة على ربى القدس وكل جزء من اراضي فلسطين المقدسة . وثورة حتى النصر .

اخوكم
أبو عمار

نص بيان الاخ ابو عمار للمقاتلين والشعب الفلسطيني والامه العربيه بتاريخ ٨—٧—١٩٨٢

تتردد اقاويل كثيرة حول تباين في الرأي بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والاسلامية في لبنان . ان من المهم ان نوضح ان التنسيق والمشاورات مستمرة بيننا كثورة فلسطينية وبين جميع هذه القوى الوطنية الاسلامية في بيروت وامل والقوى الشعبية وغيرها وقوات الثورة الفلسطينية ، وهي التي تتصدى لهذه الهجمة الاميركية الاسرائيلية وهذا العدوان الفاشي وهذا الغزو الوحشي . ان هذه الصداقة اللبنانية الفلسطينية تمد سجلت في تاريخ امتنا العربية المعاصر اشرف التحام ثوري نضالي التحمت وشائجه في خطوط القتال في هذا الجهاد الصادق في مواجهة هذا العدو الاميركي الاسرائيلي وخاض اشرس المعارك واطولها في هذا التاريخ الحديث .

وانطلاقا من هذه المنطلقات اجتمع الوفد الفلسطيني مع الوفد اللبناني الممثل لهذه القوة الوطنية في هيئة الانقاذ وهم الاخوة شفيق الوزان، وليد جنبلاط ، ونبيه بري ، وحضور الاخوين مروان حمادة ، وحسن هاشم .

وقد دار البحث حول الشروط الاميركية التي قدمها فيليب حبيب للمقاومة الفلسطينية ووافق عليها الثالوث المتآمر : سركيس ، بشير ، بطرس . وكما ناقشوا ورقة العمل الفلسطينية التي قدمت لهيئة الانقاذ والتي يصر حبيب ومعه سركيس وبطرس على عدم الاخذ بها . وبعد نقاش طويل ابلغ الجانب الفلسطيني الجانب الوطني الاسلامي بان الورقة الفلسطينية هي بيد الصف الوطني والصف الاسلامي في بيروت وان ما يرتضونه لانفسهم نقبل به نحن من اجل المساهمة في دحر العدوان الاسرائيلي عن لبنان وصيانة وحدته وسيادته على اراضيه . وهذا هو الضمانة للثورة وحقوق الشعب الفلسطيني ، وانطلاقا من هذا الجهاد الواحد الذي نشاهده وعبر هذا الخندق الذي يجمعنا والمعاناة المشتركة والتضحيات الواحدة والدماء الزكية الطاهرة التي اختلطت في هذا الجهاد الصادق وقد اتخذت المقاومة هذا القرار انطلاقا من ايمانها العميق بوحدة المصير وشراكة الدم ومن اجل هذا الشعب اللبناني البطل ، وتضحياته الجسام وموقفه المشرف ونضالنا المشترك في هذا الزمن العربي الرديء الذي اثبت فيه هذا الشعب اللبناني بجماهيره الوطنية هذه الاصالة وهذه القوة التي لن ينساها الشعب ومجاهدو فلسطين ، والتي دخلوا من خلالها التاريخ من اوسع ابوابه .

ان الثورة الفلسطينية وبهذا القرار الذي ابلغته للقوى الوطنية والاسلامية انما تنطلق من حسها في المسؤولية الكاملة . وان هذه القوى شريكة الدم وشريكة المصير وشريكة الجهاد وهي الوحيدة التي يمكن للثورة الفلسطينية ان تعطيها وان تثق بها امام الصمت العربي والعجز العربي واللامبالاة العربية .

وهكذا فان الثورة الفلسطينية تبرهن بهذا القرار على عمق هذه العلاقات الاصيلة ومع هذه القوة الوطنية والاسلامية . وانها لثورة حتى النصر .

اخوكم
أبو عمار

نص رسالة الاخ ابو عمار الى الجماهير العربية بتاريخ ١٠—٧—١٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

« قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ، ويشف صدور قوم مؤمنين » . صدق الله العظيم .

يا جماهير امتنا العربية ،
يا جماهير الشعب اللبناني البطل
يا جماهير شعبنا الفلسطيني المكافح .

لليوم السابع والثلاثين ، وللاسبوع السادس ، والحرب مستمرة بين الصامدين الابطال وبين قوات الغزو الصهيوني الاميركي . لليوم السابع والثلاثين، وللاسبوع السادس والحصار العسكري والسياسي والمعيشي وحتى النفسي مستمر حول بيروت الباسلة ، يظنون بهذا ان بمقدورهم ضرب ارادة الصمود والثورة في جماهيرنا الباسلة الشجاعة ولكن عبثا يحاولون .



لليوم السابع والثلاثين ، وللاسبوع السادس ، والابطال الابطال يقاومون الغزو والاحتلال بارادة لا تفل وعزيمة لا تلين ، يعيشون الملاحم ويكتبون التاريخ بأحرف من نور ونار ، خالد على صفحات التاريخ ، وسط هذا المستنقع الآسن العاجز المسترخي والذي يلف المنطقة .

لليوم السابع والثلاثين ، والصمت العربي يلف المنطقة كانما ذهبت الامة في سبات عميق بعيدا في متاهات الاحلام السعيدة ، او كانما الخدر اصابها فهي لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم حكمة او جهالة او تملقا او كان المقم اصابها فهي لا ترغب في المزيد من الحياة .

هذه التساؤلات مطروحة بقوة هنا في بيروت ، وفي خنادق الجهاد والشرف ، في صفوف هذه الحفنة المؤمنة الصابرة المرابطة الصامدة، التي تتعانق مع جلد وصمود اهلنا في أرضنا المحتلة معاناة وصبرا ومثابرة .

اليس من حقها ان تتساءل ، وهي تقف في هذا الممر ، تدافع باسم امتنا العربية فيه ، حتى لا تسقط فتسقط الامة كلها في وادة القهر والهوان والمذلة ، فالى متى يا جماهير امتنا العربية الى متى ؟.

ان من حق هذه الجماهير ان تتساءل اليوم ، وان تحاسب غدا ، وان تعاقب بعد غد .

ونحن هنا في بيروت الصامدة الابية التي ترفض الركوع ،وترفض الاستسلام ، ولكنها تقاتل كاروع ما يكون القتال ، وتجاهد كاشرف ما يكون الجهاد ، وتدفع الثمن وتقدم الاضاحي ليبقى الرأس عاليا مرفوعا ، فوق هامة الزمن ، وليبقى لهذه الامة شرفها وعزتها وكرامتها .

يا جماهير امتنا العربية ،

هل تعرفون ان بيروت تحترق ، يحرقها الصهاينة وجيشهم الفاشي المرتزق ، بلوامر السادة في واشنطن .

فيا ترى النجوم سجلي للعمالقة الموحدين الكبار ، في لبنان المقاوم، في بيروت الصامدة ، وان كنا هذه الايام نسجل اسطورة الصمود في بيروت ، فلقد روينا ارض الجنوب بالدماء وزرعنا كل شبر من ارض لبنان بالجرحى والشهداء ، واننا هنا يا جماهيرنا العربية ، صامدون لتحيا امتنا العربية ، ولتتجلى المبادىء كاروع ما تكون اصالة وبهاء ولتتبلور الارادات كاقوى واصلب ما تكون عنفوانا وثورية وايمانا واقتدارا .

فما تشهده الايام ، هو محاولة لمتابعة المسرحية المتعددة الجوانب والفصول ، يقودها ويخرجها المبعوث الاميركي ، ويتدخل سيد المسرح في واشنطن ليعدل له نصا هنا ، او حركة هنالك او غلطة مفتعلة .

اليس هذا هو العار بعينه يا جماهير امتي ؟

اليس هو القهر والذل والهوان يا ابناء هذه الامة ، اين الاسماء الكثيرة ، الصغيرة ، اين الالقاب الفضفاضة ؟ .

في ساحة الحقيقة تجلت الحقائق وانكشف الستر، وانشقت الحجب. فلم يبق في الملعب المطعون طاعنه .. ولا تبقى بوناد المجد الانا .

ولكن ما كتب التاريخ على مداه الا على مشاعل الجهاد ، وما سطرت الواح الا على نزف الدماء ، وما اخترقت الحجب الا مواكب الشهداء وما عانق المجد الا الفتية المؤمنون بربهم وقضيتهم وما كان درس الجهاد الا الطريق والشهادة اشرف قواعدها واسسها.

هنا كانت وما زالت اسطورة الثورة امام جحيم الآلة الفاشية العسكرية بكل ما انتجته ترسانتها من اسلحة الدمار والفتك ، هنا وقف داود القوات المشتركة يقارع جالوت الاميركي ، مستخدما مقلاعه البسيط حقا في مواجهة الآلة الجهنمية الحديثة .

الا بوركت سواعد ابطالنا ، الا بوركت هامات المجاهدين بارادتهم الحديدية ، الا بوركت نساء بيروت البطلة المحاصرة ، الا بوركت زهرات واشبال الجهاد والصمود والتصدي الحقيقي لا مجازا ولا عنوانا ولا اعلاما .

يا صناع المجد ، يا كتبة التاريخ ، يا حفظة العهد .

المجد المجد يا ثورتنا ،

المجد المجد يا ثوارنا يا مقاتلينا الابطال .

وطوبى لمن يعيش الجهاد والحق في الرباط المقدس وفي الموقع الثوري .

يصنع اعجوبة الفداء ،ويستسقي الملاحم دماء لثورة ارضنا المخضبة وتنتشر عليها ازاهير الكرامة والعزة والسؤدد لاطفالنا لمستقبلهم لارضنا وسيادتنا عليها ، نقاتل ونجاهد ونستشهد لتحيا هذه الامة ولينفتح المستقبل بكل العزة والكبرياء لهذه البراعم ولمستقبلها ولحياتها المقبلة .

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر
وانها لثورة حتى النصر

اخوكم
ابو عمار

نص رسالة الاخ ابو عمار الى المقاتلين بتاريخ ١١—٧—١٩٨٢

بكل المحبة والاعجاب اشد على ايديكم واصافحكم فردا فردا بعد هذه المعركة الرائعة والملحمة البطولية التي خضتموها اليوم باسلحتكم المتواضعة ولكنها الكبيرة والقوية بايمانكم وعزيمتكم وثباتكم واصراركم على مواجهة هذه الآلة العسكرية الاميركية الرهيبة ، انكم تخوضون هذه الملاحم دفاعا عن امتكم العربية كلها .

يا اخوتي يا رفاق السلاح في القوات المشتركة يا من تدافعون عن هذه القضية العادلة المقدسة ما حدث اليوم كان معجزة من معجزات صمودكم وثباتكم في هذا الرباط المتقدم ، واما انتم يا اخوتي اهل بيروت الابية المؤمنة فتحية اكبار واعتزاز من الاعماق لكم جميعا ، لكل طفل ، وامرأة ، ورجل ، في بيروت الصامدة البطلة « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

ومعا وسويا على طريق الثورة الفلسطينية . وانها لثورة حتى النصر .

اخوكم
ابو عمار

● عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني تسلم الصليب الاحمر نعوش جثث اسرائيليين قتلوا في اجتياح آذار ١٩٧٨ .

غدا
الحلقة الاخيرة وتحية وداع

نيويورك تايمز

بروفيسور اسرائيلي يطرح حلا غريبا

دولة فلسطينية بالأردن وإشراك اسرائيل فيها

بقلم : رافائيل اسرائيلي (استاذ التاريخ الاسلامي في الجامعة العبرية)

الان وبعد ان انتهت حرب لبنان ، فانه ينبغي ان تقوم اسرائيل بخطوة شجاعة لحل جميع القضايا من خلال خطة سلام شامل تكون مبنية على الاسس التالية :

١ — الشعب الفلسطيني بمن فيه الفلسطينيون الذين يعيشون حاليا في الاردن واسرائيل هو امة لها الحق في ان يكون لها دولتها ، مثل الشعب الاسرائيلي والشعوب الاخرى . ومع ذلك ، فلا يصح ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في المفاوضات الى ان تعيد النظر في ميثاقها الوطني وتصدر تصريحا يشجع اسرائيل على التحرك نحو السلام لما يتضمنه من الاعتراف والتوجهات السلمية .

٢ — فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني في السابق ، والضفة الشرقية التي تعرف حاليا بالاردن ، هما الوطن المشترك للشعبين اليهودي والفلسطيني . واشباع الطموحات القومية لدى الفريقين يمكن تحقيقه من خلال تقسيم الارض بين دولتين ، ويكون للسكان في كل منطقة حق الانتقال الطوعي الى المنطقة التي يتجانسون مع غالبية السكان فيها او البقاء في منطقتهم الحالية .

٣ — بعد اتمام عملية تقسيم فلسطين بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، وتحول السكان الطوعي للاقامة في المناطق التي يتجانسون معها سواء اكانت في الدولة اليهودية او الدولة الفلسطينية العربية ، فانه يحق لليهود والعرب الذين يرغبون في الاستمرار في العيش في الدولة التي لا ينتمون لغالبية سكانها ، ان يختاروا الجنسية التي يريدونها ، وان يكون لهم كل الحقوق وعليهم سائر الواجبات التي يفرضها حمل هذه الجنسية ، ولهم كذلك ان يحتفظوا بجنسية الدولة الاخرى غير التي يعيشون فيها ، متمتعين بحق الاقامة الدائمة حيث يعيشون . ويمكن لمن يفضلون الوضع الاخير ان يصوتوا غيابيا على الامور التي تتطلب تصويتا في دولتهم التي يحملون جنسيتها .

٤ — فتح الحدود بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية ، وتمتع رعايا الدولتين بحرية الانتقال بينهما . والشروط التي تحدد تبادل البضائع وانتقال الاشخاص بين الدولتين يجب ان يتم التفاوض عليها سلفا وضمها للمعاهدة السلمية التي ستعقد بينهما ويشارك فيها سائر الفرقاء المعنيين بالقضية .

٥ — القدس وضواحيها ستستمر موحدة وتشرف عليها بلدية مشتركة يتم انتخابها من جانب السكان العرب واليهود . ومع ذلك ، ففيما يتعلق بأمور المواطنية ، وبضمنها حق التصويت ، فان للعرب الذين اختاروا البقاء ان يمنحوا الخيار نفسه الذي يتمتع به الفلسطينيون الاخرون كما هو موضح في البند الثالث ، وخصوصا ما جاء فيه من أن العرب اما ان يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية أو يختاروا الجنسية الفلسطينية فيما يستمرون في العيش في اسرائيل . والشيء نفسه سينطبق على اليهود الذين سيختارون بين الاستمرار في الاقامة في المنطقة الخاضعة للحكم الفلسطيني او الاقامة في اسرائيل .

٦ — الى ان يقبل الزعماء الفلسطينيون التفاوض مع اسرائيل لتنفيذ المبادىء السابقة ، فان الحكم العسكري الاسرائيلي سيستمر في تصريف الاعمال اليومية للضفة الغربية وقطاع غزة ، كما أن سياسة الاستيطان الاسرائيلية ستستمر دون الغاء .

ومن الواضح أن اجزاء من هذه الخطة سيجري تبنيها — وبعضها سيجري رفضها — من جانب الفرقاء والقوى المعنية الاخرى ، تبعا لما يلائم اهدافهم ويحقق مصالحهم . وستكون منظمة التحرير الفلسطينية أول المعارضين واعلاهم صوتا ، لان الخطة في ظاهرها تفصل بينهم وبين سكان الضفة الغربية والفلسطينيين الاخرين ، ولكنهم على المدى الطويل سيجدون انهم اذا استجابوا للشروط الاسرائيلية وخصوصا ما جاء في البند الاول السابق ، فانهم سيكسبون أكثر من استمرارهم في السير على نهجهم الحالي الذي يتسم بالعنف الذي لا يجدي .

ولا ينبغي ان يحول دون تحقيق هذه الخطة التي من شأنها ان توفر السلام والاستقرار في المنطقة كونها تجعل من الضفة الشرقية جزءا من الدولة الفلسطينية . اذ يمكن ان يبقى الملك حسين ملكا دستوريا ، ويقوم الفلسطينيون بادارة شؤون الدولة . ويمكن للاردنيين والفلسطينيين ان يتفاهموا على توزيع مهام الحكم بينهم على المدى البعيد . وسيساعد على تسهيل الامور خلال المرحلة الانتقالية اطلاق اسم الدولة الاردنية — الفلسطينية حتى لا يحس اي من الشعبين بجرح في كبريائه الوطنية .

ومنح العرب المقيمين حاليا في اسرائيل ، وخصوصا ابناء القدس الشرقية ، الحق في اختيار الجنسية التي يرغبون في حملها سيوفر حلا لمشكلتهم النابعة من التزامهم بكونهم عربا .

اما الاسرائيليون ، فان تنازلهم عن بعض المكاسب الاقليمية سيمكنهم من تامين جبهتهم الشرقية كما فعلوا مع مصر ، بحيث يصبح بامكانهم تركيز جهودهم على الجبهة مع سوريا . وبالمنطق نفسه فان مشكلة سكان القدس الشرقية العرب ، يمكن أن تسير في طرق بناءة تؤدي بها الى الحل بشكل يحقق مطالبهم الوطنية .

عدد ١٢ يونيو ١٩٨٣

ياسر عرفات

● عن « الراي »

● عن « هيرالد تريبيون »

كريستيان ساينس

عمليات الاعمار لن تبدأ قبل الانسحاب .. والانسحاب بعيد حاليا

تقسيم الأمر الواقع يفرض نفسه على لبنان

بقلم : روبن رايث

الثقوب الكبيرة والكثيرة ، التي احدثها القصف البحري والبري في المباني السكنية الفخمة الواقعة في الواجهة البحرية لمدينة بيروت تسم ترميمها الان ، ويستطيع من يمر في هذه المنطقة الان ان يشتم رائحة الاصباغ التي تنبعث من المباني التي اعيد ترميمها .

والاندية البحرية على الشاطىء فتحت ابوابها للناس وغصت بالزائرين حيث ترى منهم من يسبح ، ومن ياخذ حماما شمسيا ومن يتزلج على الماء في عطلات نهاية الاسبوع .

وتعتبر هذه الامور مؤشرات ايجابية لامكانية عودة الحياة في يوم من الايام الى حالتها الطبيعية في لبنان .

ولكن بعد مرور عام على الغزو الاسرائيلي ورغم هذه المؤشرات ، يسود التشاؤم حول مستقبل لبنان ، ذلك ان بعض الدبلوماسيين والمقيمين منذ فترة طويلة يعربون عن شكوكهم في امكانية عودة لبنان كما كان عليه في السابق .

وامام كل مؤشر ايجابي ، تبرز عدة مؤشرات سلبية ويجد المرء مقابل المباني السكنية الضخمة ، عائلات تسكن بين انقاض الحرب في الضواحي الجنوبية من العاصمة . فاعمال التصليح في هذه الضواحي تقتصر فقط على مد الواح من البلاستيك والمعدن فوق الهياكل السكنية التي هدم سقفها او جدرانها .

وقليل من الناس يستطيعون التردد على الحدائق والاندية البحرية في حين تجد العديد من الشباب عاطلين عن العمل بسبب تهدم المشروعات الصناعية ، الكبيرة والصغيرة ، بفعل الحرب .

وفي غضون ذلك ، ترتفع تكاليف المعيشة بسرعة كبيرة وينتشر التضخم في البلاد الذي امسك بتلابيب لبنان بعد مرور ثماني سنوات لم تجب فيها الضرائب والرسوم الجمركية .

ويعيش لبنان في ماساة قلما عانى منها بلد اخر . وتقول الدول العربية الغنية انها على استعداد لاعادة بناء لبنان على الصعيدين السياسي والاقتصادي ولكنهم يعلقون ذلك الى ما بعد انسحاب ال ٧٠ الف جندي اسرائيلي وسوري وفلسطيني من لبنان .

ولكن امكانات لبنان الاستراتيجية والسياسية ادت الى تردد القوات المتخاصمة في الانسحاب منه .

لقد دفع لبنان ثمنا غاليا لهذه السنة التي مرت عليه . وقد تصبح قضية اعادة تعمير لبنان محل خلاف كبير وخصوصا اذا استمرت المماطلة في حلها .

وحسب تقديرات الدكتور محمد عطا الله رئيس مجلس الاعمار والتنمية ستبلغ تكاليف اعادة بناء الهيكل الاقتصادي اللبناني ، بعد ثماني سنوات من الحرب حوالي ١٥ مليار دولار خلال العقد المقبل .

ووفقا لما يقوله ميغورديش بولدوكيان ، من البنك اللبناني الفرنسي انه لا يمكن البدء ببرنامج لاعادة تعمير لبنان قبل ان يعود النظام العام لكافة انحاء البلاد .

وفي غضون ذلك يتزايد التفاوت بين الطبقات . فالاغنياء يزدادون ثراء ، لانهم يمتلكون موارد خاصة يستغلونها في الوقت الحاضر مثل مضاعفة الايجارات او وصولها الى ثلاثة اضعاف عما كانت عليه بسبب نقص المساكن . ويزداد الفقراء فقرا لان المساعدة الاجنبية ، هي اسمية وليس بوسع الموازنة اللبنانية التي تشكو من العجز مساعدتهم .

وفي الاسبوع الماضي ، جسد قرار رسمي المشكلة التي يعاني منها لبنان فقد وافق مجلس الوزراء على رفع دعم الخبز كي يتمكن من تخصيص خمسة ملايين من الدولارات لسكن ذوي الدخل المنخفض . وقد يساعد هذا القرار اولئك الذين تضرروا بالغزو ولكنه سيزيد من المعاناة .

ومن سوء حظ لبنان ان يترك الاقتصاد انعكاسات سياسية . فاليساريون الذين يعيشون في غرب بيروت والجنوب اللبناني ، الذي كان معقلا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، هم الاكثر تضررا من حرب العام الماضي . اما اليمينيون فكانوا الاقل تضررا .

ولقد كانت الهوة بين الذين يملكون والذين لا يملكون من اسباب الحرب الاهلية التي اندلعت في عام ١٩٧٥ وهي الان سبب شدة التوتر القائم بين الطوائف المختلفة .

ولقد اكد هذه الهوة بروز جبهة وطنية غالبيتها من اليساريين ، تعارض سياسة الرئيس امين الجميل والمحت هذه الجبهة الى انها قد تقوم بتشكيل حكومة بديلة .

وما زال فقدان النظام والقانون واحتمال نشوب حرب اهلية وما يليها من صراعات يشكل عوامل كبيرة لقيام مثل هذه الحكومة .

والعديد من حلفاء منظمة التحرير الفلسطينية يعترفون فيما بينهم بانهم مرتاحون لرحيل الفدائيين ، لان ذلك ساعد لبنان على استئناف حياته التجارية .

ولقد خبا الضوء الذي صاحب انتخاب امين الجميل في سبتمبر الماضي الذي كان على اتصال دائم بالفئات المختلفة خلال السنوات الثماني الماضية .

ذلك ان استمرار الوجود الاسرائيلي الحليف لحزب الكتائب الذي اسسه والد امين ، الشيخ بيار الجميل اربك الخطط التي اعدها الرئيس امين الجميل لمصالحة الطوائف المتصارعة .

وقد يكون امين الجميل الذي عاش في ظل دولة مستقلة الزعيم الذي يشهد تقسيم بلاده او نهايتها .

ونظرا لوصول موضوع انسحاب القوات الى طريق مسدود ، هناك حلان لا ثالث لهما ، الاول هو اندلاع حرب استنزاف بين سوريا واسرائيل والثاني هو تقسيم لبنان بحكم الواقع بين سوريا واسرائيل .

انها نهاية ماساوية لعملية السلام من اجل الجليل التي كان هدفها في الاصل ابعاد مدافع منظمة التحرير الفلسطينية عن حدود اسرائيل الشمالية واضعاف المنظمة في لبنان .

لقد ادى غزو اسرائيل للبنان الى ايقاع حلفائها الكتائبيين بمشكلة كبرى فقد دفع المتشددين العرب الى احراز فوز دبلوماسي على العرب المعتدلين الذين يؤيدون قيام سلام مع اسرائيل متفاوض عليه . كما اوجد عذرا للاتحاد السوفيتي ليعزز وجوده في المنطقة ، متحديا بذلك ما كان يسمى بالاحتكار الدبلوماسي الاميركي .

عدد ١٢ يونيو ١٩٨٣

هيرالد تريبيون

سوريا لن تنسحب من البقاع الا اذا اطمأنت على نهر العاصي

عطش اسرائيل للمياه اللبنانية يهدد السلام في الشرق الأوسط

بقلم : جون كولي

قال مسؤولون لبنانيون ان سوريا اتصلت سرا ببعض عناصر الحكومة اللبنانية ، وابلغتهم بان الرئيس حافظ الاسد لن يسحب القوات السورية من وادي البقاع البالغ قوامها ٤٠,٠٠٠ جندي الا بعد ان يوقع لبنان معاهدة امنية مع سوريا .

وقال هؤلاء المسؤولون ان سوريا تطالب بهذه المعاهدة من اجل الحصول على ضمانات بأن القوات اللبنانية والسورية ستتحرك لمنع اسرائيل من السيطرة على مياه نهر العاصي في وادي البقاع .

ونهر العاصي يبلغ طوله ٢٤٠ ميلا اي ٣٨٤ كم ، وينبع من وادي البقاع ، ويروي معظم الاراضي السورية ويزود سوريا بالطاقة الكهربائية . ومنابعه تقع في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية الفلسطينية بالقرب من بعلبك

ويذكر ان المطلب السوري يؤكد على الاهمية الكبرى لمصادر المياه في اسرائيل ولبنان وسوريا والاردن . ويؤكد عدد من الخبراء ان المصادر المائية من الانهار والابار في لبنان ليست حاسمة فقط بالنسبة لفرص نجاح الاتفاق اللبناني الاسرائيلي لانسحاب القوات الذي وقع تحت رعاية اميركية وانما بالنسبة لتوقعات اندلاع الحرب والسلام في الشرق الاوسط .

وورد في تحقيق استغرق اعداده خمسة اسابيع ، واجري في اسرائيل ولبنان وسوريا ان القلق بشأن مصادر المياه يكمن وراء هذه التطورات .

● الحكومة اللبنانية تخشى ان تقوم اسرائيل بتطبيق خطة اعدت في الاصل ايام الانتداب البريطاني ، بتحويل جزء من نهر الليطاني الى اسرائيل ، ولكن المسؤولين الاسرائيليين يقولون انه ليست لديهم مثل هذه الخطط الان .

● بواسطة الانابيب الجديدة ومعدات الضخ المحسنة ، يبدو ان اسرائيل تعزز وتزيد من قوة فيضان نهر لبناني اخر هو نهر الحاصباني الذي يمر في اسرائيل ويشكل جزءا من منابع نهر الاردن .

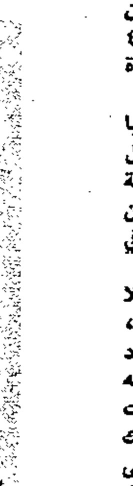
● هناك اشارات قوية لا يتوفر اي دليل عليها ، تشير الى ان اسرائيل تقوم بسحب الماء من لبنان من تحت الارض الى مستوطناتها في شمالي الجليل ، وقد بدأت هذه العملية منذ الزحف على لبنان عام ١٩٧٨ .

● واخيرا ، تقوم كل من اسرائيل والاردن بحفر بركة كبيرة تحت الارض من اجل الحصول على المياه العذبة في الضفتين الشرقية والغربية لنهر الاردن الذي اصبح بالتدريج يسيل بشكل ضئيل جدا وبدات نسبة الملوحة ترتفع في مياهه .

وقابلية مصادر المياه في اسرائيل للنضوب ، والتي ياتي معظمها من مياه نهر الاردن ومنابعه ، اصبحت هي السبب في استمرار الحرب في الشرق الاوسط وقد اصبحت هذه القضية عاملا ثابتا للسياسة الاسرائيلية منذ قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ . وفي







● سعد حداد

الستينات من القرن العشرين حاولت الدول العربية وبزعامة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ، تحويل منابع نهر الاردن بعيدا عن اسرائيل ولكن الغارات الاسرائيلية اوقفت هذه المشاريع وعطلتها .

واثناء حرب ١٩٦٧ ، لم تقم اسرائيل باحتلال الضفة الغربية وغزة وسيناء ومرتفعات الجولان وانما احتلت الجزء الباقي من منابع نهر الاردن بما فيها نهر بانياس السوري الذي ينبع في مرتفعات الجولان .

ولكن اثناء الحروب التي جرت في ١٩٧٨ و ١٩٨٢ احكمت القوات الاسرائيلية وحلفاؤها في جنوب لبنان سيطرتها على نبع الوزاني وهو عبارة عن نبع صغير يغذي نهر الاردن ، كما احكمت سيطرتها على معظم نهر الحاصباني والروافد التي تغذي الحاصباني وتنتشر في اسرائيل ولبنان وسوريا .

وفي اعقاب معركة خاضتها اسرائيل ضد سوريا في يوليو ١٩٨٢ ، احكمت اسرائيل سيطرتها على الجزء السفلي من نهر الليطاني . ويجري نهر الليطاني من الشرق الى الغرب في الجنوب اللبناني وعلى بعد ٢٠ ميلا من الحدود الاسرائيلية . وقلق الحكومة السورية حول منابع نهر العاصي يبدو من الاسباب الرئيسية التي تجعل سوريا التي تعتمد على الزراعة الى حد كبير ، تصر على بقاء قواتها في لبنان .

ونهر العاصي مهم جدا بالنسبة لمشاريع الري السورية وقبل ان يصب في بركة واسعة بالقرب من مدينة حمص السورية ، تشغل مياهه محطة لتوليد الطاقة الكهربائية .

واما قلق لبنان حيال مصادر المياه فقد تردد اثناء المحادثات مع اسرائيل حيث استفسر لبنان عن رغبة اسرائيل في تحويل جزء من نهر الليطاني الى اسرائيل . واعترف وزير الصناعة والعلوم الاسرائيلي يوفال نيمان في مقابلة اجريت معه بان اسرائيل كانت مهتمة بالحصول على مياه الليطاني .

ولكنه قال ان اسرائيل اوقفت هذه الخطط لان استخدام لبنان لمياه النهر خفض المياه التي اصبحت ضحلة بالقرب من الحدود الاسرائيلية .

وقال رئيس سلطة نهر الليطاني اللبنانية السيد كمال خوري ان اول شيء فعله الاسرائيليون لدى وصولهم هو الحصول على كافة المخططات والمعلومات الفنية الخاصة بالسدود والنهر

وعندما سئل يوفال عن ذلك قال ان تلك الوثائق تعتبر « مواد مشروعة للمخابرات العسكرية » ولكنه اعترف بان هناك عمليات مسح نفذت بما يتعلق بامكانية حفر « نفق تحويلي » يكون بالقرب من اقرب نقطة من نهر الليطاني على الحدود الاسرائيلية .

وكانت المخاوف تساور الاميركيون واللبنانيون من ان اسرائيل ستثير مسالة اقتسام مياه الليطاني اثناء المحادثات التي اسفرت عن اتفاق الانسحاب . ولكن اسرائيل لم تثر المسالة على كل حال .

وفي الجنوب اللبناني ، قال مسؤولون نرويجيون في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وخبراء مياه لبنانيون ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ابلغت المزارعين اللبنانيين بالتوقف عن حفر ابار جديدة ، وقد اغلقت بعض الابار التي كانت قد حفرت من قبل . ونقلت هذه الاوامر الى المزارعين بواسطة الرائد سعد حداد الذي يقود الميليشيات الموالية لاسرائيل في الجنوب على حد تعبير خوري منصور وهو قسيس ماروني يتعاطف مع سعد حداد

وهذا المنع لحفر الابار كما حدث في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية هدفه تأمين المياه للمستوطنات اليهودية فقد عزز من شكوك اللبنانيين الخاصة بنقل المياه اللبنانية سرا من تحت الارض الى اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ .

واثناء مقابلة صحفية قصيرة اجريت مع سعد حداد فند سعد حداد هذه الشكوك وقال : سأكون اول من يعلم اذا حدث ذلك . وسأكون اول من يوافق عليه . واضاف : الا تعلمون انهم اعطونا الماء عندما احتجنا اليه في الصيف الماضي .

ولا زالت انابيب المياه تشاهد بالقرب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية في القرى الاسرائيلية وبواسطة هذه الانابيب قامت اسرائيل بضخ المياه من الجليل الشمالي الى ثلاثة قرى لبنانية اثناء غزو لبنان في الصيف الماضي . وقبل شهرين ، قامت سلطات المياه الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي بحفر بئر عميقة في بنت جبيل من اجل المزارعين اللبنانيين في منطقة صخرية وجافة تقع تحت سيطرة ميليشيات سعد حداد .

عدد ١٣ يونيو

الصنداي تايمز

الحكومة لن تخرج سليمة اذا شكلت لجنة تحقيق وشارون يغرق ويريد اغراق الجميع معه

شارون يعلن الحرب على حكومة بيغن

بقلم : هيرش غودمان

بدا وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق اريل شارون حربا جديدة ، ولكنه يخوضها هذه المرة ضد مجلس الوزراء ، فقد طالب شارون الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق حول طريقة ادارة حرب لبنان . وابلغ مساعديه بانه يشعر بالضيق من الاتهامات التي وجهت اليه بانه ضلل مجلس الوزراء في الايام الاولى للحرب ، وان المجلس لم يكن يرغب في الحرب . ويؤكد شارون ان زملاءه في مجلس الوزراء كانوا شركاء كاملين ومساوين له وهو غير مستعد لان يكون كبش الفداء في هذه القضية .

وقال شارون قبل ايام انه يفكر بعرض هذا الطلب في اول جلسة لمجلس الوزراء مع انه يعرف ان كافة زملائه في المجلس بمن فيهم مناحيم بيغن يعارضونه .

وقال مصدر في مجلس الوزراء : الحكومة لن تخرج سليمة اذا شكلت لجنة تحقيق جديدة ، وشارون يغرق ويصر على اغراقنا معه .

ويوم الجمعة ايضا ، ردت مصادر مقربة من بيغن على شارون عن طريق الصحف ، وحذرت من أن اصرار شارون على ذلك سيؤدي الى فصله من مجلس الوزراء . واضاف مصدر في مجلس الوزراء قائلا : انه يلعب اوراقه بطريقة يائسة . وهناك حدود لما يسمح به بيغن .

وطوال الاسبوع الماضي بقي السياسيون المقربون من بيغن يراقبون كل تغير او تأثير سياسي على الراي العام من اجل ابعاد الضغوط العامة المتزايدة لتشكيل لجنة تحقيق . وبعدما كشفته الصحافة الاسرائيلية من سوء ادارة اثناء المرحلة الاولى من الحرب ، قام حزب العمل المعارض وجزء من الحزب الديمقراطي بتحريك المسالة في الكنيست بهدف المطالبة بالتحقيق في عملية صنع القرار .

وقال وزير رفيع المستوى : اننا نحاول ان ننقذ رقابنا ويأتي شارون ويطعننا من الخلف .

ويكمن خوف بيغن الرئيسي في ان يؤدي اي تحقيق الى اسقاطه من الحكم . فقد بدأ وزراؤه بالقاء اللوم كل منهما على الاخر تلافيا لالقاء المسؤولية عليهم بسبب الضياع الذي تجد اسرائيل نفسها فيه الان .

لقد تورطت اسرائيل الان في لبنان ، ووقفت قوات جيشها في وسط معركة للسيطرة على الموقف المتفجر بين الجيوش اللبنانية الخاصة . وقد قتل خمسة جنود اسرائيليين وجرح كثيرون خلال الاسبوع الماضي . وكل حادثة جديدة تزيد من حدة مطالب الشعب لانهاء الحرب واعادة القوات الاسرائيلية الى البلاد .

ورفض الكنيست مؤخرا مطلبا بالانسحاب غير المشروط في الاسبوع الماضي ولكن الرأي العام ما زال يطالب وبشكل متنام بالانسحاب ، بالاضافة الى ان الراي العام يلقي المسؤولية الرسمية على اولئك الذين تسببوا باندلاع الحرب وايصالها الى الابعاد الحالية . وخلال الاسبوع الماضي ، سمع الشعب الاسرائيلي المفجوع اتهامات معلنة من جانب وزراء كبار وقادة عسكريين بان حرب لبنان هي حرب شارون تمت بدون موافقة مجلس الوزراء وبدون الحصول على الصلاحيات اللازمة . واتهم هؤلاء الوزراء شارون بانه هو الذي بدأ النزاع مع سوريا لانه توغل بالجيش الاسرائيلي داخل لبنان بالرغم من نصائح الخبراء ، وقد فعل ذلك بسبب الكذب على زملائه في المجلس وعلى الموظفين كلهم .

ويقول شارون : هذا غير صحيح . كل خطوة تحركناها كانت بموافقة كل منهم . ولكي يثبت شارون ما يقوله ، وهو الذي عرف عنه انه اخذ الوثائق الرئيسية من خزائن وزارة الدفاع قبل ان يغادرها قبل ثلاثة اشهر ، ضم صوته الى أصوات المعارضين الذين يطالبون باجراء تحقيق .

وقال يوسف بورغ وزير الداخلية الان : لقد كان محقا عندما قال ان الهجوم افضل طريقة للدفاع .

والوزراء الاخرون كانوا اقل ارتياحا . فقد قال احدهم : ان لديه الذخيرة الكافية لاسقاطنا ، وهو الان يمارس التعتيم الاعلامي علينا .

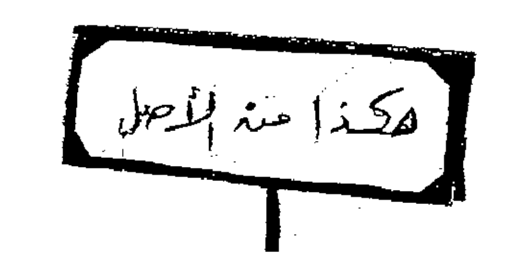
واضاف الوزير نفسه : الرسالة التي بعثها الينا واضحة ، ادعموني والا ذهبنا جميعا . لقد اعلن الحرب المفتوحة .

وذكر ان مناحيم بيغن الذي اختفى عن الانظار لمدة اسابيع ، غاضب جدا . وقال الوزير : الرجل العجوز سيلقن شارون درسا ، انه سينهي دور شارون السياسي اذا مضى قدما في تهديده . وبيغن ثعلب ماكر وكبير في السن ويتمتع بخبرة سياسية واسعة شارون قد يكون جنرالا موهوبا ولكنه صبي متدرب في عالم السياسة .

ولكن شارون على اية حال مستعد لمقابلة هذا التحدي . وقال مسؤول في مجلس الوزراء : انه يائس ، ويعرف انه ليس لديه ما يخسره ، وعندما يكون رجل مثل شارون يائس يجب ان نتوقع كل شيء منه .

عدد ١١ يونيو





«خيارات صعبة».. مذكرات سايروس فانس

١٥

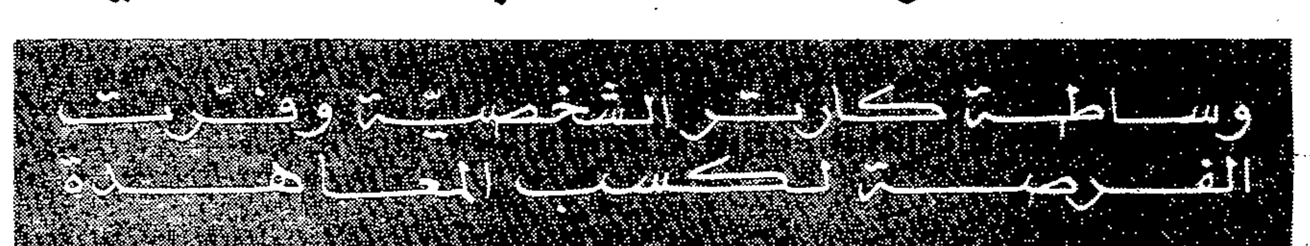
●● في الحلقة الخامسةعشرة من مذكرات وزير الخارجية الاميركية الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » يؤكد فانس بأن السادات كان متلهفا لاختتام المفاوضات لاسباب داخلية. كما يورد فانس ان هناك خمس مشاكل رئيسية كانت تعترض توقيع المعاهدة ، ولم تحلها سوى الوساطة الشخصية للرئيس كارتر عندما قام بجولتين مكوكيتين الى مصر واسرائيل ●●

معاهدة سيناء.. التسويات الأخيرة



● لقاء « حار » بين بيغن وكارتر

كنت أعرف أن السادات متلهف لإنهاء المفاوضات لأسباب داخلية



وساطة كارتر

بعد زيارة بيغن ، كانت لدينا بدائل عدة . ان نجرب المحادثات على المستوى الوزاري مرة اخرى ، او ان نبدا جولة جديدة من ديبلوماسية المكوك ، او ان ندعو السادات الى واشنطن لنعقد قمة للدول الثلاث ، او ان يذهب الرئيس الى الشرق الاوسط . وكان معظم مستشاري الرئيس ، بمن فيهم انا ، تفضل المحادثات على المستوى الوزاري او جولة اخرى من ديبلوماسية المكوك . ورغم انني كنت اعرف ان السادات متلهف على اختتام المفاوضات لاسباب سياسية (١) ان لم يكن لاسباب تتعلق بالموضوع ، فقد كنت اشك ان السادات سيقبل ببساطة ما استطعنا ان نتفق عليه مع بيغن ، وهذا سوف يعني ان نعود الى بيغن . وعلى كل ، فقد كان الرئيس مقتنعا ان لا شيء سوى وساطته الشخصية يوفر فرصة كسب معاهدة السلام . وقرر ان يذهب الى الشرق الاوسط . وفي النهاية ايد كبار مستشاري كارتر قراره ، بينما كانوا يدركون انه يتضمن مخاطرة سياسية كبيرة اذا فشل .

كان قرار الرئيس مغامرة تنقطع لها الانفاس وعملا من اعمال الشجاعة السياسية . فالمسائل التي لم تحل كانت تجعل الاتفاق غير محتمل دون مزيد من جولات التفاوض . والفشل في الديبلوماسية الشخصية للرئيس ، عندما يأتي في اعقاب سقوط الشاه ، كان من شأنه ان يستنزف القوة السياسية للادارة في وقت نعيد فيه تشكيل سياستنا الامنية في جنوب غرب اسيا والمحيط الفارسي ، وبينما نستعد لتصديق صعب على معاهدة « سولت — ٢ » التي كان من المؤكد ان تثير جدلا مطولا حول العلاقات السوفييتية الاميركية ، ووضعنا الدفاعي ، والميزان الاستراتيجي .

وبينما كان كارتر يتهيا للسفر الى القاهرة ، لم يكن السادات قد وافق بعد على افكارنا لحل خمس مشاكل رئيسية :

● طلب مصر مذكرة تفسيرية للمعاهدة ، توضح انها جزء من التسوية الشاملة التي دعت اليها كمب دايفيد .

● طلب مصر لحل مرضٍ لمشكلة اولوية الالتزامات حتى يصبح واضحا ان المعاهدة لن تمنعها من الوفاء باتفاق دفاعي مع دول عربية تقع ضحية للعدوان .

● اصرار مصر على ان يتضمن الخطاب الخاص بالضفة الغربية وغزة موعدا مستهدفا للانتخابات .

● طلب اسرائيل ان تتبادل مصر السفراء بعد شهر من اتمام الانسحاب الجزئي من سيناء .

● طلب بيغن في ٤ اذار (مارس) ان توافق مصر رسميا على التزام مدته سنوات عدة ببيع نفط سيناء ترتيبات تفصيلية .

مع السادات

ذهبنا اولا الى القاهرة في ٧ آذار (مارس) لنشرح للسادات كيف يمكن تسوية المسائل الخمس في اعتقادنا . ولم تعجبه بعض الصياغات التي توصلنا اليها مع بيغن في بداية اذار (مارس) وخصوصا التليين المستجد للغة الجدول الزمني في خطاب الضفة الغربية وغزة . واردنا السادات ان نحاول مرة اخرى ان نجعل بيغن يوافق على ان يبدا الحكم الذاتي في غزة اولا ، وا ن يسمح لمصر ان تمركز « ضباط ارتباط » هناك كرمز لوجود عربي حتى قبل ان تبدا فترة الحكم الذاتي وايضا لم يكن سعيدا بالمذكرة التفسيرية التي تقول ان المعاهدة ، بينما يجب ان لا تفسر بما يتعارض مع اطار كمب دايفيد لسلام شامل ، فانها يجب ان تطبق بغض النظر عن اعمال اي طرف آخر . وبالنسبة للمسألتين الخاصتين بتبادل السفراء وتعجيل انسحاب اسرائيل الجزئي ، فقد وافق على ان المسار الوحيد المعقول هو ان يلتزم كل جانب بالتزاماته الاصلية ، التي سحبت لاسباب سياسية ، وعند هذه النقطة كان اتجاه السادات هو اننا قد بلغنا ما في وسعنا مع بيغن ، وانه لا يمكن توقع الا القليل بعد ذلك ، وان اهم الاعتبارات هو ان توقع المعاهدة وتبدا مفاوضات الحكم الذاتي . كان ذهنه مركزا بشدة على ايران والتهديد الملح لاستقرار الشرق الاوسط .

مع بيغن

طرنا الى القدس في مساء ١٠ آذار (مارس) لنجتمع الى رئيس الوزراء بيغن . ووصل الفريق الرئاسي الى مطار بن غوريون ، حيث استقبلنا استقبالا مؤثرا مكتملا بالحدى وعشرين طلقة مدفعية والحفاوة والزينات التي تصحب زيارة رئاسية . وكان كل من له اهمية في اسرائيل حاضرا . ومع ذلك ، كان في الجو احساس بالتوتر .. وقد سرني ان ارى عددا من الاصدقاء الحميمين وكنت سعيدا على وجه خاص بأن تكون لي فرصة ان اكون في سيارة واحدة مع موشيه دايان وسام لويس في الطريق الطويل الى القدس .

واستقلت غاي سيارة اخرى مع راشيل دايان ، وهي سيدة جذابة اصبحت صديقة حميمة لنا .

وفي الطريق جدد دايان معلوماتي حتى اللحظة الاخيرة حول الاحداث ، وناقشنا فرص حصيلة ناجحة . واعترف كل منا بأن العقبات كبيرة .. وعندما وصلنا الى اطراف القدس ، استقبل الفريق الرئاسي باحتفال الخبز والملح التقليدي . ثم انقسم الفريق الى مجموعتين . ذهب الرئيس وروزالين الى عشاء صغير مع رئيس الوزراء والسيدة بيغن ، بينما ذهب بقيتنا الى عشاء غير رسمي دعا اليه موشيه دايان وعيزر وايزمن في فندق هيلتون ، حيث كان الفريق الرئاسي يقيم .

بداية مهتزة

اندمج كارتر وبيغن مباشرة في العمل في تلك الليلة وانطلقا الى بداية مهتزة ، فمرة اخرى بدا ان بيغن يعتبر ان اي تغيير في الامور التي اتفقنا عليها نحن واسرائيل تواطؤا اميركيا مع مصر ، واكثر من هذا ، قال بيغن انه لا يستطيع توقيع معاهدة قبل ان يقرها الكنيست ، وهو امر يستغرق اياما . وكان كارتر يأمل ان يتمكن من عقد المعاهدات وتوقيعها اثناء جولته ، وكان في الحقيقة خائب الامل في موقف بيغن .

في الصباح التالي في التاسعة والنصف اجتمعت الى دايان ومساعده الكفء ايلي روبنشتين ، وكان يصحبني روي آثرتون وهال سوندرز . وكانت مناقشاتنا عامة ، تتناول فكرة مذكرة اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل حول الدور السياسي الاميركي ، باعتباره ضامن امر واقع للمعاهدة والخطاب المشترك حول الحكم الذاتي وامدادات النفط لاسرائيل ، والمادة السادسة من المعاهدة ، واخيرا ما تبين في اجتماع بيغن وكارتر في الليلة السابقة وقلت ان اجتماعهما لم يكن مفيدا واكدت على نقطة ان نقاشا في الكنيست قبل التوقيع قد يؤدي الى نتيجة سلبية ، فليس بوسع احد ان يتنبأ بالخطابات التي ستلقى ، ولا بتأثير هذه الخطب ، ولا برد فعلها في مصر وما يمكن ان يعنيه بالنسبة لمفاوضات المعاهدة .

في حوالي الحاديةعشرة انعقد في قاعة مجلس الوزراء الاسرائيلي الاجتماع الاول من اجتماعين بين الرئيس وبيغن مع عدد كبير من المستشارين . وسارت المحادثات مسارا سيئا وكانت هناك بيانات حادة وغاضبة من على جانبي المائدة . ولم يتحقق تقدم . وانقضى الاجتماع ليستأنف في الثالثة مساء . وعندما اجتمع الجانبان مرة اخرى ، قدمت مقترحات لحل الخلافات حول المادة السادسة وخطاب الضفة الغربية وغزة ، ولم يوافق عليها دايان ونائب رئيس الوزراء يادين . وبعد فترة قصيرة رفعنا الاجتماع لنلتقي مرة اخرى في الخامسة مساء .

أسرى الوقت والاجراءات

في ذلك الاجتماع الذي كان الثالث في اليوم ذاته ، دعا الرئيس الى ان نواصل جهودنا للتغلب على الخلافات ، ومع ذلك ، اقترح بيغن ان نتوقف لهذا اليوم حيث ان عليه ان يناقش الامور المختلف عليها مع مجلس وزرائه . وعلى هذه النغمة ، انقضى الاجتماع .

كنا اسرى مأزق سببته ضغوط الوقت والاجراءات . وكان الرئيس يطلب ان تحل المسائل جميعا اثناء زيارته ، وكان بيغن يقول انه لا يستطيع التصرف دون موافقة مجلس وزرائه والكنيست ، وهما امران يستغرقان من الوقت اكثر مما هو متاح . وكما اشار موشيه دايان في كتابه الاخير « الاختراق » لم يكن كلا الجانبين « بريئين من اي اخطاء » .

في تلك الليلة او ثم عشاء متأخرا للرئيس في قاعة شاغال بالكنيست. كان المشهد احتفالا لكن المزاج كان مزاج تعب وقلق .

في تلك الليلة بعد العشاء ، اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي من الحادية عشرة والنصف الى الخامسة صباحا . وعلمنا بعد ان وقعت المعاهدة ان مجلس الوزراء اتخذ قرارات عدة .

اولا : وافق على تغيير مصري في كلمات المذكرة التفسيرية للمادة السادسة من المعاهدة .

ثانيا : تقرر الا يتضمن الخطاب المشترك اي اشارة الى اقامة الحكم الذاتي في غزة اولا ، لكن اذا اقترحت مصر هذا ، فينظر في المسألة في مفاوضات الحكم الذاتي .

ثالثا : تقرر ابلاغي ان اسرائيل مهتمة بأن تشتري من مصر كامل انتاجها النفطي من الابار التي حفرتها اسرائيل في سيناء . فاذا قصرت مصر عن الوفاء بالتزام من هذا القبيل ، فان اسرائيل سترجع الى الولايات المتحدة طبقا لضمان الولايات المتحدة . وكما يذكر دايان في كتابه ، كان هذا جمعا بين الطلب الاسرائيلي والاقتراح الذي قدمته بأن تكون الولايات المتحدة ضامنا لامدادات اسرائيل من النفط وبالاضافة الى هذا تحرك الاسرائيليون باتجاه حل وسط لمسألة تبادل السفراء .

كانت تلك الخطوات بناءة ، لكنها بوضوح غير كافية لتخطي الفجوة بين الفريقين ، وقلت هذا لدايان .

في ١٢ اذار (مارس) اليوم الكامل الاخير في المفاوضات ، اجتمع كارتر ومستشاروه في الساعة العاشرة والنصف صباحا الى بيغن وما بدا كأنه مجلس الوزراء الاسرائيلي بأكمله ، وكان الجو متوترا وكئيبا وبالمقارنة مع مخاطر مزيد من التأخير بدت المسائل المتبقية صغيرة ، لكن الاسرائيليين لم يكونوا في جو مزيد من التساهل.

كارتر وبيغن اصبحا نكدين

وكان كل من كارتر وبيغن قد اصبحا نكدين . فالوقت يستنفد ، ومع ذلك فقد بقيت ثلاث عقبات رئيسية . احداها هي الاقتراح المصري بأن يتفق الطرفان على الحكم الذاتي في غزة اولا ، اذا ثبت انه من المستحيل تنفيذ الحكم الذاتي في كل من غزة والضفة الغربية في الوقت ذاته . والثانية هي عدم استعداد مصر لان تمنح المطال التفصيلي لنفط سيناء الذي تطلبه اسرائيل ، والثالثة تتعلق برغبة السادات في ان يمركز ضباط ارتباط في غزة . حول بدء الحكم الذاتي في غزة اولا ، لم يكن هناك عطاء ، وبالنسبة للمسألة الثالثة — ضباط الارتباط المصريين

— اخذ الرئيس يدق على نقطة ان هذا التنازل الذي يبدو صغيرا قد يجلب تأييد غزة للحكم الذاتي ، كما ان هذا ايضا قد يبني الثقة في عملية الحكم الذاتي بين سكان الضفة الغربية . وكان بيغن يشعر انه يتعرض للضغط دون مبرر ورفض ان يتزحزح ، وحول مسألة امدادات النفط فان اقتراحنا بأن تتلقى اسرائيل نفطها من مصر عن طريق شركة اميركية ، رفض باعتباره غير عملي وهو مرفوض كمسألة مبدأ . وانحصرنا ، ورفع الاجتماع للسماح لبيغن وكارتر بالذهاب الى الكنيست ، حيث يلقيان خطابين . وكانت جلسة الكنيست عاصفة كثر فيها الصياح والوعيد لبيغن من جانب الشيوعيين وبعض اعضاء حزبه ، الليكود . ووصلت الجلسة الى قمتها باخراج غيئولا كوهن ، وهي عضو في حزب بيغن من القاعة . وكان قليلون منا قد شهدوا جلسة للكنيست من قبل ، وقد اذهلنا الضجيج والفوضى . وكان هذا يجعل اسوأ جلسات الكونغرس الاميركي نموذجا للزخرف البرلماني .

البحث عن مخرج

وعندما انتهت الجلسة عاد مجلس الوزراء الاسرائيلي للاجتماع في الساعة الثانية . وفي حوالي الخامسة الا ربعا انضممنا — زبيغ . « بريجنسكي » وانا وزملاؤنا الى بيغن والوزراء الاسرائيليين من دون الرئيس كارتر وكنت ، بعد الاجتماع الصباحي لمجلس الوزراء ، قد ابلغت الاسرائيليين انني لست مستعدا للذهاب الى القاهرة باقتراحاتهم الراهنة ، حيث انني كنت اعرف انني لا استطيع « بيعها » للمصريين . ولم يصل الاجتماع الى شيء . فقد كرر كل من الجانبين مواقفه السابقة وبقينا محصورين . واخيرا عندما اصبح واضحا انه لن يجد جديد ، رفعنا الاجتماع . واعطاني بيغن مسودة بيان مشترك يصدره هو وكارتر . وقرأته بعبوس ، فقد كان يحاول ان يقفز من فوق الحقيقة القاسية وهي انه بعد قمة كمب دايفيد ، ومحادثات « بلير هاوس » والاجتماعات الوزارية في كمب دايفيد ومهمة الانقاذ التي قمت بها بين القاهرة والقدس ، وزيارة بيغن لواشنطن ، وجولة الرئيس في الشرق الاوسط ، فشلنا في تخطي الفجوة الاخيرة الصغيرة . وعدت الى فندقي حزينا وغاضبا لاننا قد قصرنا بعد ان اصبحنا على مقربة فالمسائل الثلاث المتبقية كانت تبدو قليلة الاهمية بالمقارنة بالجائزة التي يمكن الحصول عليها بالقليل من المرونة والخيال . عندما عدت الى الفندق قلت للرئيس اننا محصورون . وكان كارتر مكتئبا مثلي ، اذ بدا ان حركته الشجاعة بالمجيء الى الشرق الاوسط قد فشلت واننا سنعود الى الولايات المتحدة صفر اليدين .

ذهبت الى غرفتي وقلت لغاي ، متعبا ، ان الوضع يبدو تقريبا ميئوسا منه . وقلت انه علينا ان نواصل المحاولة ، لكن الامر يحتاج الى ما يشبه المعجزة لانقاذ الوضع ولم اكن اعرف انه في تلك اللحظة كان دايان ، مع وزراء اخرين ، قد نظموا اجتماعا جانبيا لمجلس الوزراء بدون بيغن لاستكشاف ما يمكن عمله لايجاد مخرج من المأزق الذي كنا فيه .

مشكلة امداد النفط

واتفق الوزراء على انه لا يجوز ان يسمح لجهودنا بأن يفشل وانه يجب بذل المزيد من الجهد . وقدمت بعض الافكار الجديدة حول مشكلة امداد النفط . واتصل دايان مع بيغن واقترح ان يجتمع الي مع وزير اخر ، ليرى اذا ما كنا نستطيع ان نجد مخرجا من المأزق ، لكنه قال لدايان ان يأتي بمفرده .

كنت جالسا في غرفتي افكر في الممكن من بدائل اللحظة الاخيرة عندما دق الهاتف . كان دايان يسأل اذا كان بوسعه ان يأتي لرؤيتي . وقلت له انني مسرور لان اسمع منه ، ان عليه ان يأتي فورا . وعندما وصل جلسنا في غرفتي فيما اصبح واحدا من اهم الاجتماعات في مفاوضات الشرق الاوسط تحدثنا لساعات عدة ، وكما قال دايان بحق في كتابه « كنا قد تعاملنا معا لفترة غير قليلة ، واعتقد اننا كنا قد وجدنا لغة مشتركة وثقة متبادلة » . وانا بالتأكيد اشاطره الشعور .

حول مسألة غزة استحثني ان اقنع المصريين ان علينا ان نتخلى عن فكرة غزة اولا والا نذكر ضباط الارتباط المصريين في اطار الضفة الغربية وغزة . واكد على ان بوسع المصريين ان يقترحوا تقديم موعد الانتخابات في غزة (غزة اولا) في مفاوضات الحكم الذاتي . كما اكد على انه عندما تنسحب اسرائيل من العريش وتبدأ العلاقات الطبيعية ، فاي مصري يستطيع السفر الى غزة بتأشيرة دخول اسرائيلية ، تماما كما انه بوسع اي اسرائيلي ان يذهب الى القاهرة بتأشيرة دخول مصرية ، وكنت مستعدا لقبول اقتراح دايان اذا استطعنا التوصل الى اتفاق حول مسألة امدادات النفط .

وقال دايان انه يفهم ان المصريين لا يستطيعون في هذا الوقت ان يوافقوا على بيع اسرائيل النفط على اساس المدى الطويل وبسعر تفضيلي . عندما سمعت هذا ، عرفت اننا نقترب من الاتفاق . واقترح دايان انه يكون من الحكمة ان يدعو الرئيس بيغن الى الافطار . فاتصلت بالرئيس الذي وافق على تقديم الدعوة .

ثم انتقلنا — دايا وانا — الى بناء الاعمدة النهائية للجسر . وسألت دايان عن ما تستطيع اسرائيل ان تقبله من ضمانات الولايات المتحدة . واجاب انه من الضروري ان يبقى الضمان النفطي الاميركي ساريا لمدة عشرين سنة بدلا من السنوات الخمس التي عرضناها . وقلت انني اشعر انه بوسعنا التحرك في اتجاهه في هذا الصدد . واضاف دايان انه يجب ان تكون في المعاهدة مادة تقضي بأن لاسرائيل حقا في ان تشتري النفط مباشرة من مصر . واوضح انه بدون هذه المادة فان المقاطعة المصرية ستبقى سارية . سيكون من الصعب تحقيق هذا ، لكنني شعرت اننا بوسعنا ان نعد صياغة بهذه النقطة وان نقنع المصريين بقبولها . وقد بينت له هذا ، قائلا له سيكون علي — بالطبع — ان اناقش هذه الامور مع الرئيس ، لكنني متفائل. وعندما تصافحنا عند المصعد ، شكرت الله على دايان وصبره وخياله وشجاعته .

عبرنا الجسر

اتصلت مع الرئيس فورا وابلغته انني اعتقد اننا عبرنا الجسر وان الخاتمة في متناول اليد . واقترحت على الرئيس ان نتساهل بمدة خمس عشرة سنة لسريان ضمان الولايات المتحدة للنفط ، وان نعد مشروعا لمادة المعاهدة التي طلبها دايان . وفرح الرئيس فرحا شديدا وقال انه سيدعو بيغن ودايان لمشاركتنا الافطار وسيحاول اقرار الاتفاق . وبدا هال سوندرز ودوري اثرتون وسام لويس ومايك سترنر وانا العمل في صياغة المادة الجديدة في المعاهدة ، وفي الصباح المبكر كانت لدينا مسودة مقبولة ، اخذناها الى الرئيس فاقرها . عندما عدت الى غرفتي ، تفقدت غاي ، ووجدتها تقرأ في الجانب الاخر من القاعة وتفكر في كيفية سير الامور . وقلت لها فرحا انني اعتقد ان اختراقا قد تحقق . كنت فرحا ، ومع هذا متوجسا بالنسبة لحصيلة الافطار . فالى ان نحصل على موافقة بيغن ، تبقى المسائل دون تسوية .

وافق بيغن

في الصباح التالي ، اتصلت مع دايان في السابعة صباحا ، وسألته ان ينضم الي في غرفتي . وجاء فورا واعطيته مسودة مادة المعاهدة حول النفط . وكنا قد اعددناها كاضافة الى ملحق المعاهدة (ج) . وكانت المسودة تقول ان المعاهدة والملحق تقضيان باقامة علاقات اقتصادية طبيعية بين مصر واسرائيل . واضافت ان العلاقات الاقتصادية الطبيعية تشمل بيع مصر النفط تجاريا لاسرائيل ، وان لاسرائيل الحق المطلق في ان تتقدم بمقترحات لشراء النفط الذي لا تحتاجه مصر للاستهلاك الداخلي. واخيرا حددت المسودة ان مصر واصحاب الامتيازات سيقبلون اقتراحات من اسرائيل لشراء النفط على الاسس وشروط ذاتها التي تطبق على المشترين المحليين . كما ابلغت دايان اننا مستعدون لتمديد ضمان الولايات المتحدة النفطي الى خمس عشرة سنة . وهذا يعني انه اذا لم تستطع اسرائيل ان تشتري حاجتها من النفط من مصادر اخرى ، فان الولايات المتحدة ستمدها به .

سر دايان جدا وابلغني انه تحدث الى بيغن عن محادثاتنا في ساعة مبكرة من الصباح ، فقلت انه من المقرر ان نشارك الرئيس وبيغن الافطار ، وسرنا الى غرفة الرئيس ، حيث كان بيغن قد وصل. وبعد شيء من الحديث الودي الخفيف ، انتقلنا الى ما لدينا من مسائل . ووصف الرئيس مقترحاتنا النفطية ، فقال بيغن انه سيحملها الى مجلس الوزراء على الفور . ثم انتقلنا الى غزة وكرر دايان ما قاله لي في الليلة السابقة عن استعداد اسرائيل لبحث اقتراح « غزة اولا » في محادثات الحكم الذاتي . وعلى هذه الخلفية وافق الرئيس على تأييد الاقتراح الاسرائيلي . ثم سأل الرئيس عما اذا كان يمكن اتخاذ خطوات من جانب واحد في الضفة الغربية لتحسين الجو . فقال بيغن ان علينا ان نقدم اليه الطلب كتابة وانه سينظر اليه « بعطف » . ثم قال الرئيس انني ودايان سنتفاوض على مذكرة اتفاق حول موقف الولايات المتحدة في حالة خرق مصر للمعاهدة . وفوق هذا ، طمأن الرئيس بيغن انه سيطلب من الكونغرس معونة مالية كبيرة للمساعدة في تغطية تكاليف نقل مواقع قواعد اسرائيل العسكرية من سيناء اثناء الانسحاب ، ونعهد بمواصلة المناقشات حول تقديم المزيد من المعدات العسكرية . ووافق بيغن على مقترحاتنا ، معلقة على قبول غير مشروط من السادات وموافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي. ومع انفضاض الاجتماع ، قال الرئيس انه سينقل نتائج مناقشاتنا الى السادات بعد ظهر ذلك اليوم ، وانه سيتصل مع بيغن لابلاغه بالرد . وساد الغرفة شعور باننا قد عبرنا اخر الانهر ، رغم اننا كنا نعرف ان المناقشة مع السادات قد تكون صعبة .

في مراسم الوداع في المطار ، قال بيغن للرئيس « لقد نجحت » وبينما اودع رئيس الوزراء ودايان غصصت بالانفعال . كانت رحلة طويلة وشاقة ، لكننا على عتبة انجاز تاريخي .

(١) في ادبيات السياسة الاميركية تستخدم كلمة سياسية بديلا لكلمة « داخلية » .



● بيغن يحتفي بكارتر

الحلقة المقبلة
الخائفون من التوطين

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

توقع زيادة في حجم النقد الاميركي واحداث الشرق الاوسط ترفع بالدولار الى اعلى

تميزت الاسواق المالية امس بارتفاع وثبات اسعار الدولار وهبوط الاسترليني والذهب .

وقد ادت عدة عوامل الى ارتفاع الدولار عند افتتاح الاسواق امس ، واهمها توقعات ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية ، وسياسة ائتمانية محكمة أكثر من قبل بنك الاحتياط الفيدرالي . وتعود هذه التوقعات الى تحركات قام بها البنك لسحب الاحتياطيات الزائدة الموجودة في النظام المصرفي الاميركي ، وكذلك التصريح الذي ادلى به ناطق بلسم الخزينة الاميركية عن مخططاتها لزيادة متطلبات وحجم عملية تمويل الخزينة، مما حدا بمراقبي الاسواق الى توقع زيادة في حجم النقد الاميركي هذا الاسبوع ، وقدرها ٤ بلايين دولار ، بالمقارنة مع ٤٠٠ مليون دولار زيادة في حجم النقد الاسبوع الماضي . وكذلك ادت الاشتباكات القصيرة التي حدثت بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع الى حدوث هذا الارتفاع في سعر الدولار عند افتتاحه امس ،

ولكن عمليات جني مكاسب الارباح ادت الى الحد من حدة الارتفاع . هذا وقد كان سعر افتتاح الدولار مقابل الين الياباني امس بـ ٢٤٢٫٧٥/٨٥ ينا ، بالمقارنة مع سعره أمس الاول الذي كان ٢٤٢٫٢٠/٣٥ ينا ، وافتتح امام الفرنك السويسري بـ ٢٫١٢٧٠/٨٠ فرنكا ، وهذا اعلى بسنتيم واحد عن سعر اقفاله أمس الاول ، كما افتتح أمام المارك الالماني بـ ٢٫٥٥٤٠/٥٠ مارك ليعود ويرتفع الى ٢٫٥٥٩٠/٦٠٠ مارك ، وكان بامكانه ان يرتفع اكثر لولا تدخل البنك المركزي الالماني وقيامه ببيع ٥٤٫٤ بليون دولار .

أما الاسترليني فما زالت التوقعات التي أصبحت شبه مؤكدة عن انخفاض اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا تضغط على اسعاره مقابل العملات الاجنبية الى اسفل ، هذا وقد افتتح الاسترليني امس بـ ١٫٥٤٦٠/٧٠ دولار ، وانخفض فيما بعد الى ١٫٥٤٠٠ دولار وتابع انخفاضه حتى انه تم تداوله عند فترة ظهيرة امس بحوالي ١٫٥٣٩٠ دولار .

وانخفض الاسترليني ايضا امام المارك الالماني من ٣٫٩٤٩٥/٩٥٢٥ ماركات امس ، بالمقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ٣٫٩٥٨٠/٦٦٥ ماركات .

هذا وقد اثر ارتفاع سعر الدولار على اسعار الذهب امس ، فكما سبق ذكرنا فان العلاقة بين اسعار الذهب والدولار علاقة عكسية في معظم الاحيان ، وقد افتتح سعر الذهب في لندن امس بـ ٤١٢٫٢٥/٤١٢٫٥٠ دولارا للاونصة ، وثبت سعره صباح امس بـ ٤١٢٫٣٥ دولارا للاونصة ، ولكنه انخفض انخفاضا حادا بعد ذلك ليثبت سعره بعد ظهر امس بـ ٤٠٧٫٩٠ دولارات للاونصة .

بورصات العالم

رقم قياسي جديد لمؤشر « الفايننشال تايمز »

سجل مؤشر « فايننشال تايمز » امس رقما قياسيا جديدا بفضل ارتفاع مؤشر داو جونز الصناعي ٢٤ نقطة الليلة قبل الماضية في وول ستريت بنيويورك.

وارتفعت اسعار الاسهم الرئيسية عدة بنسات ، لكن اسهم الشركات الحكومية تراجعت في وقت فقد فيه الجنيه الاسترليني شيئا من ارضيته .

وارتفع مؤشر « فايننشال تايمز » في بدء التداول صباح امس ٫٥ نقاط ووصل الى ٧٢٦٫٤ نقطة .

وكان مؤشر « داو جونز » قد ارتفع ٢٤٫٤٤ نقطة في وول ستريت الليلة قبل الماضية وبلغ ١٫٢٢٠٫٥٥ نقطة ، تجاوبا مع انباء ذكرت ان هناك زيادة صغيرة في امدادات النقد الاميركي .

وشجع تفاؤل نيويورك المستثمرين في اسواق الشرق الاقصى .

وفي طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم بشكل حاد ، لكن آقبالا على جني فوائد في نهاية يوم التعامل ترك مؤشر بورصة طوكيو متقدمة فقط ٫٥٨ نقطة ، وبلغ ٦٤٠٫٨ نقطة .

وارتفعت في غضون ذلك اسهم شركات التعدين والنفط والغاز في الاسواق الاسترالية بشكل حاد ، مما ادى الى ارتفاع مؤشر سيدني ٥٫٩ نقاط ، حيث وصل الى ٦٠٤٫٩ نقاط .

وزادت الاسعار في تجارة اتسمت بانها كانت خفيفة في هونغ كونغ عشية احد الاعياد المحلية .

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا ضئيلا في السوق المحلية ظهر امس ، وتحسن سعره بمقدار ٢٥ دينارا للكيلو ، وديناران للذهب عشر تولات عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره امس بالدينار الكويتي كما يلي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وكان سعره ٣٩٣٠ ،
ذهب كيلو ٩٩٥ وكان سعره ٣٩١٠ ،
ذهب عشر تولات وكان سعره ٤٥٨ ،
وذهب اونصة وكان سعره ١٢١ دينارا مقارنة باسعار امس الاول وكانت على التوالي : ٣٩٠٥ ، ٣٨٩٠ ، ٤٥٦ ، و ١٢١ دينارا .

المصرفيون والاقتصاديون الاميركيون يختلفون بشدة
حول دور البنك الفيدرالي

يدور حوار حاد بين مدراء المصارف ورجال الاقتصاد في الولايات المتحدة حول ما اذا كان من الواجب على البنك الاحتياطي الفيدرالي ان يزيد من قسوة الشروط التي بموجبها تعطى القروض للناس .

ويعتقد بعض الخبراء انه ما لم يتحرك البنك الفيدرالي بسرعة فانه يخاطر بعودة التضخم ، ولكن خبراء اخرين يقولون بان على البنك الفيدرالي ان ينتظر ، لان اي ارتفاع في اسعار الفوائد قد يؤدي الى الاضرار بالموقف المالي العالمي .

ويقولون ايضا ان الاشارات التي يعطيها فيض المال المتسرب للناس فيها كثير من الاشارات الخاطئة .

ويعتقد رئيس سيتي بنك بان البنك الفيدرالي لا يستطيع ان ينتظر .

ويوافقه على هذا الراي فرانك ماكورمك نائب رئيس بنك اميركا في سان فرنسيسكو ، ويضيف ان ازدياد الاموال المتداولة يدفع بالاقتصاد بعيدا ، وربما الى عودة التضخم مرة اخرى ، ما لم يتخذ عمل جاد تجاهها .

ويبدو ان البنك الفيدرالي ما زال يهمل هذه النصائح ، راجيا ان يخف تدفق الاموال من تلقاء نفسه .

ويقول بعض الخبراء ان البنك الفيدرالي سيؤخر اتخاذ اي اجراء ، حتى تجتمع لجنة السوق الفيدرالية المفتوحة التي تقرر عادة سياسته بين ١٢ — ٢٣ يونيو .

ويقول غلبرت هيز مساعد المدير التنفيذي لبنك فيلادلفيا الوطني : يقول الاقتصادي دائما لو كان عندي معلومات اكثر لكنت استطعت ان احل المعضلة . وعندما تتوفر هذه المعلومات ، يرى انه في حاجة الى معلومات اخرى ، وهكذا فان السلسلة لا تنتهي وسيظل دائما هناك اشياء ناقصة .

وتدل اخر الاحصائيات على ان النقود المتداولة ازدادت بمقدار ٤٠٠ مليون دولار في الاسبوع المنتهي باول يونيو . ولكن الزيادة الاجمالية تقدر بـ ٢٦٪ مع ان البنك الفيدرالي اعطى لهذه الزيادة معدلا لا يزيد عن ٤٪ الى ٨٪ بموجب الخطة م١ .

وبموجب الخطة م٢ هناك مقياس اخر للنقود المتداولة يسمح بزيادة سنوية مقدارها ١٣٪ . ومع ذلك تظل خاضعة للاهداف بعيدة المدى للخطة م٣ ، وهي تشتمل على مقياس أوسع بحيث تنحرف قليلا عن الهدف .

« رويال بانك » الكندي يبيع قسما من حصته في لبنان الى شريك سعودي

واشنطن — كونا — ذكر في واشنطن امس ، ان مصرف « رويال بنك » في كندا باع ٤٥ بالمائة من حصته في بنك تابع له يعمل في لبنان لمجموعة عبد العزيز عبد الله السليمان من المملكة العربية السعودية .

وقالت صحيفة « وول ستريت » الاميركية امس ، ان البنك الكندي سيستمر في ادارة عمليات البنك التابع الذي يتخذ من بيروت مقرا له .

ونسبت الصحيفة الى متحدثة بلسان البنك قولها ان « البنك قرر ان يتخذ شريكا سعوديا له لانه من الصعب جدا اجتياح أسواق الشرق الاوسط » . وقالت ان « البنك اللبناني الذي تبلغ ارصدته ٨٠ مليون دولار من اكبر البنوك الاميركية في لبنان » .

١٥٠ مليون دولار من ١٥ مصرفا دوليا للشركات التركية في الشرق الاوسط

باريس — رويتر — قالت مصادر مصرفية أمس الاول ، ان قرضا جاهزا قيمته ١٥٠ مليون دولار الى شركات التشييد التركية العاملة في الشرق الاوسط اقترب من الاكتمال ، وان حوالي ١٥ مصرفا دوليا ستسهم فيه.

وقد اشترك في تدبير القرض اتحاد المصارف العربية والفرنسية ومؤسسة التمويل الدولي .

وسوف تستخدم الاموال في تقديم ثلاثة انواع من الضمانات من اجل شركات تشييد تركية معينة تعمل في دول الشرق الاوسط .

اسعار المزيني

دولار اميركي	٩٣٫١٠
دولار كندي	٢٢٤
دينار اردني	٨١١
دينار عراقي	٢٨٠
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٤٫٥
دينار بحريني	٧٨٠
درهم امارات	٨٠٠
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٧
ريال سعودي	٨٫٥١٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٣٫٦٣٠
ليرة لبنانية	٦٫٨٨٠
ليرة سورية	٥٫٢٤٥
ليرة تركية	١٫٢٥٠
لير ايطالي	١٩٦
جنيه استرليني	٤٥٥
جنيه مصري نقدي	٢٧٢
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك المانى	١١٥٫٢٥
فرنك سويسري	١٣٨٫٦٠
فرنك فرنسي	٣٨٫٤٠
فرنك بلجيكي	٥٫٨٠٠
غيلدر هولندي	١٠٣٫٥٠٠
بيزتا اسباني	٢٫٠٧٠
ين ياباني	١٫٢٠٠
تومان ايراني	٧٫٠٠
روبية هندية	٢٩٫٢٠٠
روبية باكستانية	٢٢٫٦٨٠
روبية سري لانكا	١٢٫٧٧٠
ذهب تولات	٤٦٠
ذهب ٩٩٥	٣٩١٥
ذهب ٩٩٩	٣٩٢٥

جدول العملات
(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/١٤	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٢٨	٠٫١١٤٨	٠٫٤٥٢٥	٠٫٧٧٦٦	٠٫٠٣٨١	٠٫٠٨٤٩	٠٫١٢١٠	٠٫٠٧٩٧	٠٫١٣٧٨
دولار اميركي	٣٫٤١٥٥	—	٠٫٣٩٢٠	١٫٥٤٥٥	٢٫٦٥٢٥	٠٫١٣٠٢	٠٫٢٨٩٨	٠٫٤١٣٣	٠٫٢٧٢٣	٠٫٤٧٠٨
مارك الماني	٨٫٧١٣١	٢٫٥٥١٠	—	٣٫٩٤٢٧	٦٫٧٦٦٧	٠٫٣٣٢١	٠٫٧٣٩٤	١٫٠٥٤٣	٠٫٦٩٤٥	١٫٢٠١٠
جنيه استرليني	٢٫٢٠٩٩	٠٫٦٤٧٠	٠٫٢٥٣٦	—	١٫٧١٦٣	٠٫٠٨٤٢	٠٫١٨٧٥	٠٫٢٦٧٤	٠٫١٧٦٢	٠٫٣٠٤٦
دينار بحريني	١٫٢٨٧٦	٠٫٣٧٧٠	٠٫١٤٧٨	٠٫٥٨٢٧	—	٠٫٠٤٩١	٠٫١٠٩٣	٠٫١٥٥٨	٠٫١٠٢٦	٠٫١٧٧٥
فرنك فرنسي	٢٦٫٢٤٠	٧٫٦٨٢٥	٣٫٠١١٥	١١٫٨٧٤	٢٠٫٣٧٨	—	٢٫٢٢٦٧	٣٫١٧٥٠	٢٫٠٩١٦	٣٫٦١٦٩
ريال سعودي	١١٫٧٨٤	٣٫٤٥٠٢	١٫٣٥٢٥	٥٫٣٣٢٣	٩٫١٥١٧	٠٫٤٤٩١	—	١٫٤٢٥٩	٠٫٩٣٩٣	١٫٦٢٤٣
ين ياباني	٨٢٦٫٤٥٠	٢٤١٫٩٧٠	٩٤٫٨٥٠	٣٧٣٫٩٧٠	٦٤١٫٨٣٠	٣١٫٥٠٠	٧٠٫١٣٠	—	٦٥٫٨٨٠	١١٣٫٩٣٠
درهم الامارات	١٢٫٥٤٦	٣٫٦٧٣١	١٫٤٣٩٨	٥٫٦٧٦٨	٩٫٧٤٢٩	٠٫٤٧٨١	١٫٠٦٤٦	١٫٥١٨٠	—	١٫٧٢٩٣
فرنك سويسري	٧٫٢٥٤٨	٢٫١٢٤١	٠٫٨٣٢٦	٣٫٢٨٢٨	٥٫٦٣٤١	٠٫٢٧٦٥	٠٫٦١٥٦	٠٫٨٧٧٨	٠٫٥٧٨٣	—

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٤ يونيو ١٩٨٣

	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ٧/١٠	٥ ٧/١٦
شهر	٦ ١/٢	٦ ١/٨
٣ أشهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٧/١٦
٦ أشهر	٧ ٣/٨	٧
سنة	٧ ٣/٤	٧ ٥/١٦

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٦/١٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٦٫٥٣٠		١٦٫٥٣٠	٢٠٠٠	١	١٦٫٥٣٠	٦/١٣	
٢	بنك الخليج	١٦	١٥٫٥٠٠	١٥٫٥٠٠	٣٢٠٠٠	١١	١٦	٦/١٣	– ٫٥٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢٫٧٠٠		١٢٫٧٠٠	٣٠٠٠	١	١٢٫٧٠٠	٦/١٣	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠	١٥٫٥٠٠	١٥٫٥٠٠	٢٥٩٧٧	٩	١٥٫٨٥٠	٦/١٣	– [illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤٫٣٢٠		١٤٫٣٢٠	١٢٧٣	١	١٤٫٣٢٠	٦/١٣	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣٫٢٣٠		١٣٫٢٣٠	١٢٠٠٠	٤	١٣٫٢٣٠	٦/١٣	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥	١١٫٧٥٠	١١٫٧٥٠	٣١٥٠٠	٦	١٢٫١٧٥	٦/١٣	– ٫٤٢٥
٨	بيت التمويل الكويتي						٨٫٥٠٠	٦/١٣	
٩	الكويتية للاستثمار	٥٫٦٥٢		٥٫٦٥٢	١٧٥٠٠	٥	٥٫٦٥٢	٦/١٣	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	٦/١٣	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٨٢٠	٥٫٦٠٠	٥٫٦٢٠	٦٨٤٩٦	١٦	٥٫٨٢٠	٦/١٣	– ٫٢٠٠
١٢	الكويت للتأمين	١٨٫٣٩٥		١٨٫٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨٫٣٩٥	٦/١٣	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	٥/٩	
١٤	الاهلية للتأمين	١٣٫٧٧٠		١٣٫٧٧٠	٢١٠٠٠	٨	١٣٫٧٧٠	٦/١٣	
١٥	وربة للتأمين	٥٫٨٢٠		٥٫٨٢٠	١١٢٥	١	٥٫٨٢٠	٦/١٣	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧٫٧٨٥		٧٫٧٨٥	٩٠٠٠	٣	٧٫٥٨٥	٦/١٢	+ ٫٢٠٠
١٨	اسمنت الكويت	١٤٫٦٧٣		١٤٫٦٧٣	٥٠٠٠	٢	١٤٫٦٧٣	٦/١٣	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٤٫٧٥٠	٦/١٣	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٢	٦/٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٦/١٣	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٢٥٠	٦/١٣	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٢/٢٢	
٢٦	صناعات [illegible] الكويتية	١٫٤٥٠		١٫٤٥٠	١٠٠٠٠	١	١٫٥٠٠	٦/١٣	– [illegible]
٢٧	[illegible] الكويت	١٫٣٠٠		١٫٣٠٠	١١٠٠٠	٣	١٫٣٠٠	٦/١٣	
٢٨	الكويتية لصناعات [illegible]						٢٫٢٥٠	٦/١٢	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار [illegible]	٢٫٩١٠	٢٫٧٥٠	٢٫٧٥٠	٢٦١٦٢	٧	٢٫٩١٠	٦/١٣	– ٫١٦٠
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦	٤٫٨٠٠	٤٫٨٠٠	٢٢٠٠٠	٧	٤٫٩١٦	٦/١٣	– ٫١١٦
٣١	النقل البحري	٣	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٤٨٣٩٠	١٠	٣	٦/١٣	– ٫٢٠٠
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	٦/١٣	
٣٣	الفنادق الكويتية						٥٫٥٠٠	٥/٢٩	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤٫٣٥٠	٤٫٢٠٠	٤٫٢٠٠	٥٠٠٠	٢	٤٫٣٥٠	٦/١٣	– ٫١٥٠
٣٥	[illegible] الزراعية	٢	١٫٩٠٠	٢	١١٤٣٠	٣	٢	٦/١٣	
٣٦	[illegible]	١٫٩٩٠	١٫٩٢٠	١٫٩٩٠	٦٨٨٤٩	٩	١٫٩٩٠	٦/١٣	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩٫١٤٢		٩٫١٤٢	١٨١٣٠	٨	٩٫١٤٢	٦/١٣	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٢٥٠	٨٫٣٠٠	٤٨٢٥٠	١٥	٨٫٩٥٣	٦/١٣	– ٫٦٥٣
٣٩	الوطنية العقارية	٥٫٣٤٦	٥٫١٠٠	٥٫١٠٠	٢٨٦٠٠	٨	٥٫٣٤٦	٦/١٣	– [illegible]
	خامسا — الشركات الكويتية المغلقة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٢	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	[illegible] العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٤	المشاريع الكويتية						٣٫٥٠٠	٦/١٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	٦/١٢	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١٫٦٦٥		١٫٦٦٥	٤٥٠٠	١	١٫٦٦٥	٦/١٣	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية [illegible]						٠٫١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج [illegible]						٠٫٣٠٠	١٢/١١	
	مجموع السوق				٢٦١١٨٢	١٤٣			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٦/١٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٣٤٠	٠٫٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫٢٢٠	—	٨٣/٥/٢٦
٥	مركز الخليج العالمي	٠٫٠٧٦	٠٫٠٧٤	١١٠٠٠٠٠	٠٫٠٧٦	٠٫٠٧٥	٨٣/٦/١٣
٦	مركز الكويت والخليج العالمي				٠٫١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
٧	مجموعة الشارقة	٠٫٠٨٥	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٠	—	٨٣/٦/٨
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	٨٣/٦/١٣
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١١٠	—	٨٣/٦/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "نماء"				٠٫٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار				٠٫٠٧١	٠٫٠٦٩	٨٣/٥/٢٤
١٤	الخليج العالمية للتأمين						
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٥/٣
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫٢١٠	—	٨٣/٥/١٨
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠٫١٣٠	٠٫١٢٥	٨٣/٥/٣١
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫١٠٦	—	٨٣/٦/١١
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٩١	٠٫٠٩٠	٨٣/٦/١٣
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫١٠٠	—	٨٣/٦/٢٢
٢٣	رأس الخيمة للأسمنت الابيض				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٦/١٣
٢٤	أسمنت أم القيوين				٠٫٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٤٧	—	٨٢/٩/٢
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٥٠	—	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٠	—	٨٣/٦/٨
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٦٠	—	٨٣/٥/٢٤
٣١	الشرقية للانشاء والتعمير				٠٫٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	[illegible]				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٧/٢٢
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٧/١٣
٣٥	المجموعة الخليجية للتجارة والصناعة				٠٫٠٥٦	—	٨٣/٦/٨
٣٦	شركة الخليج [illegible] "رأس الخيمة"				٠٫٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجعات البحرية				٠٫٠٩٠	—	٨٣/٥/٧
٣٨	شركة البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٦٣	٠٫٠٦٢	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٥	—	٨٣/٦/٧
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج للصناعة العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/٣/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			١٧٠٠٠٠٠			

مؤشرات انتاج النفط في دول الأوبيك خلال الاعوام الخمسة المقبلة ٢

د. موريس جرجس

سوق النفط الدولي

على اثر الهزات في اسعار النفط التي وقعت عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، فان الخلل في ميزان المدفوعات بين دول الاوبيك وبين باقي دول العالم بلغ ١٠٠ مليار دولار . وحينما تراجعت اقتصاديات العالم خلال المدة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ ، تراجع اجمالي الطلب في العالم غير الشيوعي على النفط من ٤٦ر٤٦ مليون برميل يوميا سنة ١٩٨٠ الى ٤٢ر٢٠ مليون برميل يوميا في سنة ١٩٨٢ ، مما ساعد على تقليص فائض حساب الاوبيك الى النصف . وفي عام ١٩٨٢ فان فائض الاوبيك تحول الى عجز بلغ حوالي ١٣ مليار دولار .

وبوجه عام ، فان سوق النفط العالمي تميز خلال عام ١٩٨٢ بالضعف في مجال الطلب وبالتذبذب . وساهمت حالة الاضطراب والفوضى داخل الاوبيك في مضاعفة المشكلة الناشئة عن الركود الاقتصادي العالمي ، مما حمل على تخفيض اسعار النفط من الناحيتين النقدية والفعلية .

وقبل ان يتم اعلان تخفيض اسعار النفط رسميا في ١٤ مارس ١٩٨٣ ، فان سعر برميل النفط الخام الرسمي هبط عند جميع دول الاوبيك من ٣٥ دولارا في يناير ١٩٨٢ الى ٣٤ دولارا في يوليو من السنة نفسها ، وظل ثابتا على هذا المستوى خلال الاشهر الستة التالية حتى نهاية عام ١٩٨٢ .

وهبطت القيمة الفعلية للسعر الرسمي لبرميل النفط الخام للاوبيك بجميع انواعه سنة ١٩٨٢ ، رغم ثبات هذا السعر على ٣٤ دولارا ، بمقدار نصف دولار بالمقارنة مع قيمة السعر نفسه سنة ١٩٨١ .

كما هو واضح من الجدول رقم (١)، فان الاسعار الرسمية اختلفت عن الاسعار الفورية بشكل ثابت ومؤثر خلال عام ١٩٨٢ . واذا استبعدنا الخصومات، وصفقات المقايضة وعمليات التحميل، فان الفرق بين السعرين زاد ، بالنسبة لنفط الخام الافريقية ، من اقل من دولار للبرميل في شهر يناير حتى بلغ ٣٫٧٠ دولارات للبرميل في ديسمبر .

وفي هذه الاثناء وقعت الحوادث التالية :

١ — تراجع الطلب العالمي على النفط — في العالم غير الشيوعي — بنسبة ١٢ بالمائة خلال السنوات الثلاث الماضية . وزاد انتاج الدول غير المنضوية تحت لواء الاوبيك (المملكة المتحدة ، والمكسيك ، والنرويج ، ومصر ، واسبانيا) . وهبط انتاج دول الاوبيك خلال عام ١٩٨٢ الى المستوى نفسه الذي كان عليه سنة ١٩٦٨ .

وفي الفترة ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٢ فان انتاج الاوبيك هبط بنسبة ٤٠ بالمائة ، من ٣١ مليون برميل يوميا الى حوالي ٥ر١٨ مليون برميل يوميا. وهناك تقارير تفيد بان انتاج الاوبيك هبط الى ٥ر١٣ مليون برميل يوميا في شهر مارس ١٩٨٣ .

٢ — واضافة الى تزايد انتاج الاقطار من خارج الاوبيك ، والركود الاقتصادي العالمي خلال ٨١—١٩٨٢ ، والجهود التي بذلت للاقتصاد في استهلاك الطاقة ، فان تخزين الطاقة لعب دورا رئيسيا في تقليص الطلب على نفط الاوبيك . وخلال النصف الاول من عام ١٩٨٢ ، فان التقديرات تبين ان حوالي ٣ر٢ ملايين برميل يوميا كانت تستنزف من مخزون النفط التجاري .

وهناك تقدير متحفظ يشير الى ان اجمالي النقص في مخزون النفط في سائر الاماكن كان يتراوح بين ٥ر٢ مليون برميل و ٣ ملايين برميل يوميا. وهناك تقارير تفيد بان النقص في المخزون النفطي العالمي تراوح خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٣ ما بين ٤ و ٥ر٤ ملايين برميل يوميا .

والتحليل النهائي يعزو هذه الظاهرة الى السعودية . فلا شك في ان جزءا كبيرا من الصادرات السعودية التي كان معدلها اليومي ١٠ ملايين برميل خلال الفترة من سنة ١٩٧٩ الى سنة ١٩٨١ كان يجري تخزينه ، ساهم هذا المخزون فيما بعد بالتخمة النفطية التي شهدها سوق النفط العالمي . وبعبارة اخرى ، لو لم تعمد السعودية الى زيادة انتاجها فوق معدله الطبيعي ، فان صادرات الاوبيك النفطية خلال عام ١٩٨١ كانت ستكون حوالي ٥ر٢١ مليون برميل يوميا بدلا من المعدل الحالي الذي بلغ ٥ر١٨ مليون برميل يوميا .

ومجموعة البحث في سياسات مصدرين النفط التابعة للاوبيك ، تعزو الانخفاض في صادرات الاوبيك الذي بلغ ١٢ مليون برميل يوميا ، من ٣٠ مليون برميل يوميا سنة ١٩٧٩ الى ١٨ مليون برميل يوميا سنة ١٩٨٢ ، الى العوامل التالية مجتمعة وعلى الوجه المبين :

٥ر٣ ملايين برميل يوميا بسبب الركود الاقتصادي .

٣ ملايين برميل يوميا بسبب الجهود التي بذلت للاقتصاد في استهلاك الطاقة ، واستعمال مصادر طاقة بديلة .

٠ر٢ مليون برميل يوميا بسبب زيادة انتاج الدول من خارج أوبيك .

٥ر٣ ملايين برميل يوميا بسبب التخزين .

٠ر١٢ مليون برميل يوميا اجمالي النقص .

٣ — ولاول مرة منذ عشرين عاما تتمكن الدول المنتجة للنفط من خارج الاوبيك من تجاوز انتاج الاوبيك بما يزيد على مليون برميل يوميا. واستطاع المنتجون الجدد ، وخصوصا المملكة المتحدة والمكسيك ، الحصول على حصص اكبر في سوق النفط العالمي من خلال زيادة انتاجها للحد الاقصى.

وعرض اسعار تقل قليلا عن تلك التي تعرضها دول الاوبيك . وحالت الكثير من اقطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الاويسد) لتفضيل شراء النفط من خارج الاوبيك لتوفير المال ولتقليص اعتمادها على الاوبيك . واوضح دليل على هذا الاتجاه نجده في الولايات المتحدة . ففي الفترة ما بين ١٩٧٧ و ١٩٨٢ تراجعت حصة وارداتها من النفط الخام الافريقي (وبشكل رئيسي من ليبيا) ومن دول الشرق الاوسط (السعودية بشكل رئيسي) بالقياس الى اجمالي وارداتها من ٣٧٪ لكل من المنطقتين الى ٢٣٪ (وارداتها من افريقيا) و ٢٠٪ (وارداتها من الشرق الاوسط) . وفي الوقت نفسه جرى تعويض هذا النقص في الواردات النفطية من المملكة المتحدة والمكسيك ، الدولتين اللتين ارتفعت حصتهما في الواردات الاميركية النفطية من ٢ر٢٪ و ٧ر٣٪ على التوالي ، سنة ١٩٧٧ الى ١٥٪ و ٥ر٢٧٪ على التوالي سنة ١٩٨٢ . ومن الواضح ان المملكة المتحدة والمكسيك حلتا محل السعودية ، وليبيا ، والجزائر ، وفنزويلا في كونهما اصبحتا المصدرتين الرئيسيتين للبترول للولايات المتحدة. غير ان هذا الاتجاه ليس بالقوة نفسها لدى الدول السبع الغنية كلها .

٤ — كما ادى تراجع الطلب على نفط الاوبيك ، وانخفاض اسعاره في السوق الفورية الى اقتناع دول الاوبيك بضرورة وضع نظام ما يحدد حصص الانتاج . وجرت ثلاث محاولات وتم الاتفاق على تحديد حصص الانتاج كما هو مبين في الجدول رقم ٢ المرفق ومع ذلك ، فلا تزال هناك بعض المشاكل الاخرى ، مثل فروقات الاسعار التي تعكس الفروقات النوعية للنفط ، واجراء خصم في السعر ، والتسهيلات الائتمانية ، والمبيعات التي تتم بالمقايضة ، والصفقات الشاملة التي يباع فيها النفط الخام بالسعر الرسمي بينما يجري الخصم في اسعار المنتجات المكررة ، أو الغاز الطبيعي التي تتضمنها الصفقة . وقد لجأت معظم دول الاوبيك الى التذرع بواحدة او اكثر من هذه الحجج . واكثر دول الاوبيك انتهاكا للاتفاق كانت ايران ، وليبيا ، والجزائر ، ونيجيريا ، كما هو مبين من جدول رقم (٢) .

وللتوصل الى اتفاق لتخفيض اسعار نفط الاوبيك خمسة دولارات للبرميل الواحد اي بنسبة ١٥٪ ، فانه ينبغي أن يضع المرء في ذهنه العامل السياسي التالي :

— منذ مدة طويلة ، والعامل السياسي الاكثر تأثيرا على زعزعة استقرار الشرق الاوسط هو النزاع العربي — الاسرائيلي . وقامت السعودية بدور نشط لحل هذا النزاع. ولتحقيق هذه الغاية ، فانها حاولت كسب ود الولايات المتحدة ، مما اثر بشكل كبير على سياساتها ازاء اسعار النفط .

* الكاتب : مدير ادارة الاقتصاد التقني ، بمعهد الكويت للابحاث العلمية .

جدول رقم ١

اسعار النفط الخام سنة ١٩٨٢

(بالدولار للبرميل الواحد)

	مارس ١٩٨٣	يناير ١٩٨٢	يوليو ١٩٨٢	ديسمبر ١٩٨٢
١ — جميع نفط الخليج الخام				
السعر الرسمي	٢٨ر٤٩	٣٣ر٥٠	٣٣ر٠٣	٣٣ر٠٤
السعر الفوري	٢٧ر٤٦	٣٣ر٠٢	٣٠ر٦٥	٢٩ر٧٥
الفرق	١ر٠٣	٠ر٤٨	٢ر٣٨	٣ر٢٩
١ — جميع النفط الافريقي الخام				
السعر الرسمي	٣٢ر٢٠	٣٦ر٣٧	٣٤ر٨٩	٣٤ر٨٩
السعر الفوري	٢٧ر٥١	٣٥ر٦٦	٣٢ر٥٩	٣١ر٢٢
الفرق	٤ر٦٩	٠ر٧١	٢ر٣٠	٣ر٦٧
٣ — جميع نفط الاوبيك الخام				
السعر الرسمي	٢٨ر٨٧	٣٥ر٠٤	٣٤ر١٤	٣٣ر١٧
السعر الفوري	٢٧ر٣٧	٣٣ر٠٠	٣٠ر٨٧	٢٩ر٨٥
الفرق	١ر٥٠	٢ر٠٤	٣ر٢٧	٣ر٣٢

جدول رقم ٢

حصص انتاج الاوبيك

(الارقام تدل على عدد ملايين البراميل يوميا)

الاقطار	المحاولة الاولى حصص انتاج في مارس ١٩٨٢	المحاولة الثانية حصص الانتاج في ديسمبر ١٩٨٢	المحاولة الثالثة حصص الانتاج في مارس ١٩٨٣
السعودية	٧ر١٥	٥ر٥٠	٥ر٠٠
ايران	١ر٢٠	٢ر٢٠	٢ر٤٠
العراق	١ر٢٠	١ر٢٠	١ر٢٠
الكويت	٠ر٨٠	٠ر٨٠	١ر٠٥
الامارات العربية المتحدة	١ر٠٠	١ر٠٠	١ر١٠
قطر	٠ر٣٠	٠ر٣٢	٠ر٣٠
الجزائر	٠ر٦٥	٠ر٦٥	٠ر٧٢٥
نيجيريا	١ر٣٠	١ر٤٠	١ر٣٠
ليبيا	٠ر٧٥	١ر٠٥	١ر١٠
الاكوادور	٠ر٢٠	٠ر٢٠	٠ر٢٠
الغابون	٠ر١٥	٠ر١٥	٠ر١٥
اندونيسيا	١ر٥٠	١ر٣٠	١ر٣٠
فنزويلا	١ر٣٠	١ر٥٠	١ر٦٧٥
اجمالي انتاج الاوبيك	١٧ر٥٠	١٧ر٣٨	١٧ر٥٠

الاسبوع المقبل : توقعات : قصيرة وطويلة الاجل

الصقر يستقبل سفير هولندا



استقبل السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في مكتبه صباح أمس ، سفير هولندا لدى الكويت ، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ، وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات .

ديوانية السوق

لوحظ أن عمليات الشراء الحكومي للاسهم الكويتية من البورصة ولاسهم معينة دون غيرها تتبع اسلوبا انتقائيا لاسهم شركات ذات جدوى اقتصادية وموجودات رأسمالية ممتازة ومتعاظمة القيمة باستمرار ، كما أن هذه الاسهم لها ايضا مردودها السنوي الجيد .

ان مبدأ شراء الاسهم الذي افرزته أزمة سوق المناخ ، كان قد جاء اصلا بهدف مساعدة المتورطين بالازمة على ايجاد من يشتري اسهم الشركات الكويتية التي بحوزتهم وبالاسعار السوقية السائدة ، دون الحاق ضرر بمستويات الاسعار تلك ، ولكن ليس بهذا الاسلوب الانتقائي وبهذه الشمولية التي ادت الى استنفاد محفظة صندوق الدعم بشكل سريع وتم الان تجديد موارده .. ورغم ذلك لم يتضح أي اثر لهذه الاموال التي صرفت والتي تبلغ تقريبا ٨٠٠ مليون دينار .

ان المطلوب هو حصر عمليات الشراء من الاشخاص المعنيين بأزمة السوق لتسييل هذه الاسهم ، ومساعدتهم على الوفاء بالتزاماتهم أسهاما بحل الازمة.
كما أن عملية شراء الحكومة لاسهم الشركات الجيدة ، تعني أن الاسهم المتبقية سيكون الطلب عليها طفيفا ، وقد يقود هذا الى ولادة بورصة في مبنى جديد ولكنها اضعف من البورصة الحالية في السرداب !

١٩ مليون دولار من المؤسسة السعودية للصناعات الاساسية لمشروعات محلية

الرياض — رويتر — ذكر بنك الرياض أمس ، أن المؤسسة السعودية للصناعات الاساسية رتبت ثلاثة قروض مجموع قيمتها ٦٨٦ مليون ريال ، حوالي ١٩٩ مليون دولار ، للمساعدة في تمويل مشاريع صناعية لشركات متفرعة عنها في ميناء الجبيل الخليجي .

وقال البنك الذي يتزعم مجموعة من ثمانية بنوك سعودية أو مملوكة لسعوديين ستقدم القروض ، ان من المتوقع توقيع اتفاق القروض اليوم .
وسيذهب أكثر من ٧٠ بالمائة من هذه الاموال الى شركة الحديد والصلب السعودية التي تملك المؤسسة السعودية ٩٥ بالمائة من اسهمها .

٣ر٦٠ مليون برميل انتاج مصر من النفط في الربع الاول من عام ١٩٨٣

القاهرة — رويتر — جاء في احصائية نشرت في القاهرة أمس ، ان انتاج الحقول المصرية من النفط بلغ ٣ر٦٠ مليون برميل خلال الربع الاول من هذا العام .
وبلغ انتاج الغاز الطبيعي خلال الفترة نفسها ٣ر٧٤٣ مليون متر مكعب . وذكرت الاحصائية ان عدد الاتفاقات النفطية التي وقعتها مصر مع شركات اجنبية منذ عام ١٩٧٣ ، وحتى الان بلغ ١١١ اتفاقية .
واشارت الاحصائية الى ان عدد ابار النفط التي تم حفرها خلال الاشهر الاولى من هذا العام بلغ ٨٤ بئرا ، منها ١٣ بئرا انتاجية و ٢٧ بئرا تجري تنميتها و ٣٤ بئرا استكشافية.

خطة تمويلية لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية

باريس — رويتر — قالت مصادر حكومية في باريس أمس ، ان شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية وافقت أمس على خطة تمويل تشتري بمقتضاها خمس طائرات ركاب من الكونسورتيوم الاوروبي « ايرباص اندستري » .

وقالت المصادر ان الشركة اللبنانية قبلت خطة تمويل يبلغ حجمها ٣٥٠ مليون دولار ستمكنها من شراء خمس طائرات من طراز ايه — ٣١٠ . وهذه الطائرات ذات المحركين والجسم العريض والتي تسع حوالي ٢٠٠ راكب تنافس مباشرة الطائرات الاميركية من طراز بوينغ — ٧٦٧ .

نفط قطري لليابان ثمن محطة لتحلية المياه

طوكيو — كونا — قالت مصادر صناعية يابانية في طوكيو امس انَ قطر سوف تسدد باقي قيمة محطة لتحلية المياه اقامتها شركة يابانية بالدوحة بالنفط الخام .

واضافت ان تسديد قطر لقيمة المحطة بالنفط جاء ضمن اتفاق تم بين ممثلين عن شركة « سميتومو » للصناعات الثقيلة في اليابان ، وممثلين من دولة قطر .

وقالت ان قيمة الاتفاق تبلغ حوالي ١١٥ مليون دولار ، مشيرة الى ان قطر دفعت من قيمة المحطة حوالي ٣٣ مليون دولار .

وقالت ان شركات يابانية تجري محادثات مع مسؤولين عراقيين لمقايضة عمليات انشاء محطة تكرير نفط ومحطة لاسالة الغاز الطبيعي بالنفط الخام.

مجلة التقنية والتنمية : تطور استهلاك الاسمدة الكيماوية في المنطقة العربية

الكويت — كونا — قالت مجلة التقنية والتنمية التي يصدرها الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية امس ، انه قد تطور استهلاك الاسمدة الكيماوية في المنطقة العربية خلال السبعينات كما ونوعا . ففي عام ١٩٨٠ تضاعف استهلاك الاسمدة النيتروجينية عما كان عليه في عام ١٩٧٠ . كما زاد الى مرتين ونصف من الاسمدة الفوسفاتية ، وتضاعف استهلاك الاسمدة البوتاسية ، أي أن الزيادة السنوية كانت ١٢ بالمائة للاسمدة النيتروجينية و١٥ بالمائة للاسمدة الفوسفاتية و١٠ بالمائة للاسمدة البوتاسية .

استهلاك الاسمدة النيتروجينية في المنطقة العربية حتى عام ٢٠٠٠ :

السنة	الاستهلاك (الف طن عنصر غذائي)
١٩٧٠	٥٠٨
١٩٨٠	١١١٤
١٩٩٠	١٩٢٥
٢٠٠٠	٢٤٨٠

استهلاك الاسمدة الفوسفاتية في المنطقة العربية حتى عام ٢٠٠٠ :

السنة	الاستهلاك (الف طن عنصر غذائي)
١٩٧٠	١٩٨
١٩٨٠	٤٩٥
١٩٩٠	١٠٦٠
٢٠٠٠	١٤٦٠

استهلاك الاسمدة البوتاسية في المنطقة العربية حتى عام ٢٠٠٠ :

السنة	الاستهلاك (الف طن عنصر غذائي)
١٩٧٠	٥٦
١٩٨٠	١١٢
١٩٩٠	٢٣٢
٢٠٠٠	٣٥٠

باركليز يخفض سعر الفائدة

اصبح بنك باركليز البريطاني أمس اول بنك يتجاوب مع اشارة من البنك المركزي البريطاني بتخفيض سعر الفائدة .

وخفض البنك سعر الاقراض الاساسي لديه من ١٠ بالمائة الى ٥ر٩ بالمائة اعتبارا من انتهاء عمل يوم غد .

وحذا ثاني اضخم بنك بريطاني هو ناشنال ديستمنستر بانك حذو باركليز وخفض السعر الى ٥ر٩ بالمائة بعد أن كان ١٠ بالمائة .

ومن المقرر أن تحذو البنوك الرئيسية الاخرى في بريطانيا حذو هذين البنكين.

أوراق اقتصادية

أيـن البـاقي ؟؟؟

حجم الطلب يمثل العامل الرئيسي في ملامح ازمة الاوبيك الكبرى. وانخفاض الطلب العالمي على نفط الاوبيك كان السبب في التنافس بين دولها على تخفيض الاسعار لزيادة حصصها في سوق ينكمش ، والذي هدد نسيج المنظمة بالانهيار .

وبنظرة مبسطة على هذا التغير في الطلب ، مستخدمين معايير بارقام تقريبية لمراجعة حجم الطلب خلال الازمة ، اي في الفترة ما بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٣ نلاحظ الاتي :

المعيار الاول : انخفض الطلب العالمي على « النفط » في الفترة المذكورة من ٤٥ الى ٤٠ مليون برميل يوميا . اي أن هناك تراجعا في الطلب العالمي مقداره ٦٪ « حوالي ٢٪ سنويا » . وهذا الانخفاض يمكن ارجاعه الى الترشيد والمحافظة على الطاقة واستخدام الوسائل البديلة .. اي انه تراجع دائم .

المعيار الثاني : انخفض الطلب العالمي على « نفط الاوبيك » في الفترة ذاتها من ٣٠ الى ١٥ مليون برميل يوميا . اي أنه حدث تراجع في الطلب العالمي على نفط الاوبيك مقداره ٥٠٪ .

المعيار الثالث : زاد انتاج الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في الاوبيك واهمها المكسيك ودول بحر الشمال في الفترة ذاتها بحوالي ١٥ ٪ .

وبحسابات بسيطة يتبين مما سبق ، انه لو خصمنا نسبة الزيادة في « انتاج الدول غير الاعضاء » من نسبة تراجع الطلب العالمي على « انتاج الاوبيك » ، ثم خصمنا من الحاصل نسبة تراجع الطلب العالمي على النفط الناتجة عن الترشيد والتحول الى بدائل اخرى نجد التالي :

٪انخفاض انتاج الاوبيك — ٪زيادة غير الاوبيك= ٥٠٪— ١٥ ٪ =٣٥٪

٪ الباقي — ٪ التراجع في الطلب العالمي = ٣٥ ٪ — ٦٪ = ٢٩٪

والفرق وهو ٢٩٪ هو محور السؤال .. وربما محور الازمة كلها، والتي يجب أن تتركز عليها جهود الاوبيك حاليا . فاين ذهبت الـ ٢٩ ٪ الباقية المفتقدة من معدلات انتاج الاوبيك قبل الازمة ؟ او من اين تاتي الـ ٢٩٪ الباقية اذا لم تات من مصادر الاوبيك او غيرها من الدول غير الاعضاء ، وبعد خصم ما تسبب فيه الترشيد ؟

الاحتمال الوحيد انها طبعا تاتي من مخزون الشركات وغيرها ، والذي تتسع قدراته ومخططاته يوما بعد يوم . اذا هو يمثل السكين على رقبة الاوبيك الذي سيستخدم دائما لزعزعة سيطرتها والتلاعب في السوق .. ما الذي يبقى أمام الاوبيك الان غير تقرير سياسة حازمة ومراقبة فعالة على انتاجها من كل الاوقات ؟.. وأن تنسى والى الابد ما ادعوه عن حرية السوق .

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرحيم أبو سعاد واخوانه

ينعون ببالغ الحزن فقيدهم الراحل عمهم

عبد الكريم محمد أبو سعاد

من عنبتا

الذي وافته المنيه في الكويت عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً .
تقبل التعازي اليوم وغداً للرجال في منزل ابن اخيه صبري
وللنساء في منزل ابن اخيه عبد الرحيم بالفروانية
شارع المطار .

انا لله وانا اليه راجعون

بريد المستهلك

القارىء هاني عبد الله العيسى يعترض على اتجاه السعر في حركة اسعار الشبرة ويقول في اعتراضه :

— ان طريقتكم الجديدة في عرض اسعار الفواكه والخضروات غير معبرة عن الواقع ، فهناك سعر الاكدنيا، وقد كان يوم السبت بدينار وربع ويوم الثلاثاء بدينار ونصف .. هكذا اشتريت .. وهكذا قرات في القبس فالسعر صحيح ، ولكن الاشارة كانت تفيد بانه ثابت ، بينما الصحيح انه مرتفع .

● المحرر :

— شكرا لك على هذه الملاحظة .. وقبل ان تتعجل بالانشراح اقول (شكرا) لانك اتحت لنا فرصة الايضاح بأن اتجاه السعر : (منخفض، ثابت ، مرتفع) يعبر عن الفرق بين السعر في الشبرة (اليوم) والسعر (أمس) . بينما تقول انك اشتريت يوم السبت مرة ، ثم يوم الثلاثاء مرة ثانية . فاسعار يوم الثلاثاء مقارنة مع اسعار يوم الاثنين وقد بقيت اسعار الاكدنيا على حالها فقلنا انها ثابتة . فيما انت تقيس السعر مع يوم السبت .

البيض بسوق الجملة

بيع كرتون البيض الخليجي يوم امس بـ ٧ دنانير واللبناني بـ ٦ دنانير ، بينما تراوح سعر كرتون البيض الكويتي ما بين ٧٫٥٠٠ دنانير و ٩٫٥٠٠ دنانير .

التونسيون استعدوا مبكرًا للصيام واجراءات اقتصاديّة لتوفير مستلزماته

تونس — القبس :

يحظى شهر رمضان المعظم بمكانة خاصة في نفوس التونسيين ، حيث تنطلق الاستعدادات لاستقباله قبل اسابيع على كل المستويات الاجتماعية ، كالحصول على الاجازات السنوية ، والتحول الى مناطق الاصطياف وغيرها ... وكذلك ترتيب مواعيد اللقاءات العائلية ، في سهرات رمضانية لها خصوصياتها ومكوناتها .

والى جانب بعض هذه الملامح يوفر التونسي لهذا الشهر مخصصات تفوق مخصصات بقية اشهر السنة ، حيث ان هذا الشهر الكريم اصبح — مع العادات الجارية — شهر الانفاق الكثير ، والاقبال على الاستهلاك .


● اقبال على الاستهلاك .

درس من الماضي

وقد شهدت بعض السنوات الماضية نقصا في المواد الغذائية ، حيث فاق الاستهلاك التقديرات الاولية ، الشيء الذي فتح الباب امام المضاربات والاحتكارات ، ولمواجهة مثل هذه الممارسات وضعت الحكومة برنامجا لتوفير المواد الغذائية في الاسواق التونسية بكميات وافرة ، لتلبية احتياجات وغلق ابواب المضاربات والاحتكارات .

فما هي التدابير الموضوعة ؟ وما هو حجم الكميات التي تسعى الحكومة لتوفيرها من المواد الاولية الغذائية ؟

الخضروات كافية

على صعيد الخضر فان مشكل النقص غير وارد اذ ان الانتاج الموسمي للطماطم هو ١٢٥٠٠ طن والفلفل ١٣٠٠ طن والبطاطس ٣٩ الف طن طيلة شهر رمضان ، مما يجعل الخضر متواجدة بكميات تسد الحاجة وتفيض .

أما بالنسبة للغلال ، فان الحكومة ستواصل توريدها للتفاح التركي طيلة شهر رمضان ، وذلك بتوزيع الف طن في الاسبوع ، بالاضافة الى الانتاج المحلي ، حيث ذهبت التقديرات الى توفر ٣٠ الف طن من الغلال على مختلف انواعها في هذه الفترة. ومن المنتظر ان يجري توريد ٥ الاف طن من القوارص وخزن ٢٠٠ طن في شهر الصيام .

البيض كثير

وبخصوص البيض ، فان الانتاج المحلي يفوق الاستهلاك الا انه وقع اللجوء الى خزن ٢٠ مليون بيضة لتلافي النقص الذي عادة ما يقع في شهر رمضان ، رغم ان الانتاج الشهري من البيض يقدر بـ ٦٠ مليون بيضة .

توفير اللحوم

وعلى صعيد اللحوم فان الحكومة ستوفر في الاسواق عشرة الاف رأس غنم و ٧٠٠ طن من اللحوم المبردة و ١٤٠٠ رأس بقر محلي و ٥٦٠٠ رأس بقر مستورد .

والاسماك

أما بالنسبة للسمك ، فان شهر رمضان يواكب موسم الصيد. وتذهب التقديرات الى ان الانتاج السمكي سيشهد تطورا بنسبة ١٠ بالمائة بالنسبة للفترة نفسها من السنة الماضية ، الا انه من المنتظر ان يقع توريد كميات اخرى ، وخاصة بالنسبة للتن حيث وقع توريد ٤٥٠ طنا وذلك لتلبية الحاجيات .

استيراد الالبان

وفي نهاية المطاف ، وبالنسبة للحليب حيث يتصاعد استهلاكه في شهر رمضان فان المصالح المختصة قد قامت بتوريد ١٠ ملايين طن من اللبن المعقم ، مع توفير الكميات الضرورية من الجبن والزبدة ..

أما بخصوص المواد الاخرى كالسكر والشاي والقهوة ، فان ديوان التجارة قد رصد مخزونات مهمة تفي بالحاجيات .

وتلافيا لكل الاحتمالات تم ايضا توريد ١٠ الاف طن من الطماطم المصبرة .. وقد وضعت الحكومة كل التدابير لتوفير كل المواد الغذائية طيلة شهر رمضان المعظم ، في كامل اسواق البلاد التونسية ، مع مراعاة حجم السكان ومستويات الاستهلاك من جهة اخرى .

حركة أسعار الشبرة

الصنف	اتجاه السعر	سعر الصندوق
تفاح شيلي	ثابت	٥٢٥٠
تفاح افريقي	ثابت	٥٠٠٠
تفاح تركي	ثابت	٤٠٠٠
تفاح لبناني	ثابت	٤٠٠٠
موز	ثابت	٥٠٠٠
برتقال لبناني	ثابت	٥٠٠٠
برتقال مغربي	منخفض	٣٥٠٠
برتقال اردني	منخفض	٢٥٠٠
برتقال تركي	منخفض	٢٥٠٠
ليمون افريقي	ثابت	٤٢٥٠
ليمون لبناني	منخفض	٣٥٠٠
ليمون تركي	منخفض	٣٥٠٠
يوسفي لبناني	ثابت	١٢٥٠
غريب فروت لبناني	ثابت	٣٥٠٠
غريب فرو تتركي	منخفض	٢٥٠٠
قريب فروت أردني	منخفض	٢٥٠٠
دراق لبناني	مرتفع	٢٢٥٠
دراق تركي	ثابت	١٧٥٠
كرز تركي	مرتفع	٣٥٠٠
كرز لبناني	ثابت	٣٠٠٠
خوخ لبناني	ثابت	٢٠٠٠
خوخ تركي	ثابت	٢٠٠٠
بطيخ بالكيلو	مرتفع	٧٥٠
مانقو هندي	مرتفع	٥٥٠٠
مشمش لبناني	مرتفع	٢٥٠٠
كمثرى افريقي	مرتفع	٣٥٠٠

أخي المواطن

تذكر ان رقي الشعوب مرهون بتعاون ابنائها في الحفاظ على الثروات القومية .

خواطر رمضانية التسعير في الإسلام

عالم المستهلك لا يخلو من الحديث في هذا الشهر الفضيل ، فالمستهلك وحمايته من أساسيات التعامل في السوق ، فلا تكتب العقود ويتم البيع الا بعد الاتفاق عليه ، ويؤثر تأثيرا كبيرا في الطلب على السلع والخدمات بما ينعكس على العرض ايضا بعد ذلك. وقد اهتم العلماء المتخصصون بهذا الجانب أيما اهتمام ، خاصة وان التسعير ينطوي على اسئلة كثيرة ، فما هو السعر الذي يجب تحديده للسلعة المعينة ؟ وما هي العناصر التي يجب أخذها في الاعتبار ، الى جانب الاعتبارات المالية ، عند تحديد السعر المناسب ؟ ومتى يجب اجراء تعديلات في السعر ؟

ان الشريعة الاسلامية أعطت للتسعير اهتماما كبيرا ، حيث عرفت التسعير بأنه وضع ثمن محدد للسلع التي يراد بيعها ، بحيث لا يظلم المالك ولا يرهق المشتري .

فقد كتب الكثير حول هذه القضية ، ووضعت عدة نظريات في الاسلام : بعضها يحرم التسعير ، والاخر يجيزه ، وجميعها تتفق في أبعاد الظلم عن المستهلك وعن البائع .

المحرر

هذه المرّة علم اسرائيل



منذ قامت دولة الاغتصاب الصهيوني وهناك تسريب متعمد لشعاراتها على السلع داخل الاسواق العربية ، لعل الهدف منه تطبيع المستهلك العربي ، وتعويده قبول سلع اسرائيلية الصنع . فصرنا نقف عند كل سلعة تحمل نجمة سداسية ، وكان الرد يأتي بان ليست كل نجمة سداسية هي نجمة اسرائيلية ، فهذه تكون عبارة عن مثلثين متداخلين .. وما لبثت النجمة بهذا الوصف ان غزت اسواقنا في اكثر من بلد. وكان هناك من يجتهد فيقول : هذه مجرد زخرفة لا يقصد بها مغزى معين .

الان علم اسرائيل بذاته .. بنجمته السداسية ذات المثلثين المتقاطعين ، وسط الخطين الازرقين وجده احد القراء بين عدة اعلام عربية وغير عربية على قميص ابتاعه من احد المتجولين. فهل ثمة تبرير .. أو تفسير ؟

فمن اين يستورد هؤلاء الباعة بضائعهم ؟ .. وكيف ؟



هكذا من الأصل



● ابو عمار مع الفهد

● خلال افتتاح قاعدة جدة الجوية

● مع رفيق النتشة وفتحي

سباق مع الزمن
١٠ دول في أسبوع

● في الاسبوع الماضي ،زار السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، عشر دول عربية واجنبية ، في سباق مع الزمن لشرح وجهة النظر الفلسطينية ، حول اخر تطورات القضية الفلسطينية على كافة المستويات ،فلسطينيا وعربيا ودوليا .

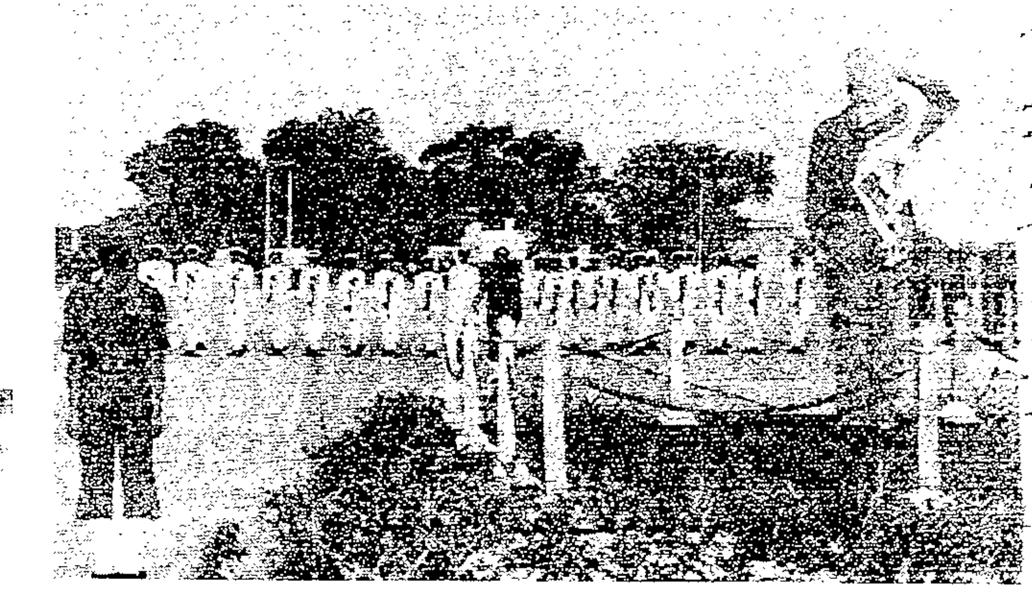
وقد لقي السيد عرفات خلال هذه الزيارات المزيد من التكريم ، للتاكيد على دعم القضية الفلسطينية ، ودعم قيادة عرفات ، ففي السعودية زار الملك فهد السيد عرفات في مقر اقامته في جدة ، للتدليل على دعم السعودية الكامل لقيادة عرفات ، وفي صنعاء رعى ابو عمار مناورات قوات العمالقة من الجيش اليمني الشمالي ، بعد اضطرار الرئيس علي صالح مغادرة العرض ، وفي رومانيا والهند ، استقبل استقبال رؤساء الدول .

وفي هذا التحقيق المصور ،جزء من بعض لقاءات ومقابلات السيد عرفات ،الرسمية والشعبية .

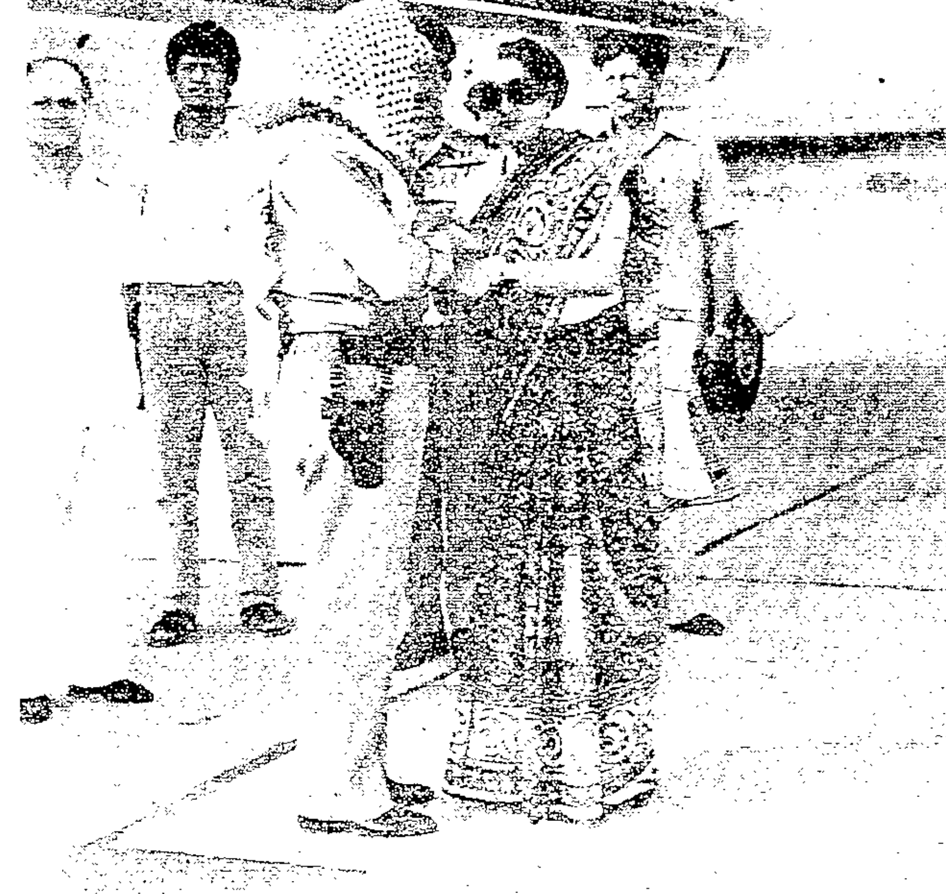


● في رومانيا مع شاوشيسكو

● تحية

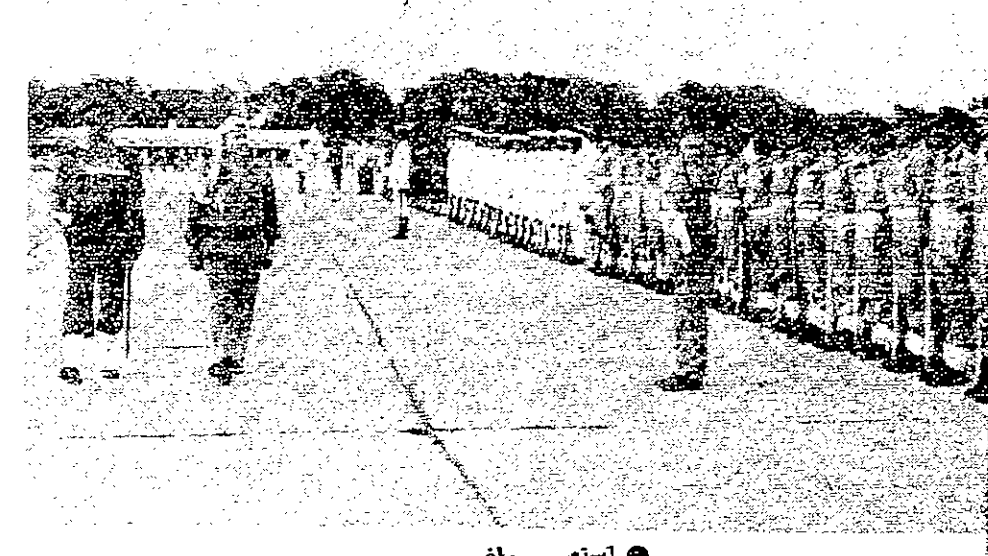


● في استعراض حرس الشرف في الهند .





● سلام حار مع انديرا في نيودلهي.



● استعراض

● في لقاء القادة العسكريين .

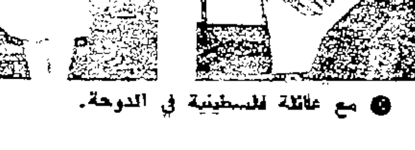
● لقاء شعبي في قطر



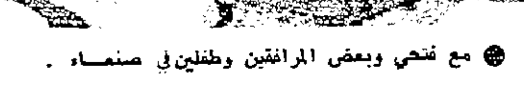




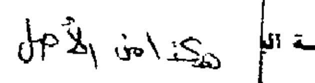




● مع عائلة فلسطينية في الدوحة.



● مع فتحي وبعض المرافقين وطفلين في صنعاء .



● يخطب في عمالقة ال

الصحف المصرية تشارك في حرب «ملف حرب أكتوبر» ٣

هيكل : لماذا كشف السادات أهم أسرار معركته ؟!

بدأنا البحث عن تسوية شاملة وانتهينا بالبحث عن قبول وقف إطلاق النار

يتناول هيكل في هذه الحلقة الرسالة التي ارسلها السادات الى الامريكيين بعد عشرين ساعة من نشوب حرب اكتوبر والتي بالقطع بلغت للاسرائيليين ويقول فيهما أن الاشتباكات ستكون محدودة .

ويبني هيكل عليها اتهامه للادارة السياسية التي أدارت حرب اكتوبر بانها فرطت وبددت الانتصار العسكري والسياسي .

ويدلل هيكل ايضا على ذلك من واقع اجتماعات لجنة الامن القومي الامريكي وتخطيطه للاستفادة من الوقت الثمين الذي اهدره السادات ولم يأمر القوات المسلحة بعد العبور بالتقدم الى الممرات داخل سيناء . ويقول هيكل أن السادات بذلك طعن العسكريين .

ويخالف حافظ اسماعيل مستشار الامن القومي ، فحافظ اسماعيل يعتقد أن حصيلة حركة اكتوبر سياسيا كانت قليلة بسبب فشل عملية تطوير الهجوم العسكري ، ويرى هيكل ان السبب في فشل تطوير الهجوم انه تأخر اكثر من اللازم « خمسة ايام » بعد العبور وان النكسة السياسية او العجز السياسي هو الذي تسبب في فشل عملية تطوير الهجوم العسكري .

ويرى هيكل انه لا بد ان يفتح ملف حرب اكتوبر لان القضية ليست قضية اخطاء السادات بقدر ما هي مصير أمة وتضحيات شعب.

تناول محمد حسنين هيكل من ملف امامه صورة للرسالة ووضعها أمام محرر جريدة « الاهالي » الذي ساله من اين حصلت على هذه الرسالة الخطيرة ؟

اجاب هيكل : اشك كثيرا ان هذه الرسالة ، وغيرها من الرسائل ، موجودة في الملفات الرسمية للحكومة المصرية ، فالذي اعلمه ان الرئيس السادات بعد مظاهرات الطعام التي جرت في ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، احس بان الشعب تنكر لما كان يعتبره فضلا منه عليه ، وبدا يختط طريقا اخر ، وهكذا بدأت مراسم « حرق الاوراق » فقام بحرق كثير من الوثائق الرسمية التي كان حريصا على الا تقع في المستقبل في يد « ناكري فضله » ، وهكذا احرقت في الغالب تلك الرسالة وغيرها ، وفي الحقيقة فانا حين اضع نفسي في مكان الرئيس مبارك اشعر بتعاطف شديد معه لان جزءا كبيرا من الحقيقة قد احرق .. !

وقد حصلت عليها بفضل قانون حرية المعلومات الامريكي ، وهو قانون يبيح لكل باحث ، لاغراض البحث العلمي ، ان يحصل على نص اي وثيقة من ملفات الجهات المعنية بواشنطن ، متى كانت لا تتعلق بوقائع حالية او مستقبلية تؤثر على الامن القومي الامريكي ، وقد اضطررت للجوء الى صحافي امريكي صديق ورجوته أن يستعمل الحق الذي يكفله له القانون للحصول على الرسالة بعد أن اذيعت أجزاء منها فعلا ، وبهذا حصلت عليها وكانت قد تسلمت الى « يوجين ترون » ممثل وكالة المخابرات المركزية الامريكية في شعبة رعاية المصالح الامريكية بالسفارة الاسبانية التي كانت ترعى مصالح امريكا في مصر انذاك .

النص الكامل للرسالة

وهذه هي الرسالة :

عزيزي الدكتور هنري كيسنجر :

(أ) لقد ابلغنا الدكتور الزيات وزير الخارجية المصرية انذاك (وكان وقتها في واشنطن ، وقابل كيسنجر قبل المعارك وفور نشوب المعارك) بما تم بينكما من محادثات ومناقشات خلال الايام القليلة الماضية .

(ب) ووفقا لروح الصراحة التي كانت تسود اجتماعاتنا (حافظ اسماعيل هنا يشير الى لقاءاته السابقة بكيسنجر) فاني أود أن أبدي ملاحظات ثلاثا بصدد النقاط التي اثيرت خلال مباحثاتكم (اي مباحثات كيسنجر مع الزيات) .

١ — ان الاشتباكات التي تحدث حاليا في المنطقة لا يصح أن تثير اي دهشة لدى جميع أولئك الذين تتبعوا الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة ، ليس على الخطوط السورية أو اللبنانية فحسب ، بل ايضا على الجبهة المصرية ، وكثيرا ما لفتنا النظر الى مثل هذه الاستفزازات التي لم تتوقف قط رغم الادانة الدولية .

٢ — وعلى ذلك فقد كان على مصر ان تتخذ قرارا بمواجهة أي استفزازات اسرائيلية جديدة بالحزم ، وبالتالي ان تتخذ الاحتياطات الضرورية ، لكي تواجه اي تصرف اسرائيلي من قبل ذلك الذي جرى فوق سوريا يوم ١٣ ايلول ١٩٧٣ .

٣ — المصادمات التي حدثت على جبهة القتال كنتيجة للاستفزازات الاسرائيلية كان المقصود منها من جانبنا ان نظهر لاسرائيل انه لم يساورنا الخوف ، أو انه لا حول لنا ولا قوة (لاحظ ان هذه عبارات انور السادات التي كان يكرر ان الحرب نشبت لكي لا يتصور الاسرائيليون اننا جثة هامدة) واننا نرفض الاستسلام لشروط تخطيط عدواني يهدف الى احتجاز ارضنا كرهينة للمساومة .

٤ — وكنتيجة للاشتباكات فان موقفا جديدا قد نشأ في المنطقة ، ولقد كان طبيعيا ان تحدث تطورات جديدة في خلال الايام القلائل المقبلة ، فاننا نود توضيح اطار موقفنا .

٥ — ان هدفنا الاساسي لا يزال — كما كان دائما — تحقيق سلام في الشرق الاوسط وليس تحقيق تسويات جزئية .

٦ — اننا لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة ؟

(ج) واذ احسب انكم تلقيتم من مستر روكفلر رد رئيسنا على رسالتكم (هذه اشارة الى اجتماع تم بين السادات وروكفلر وأظن ان حافظ اسماعيل لم يعلم عنه شيئا ، وهذا يؤكد ان الرسالة أمليت على حافظ اسماعيل وتضمنت بعض ما لم يكن السادات قد احاطه به ، ذلك الرد الذي اعيد فيه تأكيد موقفنا . كما توضح منذ اول اتصال بيننا، ارجو أن تسمحوا لي أن اوضحه بجلاء مرة اخرى :

١ — أن على اسرائيل أن تنسحب من جميع الاراضي المحتلة .

٢ — وعندئذ سنكون على استعداد للمساهمة في مؤتمر سلام بالامم المتحدة على اي شكل مقبول ، سواء كان ذلك تحت اشراف السكرتير العام أو ممثلي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن او اي هيئة اخرى ممثلة .

٣ — اننا نوافق على حرية الملاحة في مضايق تيران ونقبل كضمان تواجدا دوليا لفترة محدودة.

(د) واني لاستشعر الثقة من انكم سوف تقدرون أن هذه العودة لشرح موقفنا مبعثها رغبة حقيقية مخلصة في تحقيق السلام . وليست منبعثة عن استعداد لبدء سلسلة من التنازلات والحق اننا نذكر أن المستر روجرز قد اخر بفرض السلام حين اخطأ تفسير مبادرتنا للسلام في فبراير ١٩٧١ بطريقة انحرفت بتلك المبادرات عن طريقتها وهدفها الحقيقي . وتفضلوا بقبول اطيب تحياتي .. — حافظ اسماعيل —

من السادات الى الاسرائيليين

وبدأ محمد حسنين هيكل يحلل مضمون هذه الرسالة ، ويقول سنلاحظ ان الجزء الاول كما ترى هو سرد لمواقف قديمة ، ثم تعبير عن اماني وتصورات الحل ، ولكن الفقرة الوحيدة « العملية » فيها ، لانها تتضمن في ذاتها ، قوة فعل ولانها كانت بمثابة تعهد اعطي من طرف واحد . هي الفقرة ٦ من البند (ب) ، وهي الفقرة التي تقول « اننا لا نعتزم تعميق مدى الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة » .

هذه الرسالة سلمت قبل ظهر يوم الاحد ٧ اكتوبر ١٩٧٣ أي انه بعد مرور اقل من عشرين ساعة على بدء حرب اكتوبر ، كان السادات يرسل للاسرائيليين ، عبر الامريكيين ليقول لهم انه لا يعتزم تعميق مدى الاشتباكات أو توسيع مدى المواجهة (!!) لحظتها كانت القوات المصرية قد عبرت قناة السويس بخمس فرق وكان العالم كله مذهولا بما حدث . وفي ذلك الوقت كانت الدبابات السورية تتقدم في اتجاه الجليل ، ولم تكن اسرائيل قد نجحت بعد في صد حتى الهجوم السوري . ان القيادة الاسرائيلية الجنوبية التي كانت مكلفة بصد اي هجوم تقوم به مصر ، كانت في حالة صدمة رهيبة ساعتها ، وذلك ما اعترف به قائدها الجنرال « غونين » امام لجنة اجرانات الاسرائيلية . وكان من التعبيرات المدهشة التي قالها الجنرال « غونين » امام اللجنة : ان المصريين ضبطونا ونحن في الحمام وبنطلوناتنا مدلاة . وبعد ساعات من هذا الوقت الذي استلم فيه كيسنجر رسالة من السادات يقول له فيها ان مصر لن تعمق مدى الاشتباكات أو توسع مدى المواجهة ، كان الجنرال دايان — وزير الدفاع — كما يقول كيسنجر في مذكراته — قد ذهب الى مجلس الوزراء الاسرائيلي ، ليقول ان الوضع على الجبهة المصرية سيىء للغاية ، ويوصي باصدار قرار بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل سيناء .

ان من القواعد المعروفة في علوم الاستراتيجية ، ان اي عدو يهمه ان يعرف عن الطرف الذي يواجهه في الحرب اربعة أشياء اساسية: موعد الهجوم (وفي هذا الصدد حققت القوات المسلحة المصرية مفاجأة على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي) ثم حجم القوات (وكان امام الاسرائيليين يومها خمس فرق انتقلت بمعجزة من ضفة القتال الغربية الى الضفة الاخرى بسلاحها ودباباتها ومدفعيتها) ويبقى بعد ذلك عنصران مهمان جدا من عناصر المعركة ، يجمع عليها كل اساتذة علوم الحرب في العالم من « كلارز فيتز » الى « ليدل هارت » هما : نوايا العدو .. واهداف الهجوم ، وكيف تجيء انت وفي الساعات الاولى من الهجوم ، وتتبرع من تلقاء نفسك وتقول له: انا لن اتقدم بعد هذا .. كانك بكل بساطة تقول له اهدافك ، وتبلغه بنواياك .. اذن فقد اعطيت العدو كل ما كان يلزمه ، بل وأفسدت المفاجأة التي حققتها ، وهذا لا يخالف منطق الادارة السليمة للحرب او مبادىء السياسة فقط ، بل ويتناقض مع المعلومات الاولية المكتوبة في كتب التدريس العادية في اي كلية لاركان الحرب .

ولكن كيف استفاد الامريكيون والاسرائيليون بالتالي من ابلاغهم بهذه « الفقرة الكارثة » في ٧ اكتوبر ١٩٧٣م .

كيسنجر يبني خطته

يقول هيكل : لقد اعتبر كيسنجر كما قال في مذكراته ، ان الجديد في تلك الرسالة هو تلك الفقرة المشؤومة فماذا رتب عليها ؟ لقد وضع كل خطته لمواجهة انتصار اكتوبر ، بعد ان عرف نوايا السادات واهدافه ، وفي مذكرات كيسنجر (الجزء الثاني ص ٤٨٢ — ٥٥٠) عرض واسع ، وطبقا لما قاله (ص ٤٨٣) فانه دعا لجنة الامن القومي الامريكي لاجتماع عاجل عقد في اليوم نفسه ، وبعد ساعات من تلقيه الرسالة ، ويورد كيسنجر في مذكراته من محضر لجنة الامن القومي ، حوار دار فيه ما يأتي بالنص :

● كيسنجر (موجها الحديث لاعضاء اللجنة) : كيف تستطيعون تفسير موقف العرب الان ، كيف تفسرون زهوهم الظاهر ؟ ولماذا لا يسارعون بطلب وقف اطلاق النار (لان كيسنجر كان يتصور ان الجيش المصري سيضرب اثناء العبور ، طبقا للمعلومات التي كانت لدى المخابرات الامريكية انذاك) ؟

شليسنغر (وزير الدفاع) اخذتهم عواطفهم !!

● كولبي (مدير المخابرات) : ان السوريين يتصورون انهم يؤدون اداء حسنا وهم لا ينظرون الى المدى البعيد . قد تكون عملية مصر هي عبور القناة .. فقط (من الواضح ان كولبي كان يعلم فحوى الرسالة) .

● كيسنجر : (لكن لماذا لا يحاولون تدعيم مكاسبهم .. ان كل سفير اجنبي رأى السادات اليوم قيل له ان مصر لا تريد وقف اطلاق النار قبل ان تصل الى الحدود الاسرائيلية

● شليسنغر : هل تتصور ان هذا الكلام منطقي ؟ هل تتصورون انهم يملكون هذا المنطق الطبيعي للامور ؟

● راش (مساعد وزير الخارجية): انه من الصعب علي ان اتصور ان السادات سيكتفي الان بعبور قناة السويس ثم يجلس هناك .

● كيسنجر : ان رأيي انه سوف يجلس هناك ، انني اعرف انه لن يتقدم اكثر من ذلك (!!)

ثم بدأ كيسنجر يطرح خطته فيقول ان هدف امريكا الاول ، هو كسب الوقت حتى تعطي لاسرائيل الفرصة لتغيير الوضع العسكري الذي فوجئت به ، وفوجىء به العالم ، ثم ان تعطي اسرائيل الفرصة بكل الوسائل لكي تركز على جبهة عربية واحدة ، ثم العمل على ابعاد السوفيت عن المعركة ، وكذلك ابعاد السعودية والاردن من التدخل فيها . ثم يتخذ قرار بارسال اسلحة لاسرائيل .

وقد حدث هذا قبل الجسر الجوي الذي حمل الاسلحة اليها بعد ذلك ويتم تحميل سبع طائرات اسرائيلية بالسلاح ، ويستدعي السفير الاسرائيلي ثم يطلعه على مداولات مجلس الامن القومي ، ثم يلومه على الخيبة الاسرائيلية ، ثم يسأله متى يكونون مستعدين لاعادة موازين المعركة ثم يكتشف ان السفير الاسرائيلي ليست لديه معلومات كافية ، ثم يتصل باسرائيل بكل الوسائل ، ثم اذا به يذهل لان اسرائيل فوجئت بلكثر مما كان يتصور ، ويذهل اكثر حين يعلم بحجم الخسائر الاسرائيلية ويقرر الا يفشي حجم هذه الخسائر الاسرائيلية حتى لاركان البيت الابيض ووزارة الدفاع لكي لا تتأثر المعنويات

ويقول هيكل ان كيسنجر استند الى هذه الرسالة وخطط لكسب الوقت حتى يمكن اسرائيل من مواجهة مصر .

كان هدف كيسنجر كما اعترف في مذكراته ، هو كسب الوقت ليمكن الاسرائيليين من هدفهم بعد ان تأكد ان مصر لن تطور الهجوم او تعمق الاشتباكات ، وهكذا اقرر ان يشاغل المصريين ، وان يثير شهيتهم ليلهيهم عما كان يدبره ، وهذه هي الفاظه بالحرف الواحد فيقول في (ص ٤٨٧ و ٤٨٨ من مذكراته) بالنص :

رسالة من كيسنجر

« اردت ان استثير شهية المصريين ، وان اسيل لعابهم في امكانية حدوث انسحاب اسرائيلي دون ان الزم نفسي بقول أي شيء من طلباتهم ، فاذا به يبعث لحافظ اسماعيل برسالة ، أورد جزءا منها في مذكراته ، وهي رسالة تدعو ايضا للعجب وقد ارسلت في ٨ اكتوبر ١٩٧٣ وهذا هو نصها بالكامل :

عزيزي السيد اسماعيل

اني شاكر جدا لكونكم ، وفي وسط مشغولياتكم الكبيرة الراهنة تجتزئون وقتا لكي تشاطروا معي تفكيركم فيما يتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط ، وانه حتى فيما قبل نشوب العمليات الحربية الحالية قد سبق لي أن اخطرت وزير الخارجية الزيات بانني على استعداد لان استطلع بصفة جدية ومكثفة وبصفة خاصة مصر ، ما قد تكون الولايات المتحدة قادرة على القيام به ، لمساعدة الاطراف على تحقيق سلام في الشرق الاوسط ، ولا يزال هذا العرض قائما .

ومن الظاهر أن مجهودا كهذا يمكن ان يصيب النجاح على اكمل وجه في اهدأ جو ممكن ، ولهذا السبب فان الولايات المتحدة حاولت الوصول الى وقف للقتال ، دون ان تتخذ في الوقت نفسه موقفا يحتمل ان يؤدي الى مواجهة مع الجانب المصري ، وفيما يتعلق بالنقاط المدرجة في مذكرتكم المؤرخة في ٧ اكتوبر هناك نقطتان :

● النقطة الاولى : انه من الواضح لدى الجانب الامريكي ما اذا كانت الشروط التي يراها الجانب المصري بوجوب انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة يجب تنفيذها قبل امكان عقد مؤتمر ام ان المتوقع هو الموافقة من حيث المبدأ على هذا الشرط :

● والنقطة الثانية : هي ان الجانب الامريكي قد تلقى الرسالة التالية من سفيره في طهران :

ان هويدا (رئيس الوزراء) قد استدعاني بناء على تعليمات الشاه في الساعة ١٤٫١٥ بالتوقيت المحلي لكي يتلو علي برقية من الرئيس السادات للشاه ، مبلغة اليه عن طريق السفير الايراني في القاهرة (خسرو خسرواني) الذي قابل السادات في اوائل بعد ظهر يوم ٧ اكتوبر بالتوقيت المصري ، وباختصار فان البرقية تتضمن وصفا يتسم بالتفاؤل للموقف العسكري المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس وللبطولة المصرية في عبور القناة ، وانشاء جسر هناك ، ثم تطلب البرقية من الشاه ابلاغ الرئيس نيكسون ، بان مصر حتى الان ، كانت من اجل تفادي القتال على استعداد لقبول السلام بشروط معينة ومع ذلك فانها مضطرة الان للقتال واحتمال الخسائر ، وهي لا تزال تريد سلاما دائما في المنطقة ، ويود السادات ان يعرف الرئيس نيكسون انه اذا كانت اسرائيل سوف تجلو عن جميع الاراضي ، التي احتلت منذ ٥ يونيو ١٩٦٧ فان مصر سوف تكون على استعداد للتفاوض باخلاص لوضع هذه الاراضي تحت رقابة الامم المتحدة او تحت رقابة الدول الاربع الكبرى او تحت رقابة دولية اخرى يتفق عليها ، اما فيما يتعلق بشرم الشيخ فان مصر على استعداد لقبول رقابة دولية لحرية الملاحة ، عبر خليج العقبة بعد الانسحاب الاسرائيلي ، ويود السادات قيام الشاه بشرح ما سبق للرئيس نيكسون من أجل ايقاف الخسائر باسرع ما يمكن .

ثم تمضي رسالة كيسنجر لحافظ اسماعيل وتحدد : ان الجانب الامريكي يكون شاكرا جدا لايضاح الموقف فيما يتعلق بالانسحاب وللاختلافات بين مواقف الجانب المصري التي تضمنتها مذكرتكم وبين ما ابلغ لسفيرنا في طهران ، وان يوضح بصفة خاصة ما اذا كان سفيرنا في طهران قد نقل على وجه الدقة موقف الرئيس السادات بصدد الجلاء عن الاراضي ووضعها تحت رقابة دولية ، واني لاود ان اكرر القول ان الولايات المتحدة سوف تفعل كل شيء ممكن لمساعدة الاطراف المتنازعة على الوصول الى ايقاف القتال ، كما ان الولايات المتحدة وانا شخصيا سوف نساهم بنشاط في معاونة الاطراف الى الوصول لحل عادل للمشاكل التي احاطت بالشرق الاوسط على هذا المدى الطويل ومع تحياته الشخصية الحارة « كيسنجر » .

وتساءل محرر جريدة (الاهالي) قائلا .. معنى هذا ان السادات بما قاله لسفير ايران في مصر قد سحب كل النقاط المبدئية التي وردت في رسالة حافظ اسماعيل !

البيضة أم الفرخة ؟

اجاب هيكل : ليس هذا فقط بل ودخلنا في متاهات ، ويقول كيسنجر في مذكراته ان رسالته كانت تتضمن طلبين وايضاحا ، فاما الطلبان فهما متاهتان ، فكيسنجر قاد السادات الى نقاش اشبه بالبحث عن ايهما سبق الاخر : البيضة ام الفرخة ؟ هل يكون الانسحاب قبل عقد المؤتمر ام اثناء انعقاده ؟ وهدفه هو كسب الوقت ليمكن اسرائيل من تغيير الموقف العسكري لصالحها ثم ادخل السادات — بما قاله للسفير الايراني ، حول موضوع من الذي يشرف على الاراضي التي يتم منها الانسحاب نفسه في متاهة اخرى ، وهكذا قصد كيسنجر وجره الى مناقشات عقيمة ومعجزة العبور قد تمت والوقت الثمين يضيع خمسة ايام كاملة كان خلالها الجيش قد عبر وانتظر .

ويقول هيكل : انا لا يعنيني هنا الرئيس السادات ، انا اتكلم عن قضية اساسية تهم مصر ، وتهم طاقاتها الحقيقية ، ولقد تخرجت في « خريف الغضب » فلم اذكر كل هذا ، ولم امسه بتفاصيل ، اما وقد اثير فقد اصبح من حق شعب مصر ان يعرف من الذي بدد جهده الحقيقي وكيف اهدرت تضحيات ابنائه ، وفي اعتقادي ان الجهد العسكري الذي بذلناه ، كان يمكن ان يوصلنا الى ما قاله كيسنجر للاسرائيليين حين ابدى دهشته لان السادات كان قادرا على استرداد كل الاراضي المصرية التي احتلت في ١٩٦٧ وهو ما قلته في حديث سابق « للاهالي » . ان الادارة السياسية لحرب اكتوبر على النحو تكشفه هذه الرسائل قادتنا الى ما قاله حافظ اسماعيل ، بدانا بالبحث عن تسوية سلمية شاملة عن طريق الحرب وانتهينا الى مجرد البحث عن وقف لاطلاق النار الذي كان المقدمة لفك الارتباط الاول ثم فك الارتباط الثاني وفي النهاية الى كمب دايفيد والظل الاول كان هنا في الادارة السياسية للحرب .

الضباط يعترضون

وسأل محرر الاهالي : الم يكن هناك ممن كانوا حول السادات انذاك من تنبه لهذا الوقت الثمين الذي ضاع بين عبور القتال وبين التفكير في تطوير الهجوم في ١٤ اكتوبر ١٩٧٣ .

اجاب هيكل : في هذه النقطة انا شاهد ، كان هناك من تنبهوا الى ان هناك وقتا يضيع بقسوة وفظاعة ، وكان هناك من اقلقهم ذلك من القيادة العسكرية المصرية وخصوصا من الشبان وضباط اركان الحرب واحس الرئيس السادات بقلقهم ، ليس هذا فقط ، بل احس به مكتب الاتصال العسكري الذي كان موجودا في قصر الطاهرة حيث كان يقيم السادات ، وكنت اعجب مما اراه ومما يحدث .

لقد رأيت التواطؤ بعيني رأسي شهدت اسهم الازمة المصرية وهي تتبدد هباء في طعم ابتلعه السادات او سعى لابتلاعه .

مر يوم ٦ اكتوبر بانجازه العظيم ثم مرت ايام ٧ و٨ و٩ و١٠ اكتوبر ، ولا شيء يحدث على جبهة القتال ، الاسرائيليون يستعدون للهجوم المضاد ، لقد احس الشباب الذين كانوا يعملون في مكتب الاتصال العسكري بين الرئيس السادات وبين القوات المسلحة ، بذلك القلق المتفجر في صفوف القيادة العسكرية.

وهنا قال محرر جريدة «الاهالي» انه قرأ في كتاب هيكل « الطريق الى رمضان » ان الاتحاد السوفيتي ايضا شعر بالقلق لضياع الوقت ..

وقال هيكل : نعم نشرت هذا في حياة السادات . ولم يرد احد عليه او على غيره الا بالشتائم التي تعرفها ، لان احدا لم يكن يعرف شيئا او يملك حقيقة ليواجه بها ما اقول اما السادات فقد اتهمني بتزوير التاريخ ، وقد شن حملة ضد كتاب « الطريق الى رمضان » وكان سببها الرئيسي هو ان الكتاب المح الى الادارة السياسية لحرب اكتوبر بما اغضبه ، وقد حدثت الواقعة التي تشير اليها مساء يوم ٨ اكتوبر وكان السفير السوفيتي قد قابل الرئيس السادات يومها في قصر الطاهرة ، وعندما خرج من لديه ، انتحى لي جانبا وطلب ان يراني في الليلة نفسها ، لان هناك ما يود ان يقوله لي ، واضاف : ان الرئيس يبدو في حالة لا تسمح بمناقشته في بعض المسائل ، وقد اخطرت السادات باقتراح فينوغرادوف مساء الاثنين ٨ اكتوبر ، وقال لي السفير ان بريجنيف والمارشال غريشكو اتصلا به تليفونيا وانهما كليهما يعتقدان ان اسرائيل تتشدد الضغط على الجبهة الشمالية ، وبعدها ستركز كل قواتها ضد مصر وقال : لقد كنت طوال الوقت في اجتماعات مستمرة مع ملحقينا العسكريين ، واقول لك الحق انهم غير مرتاحين الى النحو الذي يتطور اليه الموقف ، ولست أدري السر في عدم تقدم قواتكم ، لماذا لم تدعموا مكاسبكم وتبدأوا الاندفاع الى الممرات اليس هذا الامر المنطقي الذي يجب على جيشكم أن يفعله ، ثم قال : ان الوقت ضيق جدا امام العرب للحصول على نتائج فالزمن المحدد للقتال محدود وقال ان وجود القوات بهذه الطريقة خطر جدا وانه لا بد من كسر الجمود العسكري والتقدم الى المضايق ، والجيش اذا حرر المضايق تكون القضية قد انتهت ، لقد حصلت مصر على نصر ، ولا بد من تدعيم هذا النصر ، وان كثافة الحشد العسكري على الضفة الشرقية مع بقاء حالة الجمود يعرضه لخطر شديد ، واكد لي فينوغرادوف ان معلومات السوفيت العسكرية تؤكد ان الطريق الى الممرات خال وليس هناك عقبات .

وخرجت من بيت السفير السوفيتي وهو قريب من بيتي واتصلت بالرئيس السادات ، فعلمت انه خرج مع ابنته الكبرى وخطيبها الى حي الحسين لكي يتحسسوا مشاعر الناس تجاه الحرب .. وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل حين عاد الرئيس واتصل بي تليفونيا ورويت ما قاله لي فينوغرادوف فاحالني على المشير احمد اسماعيل ورويت له ما حدث ، لكن القضية كانت قضية قرار سياسي يملكه السادات وليس احمد اسماعيل !

ما فات على الجميع الذين كانوا يضغطون لكسر الجمود ان المسالة لم تكن مسألة شلل سياسي ولكنها كانت مسالة تعهدات تتضمنها العبارة المشؤومة : اننا لا ننوي تعميق المواجهة او توسيع مدى الاشتباكات.

اسوأ من الجريمة !

لقد تبرع رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة وقواته تخوض معارك منتصرة ورائعة بان يعطي لعدوه اهم اسرار حربه تطوعا على هذا النحو : نواياه واهدافه ثم يعطيه الفرصة كاملة ليستعد وينقض ، ولست من الذين يستسهلون القاء الاتهامات جزافا ولكن اوثر هنا ان اتهم هذا التصرف على الاقل بالخطأ ، لكني وانا افعل ذلك اتذكر كلمة دزرائيلي المشهورة عن سياسي بريطاني اخر في عهده ، قال دزرائيلي ، لقد وقع في خطأ ، وهذا اسوأ من الجريمة ، الجريمة على الاقل فيها عنصر الارادة اما الخطأ فهو شيء ينعدم فيه عنصر الارادة .

ثم قال هيكل : لماذا نخلط بين مصر الباقية والخالدة وبين سياسات وقرارات حاكم او رئيس يحكمها سنة او خمسا أو عشرا ثم يتحول الى مجرد صفحة من تاريخها .

لقد جنت علينا نظرية (الحلول) هذه أن يحل الوطن في الانسان مهما علا مقامه . تلك رواسب فرعونية لم يعد لها مكان في العصر الحديث .. ان روح الاله لا تحل في جسد احد . وبنفس المقدار فان مصر كلها لا يمكن ان يستدعيها شخص جالس على مقعد الحاكم بحيث يصح القول بان نقد سياساته عدوان على قدس الاقداس .

ان نشر وقائع فضيحة ووترغيت في امريكا ، ثم خروج الرئيس نيكسون من البيت الابيض لم يضعف امريكا ولم يشوه صورتها في العالم بل بالعكس اضاف اليها وزاد من قيمة الديموقراطية فيها ، وكذلك نشر وثائق حرب فيتنام السرية ، ووثائق الغارات الجوية على كمبوديا . الامم العظيمة لا تخلط بين الرجل وسياساته وبين الامة وامنها ومصالحها الدائمة والمستمرة .

بل لقد اصبح تقليدا شبه راسخ ان تجري الدول — بعد كل صدام مسلح بينها وبين غيرها — تحقيقا فيما جرى سياسيا وعسكريا ... كذلك فعلت اسرائيل مثلا بلجنة اجرانات بل كذلك فعلت مسز تاتشر اخيرا بلجنة فرانك في حرب الفوكلاند رغم ان الانتصار البريطاني في هذه الحرب لم يكن موضع شك .

الا يستحق ما اقول تشكيل لجنة تحقيق ؟ اليس ذلك افضل واجدى للوطن من حفلات التجريح التي تقام كلما اجتهد مواطن في شؤون الوطن.

السادات تورط

ولكن لماذا فعل السادات ذلك ؟

ان الرئيس السادات اتخذ قرار الحرب مضطرا لانه لم يعد لديه بديل ، ولقد شرحت ظروف ذلك وملابساته تفصيلا في « خريف الغضب » ، بل لعلي اعترف انني على صفحات الكتاب تعاطفت مع بعض اسبابه وابديت فهمي لها ، لكن اما وقد جرى اتخاذ القرار فان هناك قواعد لا بد من الالتزام بها لان ارواح الالاف في الميزان ، ولان مستقبل أمة في الميزان ، ولان امن وطن في الميزان ، ومفهوم انسانيا ان يتردد مسؤول قبل اتخاذ القرار لكن ادارة الصراع بعد اتخاذ القرار لا بد ان تتم باكبر قدر من العلم ، باكبر قدر من الاستشارة ، باكبر قدر من الفهم ، باكبر قدر من الحرص والدقة والمسؤولية ، ولم يحدث ذلك مع الاسف ، فقد كانت الادارية السياسية كما تكشفها رسائله تنطق بالحيرة والتخبط وتعكس رجلا تورط فيما لم يكن يريده ، وراح يبحث عن اي مخرج من ورطته باي ثمن !

واذن فان ما استنتجه السيد حافظ اسماعيل ، من أن ثمار اكتوبر السياسية كانت قليلة ، لان تطوير الهجوم فشل ليس صحيحا ، والعكس هو الصحيح ، فالتطوير فشل ، لان الادارة السياسية للحرب اضاعت وقته وبددت فرصته !

فقد رفض السادات ان يطور الهجوم او يصدر امرا بمواصلة التقدم خمسة ايام كاملة ثم سأل محرر جريدة « الاهالي » : في تقدير حافظ اسماعيل ان حرب اكتوبر أعطت ثمارا سياسية لمن شارك فيها عسكريا ، وفي رأيه ان مصر حصلت على شيء والاخرون لم يحصلوا على شيء ، لانهم لم يحاربوا كما حاربت مصر وان هذا هو لب المشكلة وليس الادارة السياسية للحرب .

قال هيكل : انني سعيد جدا بعودة سيناء ، لكن سيناء لم تكن مشكلة ، فهي ليست مطلبا اسرائيليا تاريخيا او استراتيجيا ، بالعكس .

ما كانت تريده اسرائيل هو ان تفك ارتباط مصر بالوطن العربي فبذلك تفقد مصر قيمتها ، ان مصر تلعب دورا أساسيا في هذه المنطقة، فاذا فقدته ، فقدت اهم ما لديها ، أنها ليست قارة كامريكا أو الصين أو الهند ، انها مركز حضاري وعنصر تموين في هذه المنطقة ، وهذا دور وليس موقعا جغرافيا ، وهدف اسرائيل كان ان تفقد مصر دورها ، ان تعزلها عن امتها ، وكانت اعادة سيناء بما سمي ضمانات أمن لاسرائيل سهلا على اسرائيل اذا ضمنت تحقيق هذا الهدف ، وحولت مصر من دور الى مكان ، لا يفيدها بل يقيدها .

قيمة الحوار

وسأل محرر الاهالي :

ما هي القيمة المستقبلية للحوار، أو حتى للتحقيق من طريقة الادارة السياسية لحرب اكتوبر في الظروف الراهنة ؟

أجاب هيكل : ان جانبا مهما من دور مصر هو أن تكون بؤرة للحوار ، وحين تسد منافذه داخلها فهو يخرج منها ليعود اليها ، هكذا فعل الشيخ محمد عبده ، حين سدت أمامه السبل في مصر أصدر العروة الوثقى في باريس ، واذن فلا بد ان نتكلم ونتحاور .

وانا واحد من الذين يقولون ان السند الاساسي لشرعية النظام القائم الان هي حرب اكتوبر ، ولكن أي جزء من حرب اكتوبر .. شرعية الاداء العسكري الرائع أم شرعية الادارة السياسية المتهالكة .

انا اقول ان الشرعية الحقيقية للنظام القائم هي شرعية جيل اكتوبر المحارب .. انا اقول ان هذه العبارة التي وردت في رسالة السادات الى كيسنجر كانت خنجرا في ظهر القوات المسلحة ، يقولون لماذا نتحرى حقيقة ما حدث في اكتوبر ، انا أقول ان مؤدى الطريقة التي أديرت بها حرب اكتوبر سياسيا وما ترتب عليها هو اننا قد وصلنا الى عهد لا تستطيع انت او انا او اي انسان ان تنكر — بعد ما حدث في لبنان — انه عصر « الهيمنة الاسرائيلية » .

ولا أريد أن يتصور احد ان هذا قدر مكتوب علينا ، لا بد ان نفرق بين قدرتك على صنع معجزة حققتها قواتك العسكرية ، وبين عجز الحق بك لمعنى ما دخل لك به ولاسباب لا تتعلق بقدرتك . ان حرب ١٩٧٣ حرب دفع فيها الشعب العربي طاقات ضخمة ، واحسن العطاء بالدم والماء ، كيف يمكن ان احقق هذه المعجزة ، ثم اجد نفسي قبل اقل من عشر سنوات في عصر « الهيمنة الاسرائيلية »!.

تستطيع أن تفعل شيئا ، وأقول اننا فعلنا الكثير في اكتوبر الحرب ، وليس في اكتوبر السياسة ، وان الامر الواقع الذي يحيط بنا الان وانا أعلم انه صعب جدا ، لكني لا اقيسه باعتباره قدرا ليس أمامي الا ان استسلم له ، ولكن باعتباره أمرا واقعا، ما زال لدي من الوسائل ما استطيع أن اتعامل معه دون استفزاز لاحد ودون مغامرات ودون طيش ، ولكن تسمح لي بان اعيد حساباتي ، وأن انظر الى ما حولي ، وان اقيم نفسي حق تقييمها .. انني لا استطيع أن أقول لحسني مبارك الغ معاهدة كمب دايفيد ، ولكني استطيع أن أقول ان كمب دايفيد هي محصلة للادارة السياسية العاجزة ، وليست محصلة القدرات الحقيقية للشعب المصري التي تمثلت في الانجاز العظيم الذي شارك فيه .

وأقول له أن الشرعية ليست في وصية ، ولكنها في جسور العبور ، في الناس التي حاربت فعلا وفي الدم الذي سال فعلا في العبقرية التي وضعت خطط القتال وطورت تكنولوجيا الحرب ، في التضحيات بلا حدود والجسارة بلا تردد ، في الذين ورثوا مجد التاريخ ، وصنعوا مجد التاريخ.

غدا : حافظ اسماعيل يرد على هيكل

● السادات : تورط وحارب

● كيسنجر : يكسب الوقت

● د. محمد حسن الزيات : مقابلات مع كيسنجر

● بريجنيف : طالب بكسر الجمود العسكري .

السادات تورط بقرار الحرب وأخذ يبحث عن مخرج بأي ثمن!

لماذا لم تشكل لجنة تحقيق بما حدث في أكتوبر سياسياً؟

إذا لم تسحب قواتها من لبنان
اسرائيل تهدد سوريا بالحرب

هددت اسرائيل سوريا بالحرب اذا لم تسحب قواتها من لبنان . واوضح مئير روزين السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة ان « لصبر اسرائيل حدودا » اذا رفضت سوريا الانسحاب من لبنان على أمل احباط الاتفاق الاسرائيلي اللبناني .

واضاف في خطاب امام المؤتمر السياسي السنوي للجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية وهي منظمة موالية لاسرائيل « ان ما تحاوله سوريا حاليا ببساطة هو تخريب هذا الاتفاق » . وقال « ان ما أريد تأكيده هنا الان هو أن صبر اسرائيل محدود ». ولم يوضح ماذا يقصد بذلك غير أن المراقبين فسروا ذلك بانه تهديد بالحرب اذا لمتسحب سوريا قواتها من الاراضي اللبنانية وقال روزين : « انني واثق بان هناك أملا بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ».

واضاف ان هذا يتطلب « ممارسة الضغوط الصحيحة المطلوبة على سوريا ، والتوضيح للاتحاد السوفيتي ان ما من احد سوف يخضع للاعمال الرامية الى منع تحقيق السلام في المنطقة .. »

وقال روزين السفير الاسرائيلي الجديد لدى اميركا ان الحملة السورية ضد الاتفاق اللبناني الاسرائيلي « تضمن ضغطا شخصيا وجسمانيا ضد اعضاء مجلس النواب اللبناني والسماح بتنفيذ عمليات ارهابية ضد الجنود الاسرائيليين ».

وتأمل سوريا أن تؤدي الاصابات بين الجنود الاسرائيليين الى ايجاد ضغط كاف داخل اسرائيل يجبر الدولة اليهودية على سحب قواتها من لبنان ، بدون انسحاب سوري فلسطيني مماثل .

وقال روزين « اعتقد انالسوريين لم يقرأوا التصريحات وردود الفعل للرأي العام الاسرائيلي ». واضاف « عندما يتعلق الامر بامن اسرائيل والدفاع عن حياة اليهود الذين يعيشون شمال اسرائيل ، فان الاسرائيليين يكونون متحدين اكثر من أي وقت ».

واضاف « ان اسرائيل لنتعرض ابدا حياة مواطنيها للخطر لان دولة عربية ترفض احترام السيادة الاقليمية واستقلال الاخرى » .

وقال ان ما يثير الدهشة هو عدم مبالاة العالم واشار الى دول السوق الاوروبية المشتركة التي قالت «انها لم تتردد في أي وقت في اصدار بيانات ضد اسرائيل»واضاف « ولكن هذه المرة لم نصدر اي رد فعل مهما كان ، وهذا يعطيانطباعا بان العالم لا يهتم كثيرا باستقلال لبنان .

ويذكر أن هذا اولمؤتمر سياسي لجماعة الضغط الاسرائيلي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو الماضي .

شارون في باريس

وصل اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الى باريس أمس في زيارة خاصة لفرنسا بدعوة من الفرع الفرنسي لحزب حيروت ، وهو تجمع سياسي ساند حكومة مناحيم بيغن الائتلافية .

وابلغ شارون اذاعة « فرنسا — ١ » ان بعض الفدائيين الفلسطينيين عادوا الى بيروت الغربية .

سويسرا ترفض استضافة مؤتمر فلسطيني

رفضت سويسرا بسبب «دعاوى أمنية » عقد المؤتمر الدولي المقترح حول فلسطين في جنيف .

وقال بيير أوبرت رئيس الاتحاد السويسري ووزير الخارجية ان حكومة بدوره ابلغت خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة « بكلمات واضحة » اسباب رفض عقد المؤتمر في الفترة ما بين ١٦ — ٢٧ اغسطس في جنيف . واوضح ان معارضة سويسرا استضافة المؤتمر في اراضيها يعودُ « لاسباب أمنية ».

أبو جهاد يزور عمان

ذكرت انباء صحفية في عمان ان « ابو جهاد » خليل الوزير نائب القائد الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية سيزور الاردن خلال ٤٨ ساعة في زيارة وصفتها صحيفة « صوت الشعب » بانها زيارة عمل .

مسؤول بالجامعة العربية :
لم نتلق طلبا لعقد القمة

ابو ظبي — الوكالات — قال مسؤول كبير في الجامعة العربية هنا أن الامانة العامة للجامعة لم تتلق اي طلب رسمي من ايبلد عربي لعقد مؤتمر قمة للبحث في قضايا الشرق الاوسط .

وذكر المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن عقد مثل هذا المؤتمر سيكون غير مناسب اذا لم تنجح الجهود الراهنة لتضييق شقة الخلافات في العالم العربي.

وكان السيد ياسر عرفات قد صرح خلال زيارته للبحرين يوم الاحد الماضي بان مؤتمر قمة سيعقد قريبا للبحث في مشاكل الشرق الاوسط الا ان موعد ومكان عقده ما زالا مدار بحث .

وقال المسؤول في الجامعة أن جولة الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي في الدول العربية تهدف الى البحث في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي والخلافات داخل حركة « فتح » .

كورسيكا :
احباط محاولة لاغتيال ميتران

كورسيكا — الوكالات — احبط البوليس الفرنسي محاولة استهدفت على ما يبدو اغتيال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال زيارته لهذه الجزيرة الفرنسية المضطربة الواقعة في البحر الابيض المتوسط عندما القى القبض على رجل كان يحمل مسدسا محشوا بالقرب من طريق سلكه الرئيس ميتران بعد دقائق من وصوله الى هنا .

وقال مفوض البوليس هنا روبير بروسار أن الرجل المعتقل معروف لدى البوليس بأن له علاقة بالثوار الوطنيين الذين يطالبون باستقلال الجزيرة على الرغم من أن له سجل اضطراب عقلي . واضاف انه تم اعتقال شخص اخر للسبب نفسه وان تحقيقا يجري معه .

الرئيس ميتران قال في كلمة هنا « ان الكورسيكيين رجال فرنسيون ، انني صديقهم » وتعهد بأن تظل الجزيرة جزءا من فرنسا .

● اخبار الارض المحتلة ●

● فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية على المواطن الفلسطيني محمد حسن حسني مختار قرية جيوس قضاء طولكرم ، وعزلته عن منصبه وذلك دون ذكر الاسباب .

● احرق مستوطنو عنيت المواقعة على طريق عبنا — طولكرم ، محاصيل ٤٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية التي يمتلكها مواطنون فلسطينيون ٩٠ هذا ، ولم تتحرك الشرطة الصهيونية لاتخاذ اي اجراء رغم الشكوى التي تقدم بها المواطنون .

● منعت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين من مدن وقرى الضفة الغربية من العبور على جسر الامير محمد باتجاه الاردن دون أن تذكر الاسباب لهذا الاجراء .

● في مخيم بلاطة ، فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني نظام حظر التجول ، وقالت السلطات الصهيونية ان هذا الاجراء جاء عقابا للمواطنين بسبب تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة بالقرب من المخيم .

● في حيفا حكمت محكمة الصلح الصهيونية على المواطن طه ابو صالح من بلدة عرابة في الجليل المحتل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر بدعوى رفع العلم الفلسطيني .

● اعتقلت الشرطة الصهيونية ثلاثة مواطنين من بلدة عرابة في الجليل الفلسطيني المحتل بدعوى تمزيقهم العلم الصهيوني الذي رفع على مبنى مدرستهم في ذكرى اغتصاب فلسطين . المواطنون هم

١ — رفعت عجانية — ٨ سنوات
٢ — طلعت عجانية — ١٢ سنة
٣ — طارق علي — ١٣ سنة .

● قالت مصادر فلسطينية ، أن جيش الاحتلال الصهيوني يقوم بتدريب الارهابي يوشي دايان المدير العام (لرابطة الدفاع اليهودية) الفاشية التي يرأسها الحاخام كاهان وذلك ضمن دورة على المتفجرات . ومعروف ان ليوشي دايان تاريخا ارهابيا غنيا ضد المواطنين الفلسطينيين في منطقة الخليل حيث يقيم في مستوطنة كريات أربع الموجودة في المنطقة ذاتها .

استراتيجية عربية للمواجهة (٦)

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من عدة عقد مستحكمة فيها ، ابرزها ثلاث عقد واحدة في المشرق واخرى في المغرب وثالثة في القلب .

فاما الاولى فتشمل دائرة العلاقات بين سوريا والعراق ، وهي تلقي بظلها على الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية . واما الثانية فتشمل دائرة العلاقات بين المغرب والجزائر . واما الثالثة فتخص مصر .

لقد دخلت العلاقات في الدائرة الاولى مرحلة بالغة الصعوبة بعد نشوب الحرب العراقية الايرانية . وفعلت مشكلة الصحراء فعلها في الدائرة الثانية . تماما كما فعلت المعاهدة بين مصر واسرائيل فعلها في الثالثة .

كشفت هذه العقد عن وجود خلل في النظام العربي القائم وزادت هي في الوقت نفسه في هذا الخلل فكان القصور في النظام .

يتضح على ضوء ما سبق أن ترتيب البيت العربي يبدأ باتخاذ خطوات عملية لفك هذه العقد .. ولقد شهدت مرحلة ما بعد فاس الثانية خطوة مهمة في هذا الاتجاه على صعيد العلاقات بين المغرب والجزائر اقترنت بخطوة اخرى شملت تعزيز علاقاتهما بتونس. ويبقى أن تشهد هذه المرحلة خطوات اخرى على صعيد الدائرتين الاخريين .

ويبرز السؤال مرة اخرى كيف نعمل لاتخاذ هذه الخطوات ؟ أن اتخاذها يقتضي توافر الارادة التي تعبر عن تحديد وجهة السير وعن العزم على السير في تلك الوجهة ، ثم المبادرة بالتحرك واعتماد اساليب الدبلوماسية المناسبة لاستكمال الخطوة .

لو نظرنا في الدائرة التي تخص مصر وعلاقاتها العربية لراينا دلائل قاطعة على توافر الارادة لدى مصر لبناء علاقاتها مع شقيقاتها العربيات على اسس قوية . وتشمل هذه الدلائل مواقف واضحة من السياسة العدوانية الاسرائيلية ، ومن انتماء مصر العربي واستشعارها مسؤولياتها في المنطقة ، ومن هوية مصر غير المنحازة ونطلعها للقيام بدورها في حركة عدم الانحياز . وهناك ايضا اشارات مهمة على صعيد المبادرة . ويبقى أن تتكثف الجهود في هذا الاتجاه .

ويلاحظ بعض المراقبين فيما يخص دائرة المشرق أن هناك دلائل واضحة على توافر الارادة لدى كل من سوريا والعراق للعودة بعلاقاتهما الى وضع طبيعي ، وهم يرقبون باهتمام التهدئة التي تزايدت تدريجيا . وتبقى المبادرة واعتماد الاساليب المناسبة لادارة حوار بناء حول المشكلات القائمة وكيفية حلها .

يجب أن يقترن العمل على صعيد الوصول بالعلاقات العربية الى وضع طبيعي بالتفكير في معالجة الخلل الذي ظهر في النظام العربي ، والانطلاق في هذه المعالجة من تحديد دور « الجزء » الذي هو القطر العربي في اطار « الكل » الذي هو الاقطار العربية مجتمعة في الوطن الكبير ، وتصور صيغة جديدة للقيادة العربية الجماعية . وهذا الموضوع يستحق حديثا اخر .

بقي أن ناخذ في اعتبارنا أن ترتيب البيت العربي يستلزم التفاتة خاصة الى الثورة الفلسطينية التي تقف على أرض منظمة التحرير الفلسطينية . فهذه الثورة هي التعبير عن فلسطين المحتلة، ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل لشعب فلسطين ، ولهذه الثورة دور طبيعي مهم في التصدي العربي للسياسة الاسرائيلية العدوانية وفي تحرير الاراضي العربية المحتلة . وهناك علاقة جدلية بين هذه الثورة وبين الدول العربية . فقوة الثورة تعزيز للتضامن العربي تماما كما أن التضامن العربي تعزيز لقوة الثورة . ومن هنا كان الدور المناسب لها في اطار العلاقات العربية هو دور الجسر الواصل، والجسم الذي يعبر عن الاواصر .

لقد عانت منظمة التحرير الفلسطينية الكثير من الفوضى التي سادت في البيت العربي . وطبيعي انها تتحمل مسؤوليتها في حدوث هذه الفوضى ، تماما كما تتحمل مسؤوليتها في عملية الترتيب .

أن قيام منظمة التحرير الفلسطينية بواجبها ، واسهامها بشكل ناجح في ترتيب البيت العربي يقتضي تحديدا واضحا لدورها في هذه المرحلة من النضال العربي باعتبارها ممثل شعب فلسطين وطليعة الكفاح المسلح . فلنفكر مليا في مضمون هذا الدور وملامحه .

أن المناخ صالح لترتيب البيت العربي ، والمجال فسيح أمام الجهود المخلصة كي تبلغ هدفها ، وتحدي العدوان الاسرائيلي يهيب بنا أن ننجز هذه الخطوة لنبني استراتيجية عربية للمواجهة فليعمل كل من موقعه ، وليمهد الفكر السياسي العربي لهذا العمل المبارك .

عرفات : الثورة تواجه صعوبات لنقل مقاتليها الى البقاع



● عرفات مع امير البحرين في المنامة أمس الاول (ا.ب — راديو).

أعلن السيد ياسر عرفات ان الثورة الفلسطينية تواجه صعوبات لنقل مقاتليها من الدول التي يتواجدون فيها الى جبهة القتال في البقاع فيما اذا نشبت حرب كبيرة مع اسرائيل . ونسبت صحيفة « اخبار الخليج» البحرينية لعرفات قوله ان السبب في ذلك ليس الدول المضيفة موضحا انه قد تم اتخاذ كافة الترتيبات لنقل المقاتلين بوسيلة او باخرى اذا نشبت الحرب .

واضاف ان احتمالات الحرب في البقاع اللبناني واردة وخاصة بعد الانذار الاسرائيلي الذي وجه ضد منظمة التحرير الفلسطينية محملا اياها مسؤوليةالعمليات العسكرية وتصعيدها خلف خطوط القوات الاسرائيلية في لبنان .

واشار الزعيم الفلسطيني الى ان ما حدث داخل حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ضخمته اجهزة الاعلام ، واوضح ان المشكلة حدثت نتيجة تدخلات عربية بدأت اثناء حصار بيروت ، وهي الان في حكم المنتهية ولكنها لن تنتهي اعلاميا .

وتحدث السيد عرفات عن زيارة عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) صلاح خلف ابو اياد للاتحاد السوفيتي ، وقال « انها ناجحة جدا ، فبالرغم من ان هذا الوفد حزبي باعتباره يمثل « فتح » الا انه عومل معاملة رسمية حيث استقبله قادة الكرملن واجرى مباحثات رسمية في وزارة الخارجية السوفيتية واللجنة المركزية .

تتوقع

وقال ان حركة « فتح » تتوقع ان تعيد سوريا للحركة مكاتبها التي احتلت في دمشق من قبل عناصر غريبة . واضاف : « انني على ثقة من ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيعمل لايقاف التدخل الذي حدث من بعض الاجهزة السورية حيث ان هذه المكاتب ليست في حراستنا بل في حراسة الاجهزة السورية ».

واشار الى ان اعدام خمسة فلسطينيين حاولوا قتل قادة (فتح) كانت واقعة قديمة حدثت منذ ثلاثة اشهر .

وحول الوساطات بين بعض الجهات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، قال الزعيم الفلسطيني انه قد حصلت مثل هذه الوساطات من قبل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

وحول مبادرات جديدة فيالشرق الاوسط قالالسيد عرفات: للاسف فان هناك ركودا ، ولكن لا بد أن أشير الى انه بعد توقيع الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية فقد فتح الملف الاردني ومعنى ذلك فتح الملف الفلسطيني وهذا ما اعلنه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

واوضح ان ذلك يعني مبادرات موجهة للاردن وليس لمنظمةالتحرير الفلسطينية حيث لا تزال الولايات المتحدة لا تعترف بالمنظمة .

وتحدث عرفات عن الاسرى الاسرائيليين الثمانية الموجودين لدى المنظمة وقال « ان هناك جهودا تبذل من قبل الصليب الاحمر الدولي والحكومة النمساوية ، ونحن ننتظر الان اخر رد رسمي من المفترض ان يصلنا عبر الصليب الاحمر من الحكومة الاسرائيلية ».

واعلن في هذا الصدد ان الاسرائيليين وافقوا على الشروط الفلسطينية ولكن ظلت هناك بعض الامور معلقة ، ولا بد ان تكون دقيقة وواضحة .

على ذمة "الشعب"
صدام يفكر بزيارة القاهرة

قالت صحيفة « الشعب »المصرية الناطقة باسم حزبالعملالاشتراكي المعارض أن الرئيس العراقيصدام حسين يفكر بزيارة القاهرة واضافت أن الرئيس العراقي ابلغ وفدا من الحزب زار بغداد « انيافكر بزيارة القاهرة لان التعاون المصري — العراقي هو الاساس الرئيسي للوحدة العربية ».

الرئيس العراقي شدد في مؤتمر صحفي عقده مع صحافيين ايطاليين ببغداد أمس على حرص العراق على اشاعة السلام الا انه حذر في الوقت ذاته من أن اي هجوم ايراني مقبل سيكونمصيرهالفشل.

واكد مجددا مساندة بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية وحرصه على وحدتها واستقلاليتها . كما تناول في معرض رده على اسئلة الصحافيين الوضع العربي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص ونظرة العراقللعلاقاتالدولية وللاستقرار العالمي .

حرب الخليج
شيسون : ايران لن تفاوض الان ولن تستطيع هزيمة العراق

بغداد — الوكالات — اعرب وزير الخارجية الفرنسية كلود شيسون لصحيفة « لوماتان » الفرنسية أمس عن اعتقاده بان الحرب العراقية الايرانية بدأت تتخذ وضعا خاصا اقرب الى الحالات المزمنة . ودعا ايران الى تفهم حقائق الوضع التي تتضمن انها لن تستطيع سحق العراق عسكريا .

واستبعد شيسون أن تكون ايران مستعدة الان للتفاوض مع العراق رغم اعترافها بان الجيش العراقي قادر على صد اية هجمات للجيش الايراني .

من جهة ثانية اتهم مسعود رجوي زعيم المعارضة الايرانية النظام الايراني باعدام العمال وطرد الالوف من المحتجين على تخفيضات مفاجئة في المرتبات ، وأورد رجوي في رسالة له لمنظمة العمل الدولية اسماء ٧٦ عاملا اعدموا بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ .

٤ قتلى

على الصعيد العسكري كبدت القوات العراقية القوات الايرانية ٤ قتلى ودمرت لها ثلاثة مواضع مشاة وشفلا واحدا في مختلف قطاعات العمليات العسكرية خلال الساعاتالاربع والعشرين الماضية.

وقال بيان القوات العراقية أن المدفعية الايرانية قصفت صباح أمس قصبة زرباطية ، وضواحيها مما ادى الى حدوث اضرار في بعض المنشآت المدنية فيها .

● في طهران تلقت السلطات القضائية أمرا بالقاء القبض على جميع الاشخاص من ذوي الاتصال بحزب توده الذين لم يسلموا انفسهم للسلطة .

أبو نضال يهدد بريطانيا

واشنطن — كونا — هدد ناطق باسم جماعة صبري البنا « ابو نضال » من احتمال عودة التكتيكات التي كانت سائدة ابان السبعينات والمتمثلة بضرب كافة المؤسسات الصهيونية والافراد المرتبطين بها في أي مكان من العالم .

ونسب الى الناطق باسم المجموعة عبد الرحمن عيسى قوله في مقابلة مع جريدة «يو.اس. اي تودي » « لقد حذرنا الحكومة البريطانية من أن ذراعنا طويلة واننا سنرد بقوة ما لم تبادر الى اطلاق سراح ثلاثة عناصر حاولوا اغتيال السفير الاسرائيلي السابق في لندن شلومو ارغوف يوم الثالث من يونيو ١٩٨٢ ».

رسالة لمبارك من ريغن

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن ردا على رسالته التي بعث بها اليه عشية انعقاد قمة وليامسبيرغ . وسلم الرسالة الفريد اثرتون السفير الاميركي في مصر الذي بحث مع كمال حسن علي وزير الخارجية المصري موقف أميركا نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط والتزام الحكومة الاميركية بمبادرة ريغن وتنفيذ الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي باسرع وقت ممكن . وكان مبارك قد بعث برسائل مماثلة لزعماء الدول الصناعية التي شاركت في قمة وليامسبيرغ .

في واشنطن ، اطلع الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية من نيكولاس فليوتيس مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط على نتائج مباحثات ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني ويهودا بن مئير نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن.

الاسلحة النووية :
ريغن يحث موسكو على التفاوض بجدية في جنيف

واشنطن — الوكالات — حث الرئيس الاميركي رونالد ريغن الاتحاد السوفيتي على التركيز على اجراء مفاوضات جادة في جنيف حول الحد من الاسلحةالاستراتيجية بدلا من تقديم مبادرات وصفها بانها عديمة المعنى . واشار الرئيس ريغن في احتفال بالبيت الابيض بمناسبة « يوم الحرية للبلطيق » الى ان الولايات المتحدة اظهرت مرونة حول موضوع الحد من الاسلحة وقال « ان الكرة بانتالان في مرماهم ».

ورفض الرئيس الاميركي اقتراح الكرملن اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في اسكندنافيا ومنطقة البلطيق .

● رئيس وزراء السويد اولوف بالمه اتخذ موقفا مخالفا لموقف الرئيس الاميركي عندما دعا الى جعل اسكندنافيا ووسط اوروبا منطقتين منزوعتي السلاح النووي .

● قال معهد لابحاث الطاقة في الولايات المتحدة ان على الادارة الاميركية مساعدة دول العالمالثالث في بناء محطات للطاقة النووية شريطة ردع هذه الدول عناستخدام مخلفات البلوتونيوم لصناعة اسلحة نووية .

● موجز أخبار ●

● الدوحة — صدر مرسوم بفض دور الانعقاد العادي لمجلس الشورى.

● المنامة — يدرس المسؤولون حاليا اقتراحا يقضي بأن تكون البحرين مقراً لمركز الاغاثة التابع لوزراء الصحة العرب بالدول الخليجية .

● اثينا — اجتمع مفاوضون يونانيون واميركيون للبحث في مستقبل القواعد الاميركية في اليونان .

● فيينا — حذرت النمسا من أن مؤتمر الامن الاوروبي الذي تشترك فيه ٣٥ دولة يواجه خطر الانهيار بسبب استمرار حالة الجمود بين الشرق والغرب .

● طوكيو — وصل وفد حكومي ايراني الى هنا في زيارة رسمية تستغرق ٥ أيام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين.

● سالونيك (اليونان) — بدأت أمس محاكمة ضابط في الجيش اليوناني برتبة لفتانت عن سلسلة اتهامات بالقتل ومحاولات الاغتصاب جرت معظمها في بلدة دراما .

● اديس ابابا — اتهم الزعيم الاثيوبي منغستو هيلي مريام رئيس منظمة الوحدة الافريقية الولايات المتحدة بتأييد التمييز العنصري والصهيوني .

● بيونس ايرس — قال مجندون ارجنتينيون حاربوا في فوكلاند انهم سيطالبون بمحاكمة عدد من الضباط المسؤولين عن الهزيمة .

● تونس — تعقد اللجنة الثلاثية الخاصة بالحوار العربي — الاوروبي اجتماعها الخامس في بون بحضور امين عام الجامعة العربية.

بلغراد تتهم :
المسلمون يسعون لتحويل يوغسلافيا لدولة اسلامية

قال مسؤول يوغسلافي أن المجموعة المكونة من ١١ شخصا التي اعتقلت اخيرا في يوغسلافيا تهدف الى تحويل يوغسلافيا الى دولة اسلامية بتشجيع من ايران ، نقلت صحيفة « فسيرنجي فونوشلي » عن الدكتور ايفان سنيتكوفيك السكرتير التنفيذي لمجلس رئاسة الحزب الشيوعي في بوسينا قوله أن المجموعة المعتقلة تخضع للتيار الاسلامي المتشدد في ايران . وقال ان نشاطات هذه المجموعة ترقى الى « هجوم ضد يوغسلافيا الاشتراكية » .

واشار الى انها تخطط لتصبح يوغسلافيا أول دولة اسلامية في أوروبا . وهذا أول بيان علني عن المجموعة التي اعتقلت في يوغسلافيا في ١١ ابريل الماضي .

ويذكر أن ٨ بالمائة من مجموع سكان يوغسلافيا البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة هم مسلمون .

واوضح المسؤول اليوغسلافي أن المجموعة تهدف الىتحويل « بوسينا هيرزيغوفيا » وهي ثالث اكبر جمهورية في يوغسلافيا الى اول دولة اسلامية في اوروبا .

واضاف ايفان ان الطلبة اليوغسلاف العائدين من مدارس اسلامية في القاهرة وبغداد وعواصم عربية اخرى بدأوا بتبني التيار الاسلامي ليس في بوسينا فحسب ، ولكن في مختلف انحاء يوغسلافيا .

واضاف أن « مسلمين متشددين » حضروا مؤتمرات اسلامية دولية وانهم اكثر من الف يوغسلافي يذهبون سنويا الى السعودية للحج يعودون ببث الدعاية والترويج للاسلام .

بايونير — ١٠ دخلت « الفضاء العميق »

اصبحت سفينة الفضاء الاميركية بايونير — ١٠ — أول مركبة فضائية تدخل « الفضاء العميق » عندما طارت أمس الاول حول مدار كوكب بلتون الذي يعد في الوقت الحاضر اخر كواكب المجموعة الشمسية . وخرجت السفينة أمس من النظام الشمسي متجهة في رحلة وصفت بانها ابدية بين النجوم . وقال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الاميركية « ان الفضاء خارج النظام الشمسي فارغ ، وليس هناك شيء يمكنأن يفسد سفينة الفضاء.

ان من المفترض ان تعمر بايونير — ١٠ اكثر من النظام الشمسي ». واضاف انه « بعد ٥ مليارات عام حيث من المتوقع ان تصبح الشمس عملاقا احمر وتحتوي الارض فان من المفترض أن تكون بايونير لا تزال تطير » .

● وزارة الدفاع الاميركية قررت الغاء المهمة العسكرية الاولى لمكوك الفضاء الاميركي المقررة في بداية نوفمبر المقبل خشية ان تفقد واحدا من احدث اقمارها الصناعية .

موسكو :
بدء اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الحاكم

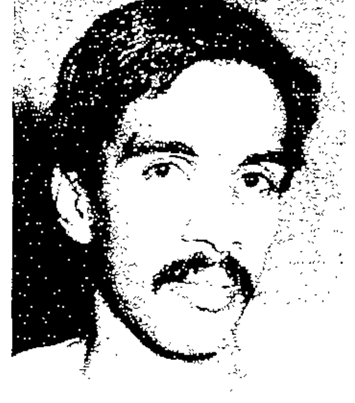
موسكو — الوكالات — بدأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اجتماعات هنا أمس يتم خلالها اجراء تعديلات على المكتب السياسي للجنة المركزية الذي يضم حاليا ١٧ عضوا سبعة منهم اعضاء مناوبين . واستمعت اللجنة الى تقرير من عضو المكتب السياسي كونستانتين تشيرنينكو مما يشير الى انه ما زال وسط زعامة الكرملن رغم تقارير تفيد بانه في طريقه الى الخروج منها . وتنبأت مصادر سوفيتية بان تستمر اجتماعات اللجنة التي من المرجح ان تضع خطا سياسيا جديدا لعهد الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف لمدة يومين بدلا من يوم واحد كما هو معتاد . وسيعقب اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اجتماع لمجلس السوفيت الاعلى « البرلمان » .

يوسف السليم مساعد مدرب منتخب كرة السلة

١٤ مباراة وديّة ببلغاريا ولا مجاملات باختيار اللاعبين

قابلنا اللاعبين وشرحنا خطة الفريق واستمعنا الى ظروفهم


● يوسف السليم


● عبد السلام شعيب

● يوسف الماجد

● اسعد البنوان

كتب صالح اسعد

يشارك المنتخب الوطني لكرة السلة في أكثر من بطولة في نهاية هذا العام منها بطولة الخليج الثانية بالبحرين والبطولة الاسيوية بهونغ كونغ وسيقيم الفريق معسكرا تدريبيا ببلغاريا استعدادا لهاتين البطولتين، وفي لقاء مع يوسف السليم مساعد مدرب المنتخب الوطني تحدث فيه عن الاستعدادات التي اجراها في بلغاريا.

١٤ مباراة ودية

في بداية حديثه قال : ان المعسكر سيكون في المكان نفسه الذي نقيم فيه منذ ثلاث سنوات وهو في مدينة تبعد عن صوفيا ٤٠ كم وتسمى بلغاس وسيقيم الفريق بفندق من فنادق الدرجة الاولى قريب من الصالة ومجهز بجميع الادوات التي يحتاج اليها المدرب بما في ذلك صالة الحديد وسيكلف اللاعب الواحد ٩٠ دولاراً تشمل الاقامة والمواصلات كاملة بالاضافة الى ١٤ مباراة ودية ، والاتفاق تم مع الاتحاد البلغاري لكرة السلة وليس مع شركة والاتحاد هو صاحب العقد وسيمكث الفريق ١٣ يوما في صوفيا .

وأضاف أن التركيز على المعسكر نتيجة لتواجد اللاعبين ، ففي الكويت يكون من الصعب علينا تجميع اللاعبين وانتظامهم في التدريب . وأضاف ان برنامج الاعداد لم يشمل الدورة العربية لان الاتحاد لم يبلغنا موعدها ومشاركتنا به .

اختيار اللاعبين

وحول عملية اختيار اللاعبين قال : لا توجد مجاملات في اختيار اللاعبين الذين يمثلون المنتخب الوطني وهي مسؤولية دراف يانغ ومسؤوليتي والاختيار يتم حسب المراكز وليس هناك تدخل من اي جهة في اختيار اللاعبين .

وأضاف : لقد بدأنا اعتبارا من ١٢ مايو الماضي بالاجتماع مع اللاعبين كل ثلاثة لاعبين في يوم حيث شرح لنا كل لاعب ظروفه ونحن بينا له ظروف الفريق والمعسكر والبطولة الخليجية التي ستبدأ يوم ٢٤ سبتمبر المقبل حيث سيغادر الفريق من بلغاريا رأسا الى البحرين وسيصل يوم ٢٠ سبتمبر المقبل . وأضاف ان ١٥ لاعبا ابدوا استعدادهم ما عدا يوسف الماجد فهذا يتوقف على ظروف عمله خاصة وأن هناك امكانية لضمه للفريق في حالة تاخره اسبوعين عن المعسكر وبالنسبة لاسعد البنوان وافق مبدئيا ويعود الباقي لظروف عمله ، اما عبد السلام شعيب فلم يحضر للمقابلة ولذلك لانعرف ظروفه بالضبط وان كان يريد الاعتذار ولديه ظروف فهذا يعود للاتحاد وعبد السلام لم يقصر يوما بحق المنتخب وهو سند للفريق بخبرته الكبيرة .

وأضاف : اننا نأخذ بعض اللاعبين الذين نتأمل بهم لكي تنمو مهاراتهم خاصة وانه لا يوجد اهتمام فعلي في بعض الاندية فاللاعبون لا يواظبون على التدريبات ويتم جمعهم فقط يوم المباراة وهناك لاعبون نطلبهم لنستغل امكاناتهم في لحظات معينة لفرضمعين.

اسيا متقدمة سلويا

وعن مستوى كرة السلة في اسيا قال أن فريقي الصين وكوريا الجنوبية هما متصدرا اسيا ونحن بمعسكرنا التدريبي واستعدادنا لا يكفي لان نكسر هذين الفريقين خاصة وأن فوزنا على كوريا ببطولة الصداقة ليس دليلا على تفوقنا ولكننا نستطيع التفوق لو وضع الاتحاد خطة على المدى الطويل وهذا لا يمكن تطبيقه حاليا لان معظم اللاعبين من الطلبة . وأضاف ان من المشاكل التي تواجه اللعبة الان غياب واعتذار الاندية بالدوري مثل انسحاب اليرموك وخيطان والشباب والساحل والسالمية، وأضاف : وبالنسبة لدورة الخليج أتوقع ان نحافظ على البطولة اذا ما شارك الفريق مكتملا والمنافسة ستكون مع السعودية والبحرين والامارات .

● اذا اكتمل الفريق سنحافظ على بطولة الخليج

● نقدر ظروف الماجد وشعيب في المعسكر التدريبي

نتائج مباريات دورة نادي الكويت للقدم

أسفرت نتائج مباريات دورة نادي الكويت الرياضي بكرة القدم تحت ١٧ سنة والتي اقيمت مساء أمس الاول عن التالي : فوز فرسان المناخ على برايتون ١/٥ ، فريق عادل آرتي ٥/صفر ، الخط السريع على اجاكس ٢/٤ ، نجوم العرب على مارادونا ١/صفر ، المخلص على المحترفين ٢/صفر ، الارجنتين على الشعلة ١/٥ ، السلام على النسور ١/٣ ، اليابانى على شباب الصليخات ١/٣ ، الجربوع المستهتر على اجاكس الجليب ١/٣ .

تصفيات افريقيا للاولمبياد :

الجزائر تقابل ليبيا وخروج منتخب أوغندا

الجزائر – أ. ف. ب – صعد الفريق الجزائري لكرة القدم الى الدور الثاني في تصفيات المنطقة الافريقية على بطولة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في لاغوس . أعلن ذلك برقيا الاتحاد الدولي لكرة القدم – الفيفا – وكذلك الاتحاد الافريقي الذي أبلغ الاتحاد الجزائري بذلك .

وسوف يلتقي الفريق الجزائري بالفريق الليبي في الدور الثاني .

والجدير بالذكر ان الفريق الاوغندي كان قد فاز على الفريق الجزائري في مباراة الذهاب ١/٤ الا ان الفريق الجزائري استطاع ان يثأر لنفسه في مباراة العودة حيث فاز على الفريق الاوغندي ٣/صفر يوم الجمعة الماضي في الجزائر .

مدرب الجزائر ينفي الاستقالة والاتحاد يعلن ثقته به

الجزائر – أ. ف. ب – نفى حامد زوبا مدرب الفريق القومي الجزائري لكرة القدم النبأ الذي أوردته صباح أمس الاول صحيفة « المجاهد » الجزائرية ومفاده انه كان قد قدم استقالته .

وصرح قائلا « مازلت على راس الفريق القومي » بالاضافة الى ان الاتحاد الجزائري لكرة القدم أعلن ان المدرب الجزائري « لم يستقل » . وأنه يوليه كل الثقة في المهمة التي يقوم بها » .

ومن جهة أخرى اعلنت وزارة الشباب والرياضة حل الادارة الفنية الثلاثية القومية التي تم انتخابها في اغسطس الماضي بوساطة مدربي الدرجة الاولى والثانية . وكانت هذه الادارة الثلاثية مكلفة بتوجيه جميع الفرق القومية الجزائرية .

كما قررت وزارة الشباب والرياضة حل لجنة اللوائح ويرجع السبب في ذلك كما ذكرت الوزارة – الى تخاذلها خلال لقاء الجزائر وأوغندا يوم الجمعة الماضي في تصفيات دورة الالعاب الاولمبية .

أخبار اتحاد ألعاب القوى

الدشتي يلتقي طلبة وطالبات الجامعة

يلتقي اليوم الاربعاء عيسى عبد الله الدشتي رئيس اتحاد ألعاب القوى مع طلبة وطالبات جامعة الكويت المرشحين لحضور دراسات التوعية الخاصة بالبطولة الاسيوية الخامسة في اللعبة . وسيعقد الاجتماع بالصالة الرياضية في الخالدية ويتم خلاله عرض بعض الافلام العالمية عنبطولات ألعاب القوى وكذلك افلام عنالبرامج التنظيمية .

منتخب ألعاب القوى يواصل تدريباته

يواصل ابطال الكويت بالعابالقوى تدريباتهم في معسكر الاعداد الذي يقام في فرانكفورت بالمانيا الغربية تحت اشراف مجموعة من المدربين الدوليين واتصل عبد الزايدي نائب رئيس الاتحاد ورئيس الوفد ، وأفاد انجميع اللاعبين بخير ويزاولون التدريب على فترتين صباحية ومسائية ويهدون تحياتهم للاهل والاصدقاء بالبلاد لمناسبة حلول شهر رمضان الكريم.

ممثلا الكويت باجتماع الاتحاد العربي لألعاب القوى

أرسل الاتحاد الكويتي لالعابالقوى اسمي عبد الله مالهويدي ومحمد عبد الرضا صادق عضوي الاتحاد لتمثيله في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى التي ستعقد يوم ١٨ اغسطس المقبل وذلك قبل بداية البطولة العربية الرابعة لالعاب القوىوالتي ستقام في عمان من ١٩ الى ٢٣–٨ المقبل .

اجتماع لاستعراض الاجهزة

عقد في مقر الاتحاد الكويتيلالعاب القوى للهواة اجتماع ضم كل من صالح الشراح ومحمد صادق وعبد العزيز الهدبة مع مندوبي شركة جينا للاجهزة الالكترونية التي يمثلها هينز هافت وادولف استرايزلي والمهندس كيورك بيكر وبحضور القنصلالتجاري بسفارة المانيا الديمقراطية لوثر ميلك لاستعراض الاجهزة الالكترونية الخاصة بالملعب للمساعدة في اظهار نتائج المسابقات على الساعة الالكترونية والاجهزة الكهربائية المدنية لابراز النتائج الفورية التي ستستخدم اثناء البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى التي ستقام في الكويت في شهر نوفمبر المقبل .

● عيسى عبد الله الدشتي

مولد ٦ نجوم عالميين ببطولة العالم للشباب

مكسيكو سيتي – أ.ب – تعتبر بطولة العالم للشباب بكرة القدم المكان الذي يولد فيه ألمع نجوم كرة القدم على المسرح الدولي ومنه ينطلقون الى عالم الشهرة الذي يساوي ملايين الدولارات في عالم الكرة اليوم .

فقبل ٤ سنوات في طوكيو فازت الارجنتين بالبطولة بفضل جهود مهاجمين صغيرين هما دييغو ارماندو مارادونا ورامون دياز اللذين اصبحا من اشهر لاعبي هذه الايام حيث يلعب مارادونا مع أحد اثرى اندية العالم نادي برشلونة الاسباني مقابل اجر انتقال قيل انه وصل الى ثمانية ملايين دولار ويلعب دياز لصالح نادي نابولي الايطالي ويبلغ اجره مليوني دولار . والان مع اقتراب انتهاء بطولة العالم الثانية يصعب التنبؤ من يكون مارادونا الجديد ومن يكون دياز الجديد .

نجوم جدد

حتى الان برز في الدورة التي تقام في المكسيك ستة لاعبين مقسمين بالتساوي على ثلاث قارات هي : أوروبا واسيا وامريكا الجنوبية . وقد أظهر هؤلاء اللاعبون مواهب تكفي لمتابعة الاهتمام بتطورهم في المستقبل القريب ، فمن اوروبا برز جوزيف وانديزك حارس مرمى منتخب بولندا وماركو غان باستين محرك خط الهجوم في منتخب هولندا ، اما اللاعبان الاسيويان فهما لي هوايون الجناح الايمن بالفريق الصيني وشين بون – هو مهاجم منتخب كوريا الجنوبية ، ومن امريكا الجنوبية لفت الانظار جورج غابريش هداف منتخبالارجنتين وغوزيه بيبيتو ساحر انتقال الكرة في منتصف البرازيل .


● مارادونا ● رامون دياز

تصفيات لوس انجلوس

السنغال تفوز على بنين ٢ – صفر

كوتونو – أ ف ب – فاز المنتخبالسنغالي لكرة القدم على منتخب بنين ٢/صفر في مباراة العودة التياقيمت بينهما في تصفيات المنطقة الافريقية – الدور الاول – في اطاردورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية . وكانت السنغال قد فازت في مباراةالذهاب ٢/صفر ايضا وبذلك صعدت الى الدور التالي .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

سمو ولي العهد يقدم الكؤوس والهدايا والجوائز تشجيعًا للطلبة والطالبات في أحواض وزارة التربية

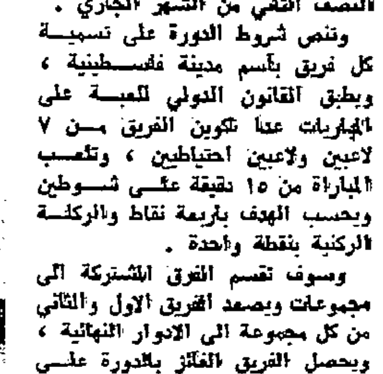
استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في الساعة التاسعة من صباح أمس بمكتب سموه جاسم راشد الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة المشرف العام على احواض السباحة التابعة لوزارة التربية وسلمان الماجد – مساعد المشرف العام وابراهيم الحرز رئيس لجنة الخدمات .

وقد عرض جاسم الجيماز على سموه اهم الخطوات المتبعة في تنفيذ العمل والبرامج والخطط الموضوعة من قبل الادارة ومستوى المدربين والبرنامج الخاص بمحو أمية السباحة والجهد الذي يبذله المدربون والمدربات والمشرفون والمشرفات وجميع العاملين بالاحواض .

هذا وقد ابدى سمو ولي العهد – رئيس مجلس الوزراء اعجابه بالاقبال الشديد على الاحواض وبالاهداف التي تتحقق من خلال مزاولة هذا النشاط .

وابدى سموه استعداده على تقديم الكؤوس والهدايا والجوائز لابنائه وبناته المشاركين في احواض السباحة كعادة سموه من كل عام تشجيعا لهم وتقديرا من سموه للابناء والبنات طلاب وطالبات وزارة التربية .

وفي نهاية المقابلة شكر جاسم الجيماز سمو ولي العهد – رئيس مجلس الوزراء على دعمه المستمر لابنائه الرياضيين وتشجيع سموه لهم .



● جاسم الجيماز

دورة فلسطينية بكرة القدم على كأس الشهيد سعد صايل

ينظم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بالتعاون مع اتحاد طلبة فلسطين – فرع الكويت دورة مفتوحة في كرة القدم باسم الشهيد سعد صايل في النصف الثاني من الشهر الجاري .

وتنص شروط الدورة على تسمية كل فريق بأسم مدينة فلسطينية ، ويطبق القانون الدولي للعبة على المباريات عدا تكوين الفريق من ٧ لاعبين ولاعبين احتياطيين ، وتلعب المباراة من ١٥ دقيقة على شوطين ويحسب الهدف بأربعة نقاط والركلة الركنية بنقطة واحدة .

وسوف تقسم الفرق المشتركة الى مجموعات ويصعد الفريق الاول والثاني من كل مجموعة الى الادوار النهائية ، ويحصل الفريق الفائز بالدورة على كأس الشهيد سعد صايل والميداليات الذهبية ويحصل الفريق الثاني على ميداليات فضية .

● الشهيد سعد صايل

برنامج تدريبي لحارس المرمى سمير سعيد

بدا سمير سعيد حارس مرمى النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة القدم بمزاولة تدريباته ابتداء من مساء امس الاول على ملعب اتحاد الكرة بالعديلية باشراف مدرب المنتخب الوطني انطونيو لوبيز ومساعده باولو وفق البرنامج الذي أعداه له .

دورة رمضانية لكرة السلة بنادي كاظمة

ينظم نادي كاظمة الرياضي دورة رمضانية لفرق كرة السلة تحت ١٥ و١٧ سنة وكرة السلة للصغار « الميني باسكت » وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل ١٨ يونيو الحالي اعتبارا من الساعة التاسعة مساء .

١١ مرشحا لادارة نادي الكويت الرياضي

اقفل باب الترشيح لمجلس ادارة نادي الكويت الرياضي مساء أمس على ١١ مرشحا هم السادة :

غازي علي الكندي ، علي محمد ثنيان الغانم، مشاري جاسم العنجري، خالد صقر السيجاري ، محمد عبدالمحسن العصفور ، محمد جاسم الصقر ، يوسف محمد سميط ، سليمان سعود العون ، عصام جاسم الصقر ، أحمد محمد النجدي ، علي مبارك الشطي .

وستعقد الجمعية العمومية للنادي اجتماعها العادي السنوي لاعتماد التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد مكون من عشرة اشخاص من بين المرشحين وذلك يومي ٢ و٣ يوليو المقبل .

اتحاد العاب المضرب يقترح عدم الالتزام بانتخاب ١١ مرشحا دوليا

صرح يعقوب الحسيني أمين سر اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش بان الاتحاد قد ارسل اقتراحا للاتحاد الدولي للتنس ، بخصوص عدم التقيد بالزام كل عضو باختيار ١١ مرشحا من قائمة المرشحين في انتخابات الاتحاد الدولي . ومن المعروف أن الاتحاد الدولي يلزم كل بلد عضو باختيار ١١ مرشحا في انتخابات مجلس الادارة المقبلة .

واضاف قائلا : ان الاتحاد الكويتي يقترح حرية اختيار عدد المرشحين دون التقيد بالشرط السابق .

توجيه الدعوة لوفد شبابي كويتي لزيارة الاردن هذا الصيف

طلب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب بالاردن من وزارة التربية مخاطبة المستشار الثقافي الاردني بالكويت لاعلام وزارة الشؤون الاجتماعية بالكويت عن استعداد المؤسسة لاستضافة وفد شبابي مكون من ١٠ شباب – من ١٦ – ١٩ سنة – لاستضافتهم في مخيم الشباب الدائم بعجلون اثناء انعقاد الدراسات لرؤساء الهيئات الادارية لمراكز الشباب في الاردن والذي يجري هذا الصيف .

تسع دول توافق على المشاركة ببطولة الاندية العربية للطائرة

وافقت تسع دول عربية على المشاركة ببطولة الاندية العربية للكرة الطائرة وهي الجيش – العراق – ، الجزيرة – الامارات – ، النصر – ليبيا – ، الاهلي – السعودية – ، القادسية – الكويت – ، قوى الامن – سوريا – ، البوشرية – لبنان – ، الوحدات – الاردن – ، والمغرب الذي لم يحدد بعد الفريق الذي سيمثله .

ليبيا تشارك بدورة حوض الابيض المتوسط

ابلغت اللجنة الاولمبية الليبية اللجنة المنظمة العليا لدورة حوض المتوسط والتي ستقام في المغرب في سبتمبر المقبل موافقتها الرسمية على المشاركة في الدورة بوفد يضم ١٢٨ عضوا من بينها منتخب كرة القدم .

بريد القبس الرياضي

تسلم القسم الرياضي الرسالة التالية من القارىء الذي يكتب تحت هذا الاسم والمعروف لدينا والتي جاء فيها :

– قرأت منذ يومين المقابلة التي أجرتها القبس مع السيد سليمان العون الذي تحدث بصراحة نفتقدها في ايامنا هذه حيث نعيش عصر نفاق ودجل ، صراحة كم نحن بحاجة اليها كي تثلج صدورنا وتنعش قلوبنا التي اصابها الغم والكدر من كثرة النفاق والمنافقين .

ان الكويت مليئة بالشباب الرياضي الواعي من أمثال سليمان العون الذين قضوا سنوات عديدة يكافحون كي يتزودوا بسلاح العلم والمعرفة والثقافة فيخدموا وطنهم ولكن للاسف نجدهم يحاربون لا لشيء .. الا لانهم يقولون الحقيقة .. لانهم يناقشون ويقارعون الحجة بالحجة .. لانهم ليسوا امعة ، لا لشيء .. الا لانهم يقولون للاعور انه اعور في وجهه .

ان السنوات الاربع العجاف التي عاشتها وتعيشها اتحاداتنا الرياضية والتي أثمرت عن تخبط وفوضى من أهم اسبابها غياب الكفاءات (التي عاصرت ومارست اللعبات في بداية انطلاقاتها ونهلت من معين العلم والمعرفة وبذلك اصبحت قادرة على العطاء اللا محدود وباسلوب علمي مدروس .

ولا أظنني مخطئا اذا قلت : اننا سنشهد كذلك أربع سنوات عجاف أخرى بعد الدورة الاولمبية التي ستقام بلوس انجلوس اذا ظل الوضع على ما هو عليه الان ... ان محاربة هؤلاء الشباب ومناصبتهم العداء انما هو في حقيقته محاربة وعداء للكويت .

وفي ختام حديثي أذكر الجميع اننا بهؤلاء الشباب نتقدم بهؤلاء نتطور .. بهؤلاء نستطيع أن نحقق ما نصبو اليه جميعا كرياضيين ... و ... وما عدا ذلك فهو محض افتراء .

رياضي غيور

جاسم يعقوب ضيف شرف دورة الاستقلال التي ينظمها الوحدات

وجه مركز شباب الوحدات بالاردن الدعوة للاعب جاسم يعقوب لحضور دورة الاستقلال الكروية كضيف شرف تعبيرا عن سرور المركز بشفاء اللاعب جاسم يعقوب . جاء ذلك في مكالمة هاتفية اجراها المركز مع سعد الرميحي رئيس تحرير مجلة الصقر اثناء تواجد جاسم في قطر . والجدير بالذكر أن دورة الاستقلال تشارك بها اندية الوحدات الاردني ، الانصار اللبناني ، الصفاقسي التونسي وصلاح الدين العراقي والعربي القطري .

الزمالك يلعب بالاردن

وافق نادي الزمالك القاهري مبدئيا على اللعب في الاردن خلال شهر سبتمبر المقبل لاجراء عدد من اللقاءات الودية مع فريقي الجزيرة والاهلي بناء على الدعوة الموجهة من الجزيرة .

ترشيح حكام لمرافقة منتخبات السباحة

● سليمان الماجد

عقدت لجنة الحكام باتحاد السباحة اجتماعا برئاسة سليمان الماجد رئيس اللجنة واتخذت عددا من القرارات اهمها :

● تشكيل لجنة من سليمان الماجد واحمد الخلفان وذلك لمتابعة موضوع الزي الخاص بالحكام . وذلك بعد موافقة مجلس ادارة الاتحاد على هذا الموضوع .

● ترشيح الحكم احمد خلفان لمرافقة منتخب السباحة الى بطولة دارمشتاد بالمانيا الغربية خلال الفترة من ١٧ يونيو الى ١٢ يوليو المقبل .

● ترشيح الحكمين يونس ابراهيم وعلي المكيمي لمرافقة منتخب فريق كرة الماء الى بطولة هولندا خلال الفترة من ١ – ٨ – ١٩٨٣ الى ٢٥ – ٨ – ١٩٨٣ .

● ترشيح الحكم محمد الحرز لمرافقة منتخب الغطس الى بطولة صوفيا خلال الفترة من ٥ – ٧ – ١٩٨٣ الى ٢٥ – ٧ – ١٩٨٣ .

علي السبتي يتحدث عن نشاط السباحة هذا الموسم

برنامج تدريبي مكثف للمنتخبات وبطولة الكويت العامة في اكتوبر خطة المسابقات هذا العام ستوسع قاعدة السباحين

● كتب جمال مرجان :

بمناسبة بدء موسم النشاط الرياضي للسباحة يوم ٢٠ يونيو الجاري ، التقت القبس مع علي السبتي أمين السر العام لاتحاد السباحة ، حيث تحدث عن الخطة التي تناسب امكانات وظروف الرياضي ٨٣ . كما تطرق في حديثه الى خطة التدريب والمعسكرات الخارجية للمنتخبات الوطنية للعمومي والناشئين، والبطولات التي سينظمها الاتحاد .

خطة الاتحاد ومراعاة ظروف السباحين والاندية

● وفي بداية الحديث قال السبتي : ان الاتحاد يحرص دائما على وضع الخطة التي تناسب امكانيات وظروف سباحي الالعاب المائية في الاندية المختلفة عند وضع اي خطة او برنامج خاص بنشاط الموسم ككل ، واضاف ان اللجنة الفنية بالاتحاد قامت بوضع برنامج لدوري كرة الماء وسباقات السباحة، والغطس . فحددت اللجنة موعد ابتداء الموسم على ان يبدأ دوري كرة الماء يوم ٢٠ يونيو ، وينتهي يوم ٢٥ يوليو، ثم تبدأ بطولات السباحة والغطس على اساس أن منتخبات السباحة والغطس سوف تسافر من خلال المعسكرات التدريبية ، واللقاءات الودية، بالاضافة الى البطولات الرسمية الخارجية .

بطولة ادمنتون للسباحة

● وحول سؤال عن برنامج المنتخبات الوطنية للعمومي والشباب خلال الفترة المقبلة .. اجاب قائلا : بالنسبة لمنتخب السباحة للعمومي ، سوف يسافر من خلال معسكر تدريبي الى ادمنتون في كندا في الفترة من ١٧ يونيو الى ١٥ يوليو ، وفي الوقت نفسه سوف يشارك ببطولة ادمنتون للسباحة .

منتخب الناشئين وبطولة دارمشتاد

● ويضيف علي السبتي قائلا : اما بالنسبة لمنتخب الناشئين للسباحة فسوف يسافر في الفترة من ١٧ يونيو الجاري الى ١٣ يوليو المقبل الى دارمشتاد في المانيا الغربية لحضور معسكر تدريبي ولكي يشترك في البطولة الاوروبية للسباحة التي ستقام في دارمشتاد . والمعروف أن هذه البطولة نشترك فيها كل عام ضمن خطة الاتحاد.

بطولة صوفيا للغطس

● ويقول السبتي : لقد اعددنا ايضا برنامجا لمنتخبات الغطس للعمومي والناشئين ، وسوف يسافر المنتخبان في معسكر تدريبي من بلغاريا وللاشتراك ايضا في الوقت نفسه ببطولة صوفيا للغطس ، وهي بطولة تنظمها الدول الاوروبية الشرقية وذلك في الفترة من ٦ الى ٢٧ يوليو المقبل .

برنامج كرة الماء

● وبالنسبة لكرة الماء كما ذكرت سلفا سيبدأ الدوري يوم ٢٠ يونيو ، وينتهي ٢٥ يوليو المقبل .. ثم سيبدأ منتخب كرة الماء الاستعداد للسفر في معسكر تدريبي في الفترة من ١–٢٥ اغسطس في هولندا . وسوف يشترك في الوقت نفسه ببطولة هولندا لكرة الماء . والاتحاد يحاول ويسعى لاقامة معسكر تدريبي اخر لمنتخب الناشئين باللعبة في الوقت نفسه ، في بلد اوروبي اخر، وهذا الموضوع قيد الدراسة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتوفير وتخصيص الميزانية الخاصة بالسفر والمعسكر .

البطولات التمهيدية للسباحة والغطس

● وحول برنامج البطولات المحلية التي سينظمها الاتحاد اجاب السبتي قائلا: بعد رجوع منتخبات الغطس والسباحة من معسكراتهم ، والبطولات التي سيشاركون بها في اوروبا ، ستبدأ بطولة السباحة طبقا للبرنامج الموضوع والخطة الزمنية للاتحاد .. وسوف تبدأ البطولة التمهيدية في الفترة من ٩ – ٢٤ اغسطس المقبل . وفي الوقت نفسه سوف تقام في ايام مختلفة اخرى البطولة التمهيدية للغطس على السلم الثابت والمتحرك .

بطولة الكويت العامة المفتوحة

● واضاف أمين سر الاتحاد قائلا : سوف ينظم الاتحاد ولاول مرة بطولة الكويت العامة المفتوحة ومدتها ثلاثة ايام ، ويشترك فيها جميع السباحين بمختلف المراحل السنية وذلك في الفترة من ٢٢ – ٢٤ اكتوبر . كما سينظم الاتحاد بطولة كرة الماء على كاس الشيخ عبدالله الجابر الصباح في الفترة من ٤ – ١٤ اكتوبر للعمومي والناشئين وهي تقام سنويا .

● وحول سؤال عن الاسلوب الجديد الذي اتبعه الاتحاد هذا الموسم في تنظيم نشاطه وبرامجه ، اجاب قائلا: في الواقع ان البرنامج تغير كثيرا بالنسبة لبرامج السباحة والغطس عدا كرة الماء فالبرنامج لم يتغير . واضاف أن التغيير تم في جميع الشروط والقواعد وطريقة المسابقات وتطبيقها، فنظام البطولة على يومين ثم تعقبها البطولة التالية بعد ١٠ ايام . اي ان كل ١٠ أيام هناك بطولة ، وبالنسبة للسباحة سيكون نهائي البطولة محسوبا بالزمن وليس بطريقة التصفيات والمباريات النهائية . وهذا النظام ينطبق على بطولات الغطس ، فهناك أيضا بطولة كل ١٠ ايام .

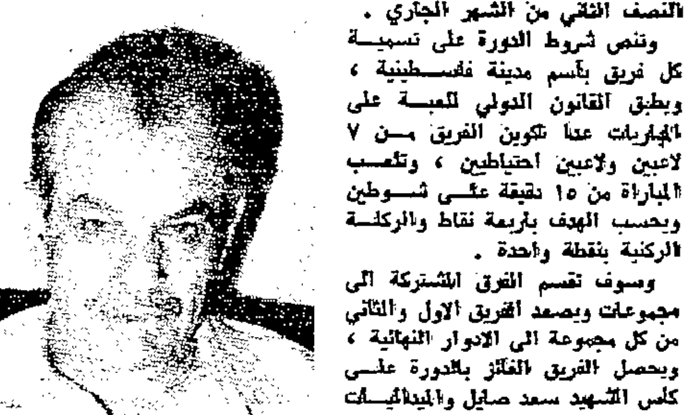
واضاف قائلا : ان هذا النظام او الخطة الجديدة يتيح فرص اشراك اكبر عدد ممكن ، كما سيعرض ضرورة الاهتمام بجميع السباحين وليس على عدد معين ، وهذا ما يجعل النادي يعتمد على اكبر عدد ممكن من السباحين والغطاسين في المسابقات المختلفة .

الاستعداد للدورات الاسيوية

● ويضيف أمين السر قائلا : هناك اتفاق مبدأي لاقامة لقاءات ثنائية بين دول الخليج العربي لكي تتيح للجميع فرصة الاحتكاك ولرفع المستوى تمهيدا للاشتراك في الدورة الاسيوية للسباحة التي ستقام في هونغ كونغ لمختلف المراحل السنية في اكتوبر المقبل ، كما اننا نسعى لان نقيم معسكرا – اذا توفرت الامكانات – خارجيا أو داخليا لجميع الفرق وذلك استعدادا للدورة الاسيوية للسباحة والغطس وكرة الماء التي ستقام في كوريا عام ١٩٨٤ . كما يسعى الاتحاد لاقامة دورة للصداقة للسباحة لكي تدمج في الوقت نفسه مع بطولة المرحوم السباح ادهام حمدان في العيد الوطني في شهر فبراير المقبل ، ولقد طرحت هذه الفكرة وسوف ندرسها تفصيليا في الاجتماع المقبل لمجلس الادارة .

● علي السبتي

أخبار الاندية الصيفية



● مجموعة من طلبة نادي الدسمة الصيفي يؤدون الصلاة

● وصل عدد العضوات بنادي الرميثية للبنات ٢٢٠ عضوة واقام النشاط الرياضي مباراة ودية مع نادي بيان .

● شكل نادي الفروانية للبنين ١٢ فريقا – ٦ فرق فوق ١٢ سنة و٦ فرق تحت ١٢ سنة – لالعاب البلياردو والداما والدمينو والبيبي فوت والشطرنج والعاب التسلية.

● ستقام اليوم مباراة بين نادي الرميثية ونادي بيان .. في تنس الطاولة والريشة وفازت العضوات بنادي بيان على عضوات نادي الرميثية في تنس الطاولة والريشة.

وفي النشاط الثقافي .. تم اجراء مقابلة مع جمعية بوادر السلام النسائية وسوف يساهمن في مجلة نادي الشباب .

● النشاط العلمي – قامت مجموعة من الاعضاء بمقابلة مع الدكتور ابراهيم الشريدة لانجاز بحث عن الطاقة الشمسية وكذلك قمن بزيارة المشاتل الزراعية بالعمرية والبحث عن الزراعة المتطورة وتربية الدواجن .

متابعة اجراءات سفر منتخب كرة السلة الى معسكره التدريبي

عقد يوسف الخالد مدير المنتخبات الوطنية لكرة السلة اجتماعا مع أمين سر الاتحاد صالح حبيب ، وبحضور مساعد المدرب يوسف السليم.وقد تم بحث بعض الامور التي تخص اللاعبين . ومتطلبات المعسكر التدريبي والاطلاع على اتمام بعض الشؤون الادارية الخاصة باللاعبين ، كما طلب من الاتحاد ضرورة الاسراع في انهاء اجراءات سفر اللاعبين للمعسكر التدريبي .

عملية جراحية لشوماخر في الركبة

اجريت أمس الثلاثاء لتوني شوماخر حارس مرمى كولونيا ومنتخب المانيا الغربية عملية غضروف مفصلي في الركبة اليسرى ، وكان قد تأجل اجراء العملية الجراحية له – التي كان مقررا لها الاسبوع الماضي – لكي يلعب يوم السبت حيث فاز فريقه ١ – صفر في نهائي كاس المانيا الغربية ضد فورتونا كولونيا ، وهو فريق من الدرجة الثانية . ويأمل شوماخر – الذي يعاني من الالام في الركبة منذ بضعة اعوام – ان يشفى تماما خلال شهرين ، لكي يستانف الاشتراك مع ناديه في دوري المانيا الذي يبدأ في ١٣ اغسطس المقبل .

سباعيات لكرة القدم بنادي التضامن

ينظم نادي التضامن الرياضي يوم الاحد المقبل الموافق ١٩ الجاري دورة في سباعيات كرة القدم تحت ١٥ سنة على الكؤوس والجوائز المقدمة من الشيخ احمد فهد الاحمد .. وقد بدأ التسجيل للدورة منذ امس الاول وسيكون اخر موعد له يوم الجمعة المقبل ١٧ الجاري ، وستبدأ جميع مباريات الدورة في الثامنة والنصف مساء كل يوم من ايام الدورة .

طبيب منتخب انكلترا يعمل في دبي

تعاقد نادي الشباب بدبي مع طبيب منتخب انكلترا لكرة القدم دانيال كينين ليشرف على الوحدة الطبية الموجودة في النادي اعتبارا من الموسم المقبل.

قبس رياضي

محطات .. صغيرة

● منذ ايام اصدر مدير عام المجلس الاسيوي الاولمبي قرارا بانتداب اربعة موظفين من وزارتي الشؤون والتربية ومن جامعة الكويت للعمل في المجلس الاولمبي ، وهو أمر متبع في جميع دول العالم التي تستفيد من الكفاءات المتخصصة في المنظمات والهيئات الاقليمية او الدولية التي تحتضنها على أرضها .

الا ان ما يدعو للتساؤل ان تحديد مقر المجلس الاسيوي الاولمبي سيتم خلال شهر نوفمبر المقبل وان كانت الكويت بثقلها الاسيوي الرياضي تعتبر المرشحة الاولى بعد اختيار الشيخ فهد الاحمد رئيسا لهذا المجلس ، الا ان هذا الامر لم يحسم حتى الان وان كنا نأمل مخلصين أن تفوز الكويت بمقر هذا المجلس بعد ان فازت برئاسته ، ومع ذلك فان قرار مدير عام المجلس يتعارض مع قانون الخدمة المدنية ومع قانون الانتداب بين الوزارات والهيئات العاملة على أرض الكويت ، وقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الشؤون ان انتداب السيد عيسى عبد الله الدشتي والانسة غنيمة الجاسر للعمل بالمجلس دون موافقة وزارة الشؤون اجراء غير قانوني ، ذلك ان اللجنة الاولمبية طلبتهما للعمل باللجنة الاولمبية بعد أن تم انتدابهما الى وزارة الشؤون ثم اعيرا للجنة وانه ليس من حق اللجنة الاولمبية نقلهما الى اي مكان اخر دون موافقة الوزارة .

ان من الاولويات أن تكون في المجلس الاولمبي لوائح منظمة للاعارة والموظفين ، ذلك أن هذه الهيئة الاقليمية ستكون أعلى تنظيم رياضي اسيوي وتحتاج لعناصر وكفاءات كثيرة بسبب اتصال المجلس بالعديد من الهيئات الدولية مثل اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية المختلفة والاتحادات الاسيوية الاقليمية واللجان الاولمبية الاسيوية الاعضاء في المجلس والتنظيمات الاخرى مثل الاكفو واتحاد اتحادات الالعاب الصيفية والشتوية وغيرها .. ولا يمكن أن تبنى كل الاتصالات والملاقات في الوقت الذي لم يتم فيه نهائيا اختيار المقر الرسمي للمجلس الاولمبي .. مع ما تكلفه هذه التجهيزات والاعداد من مصاريف وميزانيات ، ثم وعلى الاقل يجب ان تعلن الدولة المضيفة للمقر ممثلة بالوزارة المعنية موافقتها على استضافة هذا المقر مع ما في ذلك من التزامات ادبية ومعنوية ومادية تجاه التنظيم الجديد .

واذا كان انتداب المدير العام للمجلس الاولمبي جاء بطريقة غير سليمة فان كل ما بني على خطأ فهو خطأ « قاعدة قانونية » وما نامله أن يتخذ المجلس الخطوات التي تساعده في مسيرته فهو كما اسلفنا كسب كبير للبلاد .

● ●

● المنافسة الشريفة مضرب الامثال بين الرياضيين .. وعندما يتخاصم اثنان من خارج الوسط الرياضي نسمع من يقول « خللي روحك رياضية » .. هذه المنافسة كما سبق أن اشرنا بدأت تاخذ منعطفا خطيرا في انتخابات الاندية .. وبدأ البعض يلوك في سيرة البعض الاخر الى حد وصل الامر وكانه نزاع شخصي .. وهذا مكمن الخطورة .. فالتنافس الرياضي لا يعني أن يخسر المرء صديقه أو زميله في النادي الواحد .. وهذا التنافس غير الشريف لا يخدم الرياضة ولا المرشحين ولا النادي الذي يسعى كل طرف لتحقيق اهدافه .. لانه في النهاية يجب أن يضع الجميع « فائزين وخاسرين » ايديهم بايدي بعض من أجل الهدف الاكبر للنادي .. والا اصبح الجميع في الملعب والادارة وكانهم « الاخوة » الاعداء .

● ●

● صدرت قائمة لاعبي المنتخب الوطني استعدادا لتصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبية وبها عدد لا بأس به من لاعبي منتخب الشباب الذين اشرنا اليهم في محطة سابقة وكلهم من الذين ثبتوا اقدامهم بفرق انديتهم بالدوري العام ليضيفوا دما جديدة لمنتخبنا الوطني .. وهي خطوة موفقة في الاختيار .

خليل ريان

اتحاد السباحة يدرس أقامة مباراة اعتزال اللاعب وليد عبيد

ارسل وليد عبيد لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت السابق في كرة الماء ، كتابا بواسطة النادي الى اتحاد السباحة ، يطلب فيه اقامة مباراة اعتزاله وذلك مع بداية بدء موسم النشاط . هذا وقد وافق النادي على اقامة المباراة ، والاتحاد ينظر في طلبه الان . والمعروف ان عبيد يعمل مشرفا للمنتخب الوطني لكرة الماء نظرا لما يمتاز به من خبرة طويلة وكفاءة باللعبة .

القبس
٤ رمضان ١٤٠٣هـ
الاربعاء ١٩٨٣/٦/١٥م
السنة الثانية عشرة
العدد ٣٩٨٣

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٢١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



مجلس النواب اللبناني يقر الاتفاق مع اسرائيل

بيروت - كونا - وافق مجلس النواب اللبناني على مشروع الاتفاق مع اسرائيل باغلبية ٦٥ صوتا واجاز للحكومة اللبنانية ابرام الاتفاق .

وقد امتنع أربعة نواب عن التصويت وهم : رشيد الصلح، البير منصور ، حسين الحسيني وعبد المجيد الرافعي الذي تحفظ على المشروع . كما اقترع ضد المشروع النائبان زاهر الخطيب ونجاح واكيم .

الشاعر يؤجل وصوله لبيروت ٢٤ ساعة

بيروت - الوكالات - ارجأ وزير الاعلام السعودي علي الشاعر وصوله الى العاصمة اللبنانية الذي كان مقررا أمس الى اليوم .

اعلنت ذلك وزارة الخارجية اللبنانية التي قالت ان الوزير الشاعر سيزور لبنان عدة ايام وسيسلم الرئيس أمين الجميل رسالة من العاهل السعودي

سيارة ملغومة في بلدة الجميل واشتباكات في منطقة عاليه وطرابلس

قتل شخصان واصيب ١٥ اخرون بجروح في « حرب شوارع » بمدينة طرابلس بشمال لبنان بين « حركة التوحيد الاسلامي » و «الفرسان الحمر » . وعرف من القتلى زياد الشامي ومن الجرحى عدنان السيد ومحمد اسعد . وذكر أن احد القتيلين قائد عسكري من جماعة حركة التوحيد .

وقالت مصادر امنية لبنانية أن مدافع المورتر والاسلحة الرشاشة والبازوكا استخدمت في القتال الذي بدأ حوالي الساعة الثالثة فجرا وتوقف عند الظهر وادى ذلك الى اشاعة التوتر في المدينة واغلاق المحال التجارية فيها وتوقف حركة السير . ثم تجددت الاشتباكات في فترة بعد الظهر .

من جهة ثانية قال راديو «صوت لبنان» الكتائبي أن صاروخ «غراد» سقط في منطقة صربا الواقعة شمالي بيروت لكن الراديو لم يعط اية تفصيلات .

ومن جهة ثانية اندلع قتال مفاجىء ليل أمس على محاور عيتات - سوق الغرب والشابون وبيصور في منطقة عاليه واستخدمت خلاله المدفعية الثقيلة . وافادت مصادر امنية أن القوات الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة شاركت في القصف حتى اسكات مصادر النيران .

وافادت المصادر أن قوى الامن اللبنانية تمكنت من ضبط سيارة ملغومة في بلدة بكفيا مسقط راس الرئيس امين الجميل كانت معدة للتفجير بالقرب من مبنى البريد بالبلدة وانها كانت تحتوي على ٥٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة و ٤٥ اصبع ديناميت .

الجوزو ينتقد السلطة

بيروت - كونا - انتقد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو اقدام السلطات اللبنانية على اعتقال مروان العبد ويوسف حسن القيس اللذين فجرا سيارة ملغومة في غاليري سمعان في الاسبوع الماضي ضد الجنود الاسرائيليين ومطالبتها باعدامهما .

وقال ان هذا التصرف « يبعث على الشك في موقف السلطة من الاحتلال الاسرائيلي » .

مقتل عميلين في عين الحلوة

صيدا - الوكالات - قالت مصادر أمنية أن شخصين فلسطينيين هما عامر احمد نوفل وابراهيم طحيش قتلا في تبادل اطلاق نار في مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا ، وذكر سكان المخيم أن القتيلين يعتبران من « المتعاونين » مع القوات الاسرائيلية وان رجلا ثالثا اصيب بجروح . واضافوا انه عثر على جثتي القتيلين بعد تبادل اطلاق نار استمر ٦٠ دقيقة .

في تل أبيب قال ناطق عسكري اسرائيلي أن القتيلين لقيا مصرعهما في القاء قنبلة .

تل أبيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى « المسؤوليات الوزارية في مسار الحرب » بناء على طلب المعارضة . وتهدف المناقشة في الدرجة الاولى الى سحب الثقة بحكومة بيغن وتعكس « الرفض المستمر » الذي يجب على حكومة بيغن مواجهته لتبرير حرب لبنان .

الحكومة السورية انتقدت بشدة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وتساءل راديو دمشق في تعليق سياسي قائلا « ما الذي سيحمله وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في جولته من جديد الى المنطقة وهو الذي يقود أخطر وحدات التجسس والتخريب الاميركية ضد سوريا والعرب ».

واضاف : « سواء اكانت الحملة الاميركية الجديدة برئاسة شولتز أم المبعوث الاميركي فيليب حبيب فالموقف السوري مبدئي وثابت وواضح ولا رجوع عنه .

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح شمالية غربية ، معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار .
● حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت : ٤٤ ، الاحمدي ٤١ ، فيلكا ٤٣ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت : ٢٤ بالمائة ، الاحمدي ٣٠ بالمائة ، فيلكا ٢٨ بالمائة .

البحر

أعلى مد
٤ فجرا ٢ ظهرا
أدنى جزر
٩ صباحا ١٠ مساء

بقعة زيت ضخمة تقترب من البحرين

البحرين - اب - اقتربت بقعة زيت ضخمة من البحرين أمس . وذكر أن البقعة التي جرفتها رياح موسمية قوية كانت امس على بعد ٦ كيلو مترات من الشاطىء الشمالي للبحرين .

ايرليخ يدخل المستشفى

القدس المحتلة - الوكالات - اصيب نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيمحا ايرليخ بازمة قلبية ونقل الى المستشفى للعلاج . وكان ايرليخ قد واجه يوم الاحد الماضي وزير الدفاع السابق اريل شارون خلال اجتماع عاصف لمجلس الوزراء الاسرائيلي واتهمه بانه وضع الحكومة الاسرائيلية امام الامر الواقع خلال الحرب في لبنان .

معدات عسكرية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى لكنه اقل بمبلغ لا باس به عن عام ١٩٨٢ عندما اشترت الكويت ما قيمته ١٠٦ ملايين دولار من المعدات العسكرية والخدمات من الولايات المتحدة .

وقالت الوثيقة في معرض تعزيز وجهة نظرها بشأن مبيعات السلاح للكويت ان الكويت تعتبر سوقا قيمته بليون دولار للصادرات الاميركية « ومستثمر اجنبي رئيسي في الولايات المتحدة ومقرض بارز لدول العالم الثالث وتحتل موقعا استراتيجيا في الخليج » .

واضافت أن للكويت واميركا مصالح مشتركة في سلام المنطقة واستقرارها كما ان الكويت تلعب « دورا مهما في تطوير التعاون الاقليمي في مجلس التعاون الخليجي وتخدم كوسيط في النزاعات المحلية كما يظهر اخيرا من المباحثات الناجحة التي قامت بها بين سلطنة عمان واليمن الجنوبي ».

وشددت الوثيقة على أن مشتريات الكويت المتوقعة من الاسلحة الاميركية والخدمات بما فيها انظمة مضادة للدبابات وانظمة مراقبة وتدريب طارين هي « دفاعية الطابع بشكل رئيسي » .

واختتمت بالقول ان « البرنامج للسنة المالية ١٩٨٤ ستهدف المساهمة في الاستقرار الاقليمي عن طريق تعزيز قدرة الكويت على ردع العدوان ».

جدل مصري حول أول رمضان : المفتي يحمل السعودية « وزر » الخطأ بالتوقيت !

اثار موعد تحديد بداية شهر رمضان هذا العام جدلا لم ينته بعد بين رجال الدين والمهتمين بالامور الفلكية في مصر. وذلك لان دار الافتاء المصرية كانت قد حددت يوم السبت الماضي لاستطلاع الهلال في القاهرة ، مما اوحى لكل الناس بان يوم الاحد هو اول ايام رمضان المبارك ، ثم عدلت عن رايها بعد أن اعلنت السعودية ثبوت هلال رمضان يوم الجمعة ، وان السبت هو اول ايام شهر رمضان .

وتركز الجدل بصورة خاصة بين المفتي الشيخ عبد اللطيف حمزه ، والدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الازهر .

ورغم أن المفتي حمزه قد اعترف بان التقويم المصري هو اسلم من السعودي الا انه عزا تعديل راي دار الافتاء في تحديد موعد الصيام الى الاخذ براي جمهور الفقهاء القائل : انه اذا رئي الهلال في بلد اسلامي وجب على أهل البلاد الاخرى الذين يشتركون معهم في جزء من الليل ان يعملوا بما ثبت لديهم .

وقال المفتي للاهرام ان علينا ان نلتزم براي اية دولة اسلامية تقرر رؤية الهلال عندها ، واذا اخطات فان الوزر يقع عليها .

وقد رد عليه الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الازهر في صحيفة «الاخبار» بقوله : ان يوم الاحد هو اول شهر رمضان شرعيا . وقال ان الواجب يقتضي اذا اخذنا خطأ براي السعودية الرجوع الى الحق ، وليس معنى ذلك ان نرد صيام الصائمين .

واضاف : اننا نطالب بان يعلن رسميا بان يوم الاحد هو اول رمضان وذلك حفاظا على المواسم الرمضانية .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

شكر على تعاز

يتقدم

الحاج عبد الوهاب عبد العزيز العثمان
وجميع آل العثمان وآل الرشيد البدر

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم
بوفاة فقيدتهم الغالية المغفور لها

بيبي عبد العزيز عبد الله الرشيد البدر

سواء بالحضور شخصيا أو بارسال البرقيات أو النشر بالصحف
لا أراهم الله مكروها بعزيز
إنا لله وإنا إليه راجعون